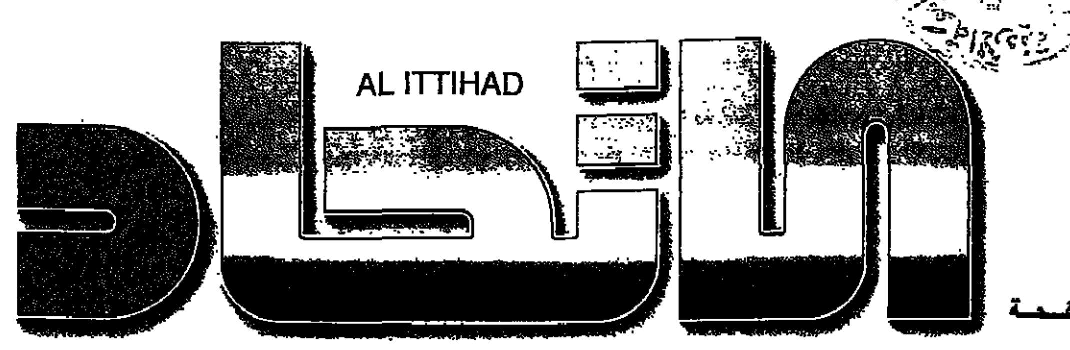


٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

العدد ٧٩٧٨ - الأحد ١٠ رمضان ١٤١٧ هـ



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم (وام)

رئيس الدولة يستقبل مكتوم ومحمد بن راشد

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أخاه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس باستراحة الوثبة حيث تبادلا التهاني مع صاحب السمو رئيس الدولة بشهر رمضان المبارك.

كما تناول صاحب السمو نائب رئيس الدولة وسمو ولي عهد دبي طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان،

(صورتان ص ٢) (التتمة ص ٢١)

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

اللجنة الرباعية تجتمع اليوم بالدوحة لتنقية الأجواء بين قطر والبحرين

■ أبوظبي: يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الامارات الى الاجتماع الثالث للجنة الرباعية المشكلة بقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر الشقيقتين والذي يعقد مساء اليوم الاحد في الدوحة.

ويأتي اجتماع اللجنة في الدوحة بناء على اتفاق الدول التي تتشكل منها اللجنة وهي الامارات والسعودية والكويت وسلطنة عمان على امكانية زيارة قطر والبحرين في اطار عملها لتقريب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين.

وكان الاجتماعان السابقان قد عقدا في الرياض في السابع والثاني عشر من يناير الحالي.

وتنظر اللجنة في امكانية ايجاد تقارب في مواقف البلدين تمهيدا للتوقيع على محضر مشترك قطري - بحريني لتنقية الاجواء وذلك في ضوء مقترحات جديدة قال جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الاسبوع الماضي انها سترسل للدوحة والمنامة.

ورغم عدم التوصل إلى اتفاق في اجتماع اللجنة الثاني يوم الاحد الماضي الا ان الحجيلان اكد ان اجتماع الرياض لم يكن فاشلا موضحا ان الاجتماع كان ايجابيا لانه حلحل الامور وحركها وتم التعرف على وجهات نظر البحرين وقطر.

وتؤكد مصادر مطلعة ان اللجنة الرباعية ماضية في جهودها واتصالاتها يدعمها في ذلك استعداد كلا الطرفين للتعامل بشكل جدي مع جهود اللجنة.

وكان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين قد اكد يوم الاثنين الماضي تعاون دولة البحرين مع اللجنة الرباعية وما ستبذله من جهود واستجابتها لما

(التتمة ص ٢١)

اجتماع لجنة الاسعار برئاسة حمدان بن زايد

دراسة اجراءات لخفض الاسعار ومنع الاحتكار

■ كتب. يسري يوسف وخالد البدري:

■ اجتمعت مساء امس في ابوظبي اللجنة المكلفة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للنظر في ظاهرة ارتفاع الاسعار برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقد استعرض سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بداية

(التتمة ص ٢١)



سمو الشيخ حمدان بن زايد يترأس اجتماع لجنة الأسعار (وام)

نفى تدخل قوات أثيوبية أو أريترية في المعارك الأخيرة

مبارك: ما يحدث في السودان شأن داخلي

■ عواصم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ في اول موقف رسمي مصري من المعارك الدائرة شرقي السودان منذ الاحد الماضي، اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان ما يحدث هو شأن داخلي سوداني، وأن مصر رفضت مساعدة الخرطوم لهذا السبب، مشيراً انه لا دخل لأثيوبيا أو أريتريا فيما يحدث. وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية الرسمية ما يجري مؤامرة خارجية تهدد السودان بالتقسيم، ودعت الجامعة العربية لبلورة موقف عربي موحد داعم للخرطوم. وعلى الصعيد الميداني اكدت الحكومة السودانية انها صدت هجمات في الشرق، وتستعد لتوجيه ضربات مؤثرة لقوات التمرد والقوات المساندة لها (في اشارة لقوات اثيوبية). كما نفت استخدام الطيران في قصف المتمردين. واعترفت بسقوط أسرى في الكرمك، من بينهم حاكم المدينة. أما قوات التمرد فقد اكدت انها تتحرك صوب سد الدمازين الاستراتيجي.

ففي أول تصريح له بشأن الاحداث في السودان منذ تعرض جيشه لهجوم في منطقتي النيل الأزرق وكسلا، يوم الاحد الماضي، قال الرئيس المصري لا دخل لاثيوبيا أو لارتيريا في المعارك الدائرة. واكد ان مصر رفضت مساعدة الحكومة السودانية لان ما يحدث شأن داخلي. واوضح ان السودان طلب من مصر مساعدة مالية وعسكرية لمواجهة الهجوم، لكنه رفض ذلك.

وسئل مبارك خلال لقاء مع مفكرين مصريين أمس عن محادثاته في القاهرة مع نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح، فقال «لقد اعطيته كلاما عنيفا جداً بأدب». واضاف «كيف أدعمهم وهم يتشاكلون مع الشعب السوداني.. والسودانيون يعارضونهم.. كيف لمصر ان تتدخل وتضرب السودانيين.. الحقيقة لا يوجد هجوم اثيوبي ولا اريتري، أو أي هجوم خارجي.. لقد سألنا وتأكدنا من ان احدا لم يدخل أراضي السودان.

وتابع مبارك قائلاً ان المسؤول السوداني نفسه الذي قضي يومين في القاهرة «أكد لي ان القوات الأثيوبية تعمل من خارج الاراضي السودانية». وسخر مبارك من السلوك المتناقض للقادة السودانيين وقال: هناك انفصال في المواقف بين القادة السودانيين.. نائب الرئيس هنا يطلب المساعدة.. والآخر (الزعيم الاسلامي حسن الترابي) يشتمنا عبر الصحف في الوقت نفسه.

وقال الرئيس المصري ضمنيا ان اتساع حجم المعارضة السودانية يجعل من غير الممكن لمصر ان تدعم الحكومة.. الموضوع ليس هو قرنق فقط، بل يوجد الاتحاديون والأمة وغيرهما.. سمعت من قرنق اكثر من مرة انه لا يريد تقسيم السودان بعكس الترابي.

إلى ذلك، اكدت مصادر دبلوماسية مصرية صعوبة ان توفر القاهرة دعما عسكريا للسودان في ظل الاوضاع والعلاقات المتردية بين البلدين. واعتبرت ان مطلبا سودانيا بهذا المعنى لا يعد امرا منطقيا أو مقبولاً من مصر. إلا ان المصادر اكدت اهمية مباحثات نائب الرئيس السوداني في القاهرة، وكشفت عن ان مصر ابلغت الوفد السوداني تطمينات تؤكد رفض أي تقسيم للسودان أو مساس بوحدة أراضيه.

من جانبها اعربت المعارضة السودانية عن ارتياحها لتصريح الرئيس المصري. وقال فاروق احمد آدم نائب الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين والمعارضة الشمالية ان هذا الموقف «يشكل ردا لادعاءات» النظام السوداني و«محاولاته التهويل وتلوين الحقائق» حول «المواجهة السودانية السودانية على الجبهة الشرقية».

وفي دمشق، اعتبرت الصحف السورية الرسمية ان ما يجري في السودان، مؤامرة خارجية يتعرض لها هذا البلد العربي المهدد بالتقسيم والرضوخ للاعداء. وقالت صحيفة «تشرين» تحت عنوان «دعم السودان واجب قومي»، ان ما

(التتمة ص ٢١)

الاعلام الفلسطينية ترفرف فوق الخليل، للمرة الاولى منذ ٣٠ عاما (أ.ب)

رئيس الوزراء الاسرائيلي جدد رفضه التفاوض حول القدس والجولان

واشنطن تطالب العرب بفك عزلة نتانياهو

■ واشنطن، القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ طلبت الولايات المتحدة من الدول الغربية، اعادة النظر في موقفها من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، بعد ان تحرك على المسار الفلسطيني ونفذ اعادة الانتشار في الخليل. ومن هذا المنطلق تأمل واشنطن ان تعيد بعض الدول العربية علاقاتها مع اسرائيل بعدما كانت جمدتها للضغط على نتانياهو. وقال مسؤول امريكي «للاتحاد» ان نتانياهو سيكون اول ضيف يستقبله الرئيس بيل كلينتون خلال الاسابيع المقبلة في بداية ولايته الثانية. واضاف ان كلينتون سيناقش مع نتانياهو تصوره

(التتمة ص ٢١)

الشرطة الدنماركية اعتقلت ٧ أشخاص

جماعة نازية وراء الرسائل المفخخة

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ القت قوات الأمن الدنماركية القبض على سبعة من اعضاء «الجماعة النازية» بعد ان اطلق احدهم النار على دورية لقوات الأمن حاولت القبض عليه في مدينة فيفر الواقعة على بعد ٣٢ كيلومترا شمالي العاصمة كوبنهاجن لصلته بجريمة ارسال رسائل مفخخة الى صحيفة «الحياة» في لندن، حيث مقرها الرئيسي، والى عناوين اخرى للصحيفة في واشنطن ونيويورك والرياض، والى سجن امريكي يحتجز فيه اشخاص ادينوا بتهمة

(التتمة ص ٢١)

مصرع واصابة ٧٦ بانفجار قنبلة أمام محكمة باكستانية

■ لاهور: لقي امس ٢٦ شخصا على الاقل مصرعهم واصيب ٥٠ آخرون بسبب انفجار قنبلة امام محكمة بمدينة لاهور الباكستانية. وحدث الانفجار عند دخول زعيمي جماعة دينية لمحاكمتهما بتهمة قتل زعيم طائفة منافسة.

وذكرت الشرطة ان زعيم الجماعة ضياء الرحمن فاروقي لقي مصرعه في الانفجار في حين اصيب نائبه عزام طارق وتم نقله الى المستشفى.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان القنبلة كانت مخبأة داخل دراجة

(التتمة ص ٢١)

الدراجة التي كانت القنبلة مخبأة فيها (رويتر)

بعدما سمحت للمنطاد الامريكي بعبور اجوائها

ليبيا تقرر تجاهل الحظر الجوي

■ شيكاغو: في بوادر مواجهة ساخنة جديدة بين ليبيا والولايات المتحدة اعلنت طرابلس امس انها قررت اعتبارا من امس تجاهل عقوبات الامم المتحدة التي تمنعها من تسيير او استقبال رحلات جوية، وذلك تعقيبا على سماحها للأمريكي ستيف فوسيت الذي يعتزم الطيران حول العالم بمنطاده، بعبور اجوائها. وقد ذكرت انباء ان الموافقة الليبية جاءت متأخرة، وان فوسيت اضطر لتحويل مساره الى السودان جنوبا ثم مصر، الا ان مصادر اخرى ذكرت ان فوسيت عدل مساره مجددا وتمكن من عبور اجواء جنوب ليبيا للاستفادة من تيارات الهواء المواتية هناك.

فقد وجهت ليبيا صباح امس رسالة الى رئيس مجلس الامن تبلغه

(التتمة ص ٢١)

غرائب وتناقضات في احتفالات تنصيب الرؤساء الأمريكيين

الديك الرومي تجمد قبل أن يصل إلى أفواه المدعوين!

■ واشنطن: من الرؤساء الامريكيين، كان مقتصدون واسخياء في حفلات تنصيبهم، وكان متكلمون بايجاز واصحاب خطابات طويلة، وكان طاعنون في السن وآخرون في عز شبابهم. واقيمت حفلات تنصيب في طقس ربيعي، فيما خيم على اخرى صقيع قطبي قارس. فمنذ ٢٠٠ علم والرؤساء الامريكيون المنتخبون يؤدون اليمين الدستورية المؤلفة من ٣٥ كلمة. لكن المراسم التقليدية لا تحول دون ان تكون لكل حفل تنصيب نكهته الخاصة ومفاجآته واحداثه غير المألوفة.

عام ١٧٩٣، رقص جورج واشنطن الثلاثية (من رقصات القرن السابع عشر) في غياب زوجته مارتا التي بقيت في فيرجينيا. واقيم حفل التنصيب في نيويورك، اذ لم تكن واشنطن موجودة بعد، ولا مبنى الكابيتول (مقر مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين).

وأسر الرئيس جيمس ماديسون لاحد اصدقائه خلال حفل تنصيبه عام ١٨٠٩: «افضل ان اكون في سريري».

والقى الرئيس ويليام هاريسون عام ١٨٤١ اطول خطاب قسم في تاريخ الولايات المتحدة تضمن ٨٤٤٥ كلمة، مما أدى الى اصابته بالتهاب رئوي توفي من جرائه بعد مدة قصيرة. اما ليندون جونسون، فالقى خطابا من ٥٦ كلمة فقط في طائرة «اير فورس وان» الرئاسية، حيث وافق في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٣، بعد ساعات من اغتيال جون كينيدي، على تولي رئاسة الولايات المتحدة بدلا منه.

وكان رونالد ريغان يبلغ ٦٩ عاما و٣٤٩ يوما عندما اصبح اكبر الرؤساء الامريكيين سنا. اما اصغرهم فهو تيودور روزفلت الذي اصبح رئيسا عام ١٩٠٥ وكان عمره ٤٢ عاما و٣٢٢ يوما.

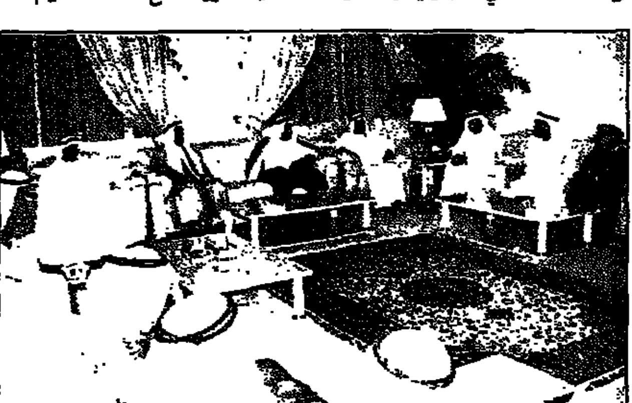
وتميز حفل تنصيب جيمي كارتير عام ١٩٧٧ بالتقشف، اذ لم يكلف سوى ٥ر٣ مليون دولار. لكن فاتورة حفل تنصيب رونالد ريجان بعد اربع سنوات

(التتمة ص ٢١)

صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان

حاكم الشارقة يستقبل سلطان بن خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه الليلة الماضية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم التهاني لسموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي قدم التهاني لصاحب السمو حاكم الشارقة بهذه المناسبة الجليلة. كما حضر المقابلة معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة ومعالي عبدالله عمران تريم وزير العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون قطاع الصناعة. (وام)



.. ويستقبل أعضاء مجلس آباء منطقة الشارقة التعليمية

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على حاجة المجتمع الماسة الى تطوير العملية التربوية بما يضمن معالجة السلبيات ويخلق رؤية جديدة لعلاقة الطالب بالمدرسة.

جاء ذلك خلال لقاء سموه باعضاء مجلس اباء منطقة الشارقة التعليمية برئاسة السيد عبدالله جمعة المطوع وحضور السيد حميد ناصر الزري نائب رئيس المجلس مدير منطقة الشارقة التعليمية. واشار صاحب السمو حاكم الشارقة الى البدء في تجربة نموذجية مع مطلع العام القادم تتمثل في اليوم الدراسي الكامل والذي تتخلله وجبة غداء وينحي الطالب خلاله واجباته اليومية بمتابعة مشرف داخلي متخصص ويتسع اليوم الدراسي لانخراط الطالب في ممارسة المناشط المختلفة.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على ضرورة ان تكون المدرسة بيئة جذب للطالب من خلال دعم المناشط المدرسية التي تؤثر في تكوين شخصية الطالب مشيرا سموه الى ضرورة ان يصاحب الاهتمام بالطالب داخل المدرسة اهتمام مماثل من كافة الاجهزة الاعلامية والثقافية والدينية خارج نطاق المدرسة.

من جانب آخر اكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على ضرورة الاهتمام بالمعلم والحفاظ على هيبته وكرامته ومنحه الثقة والعمل على راحته وتحفيزه حتى يزداد جهده وعطاؤه داعيا سموه الى نبذ العقاب البدني الذي يعد بداية طريق النفور من المدرس والمدرسة. واشار سموه الى الوسائل والاساليب المعنوية المتعددة التي يمكن ان تكون بديلا للعقاب الجسدي. ودعا سموه المسؤولين في وزارة التربيه والتعليم الى الاهتمام بتنمية الجوانب الانسانية والاجتماعية لدى الطالب من خلال زيارته للمؤسسات الاجتماعية المختلفة وتلمس دورها في المجتمع.

كما دعا سموه الى تنمية شخصية الطالب ودعم ثقته بنفسه وقدراته من خلال الانشطة المختلفة وتوفير الرحلات والمعسكرات الخلوية ومنحه فرصة تنظيمها واعدادها معبرا سموه في هذا الصدد الى استعداده لدعم فرق الكشافة في المدارس وتزويدها بالادوات الكشفية اللازمة. واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على استعداده لدعم ومساندة مجلس الاباء في كافة برامجه ومشروعاته متمنيا سموه في نهاية اللقاء لابنائه الطلبة والطالبات التوفيق والنجاح حتى نتفاخر بهم وبنتائجهم الطيبة.

ووجه سموه بتعميم فكرة تكريم الطلاب على كافة المدارس. (وام)



صقر القاسمي يستقبل قناصل الدول العربية والاجنبية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس قناصل الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا لتهنئة سموه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

رسالة لحمدان بن زايد من وزير الخارجية الياباني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة هيرو هارو كويكي سفير اليابان لدى الدولة.

وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية من معالي يوكيهيكو ايكيدا وزير الخارجية الياباني حول التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الاخير حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل والذي رحبت به اليابان.

ومن جهة اخرى بحث وكيل وزارة الخارجية بالنيابة مع سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة العلاقات بين البلدين.

سلطان بن خليفة يزور وزير المواصلات

■ قام سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الليلة الماضية بزيارة معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات حيث اطمأن على صحة معاليه وتبادلا التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.

وحضر اللقاء سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة والشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان.

النعيمي يستقبل المعزين في وفاة والدته

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بالديوان الاميري مساء امس سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر الشقيقة الذي قدم التعازي الى سموه بوفاة المغفور لها والدة سموه.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات.

كما استقبل سموه كذلك جموعا من المعزين وكبار الشخصيات واعيان البلاد وابناء القبائل وابناء الجاليات العربية والاسلامية. (وام)



أشاد بالمعروضات التي تبرز مكانة الدولة

مبارك يزور جناح الامارات بمعرض القاهرة الدولى للكتاب

القاهرة - الاتحاد: قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لجناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض القاهرة الدولى التاسع والعشرين للكتاب الذي افتتح امس.

وكان في استقباله بالجناح سعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة. وقد اشاد الرئيس مبارك ومرافقوه بالجناح ومايضمه من كتب ومعروضات تبرز مكانة دولة الامارات وحضارتها.

ورافق الرئيس مبارك كل من رئيس الوزراء المصري ووزراء الاعلام والثقافة والمالية والزراعة، حيث اشادوا بدورهم بالجناح ومستوى المشاركة التي تبرز الوجه الحضاري لدولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وكان الرئيس مبارك قد افتتح امس معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يضم اجنحة لتسع وسبعين دولة و٢٤٠٠ ناشر يعرضون ٦ر٢ مليون كتاب في ٢٧ صالة عرض. ويتضمن المعرض انشطة ثقافية وسياسية وفنية مع كبار المسؤولين والكتاب والمفكرين والادباء والشعراء، والموضوع الرئيسي لتلك الانشطة هو المستقبل. ويتحدث ايضا عمرو موسى وزير الخارجية المصري وفاروق حسني وزير الثقافة والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية في ندوة حول جهود السلام ومستقبل المنطقة ومستقبل العالم. ويتحدث وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن التعليم باعتباره احد مشروعات مصر القومية.





الشرقي يستقبل سلطان بن خليفة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالمضب مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما قدم سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان اللذان حضرا المقابلة التهنئة لصاحب السمو حاكم الفجيرة. وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة والشيخ سيف بن حمد بن سيف الشرقي.

وقد تناول سمو الشيخ سلطان بن خليفة والحضور طعام الافطار على مائدة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي مانع سعيد العتيبة.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

اغلاق مدرسة خاصة بدبي

■ دبي - الاتحاد: اصدرت وزارة التربية والتعليم قرارا باغلاق مدرسة العصر الجديد الانجليزية الخاصة التابعة لمنطقة دبي التعليمية.

وصرح السيد اسماعيل محمد اسماعيل ان قرار الوزارة باغلاق هذه المدرسة اغلاقا نهائيا وذلك بناء على رغبة صاحبها.

اعتبارا من منتصف فبراير

خدمات الطب النفسي في عيادات المدارس بأبوظبي

برنامج متكامل لتطبيق الرعاية النفسية العضوية بجميع المناطق

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت الادارة المركزية للصحة المدرسية تنفيذ خطة متكاملة لتعميم خدمات تشخيص وعلاج المشكلات والاضطرابات النفسية ضمن الخدمات الطبية العامة والتخصصية في عيادات الصحة المدرسية الرئيسية والفرعية.

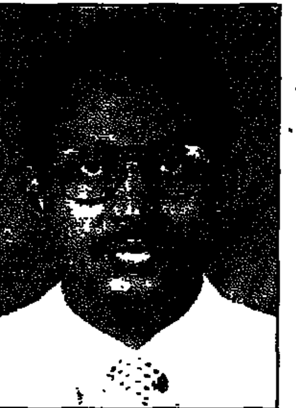
وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بان خطة التوسع في خدمات الطب النفسي تأتي تنفيذا لتعليمات معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بالاهتمام بالشق العلاجي من خدمات الصحة المدرسية جنبا الى جنب مع انشطة التطعيم والتثقيف الصحي والاشراف على التغذية المدرسية.. كما تأتي استجابة لحقائق ومعطيات العلم الحديث والتي لم تعد تضع فاصلا بين المرض العضوي والمرض النفسي حيث ان الكثير من الاعراض والامراض العضوية تكون ذات منشأ نفسي.. والكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية تكون ضمن مضاعفات وتأثيرات المرض العضوي.

وقال ان الخطة تعتمد على محورين اساسيين.. الاول يركز على التوسع في العيادات التخصصية للطب النفسي وبواقع عيادة تخصصية واحدة على الاقل في كل منطقة طبية تكون ضمن العيادات المركزية للصحة المدرسية بالمنطقة.. والثاني يركز على تدريب





د. عبدالغفار محمد





د. الزين عمارة

عباس عمارة استشاري الطب النفسي ومدير مستشفى الامراض النفسية بابوظبي.. ويخصص هذا البرنامج لاطباء الصحة المدرسية في ابوظبي كمرحلة اولى تعقبها مراحل اخرى لتدريب الاطباء في باقي المناطق الطبية.. وسوف يستمر البرنامج التدريبي طوال عطلة نصف العام الدراسي.

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه تم الاتفاق مع الدكتور الزين عباس عمارة على التركيز في المحاضرات النظرية والتدريبات العملية على اكثر المشكلات النفسية شيوعا بين الاطفال والطلاب في مرحلة المراهقة وبداية سن الشباب باعتبار ان هذه الفئات السنية هي التي تتردد على عيادات الصحة المدرسية وتستفيد من خدماتها.

واضاف ان المحاضرات ستركز على الاضطرابات النفسية في مرحلة المراهقة.. وعلى اثر المشكلات النفسية على التحصيل الدراسي بالاضافة الى تناول بعض التطبيقات العملية من واقع خبرة الاطباء المحاضرين في دراسة وتشخيص وعلاج بعض المشكلات النفسية للطلاب والاطفال مثل كراهية المدرسة او عدم القدرة على التركيز والنسيان.. او السلوك العدواني والتمرد على القوانين والانظمة المدرسية.. او الانطواء الشديد والعزوف عن تكوين علاقات صداقة مع الزملاء في اطار المجتمع المدرسي.. والكثير من المشكلات النفسية الاخرى التي تنتشر اكثر بين الاطفال والطلاب نتيجة اضطرابات اسرية او خبرات وتجارب سلبية مع الحياة المدرسية.

وقال ان ادخال خدمات الطب النفسي في عيادات الصحة المدرسية بحيث يصبح جزءا لايتجزأ من العلاج الطبي العام وتقويم المشكلات المرضية العضوية سيساهم الى حد كبير في تطوير الخدمات العلاجية التي تقدمها الصحة المدرسية.. وخصوصا فيما يتعلق بالاعراض الكاذبة لامراض غير موجودة وهي وسيلة نفسية تكون في الكثير من الحالات غير الشعورية للتهرب من الذهاب الى المدرسة او لتبرير الاخفاق في الامتحانات.. وفي احيان كثيرة يلجأ بعض الاطفال من صغار السن الى التظاهر بالمرض للحصول على المزيد من الرعاية والاهتمام وتلبية جميع رغباتهم بما في ذلك الاعفاء من الذهاب الى المدرسة.. وفي مثل هذه الحالات يكون الالمام بالطب النفسي مهما جدا في اكتشاف اسباب الحالة والتعامل معها وارشاد اولياء الامور الى الاسلوب الامثل لتجنبها مستقبلا.

واكد مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ان المشروع سيحقق كذلك تغيير الفهم الخاطىء في المجتمع المحلي للطب النفسي والذي لايزال يرتبط في اذهان فئة لايستهان بها بالجنون والامراض العصبية الخطرة الامر الذي يؤدي الى حرمان قطاع كبير من تلقي العلاج النفسي الملائم في الوقت المناسب بسبب عزوف اولياء امورهم عن التوجه بهم الى العيادة النفسية التخصصية.

واضاف ان البرنامج التدريبي سيشمل تطبيقات عملية في جميع اقسام مستشفى الطب النفسي وعلى رأسها قسم الطب النفسي العام.. وقسم الطب النفسي للاطفال.. والعناية النفسية المركزة.. ووحدة علاج الاعتماد على العقاقير المخدرة.. ووحدة المستشفى النهاري.. ووحدة التأهيل النفسي.. واقسام العلاج بالعمل.. وسوف يسبق البرنامج التدريبي تقويم معلومات الاطباء حول الامراض النفسية ووسائل تشخيصها وعلاجها.. وعقب البرنامج سيتم قياس الخبرات التي اكتسبها الاطباء من البرنامج التدريبي وانعكاس ذلك على الاداء العملي في العيادات المدرسية والعيادات الرئيسية

الصحة تطرح المناقصات قريبا

مستشفيان جديدان في أم القيوين والذيد

■ في اطار سياسة وزارة الصحة لتوفير الرعاية الصحية المتطورة للمواطنين وتخفيف الضغط على المستشفيات في الامارات الشمالية قررت الوزارة انشاء مستشفيين حديثين في أم القيوين والذيد في امارة الشارقة. صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والمالية. وقال علكيم ان المستشفيين تبلغ سعة كل منهما مائة سرير وسيتم تزويدهما بمعدات واجهزة طبية متطورة.

واوضح علكيم ان مستشفى أم القيوين سيحل محل المستشفى القديم وذلك بهدف زيادة عدد الاسرة لاستقبال الحالات المرضية وكذلك ادخال معدات واجهزة طبية حديثة في المستشفى الجديد مشيرا الى انه سيتم طرح المناقصات الخاصة بالمستشفى الجديد والذي من المقرر ان يكون جاهزا للعمل بعد عام من ارساء العطاءات.

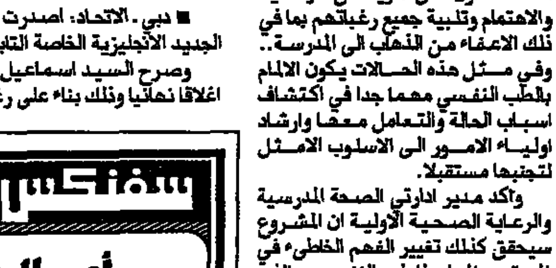
وقال سعادة حسن احمد العلكيم ان مستشفى الذيد سيكون جاهزا ايضا للعمل خلال عام ايضا وسوف يتم قريبا طرح المناقصات الخاصة بالمستشفى.

وقال علكيم ان الهدف من بناء المزيد من المستشفيات في الامارات الشمالية هو تقليل الضغط على المستشفيات في ابوظبي ودبي والشارقة، مشيرا الى ان المستشفيين الجديدين سيلبيان الحد الادنى من متطلبات واحتياجات المنشآت الطبية في هذه المناطق.

واشار الى ان الصحة قررت شراء ٤٢ وحدة غسيل كلى لعلاج مرضى الفشل الكلوي، وهذه الوحدات سيتم توزيعها على كافة المستشفيات التي تعاني من نقص في وحدات الغسيل الكلوي.. وقال ان الوزارة تخطط ايضا لشراء ٣٠ سيارة اسعاف جديدة لتوزيعها على كافة المراكز الطبية.

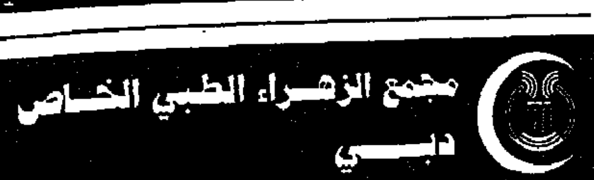
يسرقون السيارات ويصدرونها الى الخارج بسندات مزورة !

■ دبي - الاتحاد: في اطار مكافحتها لشبكات سرقات السيارات الدولية القت شرطة دبي القبض على المدعو (ن.ز) كويتي الجنسية وذلك بتهمة استعمال سند مزور. وتعود وقائع القضية الى منتصف شهر اكتوبر الماضي عندما تم ضبط سيارة من نوع تويوتا لكزس عند محاولة تسفيرها خارج الدولة عبر ميناء راشد. هذا وبضبط السيارة كلفت الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية فرق المباحث الجنائية المتخصصة في مكافحة مثل هذا النوع من الجرائم بالتحري في القضية والقاء القبض على الجناة. وقد دلت التحريات التي اجرتها بان السيارة المضبوطة عائدة الى احد مكاتب تأجير السيارات باحدى امارات الدولة وقد ابلغ عن واقعة سرقتها في منتصف شهر يوليو وبالبحث والتحري تبين ان المستندات التي استخدمت في اجراءات تصديرها خارج الدولة قد تم تزويرها في احدى الامارات. وبمواصلة البحث والتحري تبين ان الجاني قد تمكن من تصدير شاحنتين تمت سرقتهما من احدى الامارات. وتعود ملكيتهما لشركتي نقل ابلغتا عن سرقتهما خلال شهر سبتمبر. وذلك الى احدى دول الخليج باستخدام مستندات مزورة مشابهة للمستندات المضبوطة وباكتمال التحريات توجت المجهودات المبذولة من قبل الفرقة بالقاء القبض على المتهم وبسؤاله اعترف بتصديره للشاحنتين الى خارج الدولة بالاضافة الى شروعه في تصدير السيارة المضبوطة واوقف على ذمة القضية.











رأسمالها ٥٠ مليون درهم ومقرها أبوظبي

اشهار أول جمعية تعاونية للقوات المسلحة

■ كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ تم اشهار أول جمعية تعاونية باسم جمعية القوات المسلحة ليكون مقرها مدينة ابوظبي وبرأسمال قدره ٥٠ مليون درهم ورأسمال تأسيسي مليون درهم، وذلك بهدف تحسين حال اعضائها اجتماعيا واقتصاديا باتباع المبادئ التعاونية التي يتضمنها نظام الجمعية.

واصدر معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا باشهار الجمعية وفق قانون انشاء الجمعيات التعاونية بالدولة.

ومن أبرز ما نص عليه نظام الجمعية كما ورد نصه في الجريدة الرسمية أن منطقة عملها يكون دولة الامارات العربية المتحدة ومقرها مدينة أبوظبي وتسمى «جمعية القوات المسلحة التعاونية» وتكون مدتها غير محددة وتبدأ من تاريخ النشر عنها في الجريدة الرسمية - وهو ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

وينظم النظام الاساسي للجمعية اغراضها وطبيعة عملها ويشتمل على ثمانية ابواب رئيسية تضم ٥٧ مادة تتناول عضوية الجمعية واموالها واسهمها ومسؤولية الاعضاء وادارتها وتنظيم اعمال الجمعية العمومية والعادية وحسابات ارباحها والخسائر وحلها.. ومن ابرز ما نص عليه النظام الداخلي لتحقيق اهدافها قيام الجمعية بما يلي:

شراء لوازم اعضائها من مواد وبضائع وخدمات بالجملة وبيعها لهم بأسعار معقولة والقيام بالمشروعات والخدمات التي يحتاج اليها منتسبو القوات المسلحة وعائلاتهم واقرباؤهم لتحسين مستواهم المعيشي. وتملك واستئجار وايجار جميع المرافق اللازمة للقيام بالأنشطة المذكورة اعلاه، وبصورة عامة يجوز للجمعية الدخول في جميع المشروعات وتنفيذ الصفقات والاعمال التي تساعدها في تحقيق الاغراض المشار اليها اعلاه.

وجاء في نظامها الداخلي ان الاصل في خدمات الجمعية ان يختص بها كافة افراد القوات المسلحة، وعائلاتهم، واقرباؤهم فقط ولكن يجوز لها ان تتعامل مع الغير دون أن يكون لهم الحق في العائد على المعاملات، كما يجوز ان توظف اموال الغير في مشروعاتها لقاء نسبة من الربح الذي يتحقق لهم من تلك المشاريع.

اما مسألة العضوية في الجمعية فقد نص النظام على ان عدد الاعضاء في الجمعية غير محدد، وباب العضوية مفتوح لجميع منتسبي القوات المسلحة من المواطنين العاملين والمتقاعدين سواء اكانوا عسكريين او مدنيين ولورثة المتوفين من العسكريين ممن يصرف لهم معاش تقاعدي طبقا للقوانين واللوائح والانظمة المعمول بها في القوات المسلحة ومن الجنسين ولجميع وحدات القوات المسلحة واقسامها وادارتها المختلفة وفقا لشروط العضوية.

وحدد النظام الشروط الواجب توفرها في الشخص الطبيعي لعضوية الجمعية بما يلي:

ان يكون من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة. ألا يكون عضوا في جمعية تعاونية اخرى تزاول نفس اغراض جمعية القوات المسلحة التعاونية. ان يكون حسن السيرة، محمود السلوك، ولم يسبق الحكم عليه في اى جريمة مخلة بالشرف والامانة إلا اذا كان قد رد اليه اعتباره. ان يقبل كتابة نظام الجمعية. ان يكون قد مضى عليه في خدمة القوات المسلحة مالا يقل عن سنة كاملة.

واشار الى انه لمن تتوفر فيه الشروط المبينة اعلاه ويرغب في الانضمام للجمعية ان يتقدم بطلب كتابي الى مجلس الادارة على الاستمارة المعدة لذلك مشفوعا بثمن كل سهم يريد الاكتتاب به. وتحدد الجمعية العمومية العادية في اجتماعها السنوي العادي عدد الاسهم المعروضة للاكتتاب لمن يرغب في الانضمام للجمعية والقيمة السوقية لكل سهم وفقا لسياسة الجمعية المالية.

اما في باب أموال الجمعية واسهمها ومسؤولية الاعضاء جاء فيه ان اموال الجمعية غير محددة وتتكون من:

رأس المال المسهم به المكون من قيمة الاسهم التي اكتتب بها الاعضاء والاموال الاحتياطية المكونة طبقا للمادة (٤٥) من هذا النظام وما تقبله الجمعية من الوصايا والهبات وما تقدمه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او القيادة العامة للقوات المسلحة من مساعدات مادية للجمعية. واى قروض او تسهيلات ائتمانية من الغير بهدف توظيفها في مشروعات طبقا للنص المادة (٥) من هذا النظام وعوائد الاستثمار الناتجة عن نشاطات الجمعية.

وجاء في النظام ان اسهم الجمعية اسمية وغير قابلة للتجزئة وقيمة السهم الواحد عشرة دراهم ويبلغ رأس مالها خمسين مليون (٥٠،٠٠٠،٠٠٠) درهم، تدفع قيمته بالكامل حال التقدم بطلب الانضمام للجمعية، ويبلغ رأس المال التأسيسي الذي اكتتب به المؤسسون مائة الف سهم قيمتها مليون درهم مدفوعة بالكامل.

والمؤسسون هم الواردة اسماؤهم بعقد التأسيس ولكل عضو الحق في الاكتتاب بأسهم جديدة في حالة طرحها للبيع على انه لا يجوز ان يمتلك العضو الواحد من الاسهم اكثر من عشر رأس مال ١٠٪ من رأسمال الجمعية المكتتب به. وفي حالة التزاحم تعطى الاولوية لغير الاعضاء الحاليين في الجمعية ممن تنطبق عليهم الشروط في المادة ٧ اعلاه.

لا يجوز لاى عضو ان يتنازل عن اسهم الجمعية الى اى شخص آخر إلا بعد توافر الشروط التالية: ان يكون المتنازل له احد اعضاء الجمعية او ممن تتوافر فيهم شروط العضوية المنصوص عليها في المادة ٧ من هذا النظام وبعد موافقة مجلس الادارة، يثبت التنازل بقرار كتابي في دفتر العضوية ويوقع عليه كل من المتنازل والمتنازل له. وموافقة مجلس ادارة الجمعية على عملية التنازل. وانقضاء مدة ثلاث سنوات ميلادية على الاقل على فتح باب الاكتتاب لاسهم الجمعية وقيامه بسداد كامل القيمة الاسمية لكافة الاسهم المكتتبة.

وبموجب النظام يدير الجمعية ويسأل عن كل اعمالها مجلس ادارة مكون من عدد من الاعضاء لا يقل عن خمسة اعضاء ولا يزيد على تسعة، تنتخبهم الجمعية العمومية بطريقة الاقتراع السرى من بين قائمة المرشحين المعدة من قبل رئيس لركان القوات المسلحة على ان لا تقل هذه القائمة عن اثنى عشر مرشحا، ومدة العضوية في مجلس الادارة ثلاث سنوات تبدأ من اول السنة المالية التي انتخب خلالها.

اما صافي الارباح الناتجة عن اعمال الجمعية فتوزع كالآتي:

يقتطع مالا يقل عن ٢٠٪ من صافي الربح للاحتياطي العام حتي يبلغ ضعفي رأس المال المساهم به عند التأسيس.

تقتطع قيمة العائد على الاسهم على ألا يزيد هذا العائد عن ٢٠٪ من القيمة الاسمية للسهم.

تقتطع نسبة لا تزيد عن ١٠٪ من صافي الربح كمكافآت مقابل حسن الادارة لاحد او لكل اعضاء مجلس الادارة ممن ادوا لها خدمات ممتازة، وذلك بموافقة الجمعية العمومية.

يوزع الباقي على الاعضاء باعتباره عائدا لكل منهم بنسبة تعامله مع الجمعية، وذلك وفقا للكيفية التي يعتمدها مجلس الادارة من وقت الى آخر.

كما جاء في النظام الاساسي للجمعية اختصاصات مجلس الادارة وسكرتير المجلس وأمين الصندوق ومراقب الحسابات واجتماعات الجمعية العمومية والعادية وكل ما يتعلق بحسابات الارباح والخسائر والاحتياطي العام وحل الجمعية.

مرسوم بتعيين ٧ قضاة بدائرة القضاء الشرعي

أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بتعيين ٧ قضاة جدد بدائرة القضاء الشرعي على الحلقة الأولى من الدرجة الأولى وهم السادة: أحمد علي علي عبدالجليل، وعبدالمعز أحمد ابراهيم محمد، وأحمد حامد حسنين علي، ومحمد يحيى أحمد سعيد، وعبدالجواد ابراهيم حميدة، وعمر عبدالعظيم محمود الشريف، وابراهيم علي الدخميس.

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

دراسة ميدانية لحالات زواج الأجانب بمواطنات

بناء على توجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تقوم الجمعية بالتنسيق مع الجهات النسائية بالدولة باجراء دراسة ميدانية شاملة لجميع حالات زواج الأجانب بمواطنات.

وتأتي هذه الدراسة وصولا لوضع تصورات واقعية تمكن من تذليل مايواجهن من مشاكل وعقبات في حياتهن الأسرية وتلبي متطلبات توفير حياة نفسية واجتماعية سليمة تتناسب مع التنشئة السوية لأبناء هذه الأسر وبما يتفق مع توجهات الدولة والتشريعات السائدة فيها.

لجنة التشريعات تناقش غدا ضريبة التبغ ومشتقاته

تعقد اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا غدا الاثنين بقصر الخبيرة بأبوظبي برئاسة معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بأن اللجنة ستناقش خلال اجتماعها ثلاثة موضوعات من بينها التعديلات المقترحة على القانون الاتحادي في شأن كلية الشرطة وكذلك التعديلات الخاصة بالقانون الاتحادي في شأن الضريبة الجمركية على الواردات من التبغ ومشتقاته.

في صالون محمد الجروان بالشارقة

ملتقى حول الدور الثقافي للصالون الأدبي



خلال الملتقى.. (تصوير: عمر دراز)

■ الشارقة - الاتحاد: في أول نشاط ثقافي بعد افتتاحه نظم الصالون الأدبي لمحمد بن راشد الجروان بالشارقة مساء الخميس الماضي ملتقى ثقافيا تحت عنوان «الدور الثقافي للصالونات الأدبية في الثقافة العربية»، وحضر الملتقى الذي أداره الزميل ثابت ملكاوي عدد من الأدباء والاعلاميين.

تحدث الجروان في بداية الملتقى عن الدوافع من وراء تأسيس هذا الصالون الأدبي مشيرا الى أهمية وجود أماكن خاصة، مفتوحة للجميع يلتقي فيها الأدباء والكتاب والمثقفون وتطرح فيه القضايا الثقافية والأدبية التي تهم المجتمع.

وقال الجروان.. ولقد ارتأينا تأسيس هذا المجلس للأخوة الأدباء مواطنين ووافدين عربا، من الذين كان لهم الفضل في حركتنا الثقافية والأدبية المعاصرة، سواء من خلال التعليم أو الاعلام أو في النشاطات الثقافية المتعددة.

وأكد الجروان ان الثقافة العربية لا تعرف تمييزا بين حدود أو جغرافيا أو سياسة، فكل العرب تجمعهم الثقافة العربية ورموزها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها، وهي الحافظة الأمينة لتاريخ الأمة العربية والاسلامية.

وقدم الجروان شرحا حول فكرة الصالون وأهدافه واسلوب العمل فيه مشيرا الى انه صالون أدبي ثقافي مفتوح للجميع وعلى فترتين، صباحا ومساء ومقترح عقد نشاط أسبوعي كل خميس.

وقد أثنى ثابت ملكاوي على هذه المبادرة التي تصب في خانة الفعل الثقافي.

وتحدث الدكتور ابراهيم الوحش بعد ان حيا هذه المبادرة حول الصالون الأدبي كشكل ثقافي معروف في تاريخنا العربي مشيرا الى عدد من الصالونات الأدبية في مصر وبلاد الشام والعراق والتي كانت لأدباء وكتاب في منازلهم.

وتحدث الأديب الصحفي وائل الجشي عن العلاقة بين الصالون الأدبي كشكل ثقافي تقليدي وبين المؤسسات الثقافية الرسمية الحديثة.

الدكتور محمد عبدالرزاق الاستاذ بكلية الشريعة بجامعة الامارات حيا فكرة الصالون الأدبي واستعرض لمحة تاريخية - تراثية عن دور المجالس الخاصة في مجتمع الامارات في الثقافة والأدب والعلم.

الأديب عبدالرضا السجواني تحدث عن أهمية مثل هذه الافكار للشباب وللجيل الجديد وأهمية أن يرتبط الجيل الجديد بالموروثات الاجتماعية والثقافية وألا ينقطع عنها.

الشاعر أكرم قنبس قدم لمحة تاريخية عن أهمية الصالونات الأدبية في سوريا خلال هذا القرن، وبالذات في فترة التحرر من الاستعمار الأوروبي.

الدكتور عمر عبدالعزيز أكد أهمية وجود الصالونات الأدبية مشيرا الى انها تعيدنا الى ذكريات أصيلة.. كما أنها مهمة للمستقبل من خلال تفعيل الحاضر مشيرا الى ان الصالون اضافة هامة في الفعل الثقافي، وقدم لمحة عن تاريخ الصالونات في اليمن.



الرائد ناصر الكعبي

تطبيقات عملية للتوعية المرورية

برامج توعية مرورية لطلاب المنطقة الغربية

■ واصلت شرطة طريف متابعة تنفيذ برنامج محاضرات التوعية المرورية لطلبة وطالبات مدارس المنطقة الغربية في مختلف المراحل. حيث تم وضع هذا البرنامج من قبل فرع العلاقات العامة بشرطة طريف بالتنسيق مع المنطقة الغربية التعليمية. وتواصل فريق المحاضرين من مرتب المرور القاء المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية التي تشمل الصعود والنزول من الحافلات وعبور الطريق بشكل سليم. وأكد الرائد ناصر سيف الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص بشرطة طريف على اهمية تنفيذ مثل هذه البرامج للمساهمة في غرس ونضج الوعي المروري لدى الطلاب والطالبات واطلاعهم على اهمية القوانين واللوائح الخاصة بالمرور وضرورة الالتزام بها لحمايتهم من أخطار الدهس والصدم التي يتعرض لها من يجهلون هذه القوانين وهذه اللوائح. وأشاد الرائد الكعبي بتجاوب وتعاون المنطقة والمعلمين والمشرفين لعقد هذه المحاضرات التي تساهم في حماية النشء من مخاطر السيارات.



وفاة الاعلامي محمود الشريف

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى بالقاهرة الاعلامي محمود الشريف الذي امضى نحو ثلاثين عاما في خدمة القضايا الاسلامية من خلال ما قدم من اعمال اذاعية وتلفزيونية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويحسب للاعلامي الراحل الحاصل على ليسانس اداب لغة انجليزية من جامعة القاهرة عام ١٩٥٦ يحسب له انه جعل من قضايا المسلمين في الخارج همه الرئيسي.. فقد عمل الراحل عدة تحقيقات اذاعية وتلفزيونية عن هذه الاقليات ووجدت طريقها للجمهور عبر اذاعات وتلفزيونات الدولة.

كما ينشر «حديث الصائم» بالاتحاد عدة حلقات بقلم الاستاذ محمود الشريف تتناول رحلاته في معظم الدول الاسلامية ووضع المسلمين فيها وتعريف العالم الاسلامي باحوالهم..

كما كان للمذكور الراحل الفضل في تقديم المساعدات لتلك الدول واقامة المشروعات الخيرية لخدمة المسلمين فيها.

رحم الله محمود الشريف والهم آله وذويه الصبر والسلوان..

صباح الخير

أمراض ملونة

قامت بلدية عجمان مؤخرا بمصادرة كمية من اغذية الاطفال تحتوي على ملونات خطيرة تندرج تحت ما يسمى بالاضافات الحافظة. وهو غطاء واسع يدخل في اطاره العديد من الاشياء بدءا من المواد الغذائية التي يتناولها الكبار وحتى حلويات الصغار.

ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي تعلن فيها احدى بلديات الدولة عن ضبط مثل هذه المواد. وبالطبع لن تكون الاخيرة. طالما ان الصدف الى جانب بعض الحملات التفتيشية المتواضعة هي وحدها بطل اكتشاف مثل هذه المواد في اسواقنا.

والأدهى ان هذه المواد الملونة التي تضاف إلى اغذية الصغار تجد طريقها الي المقاصف المدرسية التي يفترض ان تقدم اطعمة ذات نوعية متميزة في مستوى فائدتها الغذائية.

وقد يستغرب المرء عندما يعلم بأن غياب التنسيق بين بلديات الدولة في مثل هذا الامر وصل الى درجة الاختلاف حتي في تحديد نسبة تلك الملونات والاضافات والمقادير المسموح بها في هذا الصنف أو ذاك من الاصناف التي تدخل الى بطوننا وبطون اطفالنا.

وبعيدا عن هذه الاكتشافات في اسواقنا. ينبغي على ادارات الصحة المدرسية والمناطق التعليمية التصدى لحماية مقاصفنا المدرسية من تسلل تلك الامراض الملونة.

ليس ذلك فحسب بل إن توعية الصغار باخطار تلك الاضافات والملونات التي تغرس الوعي لدى هؤلاء الصغار كفيلة بقطع الطريق على اولئك الذين يصدرون هذه المواد الى اسواقنا.

وهذه دعوة مفتوحة ايضا لجمعية حماية المستهلك للتحرك في كل تلك الجوانب سواء الخاصة بالتوعية أو الرصد لكشف اخطار هذه الملونات. وتحية لكل من أسهم في حماية اطفالنا من تلك السموم الملونة.



بتوجيهات محمد بن راشد

بدء اجراءات اقامة اكبر مجمع سكني لمجلس الإعمار بدبي

المشروع يلبي احتياجات محدودي ومتوسطي الدخل

دبي - فريد وجدي:

■ بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يقوم مجلس الاعمار بحكومة دبي بالتعاون مع بلدية دبي حاليا بتحديد قطعة ارض تصل مساحتها نحو مليوني قدم مربع لانشاء مجمع سكني للمجلس يضم ١٤ بناية سكنية بارتفاع ١٥ طابقا لكل منها ويحوي نحو الفين و٢٤٨ شقة بتكلفة نحو ٤٠٠ مليون درهم.

وعلمت «الاتحاد» انه تجري المفاضلة بين ٣ مناطق تقع في منطقة القصيص لاقامة المشروع عليها احداها تطل مباشرة على طريق دبي الشارقة بالمنطقة الواقعة خلف النادي الاهلي على ان يتم تسليم الموقع لمجلس الاعمار فور اختياره وموافقة جهات الاختصاص العليا عليه لبدء اجراءات تنفيذ المشروع بتسليمه للاستشاري على ان تستغرق عملية التنفيذ فترة لا تزيد على ١٨ شهرا.

واكدت مصادر عقارية «للاتحاد» ان المشروع سيحقق توازنا في سوق الايجارات بين العرض والطلب بما يخفف على الفئات المستأجرة من محدودي ومتوسطي الدخل الراغبة في السكن في مدينة دبي.. كما سيلبي احتياجات قطاع عريض من المستأجرين في ضوء المعلومات المتاحة عن حجم الشقق التي سيشملها المشروع والتي تتراوح بين غرفة وثلاث غرف نوم ومعيشة وصالة والمرافق الاخرى كما اكدت المصادر ان المشروع سوف يمثل دفعة اقتصادية قوية للسوق المحلية حيث سيؤدي تنفيذ المشروع في حدود التكلفة المذكورة الى تنشيط جميع القطاعات الاقتصادية نتيجة النشاط المعماري ونشاط سوق مواد البناء وتشغيل شركات المقاولات الوطنية والايدي العاملة المطلوبة لتنفيذ المشروع. كما علمت «الاتحاد» ان المشروع والارض المقامة عليه ستكون مملوكة لمجلس الاعمار بحيث يستغل عائد المشروع في تمويل مشاريع المجلس مستقبلا بانشاء المزيد من المباني السكنية والتجارية وفقا للاحتياجات السكنية وظروف العرض والطلب على الشقق السكنية في المدينة.

وكان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع قد اعتمد المشروع الاكبر من نوعه والذي سيتضمن انشاء مراكز للتسوق وحدائق عامة ومرافق للخدمات الطبية والصحية والبلدية وغيرها قبل نحو شهرين ومن المتوقع الانتهاء من المشروع اواخر عام ١٩٩٨.

خلال الأمسية

جانب من الحضور

روائع الاستنباط من القرآن الكريم في أمسية دينية برواق عوشة بدبي

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامجه الثقافي الرمضاني نظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي أمسية دينية موضوعها روائع الاستنباط من القرآن الكريم، وقد شارك بها كل من فضيلة الشيخ طالب الشنقيطي امام وخطيب مسجد الشيخ مكتوم الكبير بند الشبا، والدكتور نجيب عبدالوهاب المحاضر في فقه الأسرة وقوانينها بجامعة الامارات، وقد تناول الشيخ الشنقيطي موضوع ارتباط القرآن والنبوة برمضان والعلاقة بين شهر رمضان المبارك ونزول الكتب السماوية المختلفة مرورا بفضل تلاوة القرآن في رمضان وفضائل ليلة القدر.

اما الدكتور نجيب عبدالوهاب فقد قدم سردا تفصيليا حول روائع الاستنباط من القرآن الكريم موردا العديد من الأمثلة القصصية الدالة على ذلك.

ويذكر ان الشيخ طالب الشنقيطي هو أحد رجال الحديث وخاصة في صحيح البخاري وموطأ الامام مالك، وله العديد من الدورات التعليمية في شرح البخاري والموطأ، ويعد مرجعا للفتوى على فقه الامام مالك، كما يعد من القلائل الذين يجمعون بين الفقه والحديث، ومن مؤلفاته تحقيق مخطوطة نفيسة في فقه الامام مالك وكانت هذه المخطوطة لجده العلامة محمد الأمين الشنقيطي، وله ابحاث قيمة في الخمر، وكتب في اسرار تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحث يختلف في طرحه عن البحوث المعاصرة الأخرى في نفس الموضوع. اما الدكتور نجيب عبدالوهاب فله تحقيق مخطوطة كتاب الأموال لأبي جعفر الداوودي المالكي «في السياسة الشرعية» والتي ألفت قبل ١٠٠٠ سنة تقريبا، وله العديد من البحوث في مجال الأسرة وقضاياها، كما صدر له كتاب بعنوان: «جارية في البادية وهو من الكتب الحديثة».

تنظمه كليات التقنية ابريل القادم

مؤتمر عالمي حول التعليم التقني والتنمية بأبوظبي

برنامج لحماية براءات الاختراع للطلبة وأعضاء التدريس

كتب - خالد البدري:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس مجمع كليات التقنية العليا تعقد كليات التقنية العليا مؤتمرا عالميا في ابوظبي خلال شهر ابريل القادم تحت شعار «اعداد الأجيال لعالم متطور.. التعليم التقني والتنمية الوطنية» ويشارك في المؤتمر السيد فريدريكو مايور مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» والدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في مجلس السلطة الفلسطينية بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين والخبراء العالميين الذين يمثلون العديد من مؤسسات التعليم التقني.

ويناقش المؤتمر والذي سيجري في الفترة من ٦ وحتى ٨ من شهر ابريل المقبل التعليم التقني بمختلف جوانبه بهدف تبادل الخبرات والتجارب والاطلاع على أحدث ما توصلت اليه وسائل التدريس في هذا المجال في مختلف انحاء العالم خاصة تلك الدول التي قطعت شوطا طويلا في التعليم التقني.

وتهدف كليات التقنية العليا من تنظيم هذا المؤتمر الى ابراز موقعها في خارطة العالم كمؤسسة رائدة للتعليم التقني بالاضافة الى توفير الفرصة للكليات لمراجعة دورها وتأثيرها على عملية التنمية في الدولة ومراجعة وسائل تدريسها. بهدف استيعاب احدث ما وصلت اليه طرق التدريس التقني.

ويأتي تنظيم المؤتمر انطلاقا من قناعة الكليات بان تجربتها الغنية على مدى السنوات الماضية تؤهلها للقيام بدور حيوي في عملية نقل وتطوير التكنولوجيا ووسائل التعليم الحديثة.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر عددا من الموضوعات الهامة التي تتعلق بتطوير التعليم التقني وقضايا التنمية التقنية في الدول العربية وآفاق التطور التقني بالاضافة الى بحث سبل تطوير التعاون العالمي بين مؤسسات ومعاهد التعليم التقني وسيشارك في هذا المؤتمر حوالي ٢٠ من اشهر الشخصيات التربوية في العالم يمثلون العديد من الدول والهيئات التربوية الدولية والعربية والخليجية.

والجدير بالذكر ان كليات التقنية العليا تتخذ دائما خطوات متطورة ومتقدمة في مجال متابعة البرامج التكنولوجية الحديثة التي تخدم الطلاب والطالبات بالاضافة الى ذلك فقد قامت الكليات باصدار صفحات الكترونية على شبكة «الانترنيت» اعتبارا من شهر مارس من العام الماضي.

واصبحت الكليات مصدرا لتزويد المجتمع بالموارد الفكرية والاقتصادية بالاضافة الى اعداد الدراسات التي توفر احتياجات المجتمع من الكوادر الوطنية المؤهلة علميا وتقنيا.

كما قام مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لمجمع كليات التقنية العليا مؤخرا بانشاء برنامج يهدف الى تطوير آلية تسجيل وحماية براءة الاختراع والملكية الفكرية لطلبة الكليات واعضاء الهيئات التدريسية فيها وسيكون المركز كذلك المرجع الاداري والتمويلي لمشروع حماية براءة الاختراع والملكية الفكرية لطلبة واعضاء الهيئات التدريسية في الكليات.

ويمكن للمخترعين والباحثين الذين قاموا بالتسجيل لحماية الملكية الفكرية لدى المركز ان يتقدموا بطلب تمويل لمساعدتهم على اكمال مشاريعهم وبالاضافة الى الدعم الذي يمكن ان يقدمه المركز يبحث عدد من المسؤولين ضمان دعم خارجي اضافي لهذه المشاريع.

ومن المتوقع ان يتقدم بعض الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية في الكليات باختراعات وابحاث قد تكون اساسا لاستثمار تجاري مشترك بين المخترع ومركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب.

مركز التفوق .. انطلاق الابداعات الوطنية للابتكار

معرض خيري بروضة أم الدرداء برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تنظم ادارة وأسرة روضة أم الدرداء المختلطة برأس الخيمة المعرض الخيري السنوي السادس بمشاركة عدد من المؤسسات المحلية ومعلمات الروضة ومجلس الأمهات بمناسبة شهر رمضان المبارك وذلك عقب صلاة التراويح من مساء يوم الخميس منتصف رمضان الجاري، وذكرت شيخة علي مصبح مديرة الروضة ان المعرض يهدف الى تعزيز مفاهيم الاحسان والتكامل الاجتماعي بين الناس خاصة في هذا الشهر الفضيل والوقوف على حاجات بعض الأطفال المحتاجين وهم يستقبلون هذا الشهر وعيد الفطر السعيد.

هيئة الاعمال الخيرية بأم القيوين توزع مساعدات على المحتاجين

■ ام القيوين - فريد يوسف:

■ تتواصل فعاليات مكتب هيئة الاعمال الخيرية بام القيوين بمناسبة شهر رمضان المبارك لتحقيق مزيد من التفاعل والتواصل مع المحتاجين والمعوزين داخل الدولة وخارجها.

وذكر فضيلة الشيخ عبيد خلفان بن سبت مدير مكتب الهيئة بأم القيوين انه تم اعتماد مساعدات نقدية وعينية وتوزيعها على حوالي عشرين من الاسر المحتاجة بالاضافة الى ٥٠ الف درهم سيتم توزيعها على تلك الاسر في اطار برنامج كسوة العيد.

ويقيم مكتب الهيئة بام القيوين في اطار فعالياته في شهر رمضان المبارك مائدتين لأفطار الصائمين تشمل مائة وخمسين صائما وتقام المائدة الاولي بالمنطقة الصناعية فيما تقام المائدة الثانية بالشعبية القديمة بالقرب من مسجد «الحصن» بام القيوين. وفي هذا الصدد يتلقي مكتب الهيئة بالسوق الجديد مقابل جمعية ام القيوين التعاونية تبرعات المحسنين لمائدة افطار صائم والتي تشمل تبرعات نقدية وعينية واطعمة جاهزة يقوم المكتب بتقديمها على مائدة افطار الصائمين.

واوضح فضيلة الشيخ عبيد خلفان بن سبت ان مكتب الهيئة بأم القيوين سيبدأ في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك في تلقي زكاة الفطر من خلال مكتبه بالسوق الجديد ومسجد الشيخ فيصل بالشعبية البيضاء بام القيوين بالاضافة الى خيمة سيتم نصبها لتلقي زكاة الفطر بمنطقة «الحمرة» بام القيوين، وبالقرب من مسجد «الصحابة».

ودعا مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية بام القيوين المحسنين الى المبادرة للتبرع بصدقاتهم وزكاة اموالهم للمشاريع الخيرية والتفاعل مع المحتاجين والمعوزين داخل الدولة وخارجها في هذا الشهر الكريم المبارك.

شرطة دبي تكثف دوريات الرادار على الطرق للحد من السرعة

■ دبي - الاتحاد

■ بناء على توجيهات القيادة العامة لشرطة دبي للحد من السرعة الزائدة للمركبات على الطرق الخارجية وعلى شارع الشيخ زايد بشكل خاص، تبدأ الادارة العامة للمرور بشرطة دبي غدا الاثنين بتكثيف دوريات ضبط السرعة على الطرق الخارجية للامارة بشكل عام وشارع الشيخ زايد بشكل خاص بالاضافة الى زيادة عدد الرادارات على هذه الطرق بهدف اعادة الالتزام بالسرعة المحددة على هذه الطرق.

صرح بذلك الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة الطرق بشرطة دبي واشار الى انه لوحظ في الأونة الأخيرة زيادة السرعة لبعض السائقين عن المسموح به على هذه الطرق مما أدى الى وقوع العديد من الحوادث المرورية البليغة وطالب الرائد محمد قائدي المركبات الالتزام بالسرعات المحددة وعدم مخالفة جهاز ضبط السرعة «الرادار» احتراما وتنفيذا لقواعد السير والمرور في امارة دبي والحفاظ على أرواحهم وأرواح الآخرين.

وذكر الرائد الزفين ان هناك لوحات ارشادية بهذه الطرق توضح السرعة المحددة على الطريق مشيرا الى ان الادارة العامة للمرور بشرطة دبي تسمح بـ ٢٠ كيلومترا زيادة عن السرعة المحددة على هذه الطرق بحيث ان الطريق المحدد سرعته بـ ٨٠ كيلومترا مسموح السير فيه حتى سرعة «١٠١» كيلومتر والطريق المحدد السرعة به ٦٠ كيلو مترا مسموح السير فيه بسرعة ٨١ كيلومترا. وأشار الرائد محمد الزفين بأن هذه السرعات المسموح بها على الطرق كافية وتحفظ الأمان لمستخدمي الطرق بشكل عام.

تبرعات لدعم المكتبات المدرسية في المنطقة الغربية

■ تم تدعيم المكتبات المدرسية بالمنطقة الغربية بمبلغ ٦٥ الف درهم مساهمات من جهات وشخصيات عامة.

وقد أعرب السيد سالم الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية عن خالص شكره وتقديره للمساهمات المالية التي تبرعت بها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي التي قدمت ٤٠ الف درهم وشركة بترول ابوظبي الوطنية التي قدمت ٢٠ ألف درهم والسيد محمد بن متعب المحيربي الذي قدم ٥ آلاف درهم.

وقال السيد مدير المنطقة ان مثل تلك المساهمات تدعم المسيرة التربوية وتعود بالنفع على الطلاب.

واختتم تصريحه بقوله انه تم تشكيل لجنة من السادة المختصين والموجهين بالمنطقة لشراء المراجع والكتب العلمية التي تغطي كافة مجالات المعرفة إن أمكن من هذه المساهمات المالية والتي تثري المنهاج الدراسي لدى الطلاب.

لقاءات تربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية لمعرفة هموم الميدان ورفع مستوى التحصيل

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ قررت منطقة أبوظبي التعليمية أمس عقد ٤ لقاءات تربوية.. مع الهيئات الادارية والتدريسية في جميع مدارس البنين ومجالس طلاب مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية في المنطقة بناء على خطة توجيه الخدمة الاجتماعية.

وسيحضر هذه اللقاءات السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة لتحقيق التواصل بين ادارة المنطقة والمدارس للتعرف على هموم ومشكلات الميدان مباشرة حيث يتم التعرف على مشكلات الادارة المدرسية ومقترحات حلها والوقوف على مشكلات المعلمين وأهمية قيام ادارة المنطقة بحلها في ضوء التنسيق الكامل مع ادارات المدارس، كما يتم التعرف على المشكلات التربوية للطلاب من خلال اللقاءات مع مجالس الطلاب والوقوف على مقترحاتهم وآرائهم لما فيه مصلحة الطلاب جميعا.

واعتمد أمس السيد عيسى السويدي تعميما الى جميع مديري مدارس البنين استهدافا لتحقيق تواصل أكثر فعالية بين المنطقة والمدارس والتعرف على هموم ومشكلات الميدان مباشرة وتقرر: عقد لقاءين مع الهيئات الادارية والتدريسية في جميع مدارس البنين على ان يعقد اللقاء الأول في مدرسة حمزة بن عبدالمطلب يوم ١٠ مارس القادم الساعة ١١ صباحا.. واللقاء الثاني في مدرسة أبوظبي الثانوية يوم الاثنين ١٧ مارس القادم في الساعة ١١ صباحا. وعقد لقاءات مع مجالس طلاب مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية حيث يعقد اللقاء الأول لرؤساء واعضاء مجالس طلاب مدارس بني ياس يوم الاثنين ٢٤ مارس القادم واللقاء الثاني لرؤساء وأعضاء مجالس طلاب مدارس أبوظبي يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس القادم.

وقد تقرر تعديل الجدول المدرسي بما يتوافق مع المواعيد المذكورة والاشراف الدقيق على الطلاب المستهدفين من خلال الاخصائيين الاجتماعيين المختصين فيما يخص اجتماعات مجالس الطلاب بما يحقق زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

العميد المعلا في حديث لـ «الاتحاد»:

مطلوب توفير المزيد من الامكانيات لمواجهة سبل تهريب المخدرات جميع موانىء ومنافذ الدولة مستهدفة و التنسيق ضروري

ضبطيات المخدرات بالشارقة تؤكد فاعلية جهاز المكافحة

مشروع قانون لمكافحة غسيل الاموال

لن نتسامح مع أي رجل شرطة يسيء استخدام الوظيفة

العميد محمد خليفة المعلا

■ أكد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة على ضرورة توفير الدعم لاجهزة مكافحة تهريب المخدرات على مستوى الدولة وكذلك دعم التنسيق بين هذه الاجهزة المختصة في هذا المجال مؤكدا على ضرورة زيادة الرقابة على الموانىء والجمارك لضمان عدم استغلال عصابات المخدرات لحرية الحركة الاقتصادية في بث سمومهم واختراق الاحتياطات الامنية التي وفرتها الدولة للقضاء على ظاهرة تهريب وترويج المخدرات.

وتناول العميد محمد خليفة المعلا في حديث صريح مع «الاتحاد» دور رجال المكافحة في الشارقة وكذلك القضايا الامنية والشرطية في الامارة، ورد على الانتقادات التي وجهت الى بعض رجال شرطة الشارقة لتجاوزهم مهام وظائفهم ومسألة احتجاز المتهمين لاكثر من ٤٨ ساعة في مراكز الشرطة، كما تناول قضايا الازدحام المروري لفترات طويلة في الشارقة والآمال في انتهاء هذه الظاهرة مع انجاز شبكة الطرق الجديدة في الامارة وتوفير مسارات بديلة للقضاء على الازدحام.

وتاليا نص الحديث:

* س: من الملاحظ ان هناك كميات كبيرة من المخدرات تضبط في الشارقة، فهل الشارقة مستهدفة بالتحديد.. او ماهي الاسباب الحقيقية؟

العميد محمد خليفة المعلا: اولا قضية المخدرات قضية عالمية تعاني منها المجتمعات في العالم كله وفي الولايات المتحدة واوروبا تبذل جهود اضافية لمكافحة المخدرات، وقد اعلنت الولايات المتحدة الحرب على دولة اخرى واعتقلت رئيسها بسبب المخدرات!

ونحن في دولة الامارات نسلم بان هناك مشكلة ولو اخذنا الامر ايضا على مستوى الوطن العربي نجد ان جميع الدول العربية تعاني من قضية المخدرات.

اذا هذه مسألة مسلم بها.. دولة الامارات تعاني من ظاهرة المخدرات.. هذه حقيقة.ويجب ان نعترف بها قد لاتكون بهذه الخطورة ولكن ستصبح اذا اهملت.

وقال اننا نسعى في اتجاهين، الاول في اتجاه منشط المكافحة وفي جانب الطرح الاجتماعي والاخر وهو في التوعية.. ودعنا نقول ان التوعية بشكلها العام سواء طرحت في محاضرات او ندوات او في مؤتمرات او بشكل شعبي، هناك محاولة جادة من اجهزة ومؤسسات وافراد المجتمع لمواجهة هذه الظاهرة.

وهناك ايضا الفيصل الحقيقي لهذه الظاهرة وهو الاجهزة المعنية بمكافحة المخدرات وهي اجهزة الشرطة، وهذه الاجهزة ايضا، أقول صادقا لانني رأست لجنة مكافحة المخدرات المنبثقة عن اللجنة العليا الوطنية على مدى اربع سنوات وربما اكثر، وكانت هناك اجهزة مكافحة مخدرات جادة في تعاملها مع هذه الظاهرة لكن ينقصها الكثير من الامكانيات وسواء ماطرح خلال رئاستي اللجنة او ماطرح خلال الدورات السابقة لاشخاص اخرين او مديري شرطة اخرين من الذين رأسوا لجنة مكافحة المخدرات فالذي تحقق حتى الآن نستطيع ان نقول انه الحد الادنى.

اجرى الحوار:
ابراهيم الدسوقي

حرية التجارة

واضاف العميد محمد خليفة المعلا قائلا.. ان المطلوب فعلا دعم اجهزة المكافحة وتطويرها.. وكذلك تشديد الرقابة على الموانىء والمنافذ البرية والبحرية والجوية كذلك.. وقال ان كثيرا من الضوابط التي نريد وضعها للسيطرة على ذلك تصطدم بمقولة: «عدم التأثير على حرية الحركة الاقتصادية» واضاف قائلا: اذا كنا نريد مجتمعا حرا في حركة تنقل رءوس الاموال فهناك مايمكن القيام به دون المساس بحرية حركة البضائع او الاقتصاد وتنقل رؤوس الاموال.. حتى تحافظ على الضوابط التي وضعناها.. ولابد ان نلتقي في هذا الاتجاه على ان هناك خطوطا حمراء لايجب تجاوزها.

واكد العميد محمد خليفة المعلا على ضرورة تدخل الدولة للحد مما يسمى بحرية التجارة والتي من خلالها تخترق بمسألتين الاولى دخول المخدرات والثانية غسيل اموال المخدرات.

* س: كم يصل عدد قضايا المخدرات في الشارقة؟

العميد المعلا: اننا ننظر لهذه القضية من زاوية اخرى ودعني، اقول لك: مهربو المخدرات يستهدفون كل الموانىء سواء التي بها انظمة أمنية دقيقة او معقدة.. ويحاولون دائما ان يخترقوها وهم يدخلون الى الموانىء التي لاتوجد بها ضوابط أمنية بافكار بدائية والموانىء والمنافذ التي بها انظمة أمنية دقيقة والتي تطبق الانظمة التكنولوجية يدخلونها بافكار متطورة، وشرطة الشارقة ضبطت كميات كبيرة من المخدرات ليس فقط من خلال موانىء الشارقة اذا هذا يمكن ان يقاس ان هناك مخدرات تدخل من موانىء اخرى في الدولة.. مشيرا الى ان الانظمة الامنية في موانىء الشارقة لاتقل في اجراءاتها وفي دقتها عن اي منفذ او ميناء في امارة اخرى من امارات الدولة. لكن انا انظر الى الموضوع نظرة ايجابية وليست سلبية: ودليل كثرة الضبط في امارة الشارقة يدل ان جهاز مكافحة المخدرات في الامارة نشط للغاية وبالتالي لاننكر ولانستطيع ان نجزم بأن هناك كميات اخرى قد تمر ولكن نقول ان جهاز مكافحة المخدرات في الشارقة يعتبر انشط من غيره بحيث انه استطاع ان يضبط هذا الكم من المخدرات، وقال ان هذا لايعني ايضا ان الموانىء الاخرى لم تهرب عبرها مخدرات!

مشيرا الى ان كميات الضبط تعتبر معيارا لنشاط جهاز المكافحة في الشارقة

* س: مشكلة غسيل الاموال ظاهرة عالمية.. فماهو تأثير هذه الظاهرة الخطيرة على الاقتصاد الوطني؟

العميد المعلا: غسيل الاموال هو عملية لايجاد غطاء مشروع للاموال المتحصلة من تجارة المخدرات في دول اخرى من خلال اعادة تدويرها في عمليات ومشاريع قد تكون معظمها وهمية حتى تعود دخولها الى دول اخرى وتحت غطاء تجاري او اقتصادي مشروع.

وقال لانستطيع ان نوجه اتهاما لاحد الآن لانه لاتوجد لدينا الاسانيد القانونية لكي نبحث ونتحرى ونتأكد ثم نواجه، حتى الآن هي اجتهادات بعض المعلومات تجمع من هنا ومن هناك ويتم تحليلها. مشيرا الى ان هذه القضية ليست في صلب العمل الشرطي، لانه لايوجد سند قانوني او تشريعي لاجهزة الشرطة يخولها التدخل بشكل مباشر في هذه العملية. لكن مع الحرية التجارية والاقتصادية وتنقل رؤوس الاموال فلا استبعد نهائيا ان تكون هناك اموال من هذا النوع، ولا استطيع ان احدد لانه لاتتوافر لدينا هذه البيانات ولم نعمل بشكل مباشر لتحري هذه المسألة لاننا لسنا مخولين قانونا بلاجراء ولكن نحن كأجهزة أمن نبحث عن كل المعلومات التي قد تكون ضارة باقتصاد او أمن المجتمع سواء كان أمنا اجتماعيا او اقتصاديا او حتى غذائيا.

وقال ان هناك مشروعا لاستصدار قانون مكافحة غسيل الاموال ومكافحة الثراء الذي ينتج عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومصادرة اموال تجار المخدرات التي تضبط ولكنها مشاريع مازالت حتى الآن قيد الدراسة وفي طور العرض على الجهات المختصة.

* س: العمالة الوافدة قضاياها كثيرة ولها سلبياتها ولها ايضا ايجابياتها كيف تنظرون الى هذه القضية؟

العميد المعلا: لاشك ان هناك عمالة تحتاجها الدولة ولاشك ايضا ان هناك عمالة جاءت من مختلف دول العالم ساهمت في بناء البنى الاساسية بالدولة.. ولكن هذه العمالة كثرت واصبحت تشكل خطرا على التركيبة السكانية لدولة الامارات.. وهنا يدق ناقوس الخطر بان هذا الكم من العمالة قد لاتكون الدولة في حاجة اليه.. موضحا ان هناك العديد من فئات العمالة الموجودة في الدولة اصبحت تشكل عبئا على الدولة وهي موجودة بشكل عشوائي وغير منتظم.. واكد العميد المعلا ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذت لتنظيم العمالة وصدور قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب كانت له اثار ايجابية.. والاجراءات الاخيرة كان لابد منها.

* س: يقال ان هناك تجاوزات من بعض افراد الشرطة في الشارقة وخاصة «الانجاد» ماهو قولكم؟

العميد المعلا: في كل جهاز شرطة هناك تجاوزات والحمد لله من واقع الحال وماهو مفهوم على مستوى الدولة ان التجاوزات الشرطية محدودة حتى ماينتج عنها من اثار سلبية ضئيلة جدا وهذا ليس في شرطة الشارقة فقط ولكن على مستوى شرطة الدولة.. واضاف.. ويذكر الانجاد الحقيقة قد تحدث هفوات واي فكرة ناجحة تمر ببعض المتذمرين او المعارضين الذين يروجون شائعات قد لاتكون حقيقية ومن صنع خيالهم وذلك لمجرد البحث عن اي شيء سلبي في اي فكرة جديدة، ولكن ايضا لا اقول ان شرطة الانجاد معصومة من الاخطاء هم شباب احسن تدريبهم وتعليمهم وكلفوا بمهام واضحة، وهذا لايعني ألا تحدث تجاوزات لانهم في النهاية رجال شرطة لكن مايسلط عليهم الاضواء انهم فئة مميزة او متميزة على مستوى الشرطة في عالمنا العربي وايضا في شرطة الشارقة لان الجهاز الوحيد الذي يتواجد ويواجه الجمهور هم رجال شرطة الانجاد، بمعنى انه لاتوجد دوريات او اجهزة شرطة في الشارع تمارس العمل الشرطي في الشارقة الا شرطة الانجاد وهذا هو الهدف الاساسي من انشاء هذه الوحدة لانها دورية ذات اختصاص شامل في كل المهن الشرطية، وبالتالي مايحدث من تصرفات ستكون حادة من دوريات شرطة الانجاد سواء كانت سلبا او ايجابا، لكن مع احترامي للرأي الاخر و مقولة ان هناك بعض التصرفات يجب الا ننسى حجم الايجاب الذي تقدمه شرطة الانجاد وهذا لايمنع ان احد الافراد قد يخطىء ويتجاوز، وقد يسيء التصرف ولكن هناك مرجعية اخرى حيث ان هذا الشخص هناك مجال لمحاكمته ومساءلته التأديبية ولتوجيهه ايضا هذه قاعدة الطبيعية، ولكن ارجو ألا تعتبر مسألة يقاس عليها. ليس خطأ ان تستوقف دورية سيارة مشتبها فيها لأي سبب حتى لو كان السبب صلاحية السيارة، لكن لم ترد الينا شكاوي جادة واهملت ولم ترد الينا شكاوي عن تصرفات او تعديات وتثبت حقيقتها، هناك قد تكون حادثة او حادثتان ولا اعتقد ان حادثة او حادثتين معيار لقياس جهاز بهذا الحجم.

* س: قضية حجز المتهمين في مراكز الشرطة.. ماهي قصة حبس المتهم على ذمة الضابط؟

العميد المعلا: هناك قضايا تفرض على النيابة، وفور وقوعها وهي الجهة المختصة بالتحقيق والشرطة تتولى حسب نص القانون جمع الادلة والبحث عن الفاعل اذا كان الفاعل مجهولا حتى تتمكن من القبض عليه سواء في مسائل التفتيش او لاجراءات القبض وتحتاج الشرطة الى اذن من النيابة وفي مسائل تحتاج الى امر قبض ولكن في بعض الجرائم تملك الشرطة حرية مثل قضايا الجرم المشهود او في بعض الاستثناءات التي اتاحها قانون الاجراءات الجنائية للقبض بدون مذكرة او للتفتيش بدون اذن نيابة لكن يجوز للشرطة في الجنايات وخصوصا الجنايات المشددة كالقتل والاغتصاب والسلب او الخطف ان تتولى اجراءات التحقيق لان اختصاصها في مجال جمع الادلة فقط اما الجهة المخولة قانونا فهي النيابة العامة وكل مايصل ليد الشرطة من معلومات يحول مباشرة للنيابة العامة، وهذا الاجراء طبيعي، اما في حالات الجرائم الاخرى كالجنح فالشرطة تستطيع ان تطلب في حالات معينة وان تجري عملية التحقيق المبدئي لكن تحت جميع الاحوال لايجوز ان يتم احتجاز شخص اكثر من ٤٨ ساعة وتحال الاوراق الى النيابة العامة ولو ثبت ان الشرطة تجاوزت في حجز المتهم اكثر من ٤٨ ساعة فهذا خطأ في الاجراءات قد يبطل القضية

* س: متى تنتهي أزمة المرور في الشارقة؟

العميد محمد خليفة المعلا: بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يبذل مرور الشارقة والبلدية جهودا كبيرة لتسيير حركة المرور ولاشك ان الجميع يعلم ان امارة الشارقة تعتبر معبرا رئيسيا بين دبي وابوظبي من جهة والامارات الشمالية من جهة اخرى، وبقدر ما اوجد من طرق بديلة بعيدا عن شارع الوحدة، الا ان الضغط مازال على شارع الوحدة وجسر الخان وهما عنق الزجاجة في الشارقة. والطاقة الاستيعابية لشارع الوحدة وشارع الاتحاد تتنامى عاما بعد عام، ونحاول بالتعاون مع الاخوة في البلدية وضع بدائل مثل اضافة مسارات وتوسيع بعض الطرق واستخدام التقاطعات والاشارات المرورية للحد من هذه الاختناقات واعتقد ان الوضع تحسن بشكل كبير، وهناك بدائل ومشاريع كثيرة مطروحة.

دوريات شرطة الانجاد.

في الفصل الدراسي الثاني

اعلان أسماء المقبولين بمعهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ أعلن معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أسماء الطلاب والطالبات المقبولين للدراسة في القسم الجامعي بالمعهد للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٧م.

وصرح فضيلة مدير المعهد الدكتور صالح بن حمد العساف بأن عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم بلغ ثلاثمائة «٣٠٠» طالب وطالبة تقريبا. وأشار الى ان الدراسة سوف تبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥ وقد أهاب فضيلة مدير المعهد بجميع الطلاب والطالبات بالتقيد بموعد بدء الدراسة حيث ان التعليمات والأنظمة تقضي بالغاء قبول أي طالب أو طالبة يتأخر عن ذلك.

وعلى جميع الطلاب والطالبات المقبولين منتظمين ومنتسبين احضار شهادة الثانوية العامة الأهلية خلال أسبوع ابتداء من ٩٧/٢/٢٥ وسيلغى قبول من لم يحضرها خلال المدة المحددة وفيما يلي أسماء الطلاب والطالبات المقبولين في الفصل الدراسي الثاني:

علي أمين محمد جمال. عبدالله راشد الهف، خالد ناصر محمد السويدي، طاهر علي شاهين الظاهري، حسن محمد حسن راشد، راشد صالح محمد علي، سالم خلفان سالم الطنين، صالح حسن صالح الكمزاري. يوسف أحمد خليفة العسمي. محمد علي سعيد السعدي، راشد حمد الصعصاع. محمد عيسى عبدالله جوهر. علي محمد عبدالله قسوم، عبدالعزيز جابر عدين الشمري، عبدالعزيز محمد العجالين. عبدالرحمن جان محمد البلوشي. عبدالسلام محمد سليمان باعمر. محمد علي عيسى الشروقي. فايز محمد أحمد الكندري، محمد عبدالله سالم سعيد، زكريا جمعة ناصر العلوي، ابراهيم خليفة البوفلاسة، خالد فرج الشمري. عبدالله محمد الحمادي. عادل اختر كريم البلوشي. فتحي ابراهيم درويش حسن. فيصل خليفة أحمد يعروف. أبوبكر سالم عبود عبري، اياد جارالله محمود عبدالله، نضال حسن محمد هديب، عبدالرحمن علي محمد أحمد. ثائر محمد خميس النجار. علاء الدين علي ابراهيم صالح. أحمد محمد صالح عثامنة. عبدالحليم اسماعيل الحجار. عادل حسن جمعة خميس محمد، زكريا محمد علي محمد، عبدالكريم يونس اسماعيل قائدي. سالم جمعة صالح المخسيني، محمد يوسف عبدالرحمن الحمادي، سعيد حمود حمودي الحمادي، اسماعيل علي شاهين الظاهري، غانم بن محمد سالم المشيخي، عبدالرحمن عبدالحميد يحيى الكمالي. ثاقب محمد اكرام خان، حسن علي محمد علي، وليد سال جمعة الحيري، محمد علي سعيد السعدي. يحيى أحمد محمد المعمري، جابر عبدالباقي حسن المرزوقي. عادل سعيد علي سالم الشرح. محمد جاسم علي مخيمي. محمد صالح حمد الشاوي. يوسف شاهين محمد عبدالله. محمد شهاب عبدالله العريمي. علي مبارك حمدان القاسمي. عبدالله محمد أمين الملا. علي حمزة علي الشحي، خليل صالح يوسف أحمد. سعيد علي سعيد جداد، عبدالرحمن حسن محمد غريب، ابراهيم محمد غلوم المطروشي. عارف حسين حسن اميري، بدر شاهين خميس الزوادي، عبدالرحمن سلمان راشد البادري، أحمد يوسف بوشقر، عبدالسلام محمد علي عبدالله. جابر أحمد حسن أحمد. عبدالله خميس عبدالله المالكي، عبدالله محمد أحمد القاسم، محمد سالم بريك العاوي. سعيد سيف راشد الشحي. بثينة سعيد ابراهيم المزروعي. آمنة عبيد ابراهيم الزعابي. هاجر محمد ثاني المنصوري، موزة سالم سعيد حلوكه، فاطمة محمد سعيد علوان. جزوى محمد سعد العجالين. بدرية عبدالله علي حجر الشحي. رقية محمد حسن الشال، عفراء سلطان ماجد جسيم. موزة سعيد أحمد منخس، خديجة صالح محمد الشاعر. حنان محمد عبدالرحمن الطنيجي. فاطمة أحمد علي عباس، فاطمة مصبح حمد الكيبالي، موزة أحمد علي امباسي، مريم سالم عبيد المسافري، منى عبدالله ابراهيم الغامدي، صفية عبدالله محمد سلطان، ونية محمد عبيد الخاطري، آمنة محمد عبدالله عبدالجليل، فاطمة عبدالله راشد النعيمي، طيبة محفوظ محمد العماري، مريم محمد سعيد أحمد خماس، بدرية علي محمد اليتيم، مريم علي ابراهيم علي. شريفة عبدالله صالح الهاجري، فاطمة عمران بوطويل، عزة سلطان سالم الضحاك، عدوية عتيق أحمد الشحي، مريم علي أحمد الشحي، عبير كامل علي محمود فاطمة سعيد حمد العوادي، نورة محمد علي الجروان، فاطمة علي عيسى اسماعيل، عزة أحمد عبدالرحمن عبدالله. فاطمة راشد أحمد لشورب، بدرية علي أحمد الشحي. أحلام حسين عبدالله البلوشي، أمينة معاذ محمد عبدالله. درية عباس فلنكاز. آسيا منصور علي الخنزوري، خلود ابراهيم سالم ابراهيم، عزة سعيد حمد سعيدوه، شيخة علي محمد زويد، آمنة موسى محمد الطويل، اسماء سالمين محمد سالمين، فاطمة علي هلال الزعابي، عائشة سعيد ماجد سعيد، شيخة علي سيف لشورب. نبيلة علي حسين بن نعز، مريم عبيد صالح بوعصيبة. آمنة علي عبدالله أحمد الفقيه، بديعة عبدالقوي علي عبدالرحمن. فاطمة راشد سالم عبدالله، هدى قاسم صالح حسين، حصة محمد عبدالله الشحي عفرة محمد عبيد المسافري، مريم محمد أحمد الحاج، عواطف سعد اسماعيل ابوالعطا. فاطمة سالم راشد المشرفي. ليلى مراد كرم بوصنلرد. مريم عبدالله سالم السمن. نادية عبدالقادر عيسى الشحي. حنان أحمد علي أحمد الحسيني. فاطمة أحمد محمد الصوالح. فاطمة عمران عبدالرحمن النعيمي. عائشة علي يوسف الشعرون. آمنة حسن علي مبارك. أسماء محمد عبدالعزيز الوسواس. عبير جمعة مبارك الخيلي. منيرة سرحان سالم الكعبي. شيخة محمد مجرن الزعابي. آمنة سيف سالم سيف. مريم هلال فرج الفلاحي. رقية سالم صالح سليمان. علياء أحمد سليمان. مريم محمد عبدالله عبدالرحمن. شيخة راشد أحمد عبدالرحمن. نها كرامة أحمد العامري. حمودة عبدالله علي. جميلة خلفان محمد خليفة. فاطمة سعيد محمد الكعبي. حنان عوض يسلم الشرقي. منى عوض يسلم الشرقي. خديجة عبدالرحمن سعيد محمد. مريم علي محمد علي، مريم ناصر سالم سعيد الواحدي، رقية يوسف أحمد عبدالله. ندا راشد علي خليفة. عائشة عبدالله سعيد محمد المزروعي. آمنة علي يوسف الخاجة. وفاء عبدالله محمد سيف المزروعي. خلود عبدالله سعيد المزروعي. موزة سلطان عديل، سامية ثابت أحمد. موزة مطر راشد الطنيجي. هدى غانم فرج مبارك. فاطمة محمد محسن الناخبي. طاهرة علي محمد نقي. خولة أحمد حسن غريب. جميلة عبدالله سلطان علوان. فرجينة علي حسن عبدالله كليب. ذكية اسماعيل محمد التلاهي. منى عبدالله علي النقبي، بنا محمد ضاوي الكعبي. آمنة سعيد هلال خباب. أشواق سالم عبدالرحمن الجرمن. عفرة محمد عبدالله بليل. شريفة سعيد ردد المالكي، مريم خلفان محمد خليفة. مريم سالم عبيد علي. فاطمة محمد عبدالله الشماخي. شيخة عبدالله علي الشماخي. نورة محمد عبدالله أحمد. أنيسة عمر عبدالله عمر بلبخيت. تغريد راشد ابراهيم آل علي، هناء أحمد حسن الخقاق. آمنة خلف يوسف حسين. مريم عبدالله سالم غراب، عائشة علي ابراهيم محمد، مريم علي أحمد علي. أسماء علي عبدالله الشامسي، آمنة محمد عبيد سالم، حمامة سالم سعيد مسلم. ايمان محمد علي المسافري. فاطمة سعيد صالح الشماخي، خولة خميس سالم الكعبي. فاطمة خميس سالم الكعبي. مريم عبدالله محمد علي الشحي. مريم سالم علي الشحي. فاطمة سالم محمد حسن الخاطري. منيرة محمد محمد علي.



ابراهيم فتحي: معظم معاركنا الادبية تافهة وشعراء العالم يسبحون ضد التيار

أقول للشاعر «عبدالمعطي حجازي»: زمن امارة الشعر ولى مع زمن الدكتاتورية

هو الناقد الوحيد الذي صاغ منهجه النقدي من احتكاكه الطويل بواقع الابداع العربي، وليس من النظريات او المنهجيات الغربية، ومن هنا يقولون بانه الاجدر على كشف خبايا الحياة الادبية في مصر.

لذلك حاورته «اورينت برس» في السطور الآتية حول الشعر والشعراء والرواية والنقد.

النقد والنقاد

× النقاد - وانت منهم - متهمون بالصمت عما يحدث من جدل ومعارك ادبية بين الادباء. فما هي الاسباب؟

- انا لم استفد شيئا من هذه المعارك على اية حال. لان الحصيلة غالبا ليست ايجابية بالنسبة لنا كقراء قبل ان نكون نقادا. وحينما تصل الامور الى درجة الحدة والغليان يصبح الانفعال هو السائد. وحينما يتحول الحوار او الصراع الفكري والفني الى مشاجرة لاتكون هناك فائدة ابدا.

× يرى النقاد الجدد ان النقد ابداع، والعمل الادبي نفسه خارج العملية النقدية. لان الناقد يكتب خطابا على خطاب، ويترك العمل ليبدع خطابه النقدي، مما يؤدي احيانا الى مساواة الاعمال الجيدة بالرديئة.. فهل هناك عودة الى احكام القيمة؟

- وهل من الممكن اغفالها لكي نعود اليها. القيمة الجمالية للعمل حي شهادة ميلاده، وفقدانها هو شهادة وفاته. وبالتالي بدون هذه القيمة سيتحول الحديث الى وجهة نظر. فالقيمة الجمالية قيمة مركبة. والناقد هو معقب وليس قاضيا، ولا مدرسا يصحح الكراسات، هو ناقد له موقف نقدي وفكري من المفاهيم والفلسفات السائدة والموجودة في الاعمال الفنية. وعن صورة الانسان الفنية.

× هل ترى ان لدينا نقادا حقيقيين ام انهم مجرد معقبين على الاعمال الادبية تارة او عارضين للنظريات العالمية تارة اخرى؟

- لدينا نقاد لهم قيمة كبيرة امثال شكري عياد وعبدالقادر القط وجابر عصفور وغالي شكري وغيرهم..

وشكري عياد استاذ جليل وعالم. يشرح نظريات ومفاهيم ويوفق بينها في «الحلال».. وقد كتبت مرة امازحه وقلت انه اشبه بـ «خاطبة».. ولكنه لا يطبق هذه المناهج على الاطلاق في نقده.

اما جابر عصفور فهو اقرب الى مفهوم الناقد المتخصص الاكاديمي، وهو يبذل جهدا كبيرا في تتبع المدارس وتحليلها، ويحاول أن يجعل للنقد التطبيقي علاقة بالنظريات.

لدينا اطنان من الادب الرديء، ولدينا اطنان من النقد الرديء ايضا، ناهيك عن التعقيبات والمجاملات المقيتة. فالعلاقة الآن بين المبدع والناقد علاقة «تكافلية» جدا بحسب منصب المبدع وسمعته، والمنبر اللامع المشرف عليه.

والغريب ان البعض يتحدث عن النقاد كأنهم اعضاء في نقابة، ومطالبون بملاحقة الابداع الذي يصدر في مصر والعالم العربي، وهي اعداد ضخمة من الكتب.. كيف يتابعها الناقد؟

العلاقة بين المبدع والناقد أصبحت «تكافلية»

لدينا أطنان من الأدب.. وأطنان من النقد الرديء أيضا

الا اذا كتب تعليقات ومجاملات ومراجعات سريعة، واقول لك الحق: هناك اعمال في الشعر والرواية والقصة لا تستحق حتى مجرد الاشارة، وهناك اعمال عظيمة مظلومة، وليس الظلم فيها خاصا بالنقد، لنفرض اني كتبت عن اصدار لكاتب جديد، وحملت ما كتبت الى احدى المجلات او الصحف، سلبادر بالسؤال عن اسم الكاتب.

هناك ازمة نشر بالنسبة للناقد، حتى اشهر النقاد لا يستطيع كتابة مايشاء إذ يطلب منه اشياء معينة، لو كانت هناك حركة ادبية. لها كيان تنظيمي، كاقامة اتحاد او جمعيات ولها مطبوعاتها المحلية، لكان وضع النقد تغير. واعترف لك انني تعلمت النقد من واقع الحركة الادبية ذاتها، من الادباء انفسهم، ونحن نتناقش ونتجادل ونتفاعل، اما الجلوس على مكتب لقراءة عمل بالميكروسكوب ثم اصدار الحكم عليه فسيجعلني اغفل اشياء كثيرة. مثالب الحركة الادبية هي نفسها مثالب الحركة النقدية، ولا يستطيع النقد ان يعيش الا في تفاعل حي مع عملية الابداع، وانا اقرأ اعمالا قبل نشرها، واتبادل وجهات النظر مع مؤلفيها وافهم اشياء كثيرة عن الاعمال الادبية، لايمكن أن اتعلمها في مدرسة او كتاب.

الواقعية والحداثة

× «الواقعية في مواجهة الحداثة».. ماذا تقصد بذلك العنوان وهل تعتبر الحداثة مذهبا ادبيا؟ ولم؟

- الواقعية هي فهم الكاتب لقضايا الانسان، ومحاولة اكتشاف الشخصية الانسانية في واقعها. وهذا لايصلح ان نرجع له الى مواصفات جاهزة، وبالتالي بعد تجربة طويلة جدا مع التجريب والحداثة.. الخ، ينبغي ان نتوقف لنتأمل. لنأخذ الرواية مثلا نراها تتحدث عن تاريخ مشاكل الانسان، ليس كما يتحدث رجل علم الاجتماع او المؤرخ، انما تتحدث عن شخصية الانسان.

وقد حاولت هذه الواقعية ان تواجه الحداثة كمذهب، والمذهبية تجعل الفن لا علاقة له بالحياة ولا بالانسان ولا بأي شيء، فالابداع هو استكناه لروح الانسان.

× هل نحن في زمن الرواية ام زمن الشعر؟

- المسألة تتعلق بمحاور عميقة في العصر الذي نحياه، وهو برأيي عصر الرواية، وليس معنى ذلك انه يقوم بالغاء الاجناس الاخرى، فالعصر ملائم للرواية وهو في الآن نفسه ضد الشعر. فالعصر سوقي.. تجاري.. اعلامي. عصر الثقافة الجماهيرية بالمعنى الرديء، وهذا ليس مواتيا للشعر، وفي العالم كله الشعراء يسبحون ضد التيار، وينحتون الصخر بأظافرهم لان هناك الاغنية الرخيصة السهلة التي تأخذ مكانة الشعر.

والمعروف ان الشعر ضد كل تحيزات السوق، ومن ثم فهو يقاوم بشدة في هذا العصر. بينما الرواية ممكن ان تتحول الى فيلم سينمائي او مسرحية او مسلسلة تليفزيونية تنسجم مع السوق وحاجاته الزائفة.

شعر وشعراء

× بمناسبة ان عصرنا ضد الشعر.. مارأيك في تقسيم الشعراء الى اجيال ينتمي كل منها الى عقدين. كشعراء السبعينات والثمانينات والتسعينات؟

- اعتقد ان اللفائف التي وضعت فيها الحركة الشعرية في الستينات والسبعينات والثمانينات هي مجرد اقتراب اول، هذا الاقتراب هو اقتراح للبحث ولابد لهذا الاقتراح ان يتغير.

يجب ان نتحدث عن الشاعر على ارض الشعر لا المدارس او الاجيال، فلنقل ان الشعراء فيهم الجيد والرديء والممتاز والشديد الرداءة وفيهم الذي لايساوي خردة، لايمكن ان نقول شعر السبعينات بجملة واحدة، علينا ان نقول شعر فلان.

وبالتالي فان اعادة كتابة التاريخ تستلزم قراءة الشعر نفسه، وتستوجب الحديث من داخل الشعر نفسه لا من داخل العنوان او داخل «الخانة» او «الراية». لقد ثار شعراء «السبعينات» - كما يسمون انفسهم - على كل الشعارات، ولكنهم يريدون ان نأخذهم تحت الشعارات، ولا يصلح ان نقول شاعرا «حداثيا» او «واقعيا» او.. او.. كل هذا الكلام لا قيمة له، من الممكن ان يكون الشاعر عموديا، وله قصيدة واحدة ممتازة، سواء قديما ام حديثا.

× كيف تنظر الى تجربة الشاعر حسن طلب، وهو اكثر شعراء السبعينات صخبا وضجيجا، خاصة بعد مصادرة بعض قصائده وبالتحديد مايسمى بآية جحيم؟

- حسن طلب شاعر، وله قصائد قليلة جيدة، لكن اكثر قصائده عبارة عن محاولات «بهلوانية» والعاب لغوية وكليشيات جاهزة، يستنكف هو ان يقول انها تشبه اشعار المماليك والمحسنات البديعة واللعب بالحروف وحساب الجمل، والزخرفة. واعتقد ان هذه الاشياء تجني بشدة على موهبته الشعرية وخصوصا الاطالة الشديدة في الالعاب الذهنية اللغوية كآية جيم مثلا فهو يصل الى نظرية في اللغة بحروفها، فهو جرد اللغة ووصل بتجريدها الى الحروف، وهذه الاشياء لاتصنع شاعرا ولاناثرا.

× وما رأيك في مسألة تنصيب احمد عبدالمعطي حجازي «شاعر مصر الاول»؟

- المشكلة ان مسألة الامارة - امير الشعر - و «الشاعر الاوحد»، كل هذه المسميات انحدرت الينا من السياسة في عهود الدكتاتورية، وهي مسميات لا قيمة لها في ميزان الشعر الحقيقي.

«اورينت برس»

الناقد ابراهيم فتحي

الشاعرة في قطر

تكتبها: صالحة غابش

في كتاب الشعر القطري نلاحظ الخطوات الحذرة وجسة وهي تستجيب لنداءات ابداع يتبلور عبر نشأة ة تتمدد ببطء في العمق.. بدءا من عمق الذات وحتى ق الحياة والكون. انها خطوات الشاعرة القطرية التي مهمومة ببناء قصيدتها على موضوعية يشترك في ارها كل من الذهن والوجدان لتكتمل حاجة النص الى الابداع.

لقد اتيحت لي فرصة الاطلاع في نتاجات الشاعرة القطرية عن قرب من خلال امسية ادبية كانت معنية بتقديم صورة تعريفية لابداع المرأة. فان الحذر اياه ممزوج بالثقة وقوة الشخصية التي لاتزعجها الاسئلة المحبطة، ولاتنقصها المقدرة على الثبات كمبدأ تشق به طريق النجاح الذي تتوقعه. وذلك بالرغم من قلة الاصوات الشعرية النسائية، وهي قلة لاتنفصل عن الواقع العام لهذه الاصوات الممتدة لا من المحيط الى الخليج وحسب ولكن الى ماوراء ذلك.

وتبدو الشاعرة الدكتورة زكية مال الله الصوت الاكثر خصوصية وحضورا في ساحة الادب بقطر، ساعد على ذلك - الى جانب طريقتها الخاصة في التحاور مع اللغة الشعرية وأسس العلاقة التي تقيمها معها - غزارة انتاجها الشعري نسبة لغيرها من القطريات والقطريين ايضا، فقد صدر لها منذ عام ١٩٨٥م وحتى الآن ثمانية دواوين، هذا الكم من الاصدارات خلال عشر سنوات يجعل زكية في اطار بحث مستمر عن الشعر في ذاتها، وعن ذاتها في الشعر، لذلك فليس من الغرابة ان نعلم ان لديها اصدارين ادبيين آخرين قيد النشر.

وان كانت من اسماء اخرى تدور في الفلك المتألق نفسه فان المضي في ذكرها يصلنا الى الشاعرة حصة العوضي التي بدأت في السبعينات، ثم تعثرت خطواتها بمتطلبات الحياة الاجتماعية، ومسؤولياتها حتى وجدت المدينة الآمنة التي استنفرت ابداعها مرة اخرى لترتب صياغته عبر شكل ادبي مختلف ربما استلهمته من وضعها الاجتماعي الذي وان اوقف قطار الشعر عندها مؤقتا الا انه بنى لها مجد الدخول الى مجال ادب الاطفال، وكتابة القصة بالذات فأصدرت عددا من القصص الموجهة الى الطفل. بينما اكتفت بديوان شعر واحد يحمل عنوان «كلمات اللحن الاول».

وتجيء الشاعرة سعاد الكواري لتعلن عن نفسها من خلال ديوان «تجاعيد» الصادر عام ١٩٩٥م لتضيف من تجربتها خصوصية أبجدية مختلفة للقصيدة التي تكتبها المرأة القطرية. واذا كانت الاصوات الظاهرة قليلة الى هذا الحد في الشعر العربي الفصيح، فان الحشد الكبير من الحضور النسائي.. في تلك الامسية - يبدو انه وجد نافذة مفتوحة لمشاهدة القصيدة العربية والاقتراب من صوتها اكثر لتأملها في اجواء نظمت خصيصا لهذا الحضور.

لقد كان واضحا حاجة المرأة القطرية لقراءة ذاتها من خلال قصيدة تنوب عنها في بناء لغتها ومحتواها المعنوي شاعرة - امرأة - أقدر من غيرك على التعبير عن المرأة.

قبل موت الشجر

شعر: ياسين طه حافظ

هذه قرية الجن. آوت هنا
أخرجت كل ما كان يقلقها
فهي ساكنة دونما غضب أو مباهج
دون غرائب تأتي وتخرج من بابها.
ربما مر بي شبح،
ربما يتحرك. يسقط شيء. ولكن كل الصلات بالحياة الكبيرة قد قطعت
والطريق المحفر من زمن لم تمر به العربات.
التراب استقر، كما كان بعد ولادته
والغصون النحاف تناءت مهجرة من عوالمها
ليس من صلة بالجذوع سوى عقد علقت بنهايتها ميتة، تتحرك من لمسة فجأة، فهي تفزع نافضة للغريب لواعجها
ثم تهطل مطفأة في الفراغ
ورق أصفر تحتها.
ألفة غائمة
أنا أخدش متعتها
هل سألقى مكانا، وأهدأ، مابينها؟
قطرات تلامس بعض الورق
قطرات تحدر في حذر ثم تنزل مسرعة
تتيقظ أثلام ذاك التراب الذي نام من موسم فائت،
نديات الرضا توقظ الشعب النائمة
توقظ الصرخات التي انطفأت في الحقول
توقظ الحيوان القديمة
فالعطور الخفية تصعد والدودة النائمة تتحرك،
تبحث عن بذرة نسيتها على الرف،
والجذر في بيته مثل شيخ يمدد أرجله، يستريح.
وأردت كلاما، فلم أستطع
لغتي غير مفهومة.
عالم آخر، سكتتي الحل ما بيننا
انتهت ساعة. ثم عدت ثيابي مبللة
تتشبث في جسدي من برودتها،
أنا خضت طريقا قديما تجاهلها الناس لا احد يعرف اليوم كيف يسير بها.
لا أرى ما يرحب بي، مايصد
هو ذاك الزمان الذي عاشه سلف غابر
وهو الماء والقش ذاتهما والتراب الذي كان يصنع منه الفخار..
قدمي ييبست، لا أحس بها. ورأيت العوالم مغلقة،
اقفلت كل أبوابها، وهي تتلج تتلج،
لا استطيع المرور تسلقني خدر ثم شيء كما الظل، اوقفني في الطريق:
الشرايين فوق يدي دروب مضللة.
وعلى راحتي ظلال من الموت، هل الموت من زرقة وخدر؟
أيخاطبني أحد؟ أم توهمت صوتا يقول:
«الى أين تمضي، الطريق انتهت»
اختفى وهج في مكان
وتهاويت للأرض من تعب
وكأن جبهتي انطفأت بالمطر

الفنان محمد الوهيبي والمرأة بجاذبيتها الشرقية

■ عبير عدي
دمشق - الاتحاد

■ عرضت صالة السيد للفنون بدمشق ما يقارب العشرين لوحة للفنان الفلسطيني المتميز محمد الوهيبي، ويعد هذا المعرض، المعرض الخامس ضمن سلسلة المعارض الفردية التي اقامها هذا الفنان في سوريا، اما المعارض الجماعية فهي كثيرة داخل سوريا وخارجها وبعضها كان في دول اجنبية منها امريكا واسبانيا والمانيا واليابان التي حصل فيها على شهادة شكر وتقدير.

والفنان محمد الوهيبي يحتل مكانة بارزة بين الفنانين السوريين حيث تمتلك لوحاته - كما يقول الناقد رياض عصمت - بريقا من السحر، لمسة شاعر والهام فنان موهوب.

ويقول الناقد عصمت: «لا يرسم الوهيبي الاساطير بل يجعلها تحيا وحيا من التراث تلهمه مهارة تقنية عالية ومعاصرة تدعم ذلك الالهام والحصيلة الفنية النهائية هي جمال بلا حدود مضمخ بعبق التاريخ والشعر».

تميز هذا الفنان بفن الغرافيك - فن الحفر - وهو الفن المطبوع «الشعبي» ويسمى ايضا بفن الحفر المستنسخ لان له اكثر من نسخة وتتداوله اكبر مجموعة من الناس، لكن اللوحة عند الوهيبي لا تتكرر وتأخذ طابع المزاوجة بين الحفر والتصوير. وتعبر عن ذاته دائما بأناقة في البناء والالوان. والطابع الانثوي هو الطابع الغالب على لوحات الوهيبي في هذا المعرض فهو يصور المرأة بجاذبيتها الشرقية.. احيانا نجده يصورها معزولة في فراغ موحش.. واحيانا اخرى يصورها في تفاعل حميم مع نساء اخريات.. وقد سألنا الفنان الوهيبي عن سبب اختياره للمرأة كموضوع لمعظم لوحاته فقال:

المرأة عنوان العمل ومفتاحه هي التي تحكي حكاية العمل وهي الفكرة بغض النظر عن اختلاف حضورها في العمل.

احيانا اجد المرأة علاقة بصرية ووجدانية معا تحكي حكاية من قديم الزمان لها علاقة بحكاية الانسان.

المرأة عالم موح، وهي تنوب عن فكرة تأملي شخصيا. مثلا لوحة «انشودة الحيا» هي امتزاج المرأة مع الشجرة والطيور بحركة راقصة لتقدم انشودة الحياة.

اما الجانب الآخر من لوحات الوهيبي في هذا المعرض فهي الطبيعة الصامتة التي تشمل الحلي والسيوف والجرار وغيرها من اشياء يستخدمها الانسان وعن هذه اللوحات يقول الوهيبي:

هي مجموعة من ثياب امرأة واشياء كانت تستقر على جسدها من خواتم وحلي واقراط. او صندوق به اشياء خاصة للمرأة او مردود يكمل عين صبية او سيفا لرجل.. كل الاجساد فارقت الحياة وبقيت الاشياء التي كانت تقف على هذا الجسد.

باختصار ارسم ما اخذ من رائحة الاجساد اثرها، وكثيرا ما امجد ثياب الانسان واشم رائحته من خلال طريقة عرض الاشياء على سطح اللوحة غالبا ما تكون حزينة على مفارقة هذا الجسد. فانا ارسم ذكرى الانسان.

كما تتميز لوحات الوهيبي بوجود الرموز مثل التفاحة تجسد الخطيئة او الصبار الذي يعبر عن التعاسة وسوء الحظ او الهيكل العظمي للسمكة الذي يرمز الى العدمية.

ونجد في لوحاته ايضا رسوم الابراج وبطاقات كشف الطالع.. وعن هذه الرموز يقول الوهيبي:

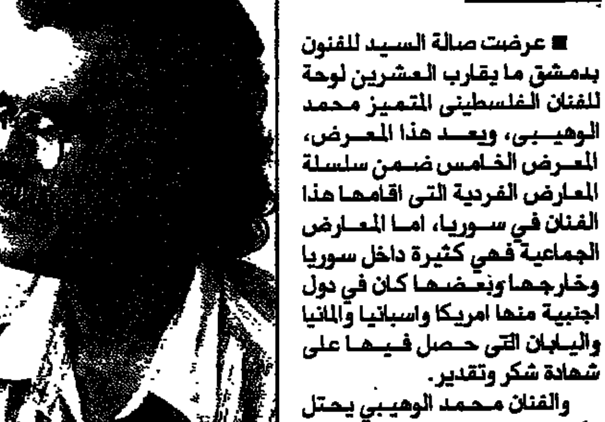
الرموز متجددة.. اجدادنا تعايشوا معها ويمكن ان تأخذ بعدا آخر في العصر الحالي.. هذه الرموز لا تمثل ذاك الزمان فقط بل من الممكن ان تمثل الزمن الحالي بعد ان يعيد الفنان صياغتها لتأخذ بعدا معاصرا. وعن رسوماته في المرحلة الحالية يقول:

المرحلة الحالية عبارة عن تجربة مأخوذة من الشمس ذات اللون الذهبي وقد حققت هذه المجموعة على سطح الكرتون ذي الحس المعدني المغطى بأحبار الطباعة بدرجات لونية تشف بعضها بعضا.

هذه المجموعة انتجت منها اعمالا تأخذ حكايا المرأة، اغانيها، ذكرياتها فالمرأة هي سيدة الموضوع.

ويذكر ان الفنان محمد الوهيبي عضو في نقابة الفنون الجميلة بدمشق وعضو في الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

الفنان محمد الوهيبي








برج الجوزاء

ثلاث سيدات خارج الاطار

اصدارات

التوتر الابداعي في تضاريس الزمن الابداعي المغربي للناقد الصحفي «محمد أديب السلاوي»

«محمد أديب السلاوي» كاتب صحفي، عمل في الصحافة الوطنية والدولية منذ بداية العقد الستيني، محررا وصحفيا، وكاتبا. ولقد شغل عدة مناصب ومسؤوليات بجريدة «الانباء. العلم» «وأصدر العديد من الصحف والمجلات، وله عدة مؤلفات في المسرح والسينما. والتشكيل، والثقافة والشعر. وللكاتب عدة مؤلفات ضمنها المسرح المغربي من أين والى أين ؟، وكتاب التشكيل المغربي بين التراث والمعاصرة، ثم كتاب الاحتفالية في المسرح المغربي. ومؤلف تضاريس الزمن الابداعي الذي سنقف عنده في هذه الاطلالة المختزلة لابراز فحواه ومضامينه.

كينونة الابداع المنصهر في روح التاريخ

«تضاريس الزمن الابداعي» مؤلف يندرج ضمن زخم من المؤلفات التحليلية التي تحاول مواكبة الكتابة الروائية. وهو يقع في حوالي ١٤٩ صفحة من الحجم المتوسط. والكتاب مقسم الى فاتحة وابواب مركزية. الفاتحة بمثابة تمهيد عام لجوهر الكتاب، بحيث يبرز فيها السياق التاريخي للكتابة المغربية وتجاوزها لعدة منعطفات حاسمة. خاصة بعد سقوط الاستعمار الفرنسي، وتفجير طاقة الشعب المغربي في النضال السياسي، كما الابداع الأدبي والفني، ومن ثم كان تنبه رجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد الى حتمية العمل ضد حالة الانكسار التي أوجدها ذلك العقد الاستعماري الذي جاء نهاية لفترة بئيسة من التاريخ.

يقول الكاتب: «في واقع الامر ان المغرب لم يكن له أن يلاحق النهضة الحديثة في العالم الجديد او التفاعل معا، لولا تلك الرهبة التي أحدثها عقد الحماية، في النفوس. وهو أمد متأخر عن الزمن النهضوي الذي بدأ في القرن السادس عشر بالغرب».

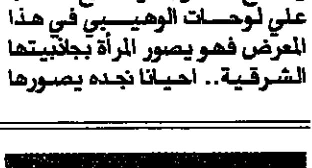
ويشير المؤلف بالمثل الى الهم العام للمبدعين الذي لم ينفصل عن روح العصر. ومعارك التحرير والصراعات السياسية التي استأثرت خلال هذا الزمن الابداعي بالجزء الاكبر من نتاج المبدعين. فكانت العديد من المواضيع حاضرة في كينونة الابداع كالصراع والحب. والحداثة للوطن، ومن أجله، ولان الزمن مترابط ومتداخل. لم يحدث اي تغيير في هذه الخاصية الابداعية حتى بعد أن غربت سنوات العقد الاستعماري. عن بلاد الشمس والحرية. ذلك هو زمن الابداع الذي حاول المؤلف عبره ملامسة تجليات الابداع من خلال نصوص عدة. حاولت استقطاب موضوع الهوية. المبادئ. والقيم. على اعتبار أن عبقرية الفن وعمقه الضارب في خلجات النفس لاترقى الى مستوى الابداع الا بحس هويتها.

حداثة الاصالة وحس الهوية

ان النصوص الابداعية التي افترضها الكاتب «محمد أديب السلاوي» تعكس البناء الادبي لفترة مايسميه بالزمن الابداعي. وهي ليست غريبة علينا، لانها تنتمي الى تضاريس هذا الزمن. والى ظروفه المعقدة. وفي ذات الوقت تنتمي الى تضاريس وحفريات تنبش في صلب الواقع، وتطعمه بقاسمها المشترك الاصيل، وصلتها بتراثها الماضي وتراثها الحاضر. وقناعاتها الموضوعية، لتحاول بذلك الدفع بعجلة الحداثة في المشروع الابداعي المغربي. ولقد قارب الباحث من منطلق أسئلة متعددة موقع هذا الجنس الادبي سواء أكان قصة أم رواية من خلال كتابات الروائية خناثة بنونة، ثم محمد زفزاف. فمحمد شكري، ومبارك ربيع. والميلودي شغموم، وحافز ذلك كما برر الكاتب هو ارتباط هذه النصوص بسير المجتمع المتمرد، وبدائرة الفكر الفاعل في محاولة لايجاد توافق وتواصل بينها، وبين الفضاء الثقافي الاجتماعي.

ان تعميق الاسئلة تجاه النصوص التي اختارها الباحث ساعده على كشف قدرتها على مبارحة فترة الاقتباس، وتوظيفها الواعي لتصوراتها ولادواتها الاجرائية المعرفية. الا أن هذه الاسئلة قد لاتفلح في الاجابة الحاسمة. خاصة في الجدل الدائر حول الواقع / الايديولوجية.

ولقد استشف الكاتب من رحلته الاستكشافية في متون النص، بأن الكتابة الابداعية هي قبل كل شيء رفض للواقع ونقد له. ومحاورته، وتجاوزه بصدق وعفوية. وقدرتها على استقطاب التاريخ من الداخل، وهي أصوات صادقة في فضاء الابداع الصادق. وهي في الأخير ساهمت في خلخلة الكثير من المسلمات والقناعات السائدة لاستكشاف ماوراء هذه المسلمات والقناعات.



صورة الغلاف تضاريس الزمن الابداعي

[illegible] محادثات مرسيدس [illegible] مشروع مشترك مع بورش

■ [illegible] - المانيا - رويتر: قالت شركة مرسيدس بنز الالمانية ان [illegible] مع شركة بورش لصناعة السيارات بشأن انتاج مشترك لسيارة رياضية قد انهارت.

قال متحدث باسم مرسيدس ان المحادثات انهارت بسبب القلق خشية الا تحقق السيارة المقترح انتاجها ربحية كافية.

وتبحث الشركتان منذ الصيف الماضي عن سبيل للتعاون في انتاج طراز نهائي من سيارات مرسيدس ام كلاس. ومن المقرر ان تبدأ خطوط تجميع للسيارة التي ستصنع في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا العام.

وكانت بورش تبحث عن شريك لتطوير هذه السيارة في محاولة لتنويع انتاجها وتقليل اعتمادها على السيارات الرياضية.

مؤتمر تقنية المعلومات يعقد بدبي في مارس

■ دبي - الاتحاد: برعاية سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي يعقد مؤتمر تقنية المعلومات والشبكات والاتصالات يوم ٣ و ٤ مارس القادم.

وينظم المؤتمر ديفيد جرين نائب «ريتس ملف» بالتعاون مع شركة ماجد الفطيم سنويا ويهدف الى تسليط الضوء على التطورات المرتقبة في تقنية المعلومات في المنطقة، ويشارك في المؤتمر متخصصون من منطقة الشرق الأوسط في قطاعي المعلومات والاتصالات. كما يشارك في المؤتمر كل من مايكروسوفت وسكويونيكس واي بي أم واوراكل وصن مايكروسيستمز وسيسكو ولوتس.

[illegible] ترتفع الى [illegible] طن سنويا من الغاز

■ [illegible] - أ. ف. ب: بدأت شركة (قطر غاز) اعتبارا من امس تشغيل [illegible] الثانية بطاقة مليوني طن سنويا من الغاز المسيل وبذلك [illegible] الشركة الى اربعة ملايين طن سنويا من الغاز المسيل وهي الكمية [illegible] لشركة «تشوبو» الكهربائية اليابانية ولمدة ٢٥ سنة.

ونسبت صحيفة (الشرق) القطرية امس الى المهندس عبدالرضا عبدالرحمن مدير عام شركة (قطر غاز) انه يتوقع تشغيل الوحدة الثالثة للشركة في منتصف العام الحالي بما يرفع طاقة شركة (قطر غاز) الى ستة ملايين طن سنويا من الغاز المسيل ولذلك تكتمل كمية الغاز المخصصة لليابان من دولة قطر والتي تم التعاقد عليها سابقا. وكانت اول شحنة من الغاز القطري التي حملتها الناقلة (الزبارة) والتي غادرت الى اليابان في ٢٣ ديسمبر الماضي وعلى متنها (١٣٥) الف متر مكعب من الغاز المسيل.

شيخ الأزهر: الاستثمار في البورصة «شرعي»

■ القاهرة - أ. ف. ب: أكد شيخ الازهر، اعلى مرجع سني في مصر، «شرعية» القيام باستثمارات في البورصة كما افادت صحيفة «الجمهورية» الحكومية المصرية في عددها الصادر امس السبت، وقالت الصحيفة ان الشيخ محمد سيد طنطاوي «أكد شرعية الاستثمار في الاوراق بالبورصات».

وكرر شيخ الازهر التأكيد على ان «عوائد البنوك على الودائع مال حلال»، وكان طنطاوي يتحدث خلال لقاء مع رجال اعمال في مدينة الاسكندرية المصرية. وقد بدأت مصر عمليات لخصخصة اقتصادها وتنشيط البورصة بموجب توصيات صندوق النقد الدولي.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦٧٦٥
مارك الماني	١,٥٩٤٧
ين ياباني	١١٦,٤٦
فرنك سويسري	١,٣٧٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
دبي (بالدرهم)	٤٢,٩٣	١٣٣٥,٦	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٣,٠٥	٤,٦٨
زيوريخ	٣٥٣,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٥٤,٢٥	-

(بالدولار)

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٧٧٨,٠٧
لندن اف.ت	٤١٩٧,٥
طوكيو نيكي	١٨١٤٤,٣٤
باريس كاك	٢٤٠٦,٤٤

أسعار خامات النفط (اقفال لندن)

خام برنت	٢٣,٦٢
خام تكساس	٢٥,٩٠
خام دبي	٢٠,٩٥
خام عمان	٢٣,٢٢

الامارات وقعت ٥١ اتفاقية لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي مع دول العالم

الدكتور خرباش: الاتفاقيات شجعت على اقامة المشروعات المشتركة ورفع معدلات عوائد الاستثمار

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ عقدت دولة الامارات العربية المتحدة ٥١ اتفاقية مع دول العالم لمنع الازدواج الضريبي وحماية وضمان الاستثمارات، حققت زيادة في حجم الاستثمارات المتبادلة بين دولة الامارات والدول المتعاقدة، وشجعت على انشاء المشروعات المشتركة بين قطاع الاعمال في دولة الامارات والدول الاخرى، ورفع معدلات العائد على استثمارات القطاعين العام والخاص خارج الدولة.

صرح بذلك للاتحاد الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الميزانية والموارد، وقال ان دولة الامارات تتمتع بمناخ استثماري ممتاز وتوفر تسهيلات كبيرة جدا للاستثمارات وبالتالي فان هذه الاتفاقيات تساهم مساهمة كبيرة في ابراز المزايا الايجابية للمناخ الاستثماري في دولة الامارات وتشجيع المستثمرين على اقامة مشروعات استثمارية في الدولة:

وقال الدكتور محمد خلفان خرباش ان دولة الامارات عقدت ثلاثة أنواع من الاتفاقيات.

الاول لتجنب الازدواج الضريبي الشامل وقد تم توقيع ٢٦ اتفاقية مع كل من مصر وسوريا وتونس وتركيا وبولندا وباكستان وفرنسا ورومانيا والهند والمانيا والصين وفنلندا وايطاليا وبلجيكا واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا والسويد والمملكة المتحدة وتايلاند وكرواتيا وكندا.

الثاني اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي على دخل الناقلات الوطنية وقد تم توقيع ٧ اتفاقيات مع سويسرا وهولندا والهند وسريلانكا وسنغافورة وبنجلاديش.

الثالث اتفاقيات حماية وضمان الاستثمار وقد تم توقيع ١٨ اتفاقية مع فرنسا والمملكة المتحدة والصين وبولندا ورومانيا وايطاليا وماليزيا وفنلندا وسوريا وكرواتيا وباكستان ودول أخرى.

وقال وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الميزانية والموارد ان دولة الامارات العربية المتحدة ترتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية نشطة مع دول العالم واصبحت الامارات شريكا تجاريا رئيسيا للعديد من الدول والمجموعات الاقتصادية.

وقال الدكتور محمد خرباش ان النشاط الاقتصادي والاستثماري للقطاعين الخاص والعام اصبح يشكل احد المصادر الرئيسية في الدخل القومي.. فقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي في عام ٩٥ بالاسعار الجارية ٥ر١٤٧ مليار درهم ساهمت القطاعات غير النفطية بـ ٦٥٪ من هذا الدخل وبلغت قيمة صادرات البترول الخام ٥ر٤٤ مليار درهم واجمالي الصادرات واعادة التصدير ١٠٧ مليارات واجمالي الواردات ٢ر٨٦ مليار درهم والقيمة الاجمالية لاعادة التصدير ٢٥ مليار درهم.. واصبح النشاط الاقتصادي والاستثماري محورا اساسيا في علاقات دولة الامارات الاقتصادية الخارجية.. ورغبة من الدولة في تحقيق التوازن الاقتصادي مع شركائها وزيادة العائد على الاستثمارات بنوعيها العام والخاص وحمايتها من المخاطر غير التجارية لذلك أصدر مجلس الوزراء قراره رقم ١٦/٣٨٢ لسنة ٨٩ الذي فوض فيه وزارة المالية والصناعة بالتفاوض والتوقيع على اتفاقيات لحماية وتشجيع الاستثمارات مع الدول العربية والاجنبية بهدف حماية استثمارات دولة الامارات العربية المتحدة من جميع المخاطر غير التجارية في الدول التي يتم التعاقد معها.

كما اصدر مجلس الوزراء قراره رقم ٣/١٩٦ لسنة ٨٩ الذي وافق فيه على تفويض وزارة المالية والصناعة في التفاوض وتوقيع اتفاقيات ثنائية شاملة لتجنب الازدواج الضريبي مع الدول العربية والاجنبية وقد بلغ عدد الاتفاقيات التي تم توقيعها حتى الآن ٥١ اتفاقية منها ٢٦ اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي الشامل وتهدف هذه الاتفاقيات الى خفض او الغاء العبء الضريبي على الاستثمارات العامة والخاصة لدولة الامارات العربية المتحدة في الدول المتعاقدة.

وعن أحكام هذه الاتفاقيات قال الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الميزانية والموارد انها تتناول الاتفاقيات والضرائب المفروضة على الارباح التجارية والصناعية والنقل البحري والجوي والدخول من الاملاك التجارية ودخل المشروعات المشتركة وأرباح الاسهم والعوائد والاتاوات والارباح الرأسمالية والخدمات الشخصية المستقلة بحيث يتم الاتفاق على تخفيض العبء الضريبي المفروض او الغائه.

وعن المشكلات التي تواجه الناقلات الوطنية في الخارج قال الدكتور خرباش ان النوع الثاني من الاتفاقيات يتناول تجنب الازدواج الضريبي على دخل الناقلات الوطنية. حيث تهدف هذه الاتفاقيات الى حماية الناقلات الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة من جميع الضرائب المفروضة على عملياتها التشغيلية وازالة جميع العوائق المالية المفروضة على انشطة هذه الناقلات عملا بمبدأ المعاملة بالمثل. وعن آثار هذين النوعين من الاتفاقيات على عوائد استثمارات الدولة قال وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد، لقد لعبت هذه الاتفاقيات دورا أساسيا في المساهمة في تحقيق استراتيجية الدولة وذلك عن طريق رفع معدلات العائد على استثمارات القطاعين العام والخاص نتيجة لتخفيض حجم الاعباء الضريبية المفروضة على هذه الاستثمارات بدرجة كبيرة. بالنسبة لما كانت عليه استثمارات القطاعين العام والخاص نتيجة لتخفيض حجم الاعباء الضريبية المفروضة على هذه الاستثمارات بدرجة كبيرة. بالنسبة لما كانت عليه قبل توقيع هذه الاتفاقيات، كما ان توقيع اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي على دخل الناقلات الوطنية ادى إلى تحسين ربحية هذه الناقلات وتخفيض مصروفاتها التشغيلية.

الدكتور محمد خلفان خرباش

نصب أكبر خيمة في العالم بدبي خلال مهرجان التسوق ٩٧

■ دبي - فريد وجدي:

■ بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتعاون مع دائرة الموانيء والجمارك بحكومة دبي نصب أكبر خيمة للسجاد المنتج في الشرق الأوسط والتي ستبدأ باستقبال الجمهور والمشترين في بداية المهرجان يوم ٢٧ مارس القادم.

وتصل المساحة الاجمالية الداخلية للخيمة الى نحو ١٥ ألف متر مربع بارتفاع ١٢ مترا وتحوي ٥ بوابات رئيسية و ٤ بوابات للطوارىء وتحيطها مواقف السيارات وتحوي قاعة لكبار الزوار وغرف استراحة للرجال والنساء ومطاعم وأكشاك للوجبات السريعة وقاعة للفنون التشكيلية.. وتقام الخيمة بالمنطقة الواقعة بين فندق حياة ريجنسي وسوق الحمرية للخضروات وتطل على الخليج عند كورنيش ديرة.

العقارات ستظل الاستثمار الأكثر ربحاً في الامارات

■ دبي - الاتحاد: زادت مساهمة قطاع العقارات في الناتج المحلي الاجمالي الى ٨٪ عام ١٩٩٥ مقابل ٥ر٥٪ عام ١٩٨٦ حيث قفزت من ٥ر٤ مليار درهم الى ٧ر١١ مليار درهم بنسبة زيادة بلغت ١٦٠٪ مقارنة مع النمو العام للناتج المحلي الاجمالي الذي بلغ ٧٦٪ خلال نفس الفترة ورغم هذا النمو فإن الطلب على العقارات ينمو بمعدلات أسرع من العرض.

وذكرت مصادر اقتصادية بدبي ان معدل النمو في قطاع العقار يبلغ ضعفي معدل النمو العام للناتج المحلي الاجمالي وهي حقيقة تقود الى احتمال وجود زيادة في العرض على الطلب.

وأشارت المصادر الى أن الاتجاه التصاعدي القوي في نمو قطاع العقارات بدأ بعد حرب الخليج عام ٩٠-٩١ وان عدد رخص البناء التي تم اصدارها في دبي عام ٨٥ قفزت من ٨٠٠ رخصة الى ١٨٠٠ رخصة عام ٩٥ وفي أبوظبي قفزت من ٢٠٠ الى ١٠٠٠ رخصة خلال نفس الفترة وبلغ معدل النمو في تصاريح المباني الجديدة في أبوظبي ودبي منذ انتهاء حرب الخليج وحتى عام ١٩٩٥ حوالي ١١٨٪.

وذكرت ان النمو الاجمالي لقيمة المباني في دبي (تكاليف الانشاء) بين عامي ٩١ و ٩٥ بلغ ٥٩٪ وان قطاع المباني التجارية والسكنية متعددة الطوابق كانت أكثر القطاعات اثارة للاهتمام فيما يتعلق بامكانات التطوير حيث بلغت نسبة النمو فيها ٦٠٪ من ٢ر١ مليار درهم الى ٩ر١ مليار درهم محتفظا بمركزه كأكبر قطاع فرعي بصفة عامة حيث ساهم بنسبة ٥٨٪ من القيمة الاجمالية عام ١٩٩٥. وأوضحت المصادر ان قيمة الوحدات قد زادت بمعدل ٣٢٤٪ في السنوات العشر الأخيرة. وكانت أكثر الوحدات ارتفاعا في القيمة ضمن فئة المباني التجارية والسكنية متعددة الطوابق حيث بلغ معدل النمو ٣٤٠٪ من ٨٨ر١ مليون درهم عام ٨٦ الى ٢٩ر٨ مليون درهم عام ٩٥ وبحساب نسبة التضخم فإن قيمة الوحدات تشير الى أن حجم المباني من كافة الفئات تشهد تزايدا وان المواصفات تتجه لتلبية احتياجات الفئات العليا من السوق. وبينوا ان العقارات الجديدة لاتزال تعتبر استثمارا مجديا وعنصرا هاما.

معرض الصيد العربي الأول يقام بدبي خلال اكتوبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: تشهد دبي في الفترة مابين ١٤ - ١٧ اكتوبر ١٩٩٧ اقامة معرض الصيد العربي الأول الذي يجمع هواة الصيد ليطلعوا على أحدث مستلزمات الصيد البحري والبري.

يقام المعرض في قرية البوم السياحية التي بلغت تكلفة تشييدها ٣٧ مليون درهم. وهي تعد المكان الأمثل لاقامة هذا المعرض، حيث تقع القرية على شاطىء البحر. فسيكون من الممكن عرض مراكب وسفن الصيد بما يلزمها من معدات لصيد الأسماك. وهناك مساحة كافية في الهواء الطلق لعرض مركبات الدفع بالأربع عجلات وأية معدات ومستلزمات اخرى للصيد البري والبحري.

والجدير بالذكر ان هناك حوالي ٣٢ معرضا للصيد تقام في مختلف دول العالم سنويا. ولأن شعوب منطقتنا عرفت تاريخيا بحبها للصيد. فقد كان من الطبيعي لشركة «ميديك» للاتصالات والترويج أن تفكر في اقامة معرض للصيد. ويعلق عبدالله أبو الحول، المدير التنفيذي «لميديك» قائلا «أصبح الصيد أحد أكثر الرياضات شعبية، ولذلك ومن أجل مواكبة تطور هذه الرياضة وانتشارها في هذه المنطقة. قررت «ميديك» أن تقيم «معرض الصيد العربي» وحيث قامت بالاتصال حتى الآن بأكثر من ٧٠٠ شركة في العالم منها شركات عاملة في كل من جنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا والمانيا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا. حيث أعرب العديد منها عن اهتمامه بالمشاركة في هذا المعرض».

وسوف يركز المعرض على عرض كل ما يتعلق بالصيد من معدات ومستلزمات. كالملابس والأدوات البصرية لرياضة الرماية. والأدوات البصرية الاخرى. ونظرا لتنوع المنتجات التي يمكن عرضها خلال هذا الحدث الفريد. فقد دعي للمشاركة فيه عارضون ممن يعملون في مجال أسلحة الزينة. ومكونات أسلحة الصيد وماسورات البنادق ومستلزمات التليسكوب والنقوش ومعدات ماكينات الورش. بالاضافة الى مستلزمات جوائز المسابقات مثل الهدايا التذكارية، وجنود الحيوانات والكؤوس والجوائز المختلفة والصواني المزخرفة والأواني الزجاجية والخزفية. والأواني المعدنية. ومجوهرات الصيد التقليدية والرسومات والهدايا الاخرى.

بدء قبول طلبات المحال التجارية الراغبة في المشاركة بمهرجان دبي للتسوق ٩٧

■ دبي - الاتحاد: بدأت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ قبول طلبات المحال التجارية الراغبة في المشاركة بمهرجان دبي للتسوق ٩٧ اعتبارا من يوم أمس بما في ذلك المحال الراغبة في المشاركة باجراء تنزيلات كاملة أو جزئية لمدة شهر خلال فترة المهرجان.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة أمس وحضره السادة محمد القرقاوي منسق عام المهرجان وابراهيم شريف بالسلاح مدير الشؤون المالية ببلدية دبي وعيسى لطفي رئيس قسم الحسابات وابراهيم عبدالرحيم مسؤول التسجيل بالمهرجان.

وستتاح أمام هذه المحال فرصة اختيار أسلوب مشاركتها بالمهرجان من بين خمس فئات تضم تنزيلات وتنزيلات المهرجان الجزئية وعروض مجانية وسعر التكلفة وحملة ترويجية.

وقد وافقت بلدية دبي على منح التجار خلال المهرجان حق اقامة تنزيلات طوال فترة المهرجان بالاضافة الى الأسابيع الأربعة المسموح بها حسب نظام البلدية. كما سيسمح للمحال التي بدأت العمل منذ فترة وجيزة باقامة تنزيلات خلال المهرجان بهدف تعزيز المشاركة.

واستحدثت في مهرجان هذا العام فئة جديدة تسمح للمحال التجارية بالمشاركة عبر تقديم تنزيلات على نصف السلع المعروضة في المحل. كما يتعين على كل المحال الراغبة بالمشاركة تقديم طلباتها لدى مكتب مهرجان دبي للتسوق ودفع الرسوم المتوجبة عليها للحصول على ترخيص من بلدية دبي يخولها اقامة التنزيلات.

وتتيح فئة العروض المجانية فرصا عديدة أمام المتسوقين تخولهم الحصول على هدايا وخدمات مجانية لدى شرائهم من المحال المشاركة ضمن هذه الفئة، وسوف تشمل هذه العروض تقديم هدايا أو شهادات ضمان مميزة أو خدمات شحن مجانية وغيرها.. وسيتمتع المتسوقون أيضا بعروض فئة «سعر التكلفة» التي يتعين على المشاركين فيها تقديم سلعهم بسعر التكلفة من دون اضافة ربح مادي عليها.

وتقتصر فئة «الحملات الترويجية» على المحال التي تعود ملكيتها للرعاة الرئيسيين والفرعيين لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ وهي تضم كافة أنواع العروض الترويجية كالسحوبات والمسابقات وغيرها. ولاقامة هذا النوع من الحملات يتعين أيضا على المشاركين فيها الحصول على تراخيص من مكتب المهرجان. ويحق للمحال التجارية المشاركة في المهرجان ضمن أكثر من فئة إذا رغبت بذلك بشروط التقيد بكافة الشروط الموجودة في عقود المشاركة.

وقال محمد القرقاوي مدير ادارة التسجيل التجاري في الدائرة الاقتصادية في دبي ومنسق عام المهرجان «لقد قمنا بتسهيل كافة الاجراءات المطلوبة للمشاركة في المهرجان هذا العام، كما وضعنا نظاما مدروسا يضمن للمتسوقين الاستفادة من العروض والتمتع بالتنزيلات الكبيرة».

يذكر ان اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ قامت هذا العام بوضع قوانين جديدة بخصوص مشاركة المحال التجارية من بينها عدم السماح للمحال غير المشاركة باقامة تنزيلات خلال فترة الحدث الذي يستمر لمدة ٣١ يوما، بالاضافة الى قانون احترام العروض التي تقدمها المحال المشاركة طيلة فترة المهرجان وضرورة ابلاغ بلدية دبي في حال الرغبة باضافة عروض اخرى للحصول على ترخيص اضافي.

وقال ابراهيم شريف بالسلاح مدير الشؤون المالية في بلدية دبي «نحن نسعى من خلال هذه التسهيلات الى طمأنة التجار والتأكيد لهم ان مشاركتهم في المهرجان لن تؤثر على التنزيلات العادية التي يقيمونها خلال السنة بل هي تقديرا منا لدورهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني ودافعا آخر يحثهم على المساهمة في هذا الحدث والاستفادة منه».

وشدد منسق عام المهرجان على ضرورة التزام المحال ببنود التنزيلات لكي لاتتعرض لعقوبات معنوية ومادية على حد سواء والتي تصل الى حد الاغلاق والمنع من الاشتراك بالمهرجانات القادمة، وقال «نحن على ثقة تامة ان كافة المحال المشاركة ستعمل جاهدة لتلبية تطلعات المتسوقين وارضائهم».

محمد القرقاوي

أوساط اقتصادية تنادي بسرعة قيام منطقة تجارة حرة عربية

■ القاهرة - أ ش أ: أكدت الأوساط العربية والاقتصادية في القاهرة على أهمية سرعة اقامة منطقة تجارة حرة عربية تشكل الخطوة الاولى نحو اقامة السوق العربية المشتركة كقوة اقتصادية مؤثرة في ظل الواقع الاقتصادي الدولي.

وقد شدد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على ان اقامة منطقة التجارة الحرة كخطوة نحو اقامة السوق العربية المشتركة، مشيرا الى ان التجمع الاقتصادي العربي أصبح اليوم أمرا ضروريا أكثر من أي وقت مضى، وذلك في ضوء التكتلات والكيانات الاقتصادية العالمية مما يحقق ثقلا اقتصاديا للمنطقة العربية.

ومن المقرر أن يركز وفد مصر الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع للجامعة العربية التي تبدأ يوم ١٧ فبراير القادم على المستوى الوزاري على التأكيد على اقامة منطقة تجارية عربية حرة كاحدى المراحل الأولية لاقامة السوق العربية المشتركة.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان هذه المنطقة ستصبح منطقة جاذبة للاستثمار العربي والأجنبي المصحوب بالتكنولوجيا الحديثة وان المنطقة تحقق طموحات القطاعات الانتاجية المتنامية غير التقليدية لأسواق التصدير تفوق حدود الأسواق القطرية العربية حيث تضم السوق العربية ٢٤١ مليون مستهلك.

وقد أظهرت تجارب تحرير تجارية عربية ان آثار التحرير بمفرده يمكن أن تؤدي الى مضاعفة حجم التجارة البينية خلال سنوات قليلة «التجارة البينية بين الدول العربية حاليا حوالي ٨٪ فقط من تجارتها الخارجية».

ويتضمن جدول أعمال الدورة الجديدة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تفعيل اتفاقية التيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لتحقيق الهدف المنشود منها في اقامة المنطقة العربية - العربية.

وصرح مصدر اقتصادي مصري بأن مصر ستركز خلال مفاوضاتها التجارية المقبلة مع الدول العربية سواء من خلال اللجان التجارية أو اللجان العليا المشتركة على أهمية قيام المنطقة الحرة لمواجهة التكتلات الاقتصادية والاستفادة من الاعفاءات والمميزات التي تمنحها اتفاقية (الجات) لمثل هذه التجمعات.

ويقول الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية انه رغم ان اقامة السوق العربية المشتركة هو مطلب قديم يناضل مجلس الوحدة لتنفيذه منذ عام ١٩٥٧ إلا أن الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد وضعت استراتيجية لمشروع اقتصادي اقليمي عربي يهدف الى انشاء منطقة تجارة عربية حرة على مراحل خلال عشر سنوات. ويذكر بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية «انه من الضروري احداث توازن بين الاتجاه الى الاندماج في النظام التجاري العالمي وما يتمتع به الوطن العربي من تعدد الخبرات البشرية ووجود عمالة قابلة للتكيف فإن قيام هذا التجمع ولاشك سوف يساهم بفاعلية في مواجهة العناصر والقوى الطاردة للعمالة العربية في دول التكتلات الاقتصادية الاخرى.

اكتشافات واعدة من الغاز في تونس

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ يبدأ في الشهور القادمة استغلال حقل بحديد للغاز الطبيعي الذي يعتبر اكبر اكتشاف في مجال الطاقة خلال التسعينات في تونس.

ويعرف هذا الحقل باسم «صدر بعل» ويوقد في عرض البحر قبالة سواحل مدينة صفاقس بالجنوب الشرقي وكانت المعطيات الاولية اشارت الى ان طاقة انتاج هذا الحقل اقل من طاقة حقل «ميسكار» بسواحل مدينة قابس بالجنوب الشرقي ايضا غير ان التحاليل والأبحاث النهائية كشفت ان الحقل الجديد له نفس طاقة «ميسكار». اضافة الى انه يتميز بجودة ارفع وكلفة استغلال اقل من غاز «ميسكار» ومن هنا يأتي اعتباره اكبر اكتشاف في مجال الطاقة وسيكون له انعكاسات ايجابية على المستوى الاقتصادي حيث سيضمن تحقيق فائض في ميزان الطاقة طيلة الست سنوات القادمة على الأقل في وقت شهد فيه انتاج الغاز في تونس تراجعا كبيرا منذ بداية التسعينات.

تراجع مدخرات حقل «البرمة» بأقصى الجنوب، كما شهد انتاج النفط بدوره استقرارا في مستوى ٤ر٤ مليون طن. وفي المقابل ظل استهلاك الطاقة وخصوصا الكهربائية في نمو مستمر علما ان انتاج هذه الطاقة يعتمد على الغاز الطبيعي بنسبة تفوق ٦٠ بالمائة. وتتوقع مصادر اقتصادية من جهة اخرى موازنات التجارة الخارجية خصوصا وان الاضطرار لتوريد الطاقة في العام الماضي كان سببا رئيسيا لحدوث عجز بحوالي ٩٤ مليون دينار في مستوى الميزان التجاري مع البلدان المغاربية بعد تحقيق فائض بحوالي ١ر١٥ مليون دينار سنة ١٩٩٥م.

ارتفاع احتياطي مصر الى ٣٤ تريليون قدم مكعب من الغاز

■ القاهرة - ق. ن. أ: أكد حمدي البنبي وزير البترول المصري لارتفاع احتياطي الغاز الطبيعي الى (٣٤) تريليون قدم مكعب مقابل (١٣) تريليون قدم مكعب خلال عام ١٩٩٣. وقال انه تم تحقيق اكثر من (٣٠) اكتشافا جديدا للغاز خلال العام الماضي وان (٣٠) شركة عالمية تعمل حاليا في مجال البحث عن الغاز باستثمارات تزيد على (١٨) مليار دولار.. مشيرا الى وجود احتمالات كبيرة للغاز.

واضاف البنبي في تصريحات نشرتها امس (الجمهورية) المصرية ان احتياطي البترول ارتفع الى (١ر١) مليار طن مقابل (٦٤٨) مليون طن عام ١٩٨١.

مصرف أمريكي يمول صفقة لقطر بقيمة ٥٢٦ مليون دولار

■ واشنطن - أ ف ب: سيقدم مصرف «اكس - اي ام بنك» الأمريكي دعما ماليا تبلغ قيمته الاجمالية ٥٢٦ مليون دولار الى قطر لتمويل شراء معدات أمريكية لاستخدامها في استثمار آبار الغاز الطبيعي.

يذكر أن الوظيفة الأساسية للبنك المذكور هي تقديم ضمانات قروض لدعم الصادرات الأمريكية. وأوضح البنك في بيان أصدره أول أمس ان ٤٦٤ مليون دولار ستخصص لتمويل شراء معدات لبناء منشآت لاستثمار الغاز الطبيعي المسيل من قبل شركة (راس لافان)، وستخصص ٦٢ مليون دولار لتمويل شراء معدات لمشروع استثمار الغاز الطبيعي المسيل في كونسورتيوم قطر غاز.

المدير التنفيذي لفيدرال اكسبريس «للاتحاد»:

المركز الجديد للشركة بالمنطقة الحرة بمطار دبي يفتتح في اكتوبر ومراكز جديدة في أبوظبي والشارقة

أعلن حمدي عثمان المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية لفيدرال اكسبريس ان المركز الجديد للشركة بالمنطقة الحرة بمطار دبي الدولي سيتم افتتاحه في أول اكتوبر القادم.

وقال انه من المقرر افتتاح مراكز جديدة في كل من أبوظبي والشارقة. مؤكدا انه لن تكون هناك أية زيادات في أسعار شحن الطرود السريعة خلال العام الحالي والذي سيشهد دخولا مكثفا لفيديكس في أسواق شبه القارة الهندية وجمهورية مصر العربية.

وأشار في حديث خاص «للاتحاد» ان المركز الجديد في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي سيكون أحدث مركز لشحن الطرود السريعة بالمنطقة، وسيقام على مساحة ١٩٢ ألف قدم مربع وبتكلفة تصل الى ١٥ مليون درهم وسيحول دبي الى واحدة من أهم المراكز المحورية الاستراتيجية الرئيسية حيث سيتم ربط المركز مع شبكة «فيديكس» العالمية لتربط منطقة الشرق الاوسط بخدمة تغطي جميع أنحاء العالم.

وذكر ان دبي ستلعب دورا رئيسيا في مساعدتنا على تحقيق أحد الأهداف الأستراتيجية «لفيديكس» والمتمثلة في ربط ٩٠٪ من اجمالي الناتج المحلي لاقتصاديات العالم خلال ٤٨ ساعة.

وأوضح حمدي عثمان ان حجم أعمال شركات الطرود والبريد السريع في المنطقة العربية يصل الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا بمعدل نمو سنوي يتراوح بين ٢٠٪ و ٢٥٪ وان قطاع البنوك يأتي في مقدمة القطاعات المستخدمة للبريد والشحنات السريعة يليه القطاع الصناعي لارسال العينات والنماذج عن الانتاج وتأتي شركات الاعلانات في المركز الثالث.

وبين ان صافي دخل «فيدرال اكسبريس» حتى نهاية مايو الماضي بلغ ١١٥٫٤ مليون دولار أمريكي بزيادة بنسبة ٣٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وبلغ عائد السهم ٢٫٠١ دولار مقابل ١٫٥٤ دولار في العام الماضي كما بلغ حجم التعاملات ٢٫٧ مليار دولار بزيادة ١١٪ ودخل العمليات ٢٢٥٫٧ مليون دولار وحققت عمليات الشركة في الولايات المتحدة أرباحا قدرها ١٨٨٫٥ مليون دولار من عائدات بلغت ١٫٩ مليار دولار وحجم العمليات الخارجية ٢٫٧ مليار دولار.

وقال ان «فيديكس» تخطط

أجرى الحوار: وجدي راتب
تصوير: محمد حنيفة

لافتتاح مراكز جديدة لها في كل من الشارقة وأبوظبي وانها تقوم حاليا بتسيير رحلات اضافية الى مطار الشارقة الدولي والذي يعتبر افضل مطار في الوقت الحاضر للرحلات الاضافية خاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات المعاونة وسيكون له مستقبل



كبير خلال السنوات الثلاث القادمة بسبب المنطقة الحرة وشركات صناعة الملابس الجاهزة المتوقع أن تزيد صادراتها. وحول معدل النمو قال حمدي عثمان ان عام ٩٥ - ٩٦ تراوح بين ١٨٪ و ٢٠٪ وانه يتوقع نموا مطردا بنسبة ٢٠٪ الى ٢٥٪ ابتداء من العام الحالي خاصة في قطاع الطرود السريعة مشيرا الى ان حركة شحن الطرود السريعة جوا زادت بنسبة ٥٠٪ منذ الحرب العراقية الكويتية وتشكل حاليا ٣٠٪ من اجمالي حركة الشحن الجوي والتي يتوقع لها أن تشهد نسب نمو

بمعدلات تتراوح بين ٥ و ٦٪ خلال السنوات الخمس القادمة.

ويقول المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية ان اسطول الشركة يزيد على ٥٦٤ طائرة كما يبلغ حجم العمليات اليومية لتوصيل الطرود حوالي ٢٫٥ مليون طرد وايراداتها ١٠٫٢ مليار دولار وتخدم ٢١١ دولة ومعدل حجم الشحن الجوي ٤٥ مليون رطل شهريا وستحصل على ١١ طائرة جديدة من طراز ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ من ايرباص لمواكبة النمو الذي تشهده الشركة في حجم الشحنات الجوية للطرود.

وأشار الى انه لايتوقع أي زيادات في أسعار البريد والطرود والشحن السريع خلال عام ١٩٩٧ الجاري بسبب المنافسة الحادة بين الشركات الرئيسية العاملة في مجال الشحن السريع وهي «فيديكس» و «دي اتش ال» و «تي ان تي» و «يو بي اس». موضحا انه أصبح بالامكان حاليا شحن الطرود الاثقل وزنا الى الأسواق الاقليمية والعالمية بكامل الأمان من خلال خدمة شحن سريع جديدة وخيار جديد للعملاء في دبي مع امكانية ادارة المخزون بشكل أكثر فعالية والتحكم في التكاليف من خلال التصنيع والشحن عند الطلب الأمر الذي يوفر قدرة تنافسية أكبر وبأوزان تصل الى ٦٨٢ كيلوجراما خلال ٣ الى ٤ أيام الى مختلف دول العالم.

وبين ان الخدمات المتطورة والتي تقدمها دبي خاصة في مجال مشاريع البنية التحتية والاتصالات التي تتمثل في نقل المعلومات الكترونيا والخدمات المتطورة لقرية دبي للشحن قادرة على اجتذاب كبرى شركات الشحن السريع في العالم للعمل بالمنطقة متوقعا أن تحتل «فيديكس» موقع الصدارة فيما بينها خلال السنوات القليلة القادمة.

وأضاف ان حجم عمليات الشركة عبر دبي زاد خلال العام الماضي بمعدل ٢٥٪ وهو أعلى معدل تحققه عمليات الشركة في منطقة الشرق الأوسط وان «فيديكس» تسير ٨ رحلات شحن يوميا الى اوروبا وما بين ٨ الى ١٠ رحلات الى آسيا وحوالي ٤٠٠ رحلة داخل أمريكا وان حصة أمريكا من اجمالي عملياتها يصل الى ٦٢٪ وانها الشركة الوحيدة التي توفر خدمات متميزة من الباب الى الباب في أقصر وقت ممكن.

مطار الشارقة الأفضل في قطاع الخدمات المعاونة

لمكافحة الفقر

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعقد قمة في واشنطن حول «التسهيلات الصغيرة»

واشنطن - كونا: قال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ان أول قمة شاملة حول (التسهيلات الصغيرة) سوف تعقد في واشنطن في الثاني من فبراير المقبل لتعزيز الصراع ضد الفقر.

وقال الصندوق في بيان صحفي له أول أمس ان ٦ (تسهيلات صغيرة) محلية اضافة الى منح خاصة (من ايفاد) سوف تقدم الى مؤسسات من الفلبين ومصر وبوليفيا وزيمبابوي وتقدر قيمتها بـ ١٫٦ مليون دولار.

وقال رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية فوزي السلطان ان تلك المؤسسات توفر أمثلة ممتازة للطريقة التي يمكن من خلالها لبرامج التدريب على التسهيلات أن تغير حياة الناس مشيرا الى خبرتها الواسعة واسهامها في المعركة الدولية ضد الفقر والتي تستحق الاشادة والدعم لجهدها المميز.

ومضى فوزي السلطان الى القول «نحن سوف ننتهز فرصة تلك القمة لكشف خطة العمل الرامية الى تطوير عمليات (التسهيلات الصغيرة) حتى عام ٢٠٠٥».

وأشار الى أن من ضمن خطط (ايفاد) اطلاق مبادرات متعددة تتعلق باستراتيجية التسهيلات الصغيرة ومنها على سبيل المثال تكوين جمعية الخدمات المالية.

وقال ان الصندوق قام بالتعاون مع منظمة التنمية الاقتصادية بنشر كتاب فني حول التمويل البسيط بعنوان «التمويل البسيط للفقراء». ويذكر ان (ايفاد) وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تتمتع بتفويض خاص لمكافحة الجوع والفقر في المناطق الريفية في أفقر دول العالم قد باشرت ببرنامجها التعاوني الموسع في عام ١٩٨٧ لتطوير المشاريع المقبلة التي تستحق استثمارات مستقبلية من (ايفاد) اضافة الى زيادة تعاون الصندوق مع المؤسسات غير الحكومية القائمة التي تنفذ مثل تلك المشاريع. وتجدر الاشارة الى ان برنامج التعاون الموسع قام منذ ذلك الوقت بتقديم ٤٫٥ مليون دولار على شكل منح الى ٧٥ مؤسسة غير حكومية في خمسين بلدا.

زيادة مناولة الحاويات بميناء خورفكان خلال ٩٦

خورفكان - الاتحاد: حقق ميناء خورفكان خلال عام ٩٦ زيادة في حجم أعمال مناولة الحاويات والشحن بلغت ١٢٫٦٪ وقامت بها شركة «جلفتينر المحدودة».

وصرح آلان بولارد المدير التجاري للشركة أن شركته قامت بمناولة ٦٥٥٫٠٤٨ حاوية نمطية بالميناء مقارنة بعدد ٥٨١٫٤١٨ حاوية نمطية خلال عام ٩٥.

وأضاف انه تم تحقيق هذه الزيادة من خلال زيادة أعداد الخطوط الملاحية التي تستخدم الميناء مع تطوير العمل وزيادة عدد الرافعات العاملة بالميناء.

صندوق مغربي يضمن مشروعات بقيمة ١٫٧٩ مليار دولار

الرباط - رويتر: قال مسؤول بوزارة المالية المغربية ان صندوق الضمان المركزي قدم ضمانات الى ١٤٨٦ مشروعا بقيمة ١٦ مليار درهم (١٫٧٩ مليار دولار) في ٢٢ عاما وان ٥٢ في المائة من هذه الضمانات كانت بعملات أجنبية. وقال بيان أرسل الى رويتر ان وزير المالية محمد قباج حضر اجتماع الصندوق الذي عقد أول أمس.

وأضاف البيان ان وظيفة الصندوق المملوك للدولة هي تقديم ضمانات للشركات الراغبة في الحصول على قروض وتجميع رؤوس الأموال الأجنبية وزيادة الصادرات. وأوضح ان ٣١ في المائة من المشروعات التي دعمها الصندوق كانت في مجال الزراعة و ٣٤ في المائة في صيد الأسماك و ١٩ في المائة في الاتصالات و ١١ في المائة في مجالي الطاقة والزراعة.

بوينج تبحث افتتاح مركز توزيع اقليمي لقطع الغيار بدبي

دبي - الاتحاد: بحث عدد من كبار المسؤولين في شركة «بوينج» للطائرات وشركة «آي. بي. آي» مع السيد محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي خطط «بوينج» لافتتاح مركز توزيع اقليمي لقطع غيار الطائرات في المنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي. وقد اجتمع بن هندي مع كل من جيمس ويبس مدير بوينج، وفيل ويستبيرجر مسؤول ادارة العقود بالشركة وبوب بيرنت ونيل براون من شركة «آي. بي. آي». وتستقطب المنطقة الحرة الجديدة التي من المقرر الانتهاء منها بنهاية ١٩٩٧ اهتمام رجال الاعمال والشركات الاقليمية والعالمية، وأبدت شركات الالكترونيات والتكنولوجيا والصناعات الخفيفة وشركات المستحضرات الطبية والأدوية اهتماما خاصا بالمنطقة خاصة وانها تبحث عن مركز توزيع استراتيجي يغطي الشرق الأوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية.

٩٧٪ زيادة في عدد الشركات الجديدة بدبي خلال ديسمبر

دبي - الاتحاد: تضاعف اجمالي عدد الشركات التجارية الجديدة والمقيدة بالسجل التجاري في امارة دبي بنسبة ٩٧٫٢٦٪ خلال شهر ديسمبر الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام ٩٥ في مؤشر جديد على الازدهار الاقتصادي بالامارة حيث بلغ اجمالي عدد الشركات الجديدة خلال ديسمبر ٩٦ نحو ١٤٤ شركة مقابل ٧٣ شركة خلال نفس الشهر من عام ١٩٩٥.

وذكرت احصائية صادرة عن ادارة الدراسات والبحوث بالدائرة الاقتصادية بدبي عن شهر ديسمبر الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام ٩٥ ان الشركات ذات المسؤولية المحدودة الجديدة زادت بنسبة ١١٩٪ باجمالي ١٣٨ شركة مقابل ٦٣ فيما تساوت النسبة في الشركات التضامنية باجمالي ٣ شركات.

«داو جونز» يسجل رقما قياسيا جديدا

نيويورك - د ب أ: واصلت أسهم بورصة وول ستريت مكاسبها المتصلة في عام ١٩٩٧ وذلك بارتفاع متوسط أسعار الأسهم الممتازة في مؤشر داو جونز الذي يضم أسهم الشركات الصناعية الكبرى الى أعلى ثامن رقم قياسي لها خلال جلسات التعامل التسع الأخيرة. فقد قفز مؤشر داو جونز الذي ارتفع بواقع ٢٨٫٤٩ نقطة أول أمس محققا رقما قياسيا جديدا بواقع ٦٧٫٧٣ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٦٨٣٢٫١٠ نقطة متخطيا بذلك حاجز الـ ٦٨٠٠ نقطة لأول مرة وضاربا خلال أسبوعين ثالث أعلى معدل له خلال هذا القرن. فقد تخطى المؤشر وهو بمثابة المقياس الرئيسي للاسهم علامة الـ ٦٦٠٠ في السابع من يناير الجاري وتخطى بعد ذلك حاجز الـ ٦٧٠٠ نقطة في العاشر من نفس الشهر. وقد ارتفع مؤشر داو جونز بواقع ٣٨٤ نقطة أو ما يقرب نسبة ستة بالمائة في عام ١٩٩٧.

مؤتمر دولي يناقش تأثير العقوبات الدولية والامريكية على سوق النفط بالشرق الأوسط

دبي - الاتحاد: تنظم شركة «آي. بي. سي جلف كونفرنسيز» مؤتمرا دوليا مهما حول تأثير العقوبات الدولية والأمريكية على بترول الشرق الأوسط.

ويقام المؤتمر في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ ابريل المقبل بقبرص وتشارك فيه مجموعة كبيرة من خبراء النفط والطاقة العالميين.

وقالت سوزان ويب مديرة المشروعات بوحدة الطاقة في «آي. بي. سي» ان المؤتمر يستهدف مناقشة هذه القضية الحساسة من خلال دراسة تأثير العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة على بعض دول المنطقة مثل ايران والعراق وليبيا.

من جانبه قال خبير الطاقة ناجي أبو عاد وهو استشاري المؤتمر ان خبراء الطاقة في العالم سيحاولون ولو من خلال جلسات المؤتمر تقدير مدى تأثير العقوبات الدولية والأمريكية على الصناعة البترولية في المنطقة بصفة عامة وداخل الدول المعنية بالموضوع بصفة خاصة.

وأضاف أبو عاد سيبحث المؤتمر الآفاق المستقبلية للسوق وتأثير رفع العقوبات على المستويين الاقليمي والدولي.

وتتطرق مناقشات المؤتمر إلى المشاركة الأجنبية في الصناعة البترولية المحلية في الدول المتأثرة بالعقوبات من خلال استطلاع وجهات نظر جميع الأطراف خاصة الشركات الأجنبية والحكومات في الولايات المتحدة وأوروبا.

وصل الامارات قبل أشهر فقط

مليونير المشرق الجديد كهربائي سيارات من بنجلاديش

MashreqBank بنك المشرق

MOHD. IBRAHIM BIN RAHMAN

ONE MILLION ONLY

Dhs. 1,000,000.00

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أصبح كهربائي سيارات من بنجلاديش اسمه محمد ابراهيم أول شخص يحصل على لقب مليونير المشرق لعام ١٩٩٧ والخامس على التوالي منذ بدء المسابقة.

لم يصدق ابراهيم البالغ من العمر ٢٥ عاما نفسه واحتاج الامر لعدة زيارات واتصالات هاتفية من جانب المسؤولين ببنك المشرق ليقتنع في النهاية بأنه أصبح مليونير المشرق، خاصة وانه وصل الى الامارات قبل ستة أشهر فقط واشترى شهادة بنك المشرق التي فتحت له الباب لعالم المليونيرات في اكتوبر الماضي.

وقد تسلم محمد ابراهيم أمس الشيك الخاص بالجائزة، ويقول «ان فوز أحد جيرانه بمبلغ ١٠ آلاف درهم في سحوبات مليونير المشرق دفعه لشراء شهادة ادخار بنك المشرق».

ويضيف ابراهيم «رغم المحاولات الأولية غير الناجحة كنت مصمما على الفوز، وأعلم انني لا أخاطر بأموالي لانه يمكن تحويل الشهادة الى نقود في أي وقت».

ابراهيم قال انه ينوي دعوة شقيقه الأصغر وزوج أخته لزيارة الامارات، وحول كيفية استغلاله للمبلغ قال انه لم يقرر بعد لكنه سيعطي جانبا منه للأعمال الخيرية لمحاولة تحسين ظروف المعيشة في مدينته ببنجلاديش، كما ينوي ادخار جانب من المبلغ في عدد آخر من شهادات مليونير المشرق. وقد تم اجراء السحب على مليونير المشرق والفائزين بالجوائز العشر وكل منها ١٠ آلاف درهم تحت اشراف الدائرة الاقتصادية بدبي. ويصل العائد الذي حصل عليه محمد ابراهيم بفوزه هذا الى ١٠ آلاف في المائة من اجمالي مدخراته، في حين تصل نسبة العائد للفائزين بعشرة آلاف درهم الى ١٠٠٠٪.

ويقول نادر حقيقيت نائب أول رئيس بنك المشرق ورئيس قسم الخدمات المصرفية ان البنك دفع حتى الآن أكثر من ٧ ملايين درهم حيث فاز خمسة أشخاص بجائزة مليونير المشرق و ٢٠٥ أشخاص بعشرة آلاف درهم لكل منهم، كما فاز شخص واحد بجائزة مليونير المشرق المضاعف.

ويضيف حقيقيت ان شهادة مليونير المشرق تقدم خدمة ادخارية دون خطورة وبعوائد كبيرة للغاية. وهي فرصة ادخار آمن وفي نفس الوقت تمكن المدخرين من تحقيق أرباح كبيرة من خلال سحوبات شهرية و ٣ مرات سنويا.

ومن المقرر اجراء سحب مضاعف خاص يوم ١٥ ابريل المقبل لحملة خمس شهادات أو أكثر للفوز بجائزة المليوني درهم كحد أقصى أو ٢٥٠ ألف درهم كحد أدنى.

١٠ مليارات جنيه حجم الاستثمارات السعودية المصرية المشتركة

■ القاهرة - واس: بلغ عدد المشروعات السعودية المصرية المشتركة في مجال الصناعات الهندسية ٢١ مشروعا تكلفتها الاستثمارية ٤٧٢ مليون جنيه ورأس مالها المصدر ٢٥٨ مليون جنيه وقيمة المساهمة فيها ٨٠ مليون جنيه بنسبة ٣١٪.. اعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية.

واضاف ان مشروعات مواد البناء بلغت ١٤ مشروعا تكلفتها ٧٢٠ مليون جنيه ورأس مالها المصدر ٣١٦ مليون جنيه وقيمة المساهمة السعودية ١٨٥ مليون جنيه بنسبة ٥٨٪.

وقال انه في مجال الصناعات المعدنية فأن المملكة العربية السعودية تساهم في ٨ مشروعات تكلفتها ٢٩٠ مليون جنيه ورأس مالها المصدر ١٢١ مليون جنيه تبلغ مساهمة المملكة العربية السعودية فيها ٢٨ مليون جنيه بنسبة ٢٣٪.

تجدر الاشارة الى ان مجموع المشروعات التي تساهم فيها المملكة العربية السعودية في مصر بلغ ٣١٣ مشروعا تصل تكلفتها الاستثمارية الى ٩٫٧٧٧ مليار جنيه ورأس مالها المصدر ٦٫٤٧٦ مليار جنيه تساهم فيها المملكة العربية السعودية بمبلغ ٢٫٤٤٩ مليار جنيه بنسبة ٤٠٪ من جملة الاستثمارات.

معظم دول رابطة الكومنولث المستقلة تؤيد خطة للتكامل الاقتصادي

■ موسكو - د ب أ: أعلن مسؤول روسي بارز ان أغلبية الدول الاثنتي عشرة الأعضاء في رابطة كومنولث الدول المستقلة أبدت تأييدها بصفة عامة لخطة تكامل اقتصادي خلال اجتماع رؤساء الحكومات في موسكو.

ونقلت وكالة أنباء انترفاكس عن امانتوليف وزير شؤون رابطة كومنولث الدول المستقلة قوله ان كلا من اوزبكستان وجورجيا وأذربيجان وتركمانستان تعارض الخطة التي لم يذكر تفاصيلها.

وقال توليف «بالنسبة لنا فإن أهم شيء هو ان كلا من اوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان وافقت على خطة التكامل الاقتصادي، وأضاف ان رؤساء الحكومات سيبحثونها مجددا قبل اجتماع قمة رؤساء الدول الأعضاء في وقت لاحق من هذا الشهر».

وأضاف ان رؤساء الحكومات قرروا الغاء ضريبة القيمة المضافة على الواردات بين دول الرابطة والتي وصفها بأنها خطوة كبيرة».

وأعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان حجم التجارة بين الدول الأعضاء في الرابطة قد تعدى في العام الماضي حجم التبادل التجاري بين دول الرابطة ودول العالم الثالث للمرة الأولى غير انه لم يستشهد بأي أرقام. وقال تشيرنوميردين ان النظام المرن في المنظمة هو مفتاح النجاح وان قوتنا تكمن في وحدتنا.

واضاف تشيرنوميردين: يجب أن نبذل المزيد من الجهد لدفع التكامل بيننا مشيرا الى ان الاجتماع جاء بعد شهر من الاحتفال بالذكرى الخامسة لتأسيس الرابطة الفضفاضة. وأضاف: بالرغم من ذلك فنحن لسنا راضين تماما عن النتائج التي تم التوصل اليها.

ويذكر ان قمة رؤساء دول الكومنولث المستقلة كان من المقرر عقدها أول أمس إلا انها تأجلت بسبب خضوع الرئيس الروسي بوريس يلتسين للعلاج وقد اجتمع وزراء خارجية دول الكومنولث في موسكو يوم الخميس.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية :

مطلوب تنسيق أنشطة شركات الاستثمار بدول التعاون

■ كتب - حسن شرف:

■ أكدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على ضرورة السعي لتنسيق نشاطات شركات الاستثمار في المنطقة تفاديا لازدواجية الاستثمارات والمجهودات حتى يتسنى تسهيل توزيع المشاريع وافكار المشاريع على الشركات المعنية.

واشار التقرير الصناعي للمنظمة لشهر ديسمبر الماضي الى ان التنسيق يتطلب ان تتبنى شركات الاستثمار لغة واحدة للتخاطب في مجال الاعمال على مستوى المنطقة وذلك لتكون أعمالها أكثر انسجاما وحتى يتم توظيف الموارد الرأسمالية المتاحة حسب نظام ثابت ومتوازن.

وحددت المنظمة عدة اجراءات لدعم شركات الاستثمار الصناعي في المنطقة ومساعدتها في تحقيق أهدافها.

وتضمنت مقترحات المنظمة اهمية السعر واعتماد سياسة موحدة ومدروسة بعناية لتصحيح الاستثمارات واعادة توزيعها وذلك لدعم استراتيجيتها الاستثمارية وضمان ربحيتها على المدى الطويل حيث سيترتب على تلك السياسة فرز الفرص الاستثمارية غير المجدية والتخلص منها مما يدعم قدرات شركات الاستثمار ويمكنها من التركيز على أنشطتها الصناعية الرئيسية.

وذكرت المنظمة في تقريرها انه فيما يتعلق بالتقلبات الدورية في الاسواق العادية فإنه يمكن اعتماد سياسة اخرى مكملة لاستراتيجيتها الاستثمارية تتمثل في استهداف ما يسمى بالاسواق ذات الدورات المتعاكسة وهذا من شأنه ان يمكنها من مواصلة تحقيق الارباح خلال فترات الركود التي تشهدها الاسواق الاعتيادية وموازنة الخسائر التي قد تتعرض لها الشركات في احد الاسواق بأرباح تجنيها من سوق آخر. واوضح التقرير وجود امكانيات كبيرة متاحة امام شركات الاستثمار لسد الفراغ في مجال الخدمات الهندسية والانشائية اذ ان الجزء الاكبر من هذه الخدمات في دول المجلس تقوم حاليا بتوفيره شركات عالمية حيث سيكون من المفيد ان تقوم شركات الاستثمار بإنشاء شركة للهندسة والانشاء على المستوى الخليجي لتقديم مثل تلك الخدمات لكل من الصناعات الاساسية القائمة مثل الصناعات البتروكيماوية ومصانع الاسمدة والالومنيوم والحديد والصلب ومصافي النفط ومصانع معالجة الغاز الطبيعي وكذلك مشاريع البنى التحتية الكبرى التي تتولى تنفيذها الحكومات مثل منشآت الاتصالات والموانئ والمطارات ومحطات تحلية المياه ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وتمويلها وتوزيعها اضافة الى المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي ينفذها القطاع الخاص وتطوير او توطيد المعرفة الهندسية التي تعني بالحفاظ على البيئة.

وتستثمر شركات الاستثمار الخليجية في قطاعات متعددة أهمها المواد الكيماوية والبتروكيماوية والمنتجات المعدنية ومواد البناء والزجاج ومنتجات الورق ومواد التنظيف ومعالجة الاغذية والخدمات الصناعية، وتتركز الاستثمارات بنسبة ٦٠٪ في الصناعات الامامية الكيماوية والمعدنية كثيفة الاستخدام للطاقة ورأس المال.

وتؤكد المنظمة ان قدرة الشركات الاستثمارية الخليجية على تزويد مؤسساتها العاملة بالكفاءات الفنية والادارية المحلية اللازمة سوف تكون في السنوات القادمة المعيار المعتمد لتقييم نتائجها المالية وان مثل هذه الكفاءات العالية هي التي ستتيح لشركات الاستثمار المحافظة على قدرتها التنافسية.

دعوة غرف التجارة بالدولة للمشاركة في المؤتمر العربي الدولي لحماية حقوق الملكية بالبحرين

■ دبي - الاتحاد: تلقت غرف التجارة والصناعة بالدولة دعوة للمشاركة في المؤتمر العربي الدولي الثاني حول حماية حقوق الملكية وحماية براءات الاختراع في الدول العربية. يعقد المؤتمر تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ويستمر المؤتمر يومي ٢١ و ٢٢ ابريل المقبل وينظمه المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية بالتعاون مع ابوغزالة للملكية الفكرية.

وقال سمو رئيس وزراء دولة البحرين في كلمة بدليل المؤتمر: عندما تستضيف دولة البحرين المؤتمر العربي الثاني للملكية الفكرية حول حقوق المؤلف والمصنفات فإن ذلك يؤكد على ان البحرين تؤمن بأن الاسهام العربي في هذا المجال وضع المبدع العربي في مصاف المبدع العالمي ويسهم في التعاون العربي والدولي في حماية حقوق المبدعين ايا كانت جنسياتهم وانتماءاتهم. وتحدث في افتتاح المؤتمر راعي المؤتمر ووزير الاعلام. ووزير التجارة وممثل المنظمة العالمية للتجارة وممثل الهيئة الدولية لحماية الملكية الفكرية. يناقش المؤتمر نقل حقوق التأليف بمختلف صور التصرفات القانونية ومدى جوازها وعقد نشر المصنف وما يثيره من مشاكل وتقليد المصنفات والجزاءات المقررة، وقوانين حقوق المؤلف في الدول العربية.

كما يناقش قوانين البراءات في الدول النامية والاختراعات الداخلة في الحماية والاختراعات التي لا تضفي عليها الحماية، والبراءة كحق ملكية واقتضاء البراءة، واهمية براءات الاختراع في التنمية التكنولوجية والاقتصادية بالدول النامية .

بسبب التدمير الاسرائيلي المتعمد

٢ر١ مليار دولار خسائر الاقتصاد الفلسطيني

■ لندن - ق. ن. أ: انخفض الدخل السنوي للفرد الفلسطيني الى (٦٥٢) دولارا نتيجة التدمير المتعمد للاقتصاد الفلسطيني الذي تمارسه اسرائيل منذ احتلالها لارض فلسطين مما يعني ان الشعب الفلسطيني اشرف على خط الفقر في الآونة الاخيرة ونسب راديو لندن ضمن تقرير له الى الدكتور محمد فؤاد بسيسو رئيس مؤسسة النقد الفلسطيني قوله ان اجمالي خسائر الاقتصاد الفلسطيني بلغ (٢ر١) مليار دولار، مشيرا الى ان المنطقة الفلسطينية تعتبر منطقة منكوبة اقتصاديا في عام ١٩٩٦ حيث وصل معدل البطالة الى معدل قياسي سجله الاقتصاد الفلسطيني.

واضاف ان نسبة متوسط هذا المعدل في مناطق الحكم الذاتي بلغت (٦٠) في المائة وعلى مستوى المناطق بلغ في غزة (٥٠) في المائة وفي الضفة الغربية (٢٥) في الوقت الذي تراجعت فيه الاستثمارات الخاصة الى ما قيمته (٤٠٠) مليون دولار مقابل (٤٢٥) مليون دولار علم ١٩٩٥.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الاسعار سجلت مستويات مرتفعة بلغت نسبتها (١٢) في المائة وهي اعلى معدل للتضخم بين المناطق المجاورة في الوقت الذي تدنى فيه دخل الفرد الى خط الفقر. وقال الدكتور بسيسو انه بالنسبة للبنوك فقد قامت باستقبال عدد كبير من الودائع ووصل الرقم الى (٧ر١) مليار دولار حسب احصائيات ديسمبر ١٩٩٦ بينما معدل الاقراض للمشاريع والتسهيلات التي تقدم للمواطنين لم يبلغ سوى نسبة (٢٥) في المائة.

ووصف الوضع الاقتصادي الحالي بأنه «ملوث» ساهمت اسرائيل في هذا «التلوث» مما دفع البنوك الفلسطينية الى توجيه جزء من أرصدتها الى الخارج وكل ذلك بفعل المناخ الاستثماري الملوث الذي ساهمت في خلقه السياسات الاسرائيلية المختلفة. واعرب عن امله بأن تشهد المسيرة انطلاقة جديدة لخلق مناخ استثماري يشجع البنوك على الاستثمار والتوظيف داخل الوطن الفلسطيني وقال: «نحن ساعون مع هذه البنوك لاسترداد ما جرى توظيفه في الخارج بشكل تدريجي».

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٣١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

مصر

استمارات اعارات المدرسين الاسبوع القادم

يبدأ المدرسون عقب انتهاء امتحانات النصف الاول من العام الدراسي الاسبوع القادم في تحرير استمارات الاعارة للدول العربية الشقيقة في بداية حركة الاعارات للعام الحالي.. تحدد يوم الخميس ٢٠ فبراير القادم كآخر موعد لوصول استمارات وطلبات الاعارة الى الرؤساء المباشرين ومديري ونظار المدارس. وتحدد يوم ٦ مارس كآخر موعد لوصول الطلبات الى جميع المديريات والادارات التعليمية لمراجعتها وتحددت الفترة من ٥ ابريل وحتى ٤ مايو القادم لتسليم بطاقات اعارات المدرسين من المديريات الى الادارة العامة للاعارات بالوزارة وقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهات مشددة بمراعاة الدقة المتناهية في كافة مراحل اعداد الحركة العامة للاعارات لتحقيق العدالة المطلقة وتكافؤ الفرص بين جميع المدرسين المتقدمين للترشيح بالحركة وكان قد انتهى امس البرنامج التدريبي لمديري ومقرري الاعارات بالمديريات والادارات التعليمية بجميع المحافظات.

سليمان متولى:
قطارات اضافية بمترو الانفاق

تقرر دفع قطارات اضافية للعمل على خطي مترو الانفاق الاول والثاني خاصة في اوقات الذروة لمواجهة الازدحام في شهر رمضان.. كما تقرر ان يكون زمن التقاطر بين القطارات ٤ دقائق.. واكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على ضرورة تشديد الرقابة على نظافة القطارات ومداخل المحطات وتوفير العملات الفكة بمنافذ بيع التذاكر تسهيلا للجمهور ولمنع التكدس امام المنافذ.. كما طالب الوزير بتواجد المسؤولين وقيادات المترو في مواقع عملهم للوقوف على اي صعوبات تواجه جمهور الركاب وسرعة حلها. جاء ذلك عقب اجتماع الوزير امس بقيادات هيئة الانفاق وجهاز تشغيل وصيانة مترو الانفاق.. استعرض الوزير حجم اقبال المواطنين على استخدام المترو حيث بلغ عدد الركاب اليومي على الخط الاول مليونا و٢٢٥ الف راكب والخط الثاني ١٨٥ الف راكب كما تم استعراض موقف تنفيذ المراحل المختلفة لمشروع الخط الثاني للمترو.. وبالنسبة للمرحلة الاولى شبرا الخيمة - ميدان التحرير اكد الوزير ان العمل يجري حاليا في استكمال الجزء الثاني من الخط في المسافة من رمسيس حتى التحرير وتشمل التشطيبات النهائية وبالمرحلة من ميدان التحرير لجامعة القاهرة اكد الوزير تقدم العمل عن المخطط تنفيذه بنحو شهرين وقال: ان ماكينة الحفر العميق بدأت عملها من محطة البحوث في اتجاه محطة الدقي.

د. امال عثمان:
من حق المؤمن عليه الذي يعمل بالخارج صرف معاش الاصابة والتعويض

صرحت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بانه من حق المؤمن عليه الذي يعمل بالخارج صرف معاش الاصابة والتعويض عن نسبة العجز المتخلفة عن اصابة العمل وللأسرة الحق في صرف المعاش والتعويضات المترتبة اذا ادت الاصابة الى وفاة المؤمن عليه وذلك اذا تعرض لاصابة عمل خلال فترة مدة الاجازة التى منحت له للعمل بالخارج وتوافرت في شأنها شروط اعتبارها اصابة عمل وقالت الوزيرة ان المؤمن عليه يقوم باداء نسبة الاشتراكات التى تعطى له الحق في التعويض عن العجز المستديم والوفاة في تأمين اصابات العمل ضمن الاشتراكات المستحقة عن مدد الاعارات الخارجية بدون اجر ومدد الاجازات الخاصة للعمل بالخارج والتى تقدر بواقع ١٪ من اجر الاشتراك بالنسبة للعاملين بقطاع الاعمال العام والخاص و١/٢٪ بالنسبة للعاملين بالحكومة ولايلتزم باداء الاشتراكات المنصوص عليها في تأمين اصابات العمل كاملة.

مشروع قانون للاجراءات في قضايا الاحوال الشخصية
إلغاء الاحكام الغيابية والمعارضة في الاحكام

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان وزارة العدل سوف تنتهي خلال شهر واحد من اعداد مشروع قانون جديد للاجراءات في مسائل الاحوال الشخصية تمهيدا لارساله الى مجلس الوزراء للموافقة عليه واحالته الى مجلس الشعب في دورته الحالية.. يهدف المشروع الى تبسيط الاجراءات وتوحيدها بهدف سرعة الفصل في قضايا الاحوال الشخصية.. بما يحفظ كيان الاسرة. وقال وزير العدل ان ابرز معالم المشروع الجديد الغاء نظام الاحكام الغيابية واختصار مرحلة المعارضة في الاحكام والتي استخدمت بهدف اطالة امد التقاضي، وزاد المشروع من الدور الايجابي القاضي لتوجيه الدعوى في مسارها الصحيح.. والزم المشروع المحكمة ونيابة الاحوال الشخصية بعرض الصلح على الطرفين في كل مراحل التقاضي.. كما تميز مشروع القانون بتبسيط اجراءات التحكيم في قضايا الطلاق وكذلك تبسيط اجراءات صحف الدعاوي.. ويضم المشروع ٦٣ مادة تحل محل اكثر من ٥٠٠ مادة يجري بهذا العمل حاليا هي مواد لائحة المحاكم الشرعية والباب الرابع من قانون المرافعات واضاف وزير العدل ان مشروع القانون يواجه بحسم المشاكل التي كانت تحدث نتيجة الغاء محكمة النقض لبعض احكام الاستئناف الخاصة بالطلاق ويكون الغاء الحكم بعد ان تكون المرأة المطلقة قد تزوجت بآخر بناء على حكم الاستئناف فتتعرض الاسرة الجديدة لمشاكل عديدة.. واقترح مشروع القانون حلا لهذه المشكلة اعتبار حكم الاستئناف غير قابل للتنفيذ حتى انتهاء موعد الطعن بالنقض خلال ٦٠ يوما..

شروط التقدم لامتحانات الثانوية العامة

تحدد يوم ٢٣ فبراير القادم مآخر موعد لتحرير استمارات التقدم لاداء امتحان الثانوية العام القديمة والحديثة.. كما تحدد يوم ٢٧ فبراير ليكون آخر موعد تقوم فيه المدارس بارسال هذه الاستمارات الى الكنترولات. وقد تقرر عقد امتحان المرحلة الاولى للثانوية الحديثة.. «الثانية الثانوية» يوم ١٥ مايو القادم.

وتحدد يوم ١٤ مايو للمرحلة الثانية «الثالث الثانوي» ويوم ٢٤ يونيو لاداء امتحان الثانوية العامة كما تقرر ان يسدد الطالب المتقدم لامتحان الثانوية الحديثة رسما قدره ٣٢ جنيها عن المرحلتين و١٠ جنيهات بالنسبة للطلاب الناجحين في امتحان الثانوية ويرغبون في تحسين درجاتهم ويسدد الطالب خمسة جنيهات عن كل مادتين من مواد المستوى الرفيع وأيضا عن اختبار القدرات للراغبين فقط بالنسبة للثانوية القديمة يسمح للراسبين في امتحان عام ٨٨ وماقبلها والطلاب الذين كانوا مقيدين بالصف الثالث الثانوي قديم ولم يؤدوا الامتحان حتى عام ٨٧/٨٨ باداء الامتحان في جميع المواد والطلاب الراسبون في الامتحان في المواد التى رسبوا فيها او تغيبوا عنها والطلاب الناجحون عام ٩٤ وماقبلها ويرغبون في التحسين، عليهم اداء الامتحان في جميع المواد.

● رمضان والدروس الخصوصية ●

– يامّه !! .. هو انت مش محبوس في رمضان !!؟

عن «الاهرام» المصرية

خفض اسعار عدد كبير من السلع

صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية ان الضرائب بدأت منذ ايام في صرف القسط الثاني من ضرائب العاملين في الخارج واكد المصدر ان عدد المستحقين قد انخفض بعد رد المبالغ كلها لمن يستحقون ٥٠٠ جنيه فأقل. ومن جهة اخرى اكد المصدر ان هناك تخفيضا لاسعار عدد كبير من السلع المحلية والمستوردة نهاية يناير بعد تخفيض الرسوم الجمركية على مستلزمات الانتاج المستوردة من الخارج واكد المصدر ان الدولة ماضية في التحول الى ضريبة القيمة المضافة بدلا من ضريبة المبيعات واضاف المصدر ان هذا العام سوف يشهد اكبر حركة ترقيات للعاملين في الدولة مع الحرص على عدم تحميل الخزانة اية اعباء اضافية واكد المصدر ان تعديل قانون الضرائب سوف يعرض على مجلسي الشورى والشعب وسوف يتضمن الزام الممولين بتقديم الاقرارات وفرض غرامة اسبوعية على الممول المتخلف عن تقديم الاقرار مع الزام الممول بتقديم شيك يتضمن قيمة الضرائب المستحقة عليه من وجهة نظره.

البقاء لله

الحاج / احمد صالح عفيفى - عين شمس - الشرقية ش عبدالله خير حارة عبدالله نور رقم ٥، الحاجة / ليلى محمد العمري - ١٢ ميدان قصر الظاهرة - سراي القبة، خيرية محمد على الشهيرة «بلحسان» ٥ ش الكروم - الدقي، محمود كامل ابوسيف - التمساحية، الحاج / جابر السياري - ٢٥ ابوالغرب ميامي - اسكندرية. الدكتور / مجدي يعقوب حنا - تامر يعقوب الزمالك، الحاج / محمد مصطفى الجزار - الجزار بمحلة منوف، شهدية حسن ثابت ذو الفقار، خيرية محمود رياض - ٣٨ ش الماظة - بالماظة، سامي لبيب كيرلس - دكتور اشرف - سان ستيفانو - الاسكندرية، عبدالمحسن عاشور - ٣ ش يوسف الجوى - المنيل، مكرم انيس كامل - ٢٦ ش توت عنخ آمون - سموحة - اسكندرية، المهندس / حسن حسني حلمي - ١٤ ش الجبرتي بمنشية البكري، هوجيت متري معري - بدوي جناكليس - الاسكندرية، العقيد مهندس متقاعد / فتحي عزت - ١ ش قدور - حدائق القبة، عبدالسيد جاد مرقص - سمير جاد - سيدي جابر.

فكرة!

توهمت اسرائيل ان مصر تريد ان تحتكر قضية فلسطين وحدها بغير شريك فاذاعت اننا غضبنا لتدخل الاردن في المشكلة واننا اعترضنا على ان الملك حسين قام بدور هام في حل القضية. وهذا كلام فارغ يدل على ان اسرائيل تجهل كل شيء عن موقفنا. اننا نعتبر مشكلة فلسطين هي مسألة العرب جميعا ومسألة المسلمين جميعا وقبل كل شيء مشكلة الفلسطينيين اصحاب الأرض.

ولقد شهد العالم بدورنا الكبير. شهد بذلك كلينتون رئيس امريكا وشهد به رئيس فرنسا وشهد به الملك حسين وشهد به الرئيس عرفات. ولم نهتم بقضية فلسطين لاننا نطمع في ان ننفرد بالتصفيق والاعجاب فليست قضية فلسطين جديدة علينا بل هي منذ سنة ١٩٤٨ هي شغلنا الشاغل وهي قضيتنا الأولى وهي القضية التي كرسنا لها كل وقتنا وكل اهتمامنا وكل جهودنا.

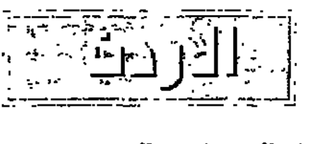
لايمكن لدولة عربية واحدة ان تنفرد بحل مشكلة فلسطين بل ان هذه القضية استمدت قوتها من اقتناع العالم بها وايمانه بها وسبب نجاح هذه القضية ان الامة العربية كلها احتضنت هذه القضية وايدتها بصوت واحد. بل اننا اختلفنا على كل شيء الا على قضية فلسطين. وهذا الاجماع لم يحدث لقضية مماثلة من قبل ومامن دولة عربية الا وقامت بدورها كاملا واعطت فلسطين كل ماتستطيع من تأييد وتشجيع.

الذين يحاولون ان يفرقوا بين العرب ويدسون لهم الدسائس يضيعون وقتهم فلم يكن العرب متفقين في يوم من الايام كما هم اليوم ومصر لاتبحث عن زعامة او رئاسة وهي تعطى دون ان تأخذ وتضحي دون ان تطلب ثمنا. كل ماتريده أن يعود العرب لفلسطين وتعود فلسطين للعرب. لانريد ان يعيش الفلسطينيون مشردين تائهين حيارى في الكرة الارضية بل نريدهم اسيادا في وطنهم يتمتعون بالحرية والكرامة وحقوق الانسان.

نحن لانبحث عن مكاسب لنا ونعتقد ان كل مكسب تحصل عليه فلسطين هو مكسب وانتصار لكل واحد منا.

مصطفى أمين

عن «الأخبار» المصرية



الأردن

عن «البعث» السورية

مائة شاحنة جديدة لشركة النقل البري الاردنية العراقية

صرح المهندس ناصر اللوزي وزير النقل انه تم اتخاذ قرار مبدئي لشراء مائة شاحنة جديدة لرفد أسطول النقل البري بين الأردن والعراق، مشيرا الى أن شراء الشاحنات سيتم من قبل شركة النقل البري الأردنية العراقية على مرحلتين.

وأشار المهندس اللوزي الى أن هذا القرار سيتم المصادقة عليه في اجتماع الجمعية العمومية القادم الذي سيعقد في بغداد في شهر يوليو المقبل.

وأضاف المهندس اللوزي انه إذا ما فتح خط النقل بين الأردن والعراق فإننا بحاجة الى رفد أسطول النقل البري.

ويذكر ان العدد الحالي لاسطول الشركة من الشاحنات يبلغ ٢٥٠ شاحنة، وكان عدد الشاحنات عام ١٩٨٥ حوالي ٩٥٠ شاحنة.

تجربة ناجحة لتجزئة الخط الهاتفي الى «٣٢» خطاً

تم في كلية الاتصالات التابعة لوزارة البريد والاتصالات اجراء تجربة ناجحة على نظام مضاعفة الخطوط الهاتفية العادية حيث يمكن بواسطة تجزئة الخطين العاديين من شركة الاتصالات لمضاعفتهما الى ٣٢ خطا هاتفيا منفصلا بكفاءة خطوط الألياف الزجاجية.

وقد تمت هذه التجربة الميدانية بالتعاون والتنسيق مع شركة الصحراء للاتصالات والتي تمثل أحدث الشركات العالمية في مجال الاتصالات.

وهذه التكنولوجيا الجديدة والمتطورة يمكن بواسطتها تقسيم الخطوط الهاتفية العادية بدون الحاجة الى وضع وحفر كوابل جديدة، وذلك فقط بتركيب علبتين احداهما في أقرب مقسم رئيسي والآخر في المباني المراد تغذيتها بالخطوط الهاتفية وكل هذه الأعمال تتم في وقت قياسي وفي حدود ساعات معدودة.

وقال مدير شركة الصحراء انه بهذا النظام يتم توفير خطوط هاتفية عديدة لرجال الأعمال والصناعيين والمنازل والمؤتمرات العاجلة وغيرها وذلك بكلفة أقل ووقت أسرع من سابقتها مما يؤدي الى دفع عجلة التنمية الاقتصادية الى الأمام واستقطاب رجال الأعمال من خارج المملكة وتشجيع الاستثمار بتوفير هذه الخدمات الضرورية.

تقديم ١٧ ألف طلب توظيف لديوان الخدمة المدنية خلال ٩٦

بلغ عدد طلبات التوظيف التي قدمت لديوان الخدمة المدنية اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٣١ (١٧) ألف طلب من بينها ٩٥١٧ جامعيا و ٤٦٣٠ للدبلوم و ٣٨٥٣ طلبا للثانوية العامة.

وذكر الدكتور عماد حدادين مدير العلاقات العامة والاتصال الخارجي في ديوان الخدمة المدنية ان عدد المنفكين عن الوظائف الحكومية بلغ خلال العام الماضي ١٥٠٠ موظف وموظفة.

٢٦٥ باخرة رست في ميناء العقبة خلال اكتوبر الماضي

بلغ عدد البواخر التي رست في ميناء العقبة خلال شهر تشرين الأول (اكتوبر) الماضي ٢٦٥ باخرة وحجم البضائع المصدرة والواردة ٩٢٨٣ طنا وعدد القادمين ٢٩١٤٩ وعدد المغادرين ٢٤٢٧٠ شخصا وأهم البضائع المصدرة الفوسفات والأسمدة والبوتاس. وعند مقارنة حركة الميناء خلال شهر تشرين الأول مع شهر أيلول الماضي تجد انها تراجعت إذ كان حجم البضائع المصدرة والواردة في أيلول ١١٥١٢ طنا وعدد القادمين ٤٤٣٧٤ وعدد المغادرين ٤٢٦٣٠ شخصا.

البقاء لله

كفر خل - زعل سلامة النواصرة، المفرق - انفيل منلحي الأمير، كفر يوبا - عليا مفضي بطاينة، ابو نصير - ضامن خليل القسوس، عمان - آمال مصطفى الجوهري، الصريح - خالد محمد الروابدة، وادي السير - سوريا بلط فروقة، السلط - عائشة علي سليمان البيضين، عمان - فوزي زهدي باكير، يلجوز - أحمد حسين الاسطة، عمان - محمود محمد ظاهر، عمان - أسعد شريف صبوح، عمان - حسين حسن سالم الجمل.



تونس

مشروع للربط الكهربائي بين تونس وليبيا

صادق مجلس النواب التونسي صلاح الدين بوقرة وزير الصناعة على مشروع اتفاقيتي القرض والضمان المبرمتين بين الحكومة التونسية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمتعلقتين بتمويل مشروع الربط الكهربائي بين تونس وليبيا.

وجاء في تقديم مشروع القانون ان اللجنة العليا للمتابعة التونسية الليبية اوصت خلال اجتماعها المنعقد بطرابلس بتاريخ ٣٠ و٣١ يوليو ١٩٩٦ بالاسراع في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين البلدين.

ويقع تمويل هذا المشروع باستعمال القرضين الممنوحين من طرف الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لكل من الجمهورية التونسية من جهة بمبلغ ١٧٫٨ مليون دينار كويتي والجماهير الليبية من جهة اخرى بمبلغ ٢٫٢ مليون دينار كويتي.

وقد بارك النائبان اللذان تدخلا لمناقشة مشروع القانون مشروع الربط الكهربائي بين تونس وليبيا باعتباره يدعم اواصر الاخوة والتعاون بين الشعبين التونسي والليبي وباعتباره كذلك يشكل لبنة اضافية تعزز الصرح المغاربي.

وبين وزير الصناعة ان مشروع الربط الكهربائي بين تونس وليبيا يهم ٩٠٪ من الاراضي التونسية و١٠٪ من الاراضي الليبية ملاحظا انه لقناعة الطرف الليبي بجدوى المشروع وقع الاتفاق على تسديد القرض مناصفة ووقع اللجوء الى البنك التونسي الليبي ليقوم بعملية التسديد مناصفة. وذكر الوزير بهذه المناسبة ان الربط الكهربائي سيكون كاملا في منطقة البحر الابيض المتوسط بمشاركة كل من تونس وليبيا ومصر والمغرب واسبانيا وايطاليا موضحا انه تم بطلب من تونس اشراك ايطاليا في هذا الربط الذى سيشمل ضفتي المتوسط.

«تونس ٩٧»
لقاءات بين ٣٠٠ مؤسسة تونسية و٦٠٠ مؤسسة اجنبية

من المنتظر ان تشهد تونس خلال السنة القادمة تظاهرات اقتصادية وثقافية كبرى من شأنها ان تزيد في تدعيم اواصر الصداقة والتعاون مع مختلف البلدان الشقيقة والصديقة وتدعم الاستثمار بتونس وتساهم في خلق مواطن شغل جديدة. وفي هذا الاطار علمنا ان وكالة النهوض بالصناعة تنظم خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ ملتقى الشراكة المتوسطي تونس ٩٧ وذلك ببادرة من اللجنة الاوروبية ويهدف خلق فضاء تعاوني بين المؤسسات الصغرى والمتوسطة للاتحاد الاوروبي مع مؤسسات باقي بلدان اوروبا والبلدان الاخرى المتوسطية. وسيكون تنظيم هذا اللقاء بالتعاون مع وكالة النهوض بالاستثمارات الخارجية والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وغرف التجارة التونسية المختلطة والبنوك والمراكز الفنية. وتجدر الاشارة الى ان برنامج هذا الملتقي يحتوي على تنظيم حملة تحسيسية للمؤسسات الاجنبية عن طريق دليل يتم اعداده لمشاريع مشخصة من طرف مؤسسات تونسية يتم نشره باللغات الفرنسية، الانجليزية، الالمانية، الايطالية والاسبانية فيما ما لا يقل عن ٥٠ الف نسخة. ومن منطلق اختيارات المؤسسات الاجنبية اعتمادا على هذا الدليل سيتم وضع برنامج لقاءات شراكة. ومن المؤمل ان يكون خلال يومين كاملين تنظيم لقاءات بين ٣٠٠ مؤسسة تونسية من جميع القطاعات والجهات و٦٠٠ مؤسسة اجنبية لتمكينهم من فرص التعاون والشراكة فيما بينهم. وبالتوازي مع هذه التظاهرة سيتم تنظيم الدورة الرابعة لملتقي الاعمال والتكنولوجيا والذى يحتوى على عدة محاور منها:

- الصالون المتوسطي لمناولة ٩٧ وهو مخصص لعروض وطلبات المناولة ويضم قرابة ٧٠٠ عارض ويشكل هذا الصالون الاطار الأمثل لتنفيذ عقود المناولة.
- مركز الاختراعات والتكنولوجيا الذى سيجمع المخترعين والمراكز الفنية والجامعيين ومتلكي الاختراعات لتمكينهم من تقديم اعمالهم واختراعاتهم في نطاق شراكة تكنولوجية.

لبنان

اتفاق تعاون بين لبنان و «اليونيسف»

■ بيروت - الاتحاد

■ تم التوقيع على اتفاق تعاون بين لبنان ومنظمة اليونيسيف لجهة برامج المنظمة للخمس سنوات المقبلة لتقديم مساعدات لاطفال لبنان في عدة حقول.

وقع عن لبنان وزير الخارجية فارس بويز وعن اليونيسيف ممثلها في بيروت توماس اكفال الذي اوضح ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو لفترة تمتد من عام ١٩٩٧ الى عام ٢٠٠١ يتضمن برامج مساعدات في حقول الصحة، التعليم وخدمات اجتماعية بقيمة ١٧٫٥ مليون دولار وقال: كانت لليونيسيف برامج اوسع في لبنان لكنها تقلصت منذ انتهاء الحرب بسبب ارتفاع الدخل القومي وانخفاض معدل موت الاطفال، وبالتالي لايجب اعتبار ذلك مؤشرا سلبيا بل الى تحسن الحالة.

وسئل: كيف تساهم الحكومة اللبنانية في هذا الاتفاق؟

فأجاب: سيطبق عبر الوزارات المختصة كالتربية ومركز البحوث ووزارة الصحة عندما يتعلق الامر بصحة الطفل وتلقيحه ومع وزارة الشؤون الاجتماعية ونحن نعمل مع تلك الوزارات كفريق عمل تقني. وأكد ان كل اطفال لبنان يستفيدون بطريقة او بأخرى من برامج الاتفاقية على سبيل المثال نأمل ان يستفيد جميعهم من برنامج التلقيح وعندما نتحدث عن التعليم نطمح ان يدخل كل الاطفال الى المدارس للافادة من تقنيات برامج التعليم الجديدة.

انهيار مبنى بالهزة الارضية

■ بيروت - الاتحاد

■ أفاد تقرير أمني ان بناء قيد الانشاء في بشامون انهار نتيجة الهزة الارضية التي ضربت بعض المناطق اللبنانية يوم الاثنين الماضي وهو من ٤ طبقات ويخص منير خزوع وعصام نبوت. ولم يصب احد بأذى.

واصدرت محافظة جبل لبنان البيان الآتي: «على اثر انهيار مبنى في منطقة بشامون العقارية سارع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى ابلاغ آمر فصيلة الشويفات فتوجهت على الفور دوريات من الفصيلة المذكورة الى مكان الانهيار وكذلك حضر المحافظ الى المكان الذي تعود ملكيته الى المدعو منير خليل خزوع على العقار رقم ٤٣٤٤ في منطقة بشامون العقارية، واقتصرت الاضرار على الماديات.

ولمعرفة أسباب الانهيار في المبنى المذكور، كلف المحافظ الادارات الفنية المختصة الكشف وايداعه التقارير المفصلة.

١٤ ناووساً في مقبرة أثرية اكتشفت في صيدا

■ أظهرت عمليات التنقيب الجارية في المقبرة الاثرية المكتشفة حديثاً في حي الوسطاني في صيدا وجود ١٤ ناووساً، بعضها كان مكشوفاً ومن دون غطاء، وعثر داخل معظمها على هياكل عظمية وفخاريات. وأوضحت المشرفة على اعمال التنقيب داليدا شمس الدين «ان تلك الآثار تعود الى العصر الروماني، وبعضها الى العصر اليوناني». وتوقعت استمرار العمل في الموقع نحو اسبوعين، على ان تنتقل عملية البحث الى القسم الآخر من الحفرية.

سوريا

استصلاح ١٨٧٨٥ دونما من الاراضي المحجرة للتشجير

أنجزت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحلب خلال العام الماضي استصلاح ١٨٧٨٥ دونما من الأراضي المحجرة لأغراض التشجير المثمر والحزام الاخضر متجاوزة المساحة المقررة والبالغة ١١ ألف دونم ونسبة تنفيذ بلغت ١٧٠ بالمائة.

وقال المهندس عمر حلاق رئيس مشروع استصلاح الأراضي المحجرة في مديرية زراعة حلب انه تم أيضا انشاء سواتر ترابية بطول ٩٠ كيلومترا في عدد من المحميات الزراعية في البادية وفلاحة أكثر من ٩٥ ألف دونم في مناطق مختلفة من بادية حلب وبادية الرقة ومواقع التشجير في غابة بلسل الأسد على مشارف مدينة حلب.

كما تم شق طرقات حراجية جديدة بطول ٥٤ كيلومترا وشق خطوط نار جديدة بطول ١٢ كيلومترا وتنظيف خطوط نار قديمة في مواقع حراجية مختلفة بطول ٢٠٥٥ كيلومترا بالاضافة الى العديد من أعمال تسوية وتحميل أتربة وقلع غراس وازالة تجاوزات على حرم طرقات حلب الرقة حلب دمشق حلب قره قوزاق بطول يزيد على ٦٥٠ كيلومترا.

بدء العمل في اللاذقية بنظام الحوالات الفورية

بدأت مؤسسة البريد في اللاذقية العمل بنظام الحوالات الفورية التي ستسمح للمواطنين بتحويل الحوالات النقدية بسرعة كبيرة.

وأكد بعضلم اسماعيل مدير بريد اللاذقية ان هذه الخدمة الجديدة ستسهل عمل القطاعات الصناعية والتجارية في المحافظة وبشكل جيد ومضمون.

٩٫٥ مليار ليرة ايرادات جمارك اللاذقية

بلغت ايرادات مديرية جمارك اللاذقية لعام ١٩٩٦ (٩) مليارات و ٥٠٠ مليون ليرة سورية أي بزيادة قدرها ٦٥٠ مليون ليرة سورية عن العام السابق حيث كانت في عام ٩٥ (٨) مليارات و ٨٥٠ مليون ليرة سورية.

أما عدد المخالفات المسجلة لعام ٩٦ (١٢) ألفا و ٤٠٦ قضايا وبلغت قيمة الغرامات المحصلة ٨٦ مليونا و ٩٩٥٫٧٤٧ ليرة سورية لعام ١٩٩٦.

موسم زراعي جيد في طرطوس

نفذت مديرية زراعة طرطوس خطتها للمحاصيل الزراعية الشتوية بنسبة ١١٠٪ خلال هذا العام ساعد على ذلك كميات الأمطار الهاطلة على الشريط الساحلي المعادلة لنفس الكمية خلال العام الماضي ولنفس الفترة من السنة.

وذكر المهندس جهاد خونتي مدير زراعة طرطوس ان واقع المحاصيل الزراعية الشتوية جيد لهذا الموسم ولا خوف من انحباس الأمطار بسبب سقوط الكميات الكافية للمواسم وسقوطها في الأوقات المناسبة.

٨٧٪ نسبة تنفيذ الخطة في أحذية درعا

وصلت نسبة تنفيذ الخطة الانتاجية في معمل أحذية درعا خلال العام الماضي الى ٨٧٪ حيث تم انتاج ١٠٨٠٢٤ زوجا من مختلف أنواع الأحذية من مجمل الخطة السنوية للمعمل المتضمنة انتاج ١٦٤ ألف زوج وبلغت قيمة منتجات المعمل أكثر من ٦٨ مليون ليرة سورية، كما بلغت قيمة مبيعاته خلال العام الماضي ٦٧٫٥ مليون ليرة سورية.

وذكر مدير المعمل المهندس رفعت الساري ان العمل حقق خلال العام الماضي أرباحا جيدة بالرغم من ارتفاع أسعار الجلود والنعل والبطانة المستجرة من شركتي الدباغة بدمشق وحلب مقارنة بأسعار هذه المواد لدى القطاع الخاص بالرغم من قدم الآلات وعدم تجديدها منذ سنوات طويلة وطالب مدير المعمل بضرورة توفر آلة كيس لتجويف النعل لتطوير نوعية الحذاء المنتج في المعمل.

البقاء لله

سعاد خضر حبيب - القرداحة، خضر قطعان - السلمية، محمد شعبان عليا - دمشق، محمد التركي - دمشق، دلة مجلي كنهوش - دمشق، عبدالرزاق سيد أحمد - دير الزور، بادي نهار النصر الله - دمشق.

الأحد ١٠ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٩ يناير ١٩٩٧

همسات النجوم

■■ بصراحة لم أترك أي بصمة حتى الآن في السينما فكل ماعرض عليّ مجرد أدوار سطحية في افلام مقاولات.. ولذلك أرفض السينما بشكلها الحالي حفاظا على اسمي الذي صنعته على الشاشة الصغيرة.

فايزة كمال

■■ لاأعتقد ان هناك امرأة اسعد مني الآن.. فقد تحقق حلم حياتي بأن يكون لي طفل وان أشارك في عمل سينمائي يمحو كل سيئاتي ويعيد تشكيل صورتي في ذاكرة العالم.

مادونا

■■ ابني أحمد فاروق الفيشاوي فنان منذ مولده.. فهو عاشق للتصوير والرسم والاخراج.. واعتقد انه سيختار احد هذه المجالات طريقا لمستقبله.. وسيكون أحد نجومه.

سمية الألفي

أنوشكا.. تغني للأطفال



انوشكا

تعود المطربة انوشكا الى القاهرة هذا الأسبوع حيث امضت اسبوعين في سوريا ولبنان احيت خلالهما حفل رأس السنة بدمشق ومجموعة حفلات أخرى بعدة مدن سورية ولبنانية.. انوشكا ستغني في المهرجان الذي ينظمه نادي الجزيرة المصري للأطفال يوم ٣٠ يناير وسوف تقدم شخصية جديدة للأطفال بعنوان «بيت كير».

اليزابيث ديبارديو تعود للساحة الفنية

عادت الممثلة الفرنسية (اليزابيث ديبارديو) ٥٥ عاما زوجة الممثل الفرنسي الكبير (جيرارديبارديو) الى الساحة الفنية بعد انقطاع دام عشر سنوات في الفيلم الجديد الذي تلعب بطولته والذي يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية بعنوان (اعترافات بريء).

وكانت الممثلة الفرنسية قد انقطعت عن العمل في السينما للتفرغ لأبنائها وكانت مشغولة بكتابة بعض الأغاني.

سميحة أيوب في حوار صريح جدا:

عشقي للمسرح حرمني من فتى أحلامي..!

لن أتنازل عن الأعمال الجادة حتى لو جلست بالمنزل مائة عام

نعم.. اختفى المسرح المحترم من حياتنا.. وما نشاهده اليوم «كباريه»

■ القاهرة - أمل فؤاد:

■ لم تحصل على لقب «سيدة المسرح العربي» من فراغ. فقد توثقت الصلة بينها وبين الجمهور الحقيقي للمسرح عبر سنوات العطاء الممتد، والعشق بغير حدود لخشبة المسرح.

كانت البداية مع الراحل زكي طليمات في فرقة المسرح الحديث.. حيث أكدت الفنانة سميحة أيوب حضورها الفني من خلال الأدوار التي تميزت بأدائها.. وتعمقت موهبتها برفض التنازلات الفنية والاصرار على المضي نحو الصعود الى قمة المجد المسرحي. ولم يقتصر عطاؤها على التمثيل فقط.. بل اضطلعت بمهمة شاقة وهي ادارة المسرح القومي لسنوات عديدة.. لتثبت انها قادرة على الاسهام في تطوير الحركة المسرحية ودفعها للأمام وذلك من خلال الانتقاء والبحث الدائم عن صيغة مسرحية تحمل خصوصية الواقع العربي.

في البداية سألناها عن مشاق وصعوبات خطوتها الاولى في عالم المسرح فقالت: مازلت أذكر هذه الخطوات قريبة جدا رغم أنها منذ عام ١٩٥٠ حين ضمني الراحل زكي طليمات في فرقة المسرح الحديث كنت مازلت طالبة في معهد الفنون المسرحية.. وكان ذلك في مسرح «الأوبرا» لأقوم بدور عادي في مسرحية البخيل «لموليير».. كان هذا بالنسبة لي عالمي الخاص أعشقه وأعشق الجلوس فيه فكنت أذهب اليه وحدي وأجلس فيه في الوقت الذي كان يذهب فيه زملائي الى السينما.. كنت أذهب لأشاهد وأستمع للفنانين في الاوبرا ومن خلال ذلك تعلمت الكثير واستفدت خبرة كبيرة دون أي جهد.. كل هذا ساعدني في حياتي الفنية. فكنت أسجل كل شيء داخلي اختزنه وأحتفظ به بشكل تلقائي والحمد لله استفدت من ذلك عندما بدأت مشواري الفني.

□ في ظل الاقبال المتدفق على المسرح وفي ظل طموحاتك الكبيرة كيف حققت المعادلة الصعبة في احداث التوازن بين عملك وحياتك الخاصة؟

■ منذ نعومة أظافري الفنية، وأنا أعشق المسرح.. المسرح هو حبي الأول والأخير.. عندما بدأت كنت مجنونة به أعيش معه حالة من الهيام والحب النادر.. فلم يكن لدي وقت مثل باقي البنات لأتفرغ لعلاقات عاطفية. كان كل وقتي مخصص للدراسة والبروفات حتى عندما كان شخص يبدي اعجابه بي.. كان يتراجع بسرعة لانه يكتشف اني لا احب سوى المسرح.. وكان أحيانا يتقدم لي بعض الشبان ولكنهم كانوا يطلبون مني أن أترك المسرح فأتركهم وينتهي كل شيء.. المسرح كان كامنا بداخلي من الصعب أن أقتلعه فقد كنت أشعر أنه الرئة التي أتنفس من خلالها لأستطيع الاستمرار في الحياة.. فقد كان امامي هدف واحد لابد من الوصول اليه وهو أن اصبح قيمة. أصبح شيئا يفتخر به أهلي الذين رفضوا هذا العمل، كنت أبحث عن مركز أدبي بالدرجة الأولى. عن القيمة.. لم أفكر أبدا في المادة ولم أتنازل لأن التنازل من وجهة نظري يدمر صاحبه ولا يدفعه للقمة.. من هنا حققت هذا المركز الأدبي.. ويكفي انني رفضت العمل خارج المسرح القومي بعرض مالي مغر وكنت آنذاك صغيرة من الصعب أن أقاوم اغراء المادة ولكن فضلت القيمة على المادة.. لأن هذا هو فكري وتلك هي حياتي.. حتى في علاقاتي الشخصية لا أبحث عن المرأة الثرية بأموالها بل أبحث عن المرأة الثرية بفكرها لأتخذ منها صديقة لي.

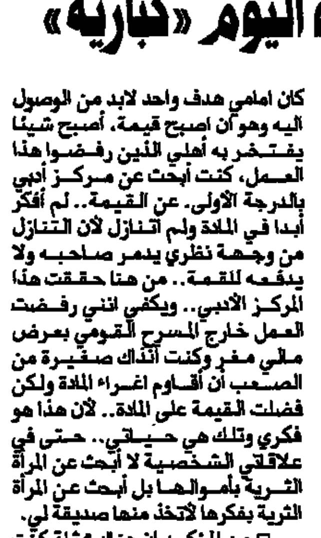
□ من المؤكد ان هناك ممثلة كنت تشعرين بأنها المنافس الحقيقي لك فمن تكون؟

■ بعد أن انخرطت في عملي الفني قويت الصداقة بيني وبين أستاذي عبدالرحيم الزرقاني.. وسألته ذات يوم قائلة: لماذا لا أغار من أي ممثلة وأي عمل كما تفعل كثيرات من الممثلات؟.. فقال لي: أنت فنانة واثقة من نفسك.. مؤمنة بامكاناتك.. لديك قدرات لهذا لاتنظرين للآخرين بنفس الدرجة التي ينظرون بها اليك او ينظرون بها الى أنفسهم.. رغم انني لا افهم وقتها كلمات الزرقاني الا انني مازلت اعيش بهذا الاحساس حتى الآن فعندما أرى عملا جيدا لزميلة تنتابني حالة من الفرح والسعادة.

□ أعمالك المسرحية متميزة بشهادة الجمهور والنقاد وكلما أعيد عرضها لاقت نجاحا افضل من ذي قبل ولكن وسط هذه الأعمال لابد ان هناك عملا تعتزين به وله وجود قوي داخلك؟

■ لاأنسى مسرحية «السبنسة» فهذه المسرحية حفرت أغلى الذكريات بداخلي لأنني قابلت خلالها سعد الدين وهبة وتزوجنا رغم ان دوري فيها لم يكن دورا فذا وكان المخرج يعتقد أنني لن أقبل هذا الدور الصغير ولكن قبلته مرحبة لأنني لاأنظر الى حجم الدور بقدر ماأنظر الى فاعليته وتأثير العمل بشكل عام، فإن من وجهة نظري ان قيمة العمل فيما يقدمه وعلى الفنانة الاتنظر الى الأعمال التي تقدمها من خلال هذا المنظور.. على هذه الطريقة كان دوري في «السبنسة» رغم صغره، وبعد ان انتهيت منه قالوا أنني أديته من أجل سعد فقط.









أبحث عن الكوميديا

□ وماذا عن حجم ومساحة الكوميديا في أعمالك؟

■ مساحة الكوميديا في حياتي واسعة جدا فهم يقولون عني أن دمي خفيف وسريعة البديهة وتعليقاتي لطيفة جدا وفي أعمالي لم يقدم لي النص الكوميدي الذي يستخرج طاقاتي بعد، وربما أنني دخلت في قالب معين من البداية ثقيل وربما يكون هذا القالب هو الذي قلل من اعمال الكوميديا، وكان النص الوحيد الكوميدي الذي قدمته على المسرح «مقالب عطيات». هو من اخراجي والحمد لله نجح وأعجب به الكثيرون لدرجة ان بعض الفرق طلبت مني أن أكرر التجربة لكني رفضت لأنهم يريدون مني أن أقدم الكوميديا من وجهة نظرهم، وأتنازل عن بعض الأشياء لكنني أرفض لأنني فقط أريد أن أقدم الكوميديا من وجهة نظري الشخصية.

□ لكنك توقفتي عن الاخراج بعد هذه التجربة؟

■ تجربة الاخراج بالنسبة لي كانت قبل ان أعين مديرة للمسرح القومي.. وعندما صدر قرار التعيين توقفت عن هذا العمل لأن استمراري فيه كان سيحجب الفرصة عن المخرجين الشبان ففضلت التوقف عن حرمانهم من أحلامهم وعدم التعبير عن انفسهم.

□ دائما المناخ السياسي ينعكس على كل شيء في المجتمع ومنه الفن وأنت فنانة عاصرت ثلاث حقب سياسية فما الفارق بينها؟

■ لقد كانت مرحلة الستينات هي الأفضل، لأنها الأكثر ثراء فنيا ونقديا هذه المرحلة شهدت جيل العمالقة، قد كانت مليئة بالفن والفكر.. الثقافة وازدهرت فيها الحركة المسرحية وأنا أزعم أنني سعيدة الحظ لأنني وجدت في هذه المرحلة الثرية، فما قدمته في هذه الفترة لم يتح لممثلة مثلي ولن يتاح لممثلة بعدي، فقد كنا نقدم حوالي مائة مسرحية كل عام، أما المرحلة الثانية فقد تقهقر المسرح فيها لأن الرقابة أغلقته، أما المرحلة الثالثة الحالية. فقد سبقها الانفتاح الاقتصادي.

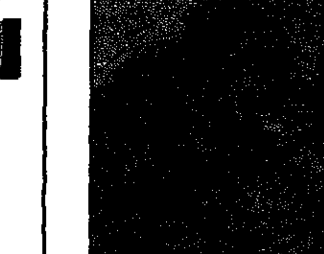
كباريه مسرحي

□ هل يوجد بمصر الآن مايمكن أن نطلق عليه المسرح السياسي؟

■ لايوجد مايمكن ان نطلق عليه مسرحا سياسيا بل لدينا مسرح «كباريه».

□ هل هذا يعني أننا فقدنا المسرح الحقيقي الذي يجب ان يحظى باحترام الناس؟

■ نعم فقدناه، فلم يعد للمسرح المحترم وجود في حياتنا في ظل البذاءات التي نشهدها في الفترة الحالية.



قوس قزح

فاندام.. مرفوض يارقابة..!!

الخروج من الدائرة المغلقة جذبني للتغير والابتعاد عن مشاهدة ومتابعة برامج التلفزيون الرمضانية لساعات قليلة ولهذا اتجهت الى الفن السابع والى احدى دور العرض السينمائي في ابوظبي والتي تعرض فيلم «اقصى خطر» للفنان فاندام.. ولأن الفيلم كما اعلنت اللافتة المكتوبة على باب دار العرض السينمائي مصرح به رقابيا لسن ١٥ عاما..فلقد رافقني افراد اسرتي وهناك كان كل شيء يؤكد ان السهرة ستكون ممتعة فالسينما لايوجد بها مكان خال.. والفيلم يقال انه جيد ومتميز ولكن بعد لحظات قليلة من بداية العرض اصابني الذهول.. الفيلم المسموح به للشباب والاطفال في سن ١٥ عاما وبأمر وقرار الرقابة عبارة عن معارك طاحنة مستمرة لاتصلح للكبار وطبعا ولأن الشيء لزوم الشيء فالقبلات على الكيف وبعض مشاهد الملهى الليلي لنساء لاترتدين الا ورقة توت او اقل قليلا !!

وبصراحة شيء غاية في الغرابة.. وطبعا ولأن الشباب كله متواجد بأمر وقرار من الرقابة فلقد اصبح من حقه اصدار صيحات الاعجاب بالفيلم وبادارة الرقابة التي صرحت بعرضه..!

وانا هنا اتساءل من وافق على عرض الفيلم وحدده لسن ١٥ عاما وماهو المعيار الذي يتم من خلاله تحديد سن مشاهدي الفيلم وايضا اطرح سؤالا محددا لمسؤلي الرقابة.. هو كيف يمكن ان يكون فيلم البروفيسور المجنون للكبار فقط..وفيلم «فاندام» للشباب.

ان ماحدث لايجب ان يمر مرور الكرام لأنه تكرر اكثر من مرة ولاننا نرفض تدمير اولادنا واطفالنا بقرار الرقابة

ولهذا فنحن نريد ان نعرف من سمح ولماذا وماهو معيار تحديد سن من يشاهد الفيلم.

وبصراحة اكثر فأنه اما ان تكون الرقابة لم تحدد سن ١٥ عاما لمشاهدة الفيلم ودور العرض السينمائي وضعت اللافتة دون علم الرقابة.. وهنا لابد ان تتدخل الرقابة فورا لوضع الامور في اطارها الصحيح وان تتخذ اجراءات رادعة لكل من يعبث بقراراتها.. اما الافتراض الثاني فهو ان تكون الرقابة قد كتبت غلط وانها كانت تقصد ان الفيلم مسموح به لسن ٥١ عاما.!!

واما اذا كانت الرقابة قد حددت سن ١٥ عاما فهناك لابد ان نتوقف للحظة ونقول عفوا..مايحدث هو تدمير للشباب و... مانرفضه ولن نسمح به او نوافق عليه واتمنى ان اجد اجابة واضحة وسريعة من المسؤولين على الرقابة وان نعرف بوضوح الاسباب التي من اجلها تمت الموافقة على عرض الفيلم للشباب والاطفال حتى سن ١٥ عاما.

عفوا فاندام مرفوض للشباب!!

ورمضان كريم يارقابة

نقد سينمائي

«رحلات جيليفر»... متعة لكل أفراد العائلة

■ كتب - صلاح صلاح:

■ عندما سئل الممثل الفرنسي ألان ديلون عن سبب انتاجه وتمثيله فيلم «زورو» قال انه أراد أن يحقق فيلما يمكن لابنه، الذي كان صغيرا يومها، مشاهدته. فيلم «رحلات جيليفر» أو بالأحرى الفيلم المختصر للمسلسل التلفزيوني الذي يحق لشركة N B C الافتخار بتقديمه، هو عمل رائع يمكن للعائلة كلها مشاهدته بمتعة كبيرة، وكل يأخذ منه ما يريد وفق ثقافته واطلاعه وفهمه.

اختصر من المسلسل ربعه تقريبا قبل تقديمه على شكل فيلم، خمسة وخمسون دقيقة بالضبط، غير ان المهم في الموضوع ان شكله، حتى في النسخة التليفزيونية لا يختلف عن الافلام السينمائية الجيدة. ورغم ان اخراجه قد عهد به الى مخرج تلفزيوني انجليزي كان قد اتحفنا بتقديم مسلسل تلفزيوني طويل «العودة الى برايدشيد» المقتبس من رواية إفلين واج الرائعة.

لعل اول ما يخطر في ذهن الانسان، سواء قرأ رواية جونثان سويفت «رحلات جيليفر» ام لم يقرأها، عندما يسمع اسم جيليفر هو رحلته الى أرض الأقزام، ورحلته الى ارض العمالقة. وذلك ان كل الافلام القديمة وكتب الاطفال تركز على هاتين الرحلتين. الواقع ان رحلات جيليفر كانت اربع، والأهم من كل ذلك أنها ليست رواية فكاهية مسلية، بل اعظم واشد رواية نقدية تهكمية ساخرة عديمة الرحمة والمهادنة كتبت ضد الجنس البشري وقيمه في تاريخ الأدب. لقد كان سويفت يعي ذلك حين اعلن يوم نشرها ان هدفها إرباك العالم لا تسليته. كتب الى صديقه تشارلز فورد يقول «لقد انهيت رحلاتي، والآن أقوم بتدوينها، انها عمل يستحق التقدير، وسوف يؤدي الى تصحيح العالم بشكل رائع».

يقوم جيليفر في الرواية، كما في الفيلم، بأربع رحلات: الاولى الى ارض الاقزام الذين لا يتجاوز طول الفرد منهم خمسة عشر سم. لكن سويفت يجد صلة بين حجمهم الصغير وصغر قيمهم واخلاقياتهم، وهو بالطبع يقصد، كما سنرى لاحقا هجاء القيم السياسية وسلوكيات الكنيسة في ذلك الزمان، والحزازيات التي يخلقونها.

الثانية، رحلة الى ارض العمالقة، وهنا ينصب النقد عليهم كون اجسادهم الضخمة لا تتناسب وصغر نفوسهم، فهم وان كانوا كبار الحجم، لكنهم صغارا ومؤذين وفيهم حقارة ووضاعة.

الرحلة الثالثة الى الجزيرة الطائرة، التي يتخذها سويفت ليصب جام غضبه ونقده وتجريحه على المثقفين من الفلاسفة والمؤرخين والكتاب وغيرهم.

الرحلة الرابعة والأخيرة الى أرض الخيول والبشر، وهي اشد ما في الرواية من نقد وهجاء، حيث يظهر سويفت الخيول بشكل عقلاني وغاية في اللطف والوداعة، على عكس بني البشر شديدي القسوة والوضاعة.

قد يصعب فهم سبب كل هذا النقد والتجريح والهجاء من قبل جونثان سويفت، رجل الدين المتبوئ لمنصب كبير في الكنيسة، دون معرفة الخطوط العريضة لحياته ومواقفه التي عكستها اعماله الاخرى.

ولد سويفت في ايرلندا من أبوين انجليزيين، وبهذا هو ايرلندي، انجليزي، وكان يمني نفسه بمنصب كبير في الكنيسة الانجليزية في لندن، لكن دسائس البلاط والسياسيين حرمته من ذلك، وارسلته الى ايرلندا، فتحول الى النقد والهجاء، مثلا يهاجم في احدى كتبه المبكرة الكنيسة الكاثوليكية في روما ويدافع عن الكنيسة الانجليزية، وهذا مفهوم، لكن كم دام هذا قبل ان يتحول لهجاء الأخرى!!

اما في كتابه «معركة المكتب» فيقدم المعركة الدائرة حين ذاك خاصة في فرنسا بين الجديد والقديم، ويقف بصلابة في صف القديم ضد اي تجديد.

علاوة على كل ذلك، كان الفقر والمرض والجوع مهيمن على شوارع دبلن في تلك الايام. فتراكمت المصاعب الشخصية والعامة وانعكست على نفسه القابلة للسخرية في روايته الكلاسيكية «رحلات جيليفر».

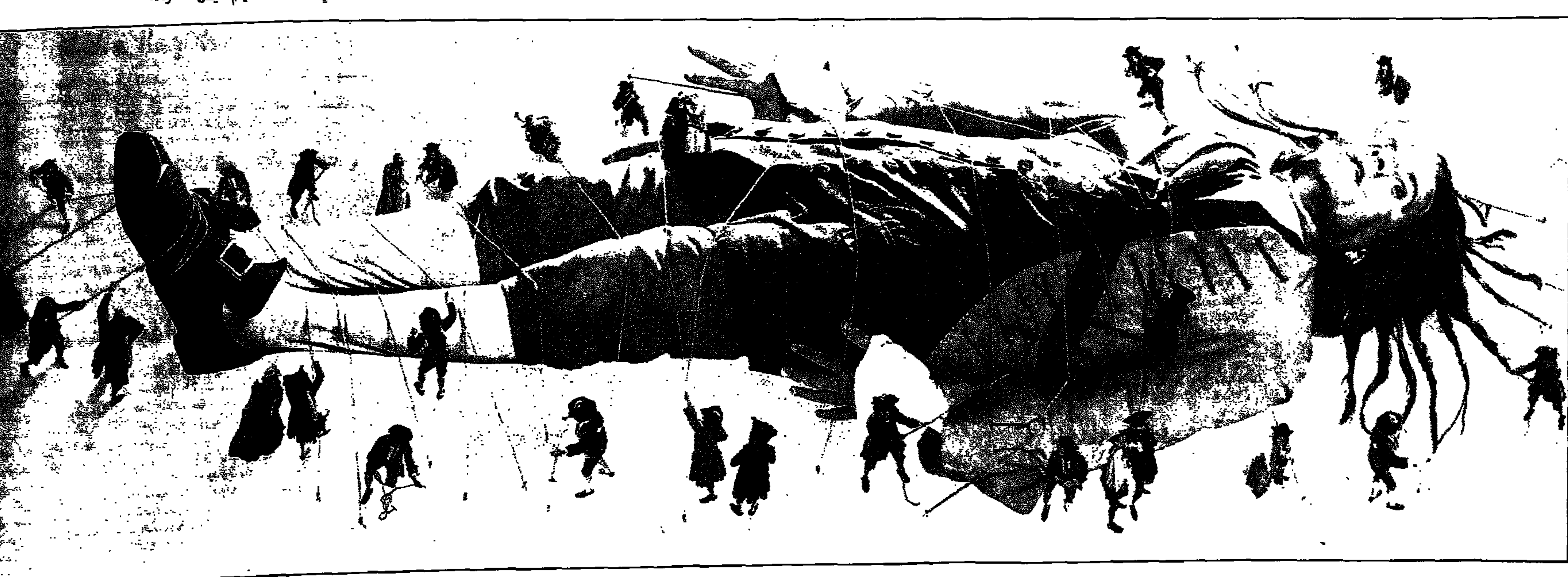
عند اخذ كل ذلك بعين الاعتبار، يصبح فهم الفيلم أسهل، ولا يبقى مجرد قصة مسلية كما يراها الاطفال.

صور الفيلم في انجلترا وفي البرتغال، وكانت المؤثرات التي تلعب دورا اساسيا في مثل هذه الاعمال مبهرة وقوية ومقنعة. تارة نراه عملاقا بين الاقزام واخرى قزما بين العمالقة، علاوة على الجزيرة الطائرة. ولقاؤه المتقن التنفيذ مع الساحر الذي قام بدوره القصير عمر الشريف.

المشكلة الوحيدة التي قد تربك الاطفال في مشاهدة الفيلم، ليس طوله فقط، بل لانه نفذ عبر الرجوع الى الخلف (فلاش باك) بين فترة وأخرى، وربما سريعا، مما يجعل الطفل يرتبك أين جيليفر؟ أهو في الرحلة أم في مصح الأمراض العقلية يروى قصته.

قامت الشركة التلفزيونية منتجة الفيلم بانزال الفيلم في نسخته المختصرة على اشرطة فيديو، خاصة على اقراص الليزر جيدة الجودة. لذا، يمكن للعائلة شراء الفيلم لا استعارته ليبقى مرجعا لكل افراد الاسرة.

علينا ان نتذكر دائما ان معاصريه قد شعروا بصدق نواياه عند موته، فكتبوا على قبره الرثاء التالي «يرقد جثمان جونثان سويفت، دكتور علم اللاهوت، عميد هذه الكاتدرائية، هنا، حيث لا يمكن للسخط العنيف ان يعذب فؤاده. امض يا عابر السبيل، وقلد اذا استطعت، من لم يفشل ابدا في الدفاع عن الحرية بكل ما ملك من قوة».



طنان بوسيف: المرأة المغربية بعيدة تماما عن فنون السنيوغرافيا

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ طنان بوسيف، فنان تشكيلي مغربي، نحات، سينوغرافي كما أنه كتب عدة نصوص مسرحية وشارك في تمثيلها واخراجها.. مولعا بفن الاخراج المسرحي الذي للأسف لم يكن موجودا كتخصص بحد ذاته، ومن ثم اختيار المجال السينوغرافي أي فن الديكور، الذي يضم عدة اختصاصات كالمجسمات، الانارة، الماكياج الفني، وابداع الملابس المسرحية، جعل طنان بوسيف يستثمر موهبته في مجال الفن التشكيلي من اجل تقديم عطاءات غزيرة غلب عليها الابداع والتخيل، وفي الديكور حيث اشتغل الفنان مباشرة بعد تخرجه في مجال الاذاعة والتلفزة المغربية وقدم الكثير من أفكاره، اضافة الى عمله كمخرج، وكاتب، ومؤيد للمسرح المبدئي الذي يهتم بالموقف والرؤيا من العالم والأشياء، وضمن اعماله «الانبعاث» عمل مشترك بين عدة كفاءات مغربية. كذلك مسرحية «الناقوس»، ثم مسرحية الرصيف. ولقد ركز «طنان» في حديثه على كلمة الهوس الابداعي باعتباره الباعث الحقيقي للابداع الأصيل. وهو يعتبر ان الابداع يولد تحت أشكال تعبيرية متعددة، فيعطينا مولودا في شكله الواقعي او الخيالي. ومن ثم فلحظة الخيال هي في حد ذاتها مشحونة بوهج الأحاسيس التي تنطبع بذهن المبدع، فتتمخض أشكالا تعبيرية متنوعة.

وهو يرى ان الفن ليس له زمن او مكان معين، خاصة لحظة انبعاثه وولادته. اذ على الشاعر ان يكتبه ويسجله مباشرة، والا انفلت منه، والفن باعتباره هوسا فهو يأخذ أشكالا كثيرة، اما ان يكون نحتا او تشكيلا او شعرا او اخراجا. وحين يذكر «طنان» فن الاخراج فهو يتحدث عن كون المعهد العالي لفن المسرح بالمغرب لا يتوفر فيه تخصص في الاخراج. لكن طموح طنان بوسيف جعله يجتهد ليبرز ان السينوغرافي لها دور فعال وأساسي على خشبة المسرح. وهي فكرة تنبع من الرغبة في تحقيق الانسجام في العمل المخرج، ومن ثم اعتبار السينوغرافيا ادراكا يدافع عن فكرة الديكور المنسق، كذلك تسير حركيات الممثل.

أما الاعاقات التي يواجهها «طنان بوسيف» في ميدانه فهي تخص عدم التشجيع كذلك ندرة المتخرجين في هذا الميدان. ويلاحظ ايضا غياب المرأة كليا عن هذا التخصص، وهو ما ينعكس سلبا على التراكم المسرحي المغربي الذي يعاني نقصا اكاديميا كبيرا، ولكن يبقى فن الديكور المسرحي تأثيثا لنصوص تمثل كائنات حية، مشخصة عبر تمديد شطحات المتخيل والابداع، تحتاج الى زمن طويل حتى يسترجع التاريخ انفاسه لتترك كامل الحرية في الابداع لمواهب شابة تبحث بشغف عن أفق يحتضن طموحاتها المتوهجة.

طنان بوسيف

فن الماكياج... لماذا ابتعدت عنه المرأة في المغرب.

بين نشوة «المولوية».. ورقة «السماحة»:

الفلكلور السوري يرفض بدائية الفن



لوحة السماح السورية

لوحة المولوية الشعبية

■ دمشق - عمار عبدالغني:

حظيت الفنون الشعبية باهتمام خاص في سوريا في الربع الاخير من هذا القرن، حيث ظهرت للوجود فرق فنون شعبية تعمل على احياء التراث العربي في القطر مثل فرقة «زنوبيا» «أمية» «الأصايل» وغيرها من الفرق.

وسوريا بلد حضاري عريق بتراثه حيث تنتشر في ربوعه ألوان شتى من الفنون الشعبية والرقصات الفلكلورية فبعضها موغل في القدم والبعض الآخر جاء نتيجة التمازج مع الحضارات الأخرى وخاصة ابان الاحتلال العثماني.

واليوم سنتحدث عن بعض الرقصات الشعبية المعروفة في سوريا وبعض البلدان العربية ومن أهمها، رقصة «السماح» والتي تشتهر في محافظة حلب وهي عبارة عن رقص ذي حركات بسيطة كانت تؤديه الجواري في بلاط السلاطين والولاة على صوت نغمات متساوية من الأوتار وترديد جميل من الموشحات الأندلسية.. وعن سبب هذه التسمية يقول رياض خوري مدرب في فرقة «الأصايل» للفنون الشعبية.

في الماضي كان السلطان يجلس على كرسيه وبحضرته ضيوف كثر فيدخل أحد الاشخاص من حاشيته ليطلب السماح «بالاذن» من حضرة السلطان لدخول الجواري الى بلاطه لتأدية الرقص.

فكلمة «سماح» جاءت من السماح بالاذن لتأدية الرقص وملزالت محتفظة بهذه التسمية الى وقتنا هذا».. واضاف رياض خوري.. أن هنلك اهتماما كبيرا في بعض الدول العربية برقصة «السماح» كونها ذات طابع عربي اصيل ويتجلى هذا الاهتمام في المهرجانات الخاصة بالموشحات الاندلسية بسبب العلاقة الوطيدة بين المرشح و «السماح».

ومن أهم هذه المهرجانات التي شاركت فيها فرقتنا «مهرجان البادية وبصرى في سوريا ومهرجان الرباط الدولي للموشحات الاندلسية بالاضافة الى مهرجان قرطاج التونسي».

المولوية

.. اما الرقصة الثانية التي سنتوقف امامها فهي «المولوية» والتي تشتهر بها دمشق وبعض المحافظات السورية وهي رقصة تؤدى على الموشحات الدينية حصرا.

ويعود أصل هذه الرقصة الى بلاد فارس حيث ولدت على يد احد شيوخ الطرق الصوفية ثم انتقلت الى تركيا وكانت تسمى آنذاك «الزاوية المولوية» وفيما بعد حملت اسم «اللوحة» ومن ثم انتشرت في بلاد العرب التي كانت خاضعة للحكم العثماني، وعن «اللوحة» وميزاتها يقول سامر الزيات المشرف الفني في فرقة «الأصايل»:

يتميز الراقص المولوي بلباسه الفضفاض الدائري من الاسفل ويقوم بالدوران في المكان في حركة متسارعة شيئا فشيئا وتستمر لساعات طويلة وتحتاج الى تدريب طويل وقاس لتأديتها.

في بداياتها كانت تعتمد على الايقاعات فقط فلا تستخدم إلا آلة (المزهر) ثم دخلت آلات أخرى كالقانون والمزمار والدف والناي وما الى ذلك... وبالنسبة الى لباس الراقص والتجديدات التي طرأت عليه قال:

في البداية كان اللباس يعتمد على اللون الأبيض بكامله للدلالة على النقاء والطهارة، ثم دخلت بعض العناصر على اللباس وبخاصة اللون فعلى سبيل المثال ادخال اللون الأخضر على لباس راقصي المولوية في فرقتنا على يد الاستاذ رياض، منطلقا من ان اللون الاخضر ايضا يدل على الخصوبة وبالتالي تكتمل الصورة ما بين الابيض والاخضر الخصب.

ان تلك العناصر الاضافية من اللون وخلافه يمكن التعرف اليها بسهولة لأن الهوية الأصلية محددة فالرقصة عبارة عن «كلمة تنطق بعدة لغات».

القباد والشيخاني

اما اللوحة الثالثة التي نتوقف امامها فهي لوحة.. القباد والشيخاني وهي عبارة عن امتزاج رقصتين برقصة واحدة.

فالقباد رقص للدلالة على الرزانة «الرقص بالسيف يمينا ويسارا». أما الشيخاني فهو رقص للدلالة على القوة والفروسية حيث يضع الراقص سيفه امام صدره مع زميل له ويرقص بشكل بطيء وحركة اسرع بمرافقة الطبل والمزمار، وعن تسمية هذه الرقصة ومنشئها حدثنا السيد «احمد الحسن» مدرب في فرقة «المحبة» للفنون الشعبية.

«يعود سبب التسمية نسبة الى شخصين من آل قباد وآل شيخاني في محافظتي حلب وادلب حيث ابتكر كل واحد منهما رقصة خاصة به ومن ثم تم دمج الرقصتين في رقصة واحدة بحيث يؤدي الراقص الحركة البطيئة للشيخاني ليخرج منها بحركة اسرع الى القباد». ويمتاز اللباس بالسروال الواسع «الشروال» والحطة المزركشة والزنار المتناسق مع لون الحطة.

ولا شك ان التراث العربي هو ثمرة معاناة الحياة وتجارب الاجيال وخبراتها وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية.

واللوحات الشعبية هي جزء من هذا التراث رغم ما يقول عنها البعض من انها بدائية. فلفظ بدائي له مدلول تاريخي ويرتبط بالحضارات الانسانية الاولى فالفنون البدائية هي فنون ما قبل التاريخ «فنون المجتمعات التي عاشت على الصيد والثمار» اما الفنون الشعبية فهي فنون الفلاحين والمجتمعات الزراعية التي انتقلت الينا عن طريق الذاكرة والممارسة اكثر مما نقله السجل المدون. فلا بدائية في الفن فالانسان موجود في النهاية وان اختلف وعيه الثقافي بين عصر وآخر.

وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة المحافظة على هذا التراث العريق وغرسه في نفوس النشء ليكون حرزا لهم في وجه هجمات موسيقى «الروك آندرول» وغيرها من الصرعات القادمة من الغرب التي تهدف الى طمس هويتنا الثقافية.

أعماق

بهدوء شديد وخطى منتظمة يدخل مكتبه في مقر عمله. يجلس على مكتبه بهدوء.. وبحركة «الكترونية» يسلم على زملائه ويخرج اوراقه ليبدأ بالعمل.. وبصمت شديد يعمل ويعمل دون اية كلمة.. وبحركة بطيئة يرفع سماعة الهاتف وبحركة اخرى بطيئة ومبرمجة يضغط على ازرار الهاتف.. يتكلم بهدوء في الهاتف كغير عادته.. ثم يضحك بصوت منخفض لايسمعه حتى زميله الذي يجلس على المكتب الملاصق له.. في حين في الماضي كان زملاؤه في المكاتب الاخرى ينزعجون من ضحكاته.. ويضع سماعة الهاتف ببطء شديد.. ويفتح ادراجه ويخرج اوراقه ويقف بحركة آلية رهيبة ويبتسم لزملائه ابتسامة «الكترونية» عجيبة!! وبعد ان ينجز اعماله يخرج بكل هدوء من مكتبه ويركب سيارته ويقودها بكل «حنية» وهدوء.

حقا انه «رجل الكتروني» وفي رمضان يزداد عدد اولئك الذين يتصفون بهذه الصفات فنجد الكثيرين من الصائمين يقتصدون في حركتهم بشكل كبير وذلك ضنا منهم بأن الحركة الزائدة قد ترهقهم وتجعل الصيام صعبا عليهم وكأنهم بذلك «رجال الكترونيون» قاموا بشحن انفسهم وحتى يضمنوا عدم فقد تلك الشحنة فانهم «يدلعون» انفسهم بقلة الحركة والهدوء المبالغ فيه.

وهؤلاء وضعهم أفضل بكثير من غيرهم من الذين «يخافون»!! على انفسهم تعب الصيام فينامون طوال اليوم الى ما قبل الافطار فيستيقظون ليقولوا اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا!!؟؟

هذه النوعيات مايقال عنهم انهم خدعوا انفسهم فقالوا ان الصيام قد يؤثر عليهم ويقلل من نشاطهم وعطائهم وهم بتفكيرهم هذا يعتمدون على ماكانوا يشعرون به قبل سنوات حيث كان الوضع يختلف تماما عما هو عليه اليوم فاليوم اصبح الجو مريحا.. للصيام.. حتى ان الانسان لايكاد يشعر بالجوع وحتى نهاية النحار والنهار اقصر.

فنقول لذلك «الرجل الالكتروني» صح النوم ولاداعي للخوف وخلك طبيعيا رمضان كريم..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

وردة لمعلمتي

نسمع الكثير عن ألوان المعاملة السيئة من المعلمات اللاتي يرسمن علامات الخوف على وجوه الطالبات. فنرى احدى المعلمات تشتم احدى الطالبات وتهينها أمام جميع زميلاتها دون مراعاة لشعورها.. ونرى معلمة أخرى تتلفظ بألفاظ جارحة.

هؤلاء المعلمات يكن المصدر الاساسي لاكتساب الطالبات هذه الالفاظ. لقد تغيرت صورة المدرسة والتعليم في اذهان الكثيرين فكانت العبارات افضل وسيلة للتعبير.

اما ألواني أنا فيزينها لون أساسي هو تلك المعلمة الفاضلة التي جعلت ابتسامتها دواء يشفي الجروح ويجفف الدمعة من العين الباكية، وجعلت من أخلاقها مرآة تعكس صفاء قلبها وايمانها القوي، وجعلت كلماتها دواء لازالة البقع السوداء من القلب لتعيد اليه حياته وألوانه الزاهية.. وهؤلاء المدرسات نموذج مشرف.. ونشكرهن باسمي وأسماء زميلاتي ونبعث لهن عبر «رأي الناس» باقة ورد تعبق بعطر الأمل والسعادة.

طالبة بمدرسة
عائشة أم المؤمنين - أبوظبي

حديث الكاميرا

نحن والابل

علاقتنا بالابل لا يدري التاريخ متى بدأت.. فهي علاقة اقدم من التاريخ المكتوب.. وهي قصة حب وعطاء بلا اخر.. اعطانا الجمل من صفاته واعطيناه من صفاتنا.. وتحملنا معا المعاناة وصبرنا واجتزنا الصعاب.. والجمل ثروة ينبغي الحفاظ عليها.. وينبغي ان يبقى رمزا للحياة والعطاء والحب لا ان يتحول الى رمز للموت والدماء والدموع عندما يطلقه ذوو الضمائر الميتة سائبا يعترض السيارات ويتسبب في كوارث .. لا تشوهوا جمال وتاريخ الجمل.

تصوير: أحلام سعيد . بني ياس

برامج مسلوقة

لا أدري ما الذي يجبر قنوات التليفزيون المحترمة مثل قناتي ابوظبي ودبي على عرض بعض البرامج التي لا تستحق اضاعة لحظة في متابعتها. فعلى سبيل المثال برنامج (الكاميرا الخفية) خال من اي متعة ومواقفه مفتعلة مبتذلة وسطحية جداً. ان أغبى شخص قادر على فبركة برنامج احسن من الذي يعرض، لذلك اسمحوا لي ان ادعوه برنامج (الكاميرا الغبية).

وقل مثل ذلك عن برنامج (هونها بتهون). حيث يعتمد مقدما البرنامج على رصيدهما السابق في برامج الكاميرا الخفية، ولا يقدمان إلا القليل الجديد. ويصطنعان ظرفا كريها كأن الناس الذين يتابعون البرامج امامهما سوقة، ويسمحان لنفسيهما بقول أي كلام حيث تخلو جعبتهما من الثقافة والظرف. انني لا ادري لماذا يتم كل هذا الحشد والسلق لرمضان، مما يؤدي الى ثغرات بسبب سرعة الاعداد والفبركة.

واتساءل في سياق التعليق على برامج رمضان: هل هذه الحزازير والفوازير - كائنا من كان مقدمها - ضرورية؟.. هل هي حتمية في رمضان وكلها خالية من المبنى والمعنى. وهي تقلد بعضها بعضا؟.. إنني ارجو المسؤولين عن التليفزيونات ان يختاروا البرامج التي لا تهدر وقت المشاهد وتجعله يلعن ساعة قضاها امام الشاشة أو يهرب الى المحطات اللبنانية الفاضحة وغيرها. لن تخرب الدنيا يا سادتي بغياب الفوازير والكاميرا الغبية. اخر ملاحظة الى الفنانة مادلين طبر. نحن نعرف أنك فنانة ذكية وجميلة، وهذا ما يلاحظه كل المشاهدين، لأن الكاميرا تسلط عليك اكثر مما تسلطها على الضيف، كما انه يا حبذا لو يتم تخفيف مقدار التمثيل في اللقاءات وابقاء العفوية. فهذا افضل على ما اعتقد. مع كل الشكر للمسؤولين عن التليفزيون عن البرامج الجيدة (كمسلسل العبابيد).

محمد فاتح عيون السود

أسئلة تعجيزية

نشكو من صعوبة الاسئلة في مادة الجغرافيا حيث ورد سؤال يصعب فهمه على الطلاب يوم الخميس ١٦/١/١٩٩٧م.

كما ان امتحان الرياضيات شكا الطلاب من صعوبة اسئلته.

نحن نود ان نوجه كلمة اليكم «هذه الأسئلة تعجيزية» لانني اعلم مدرسة واعرف المستوى التحصيلي للطلاب.. واحب ان الفت نظركم الى ان الطلاب ليسوا عباقرة. فهناك فروق فردية «فالرحمة» الرحمة.

أم خليفة
مدرسة

صاحب الخطو المهيب

تحتفل الشرطة في الوطن العربي بيوم الشرطة العربية. وهذا الاحتفال هو بمثابة التكريم الذي يستحقه رجل الشرطة فيما يقدمه من خدمة لافراد المجتمع ويؤدي عمله بكل امانة واخلاص وشرف وتضحية وهو الساهر على راحة وامن البلاد والمواطنين والقبض على كل من تسول له نفسه ارتكاب اي فعل يضر بأمن المجتمع.

هذا اليوم يحمل كثيرا من المعاني الطيبة والرفيعة تجاه رجل الشرطة العربية. فهو كما جاء في مثل وآداب الشرطة العربية: ثابت الجنان، عفيف اليد. طاهر اللسان مهيب الخطى. سمح الكبرياء ثاقب النظر. واسع الحذر. يزهو بالخطو المهيب والزي البهيج. يحمي الأمن من الخليج الى المحيط. اصالته من عروبته ومروءته من عراقة امته. سباق لنصرة المظلوم. تواق لنجدة الملزوم. يراعي الله في عمله ويجعل من الشرع خير عون وسند. ويقهر بالايمان نوازع الشر ووساوس الشيطان. ويستلهم من الدين الحق والصدق والصفح والعفو واللين والرفق. السلطة بين يديه امانة من الشعب لديه. العلم في يمناه ضوء ساطع يميز بين الحق والباطل، والعدل في يسراه سيف قاطع يحسم بين الضدين ويفصل بين الخصمين، لايحتكم الى الظن ولا يستسلم لوشاية ولا يتهم بغير دليل.. الشرطي العربي خادم الشعب الامين الموفي له بالعهد. الصادق في الوعد.

والخدمة الشرطية في الامارات حظيت باحترام وثقة الجميع من مواطنين ومقيمين.

محمد صالح بداه - دبي

الحجاب عبر التاريخ

خلعت المرأة في هذه الايام ثياب الفضيلة وجرت وراء الأزياء الفاضحة التي صنعها لها اعداء الاسلام واحياء الرذيلة.. فقليل من الفتيات المسلمات من يلتزمن بمنهج الاسلام واوامر القرآن.. وكثيرات يضعن اصابعهن في آذانهن عندما يستمعن الى نداء السماء جريا وراء حضارة فارغة من الفضائل خاوية من الخصال النبيلة.. مسكينات هؤلاء النسوة اللائي لم يعلمن ان اعداء الاسلام يعملون ليل نهار من اجل هدم كرامة كل امرأة تنتسب الى شريعة القرآن ولقد كثرت النداءات في هذه الايام بافواه واقدام اعداء الاسلام يطالبون الفتيات بخلع الحجاب لانه لايتفق مع العصر الحضاري والعصر التكنولوجي الذي نعيش فيه وان الزمن تغير والحجاب نوع من انواع التخلف.. وهم ايضا يتوهمون ان حجاب المرأة نظام لا وجود له الا في الشريعة الاسلامية وان الاسلام هو الدين الوحيد الذي قيد واستطاع حبس المرأة داخل هذه الخيمة المنفرة - يعنون بذلك الحجاب - ان عيب هؤلاء الناس انهم يتكلمون ويسطرون بدون وعي وادراك وبغير ادلة واثباتات.

والحق الذي يشهد به تاريخ الامم ان الحجاب كان موجودا قبل الاسلام في التشريعات الوضعية وفي الاديان السماوية ولم يكن الاسلام وحده هو مبتكر الحجاب ومشرعه.. فهو موجود في القبائل البدائية مثل قبائل «الباجندا» في اوغندة» وفي المدنيات القديمة كان الحجاب موجودا في بابل وآشور كما يدل عليه قانون «حمورابي» ففي لوحات فنية طينية اكتشفت في آشور القديمة - ترجع الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد - وجد الحجاب مطبقا على الحرائر دون الاماء. وكذلك عرف الحجاب عند العبرانيين وظل معروفا الى مابعد عهد سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام والى ان ظهرت اليهودية والنصرانية وان كان الحجاب في القديم «عادة» فلا ريب ان الاسلام اصلح به امر المرأة وجعله ادبا خلقيا هدفه منع الغواية والمحافظة على الحرمات.

وقفة:

يقول البعض ان الزي الشرعي «الحجاب» يحرم المرأة من التمتع بمباهج الحياة ويعوق المرأة عن التطور وعن اسهامها في خدمة المجتمع الحضاري.. فهل التمتع بمباهج الحياة لايكون الا بالعري والوجودية؟! وهل الحجاب يعوق عن الاسهام في خدمة المجتمع؟!... ان دين العدالة لم يحدد الزي المعين ولكنه امر بالحشمة والوقار فيما يلبس تحاشيا للانحراف والغواية!!

خالد الغافري - ابوظبي

عقول بالشمع الأحمر!!

تيرك

كثيرا ما تجري على السنتنا جملة اظنها في حاجة الى وقفة حيث نقول: من قال لا أدري فقد افتى.. نقولها ونعتبر الموضوع قد انتهى والقينا عن كاهلنا حملا ثقيلا وقذفنا بالكرة الى ملعب الآخرين.

وهذه الجملة بهذا البناء الذي يتردد على السنتنا خاطئة.. لان هذا المبدأ لو اعتنقه كل الناس لتوقفت حركة الحياة على الارض.. وهي بالفعل متوقفة في مناطق كثيرة من العالم احسب ان المنطقة العربية تأتي في طليعتها.

هذه الجملة دعوة صريحة للناس كي يغلقوا عقولهم على ما فيها من اخطاء وخطايا وكي يسكتوا على ما يجري حولهم ويسلموا تسليما.

وكعادتنا دائما ولا ادري الى متى فاننا نفسد المقاصد النبيلة من العبارات والجمل والاقوال المأثورة التي توارثناها.. وهي عادة الوارث على الجاهز في كل زمان ومكان.. عادة الوارث بلا تعب ولا جهد ولا عناء ولا علم ان يبدد ما ورث ويشوهه ويستهلكه حتى يصير باليا بلا قيمة.. عادة الوارث بلا تعب ان يطرح مما ورث ويخصم منه ولا يضيف اليه.

ونحن ورثنا بلا عناء ولا معاناة.. ولدنا فوجدنا الكتب والمراجع والمعاجم والاقوال المأثورة والحكم والفتاوى.. فرحنا نستهلك ذلك كله وتلوكه السنتنا واقلامنا ونحشر ما ورثناه في اقوالنا ونلويه ونطويه ونكويه ليتوافق مع وجهات نظرنا التي هي في الحق اهواء لا وجهات نظر.

والوارثون بلا عناء لا يجيدون فضيلة الخلق والابداع والتأمل ووضع الامور في نصابها لذلك بليت الاقوال والحكم والمواعظ الجميلة التي هي عصير خبرات وتجارب وعناء ودماء ودموع السابقين الأولين.. بليت من اسرافنا في ترديدها واستخدامها تبعا لاهوائنا.. بمناسبة وبلا مناسبة.. حتى صرنا كمن رفعوا المصاحف على أسنة الرماح وقال عنهم الامام علي كرم الله وجهه: انهم يقولون كلمة حق يراد بها باطل.

صرنا نسخر هذه الموروثات النفيسة لخدمة آرائنا الناطقة عن الهوى ووجهات نظرنا المغموسة في الغرض والخالية من التجرد والحياد والموضوعية.

وسيرا على هذا النهج نقول: من قال لا أدري فقد افتى وتحذر الناس من اي محاولة للتأمل والمعرفة واعمال العقل والبصيرة حتى صدأت بصائر كثيرة من عدم الاستعمال ومن طول تراكم غبار الخوف والتردد والجهل عليها.

وسيرا على هذا النهج ايضا فاننا في احيان كثيرة نبتر الجمل والعبارات الجميلة والنبيلة لتتوافق مع مقاصدنا.. كما قال: فويل للمصلين ولم يكمل.. أو كمن انقطع نفسه فتوقف عند (فاكله).

وحكاية البتر المقصود للعبارات والجمل هي الشائعة بيننا ليكون التوافق تاما بين العبارات المأثورة وما نهوى.. وهو سلوك غير أمين وغير اخلاقي ايضا فيه عدة جرائم منها الغش والتحايل والنصب وخداع الناس خاصة هؤلاء الذين يجهلون النصوص الكاملة للعبارات ويسلمون عقولهم لناقلها غير الامين.

ومن اساليب البتر ان يحذف ناقل العبارة او الجملة القيد او الشرط الوارد في الاصل فتصبح العبارة عامة ومطلقة ومنطبقة على كل زمان ومكان وحال.

وهذا الاسلوب هو الذي اتبعناه في جملة «من قال لا أدري فقد افتى».. حيث حذفنا الشرط او القيد الوارد في الاصل.. فتحولت الجملة من مقيدة الى مطلقة.

أصل الجملة هو: (من قال لا أدري فيما لا يدري فقد افتى).. وهنا يتبين ان المقصد من الجملة او القول نبيل وعظيم بشرط ان نحافظ على القيد الوارد فيها وهو «فيما لا يدري».. ونلاحظ بقليل من التأمل اختلاف المعنى تماما بين الجملة في وجود القيد والجملة خالية من هذا القيد.

المعنى في الجملة الخالية من القيد هو تجميل الجهل وتزيين الاستسلام وحبس العلم والمعرفة تجنبا لوجع الرأس وتسليم عقولنا لكل من هب ودب بحجة اننا لا ندري.. ومحاولة خلق فريق من الاوصياء على عقولنا وفكرنا.

القصد خبيث وسيء في الجملة الخالية من القيد هو يساوي بين السلبية والافتاء ويفترض ان هؤلاء السلبيين الذين وضعوا الشمع الاحمر على عقولهم سيؤجرون كأجر من يفتي ويجتهد.

المعنى في الجملة الخالية من القيد او الشرط هو السعي الى قتل الاجتهاد والتأمل والجرأة.. وهو التشجيع على السكوت على الاخطاء والخطايا.. وهو تخويف للناس من الجدل والحوار والنقاش.. وهو رفع لقدر الامعات والتابعين بلا هدى ولا نور ولا علم.. وجعلهم في مراتب المفتين المجتهدين الذين ينقبون ويبحثون ويسبرون الاغوار سعيا وراء الحقيقة والقول المنير الصائب.

عندما نقول: (من قال لا ادري فقد افتى).. هكذا على الاطلاق وبلا قيد ولا شرط فاننا نفتح الباب على مصراعيه لمن لا يدرون باعتبار ان عدم الدراية فضيلة وافتاء وعلم.

عندما نقول: (من قال لا ادري فقد افتى) فاننا نوجه دعوة عامة الى الجبن ونروج للخوف والنكوص والاستسلام والتبعية العمياء.. باعتبار كل ذلك فضائل وصفات حميدة تصل الى حد الفتوى. الفضلاء في هذه الحالة هم الذين لا يدرون.. لان عدم الدراية مأمون ومريح.. اما ان تدري فتلك مصيبة وكارثة.. معناها ان تحاور وتناقش وترفض وتستخدم عقلك وتستفتي قلبك.. وذلك خطر عليك ربما يقودك الى الهاوية او الى النار.

هكذا وبمنتهى البساطة نرفع الجهلاء على عروش الافتاء والعلم.. ونعطي جائزة كبرى هي درجة الافتاء والعلم لمن يحبسون العلم ولمن يحيدون عن المواجهة والحوار والتصدي ولمن يريحون رؤوسهم ورؤوس المدعين على حساب الحق.

ولو قلنا جميعا (لا ندري) باعتبار ان عدم الدراية افتاء فاننا نمهد الارض امام المدعين وانصاف المتعلمين واشباه العلماء ليصولوا ويجولوا ويأخذوا راحتهم مطمئنين الى ان احدا لن يعارضهم ولن يحاورهم ويقف في وجه ادعاءاتهم.

وهؤلاء الذين يروجون لعدم الدراية باعتباره فضيلة يريدون عامدين متعمدين تخويف الناس من الحوار وابداء الرأي باعتبار ان ذلك اثم عظيم.. وعندما يخاف الناس ويسكتون عن الحوار والتفكير يصبح الملعب مفتوحا وخاليا امام دعاة فضيلة عدم الدراية ليقودوا الرأي العام ويروجوا لافكار سوداء والناس يقولون لهم (آمين) حتى اذا دعوا عليهم بالخراب واليباب وحتى اذا قادوا سفينة الفكر الى بحار الدم والدموع والعنف. أما الجملة المقيدة عندما نقول: (من قال لا ادري فيما لا يدري فقد افتى).. فهي جملة نبيلة الهدف والقصد لانها مضادة في المعنى للجملة الخالية من القيد.

فالجملة المقيدة هنا تدعو الى عدم العزة بالجهل وعدم الاصرار على اللجاجة.. فما دمت لا تدري حقا.. فلا تضيع الوقت في الجدل وعليك ان تقول فورا وبحب (لا ادري).. ولكن يجب الا تكتفي بقولك (لا ادري) وانما تسعى جاهدا وبكل ما اوتيت من اصرار الى ان تدري. ومن قال لا ادري فيما لا يدري.. لماذا يكون هنا قد افتى..؟ لماذا نرفعه الى درجة الافتاء..؟ لانه باعترافه بعدم درايته يكون قد فتح الطريق لمن يدري ليفتي.. وبذلك يكون هذا الذي اعترف بعدم درايته هو السبب الرئيسي في الفتوى.. لانه قال لا ادري وسأل من يدري. عدم الدراية هنا سلوك ايجابي.. لا سلبي.. لان من لا يدري حقا ويعترف بعدم درايته يكون غير راض عن جهله وراغبا في المعرفة.. فهو هنا يمارس فعلا ايجابيا لا سلبيا.

نخلص الى ان من قال لا ادري وهو يدري فقد أثم وأذنب وارتكب خطيئة ومن قال لا ادري فيما لا يدري حقا.. فقد أفتى وفتح باب العلم.. لانه سيسأل عما لا يدري والسؤال هو باب العلم والمعرفة. والحقيقة انه لا يوجد من يدري دائما وطول الوقت.. ومن لا يدري دائما وطول الوقت ونحن نتبادل الدراية وعدم الدراية لنتكامل ونتعاون وتلك سنة الله عز وجل في خلقه.. لم يحبس العلم في واحد او في فريق ولم يكتب الجهل المطبق والمطلق على واحد او على فريق.. لم يجعل الحق عند واحد او عن فريق بعينه.. وانما جعل لكل منا مجال درايته ومجال تفوقه ومجال عدم درايته.. ومنتهى العلم ونفاذ البصيرة ان يعرف المرء مجالات درايته ومجالات عدم درايته.. ولو لم يقسم الله تعالى بيننا الدراية والعلم والمعرفة لفسدت الارض.. لذلك فان الذين يريدون احتكار الدراية والعلم وفرض وصايتهم على الناس يسبحون ضد سنة الحياة وضد ناموس الكون.. وهم لا شك غارقون.

● نظرة:

اختلف معي ودعني اختلف معك لنعرف اكثر فالموتى فقط هم الذين لا يختلفون

نور - العين

حياة الروح

ردا على ما قرأته في جريدة الاتحاد بتاريخ ٢٦ شعبان ١٤١٧هـ من مقال للاخت نور - العين تحت عنوان «نريد سنتين في سنة» والآخر للاخ عمار تحت عنوان «توقف ياراكض».

نحن لسنا بحاجة الى حقن انفسنا بمادة كيماوية للفرح والسعادة ولعلاج حالات الكآبة والحزن ولا الى اختراع مناسبات لتفريج همومنا مادمنا نتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهدي السلف الصالح رضوان الله عليهم. لان ايامنا باذن الله ستكون على هذا النحو كلها اعياد، وفرح وسعادة مادامت قلوبنا عامرة بذكر الله.

والرسول صلى الله عليه وسلم نهانا عن مشاركة الكفار اي شئ او حتى تقليدهم فيما يفعلونه.. ثم من قال اننا سنكون امة عظيمة حقا وسنغيظ اعداءنا حتى الموت اذا طلينا اياما اخترعوها بطلاء اسلامي!!؟ فهل علينا ان نطلي كل يوم يخترعونه بطلاء اسلامي ونشاركهم فيه فرحته كي نوهم انفسنا بشئ من السعادة التي نبحث عنها!؟ واذا كان كذلك اذا فعلينا ان نشاركهم في يوم الميلاد ونطليه بطلاء اسلامي؟! وايضا كذلك يوم الغفران؟!. فالسعادة يا اختي الكريمة لاتوجد في الاحتفالات باعياد الميلاد ولا في شهر عسل ولا في عيد الام لا ولكن السعادة في الروح. وحياة الروح لايمكن ان نعيشها الا اذا تمسكنا بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وربما تجدين يا اختي من يؤيد كلامك ورأيك مثل الاخ عمار الذي يقول: لماذا لايجب علينا ان نحتفل ونرقص ونغني. وانا اقول لك يا اخي الفاضل نحن ما خلقنا للرقص والغناء واللهو. ولكنا خلقنا لنعبد الله.

أم عمير

طفح الغلاء

الحديث عن الغلاء مازال على السنة الناس، يتداولونه بقلق لانهم يخشون ان تطول فترة تصحيح اسعار السلع الاستهلاكية وضبطها عند المعدلات المقبولة للمستهلك.

ولم ترتفع الاسعار في الجمعيات التعاونية التي يفترض ان تكون اسعارها معقولة، ولكن في محال السوبر ماركت ومحال البقالة ومحال السلع الاخرى..

وتامل في تزايد الحملة الداعية الى خفض الاسعار، وها هم الفنانون يشاركوننا في هذا الموضوع ومنهم الفنان سلطان النيادي الذي تناول في حديث الى البث المباشر في الاذاعة هذه المشكلة وتكلم بما فيه الكفاية، ونتمنى ان يشارك جميع الفنانين وغيرهم من القطاعات في المجتمع في اثارة حملة ارتفاع الاسعار، فقد طفح الكيل وزاد، ولم نعد نصبر على تحكم التجار فينا، خاصة ان معظمنا من ذوي الدخل المحدود..

اسعار السلع خاصة الرئيسية منها كالمواد الغذائية ارتفعت بدون وجه حق، وجاءت اثر الاعلان عن زيادة رواتب المواطنين، وكان الاجدى ان يصاحب القرار تنبيه الى التجار بعدم التلاعب في الاسعار واخيرا نتساءل، هل تطول هذه المشكلة، ام ان هناك حلا عاجلا.. رغم اننا لا نتوقع ظهوره الا بعد ان يمتص التجار كل مالدينا من نقود!

سلمى العامري - العين

اتصالات ترفض التنفيذ

لماذا يا اتصالات؟ سؤال نوجهه الى المسؤولين الكبار في مؤسسة اتصالات، وسبب السؤال وجيه، لقد تكرم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، بزيادة رواتب الموظفين المواطنين بنسبة ٢٥٪ وكذلك راتب شهر للموظفين الوافدين، لتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين والمقيمين على ارض امارات الخير والعطاء، ولكن اتصالات رفضت احتساب هذه النسبة والزيادة بحجة ان اتصالات قطاع خاص:

كيف تكون قطاعا خاصا وهي تطبق نظام التقاعد الحكومي؟! وكيف تكون قطاعا خاصا وهي تطبق نظام علاوة الاولاد حسب نظام الحكومة؟! وكيف تكون قطاعا خاصا وهي تطبق نظام الاجازات حسب نظام الحكومة؟!

علاوة على ذلك فان نسبة مساهمة الحكومة في المؤسسة ٦٠٪ بمعنى ان اتصالات مؤسسة شبه حكوميه، و ٤٠٪ الاخرى من رأسمال المؤسسة مساهمة من المواطنين.

بعد كل هذا، كيف تكون قطاعا خاصا؟ وقد طبقت هذا القرار المؤسسة العامة للصناعة، وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك)، ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات، هل هذه مؤسسات قطاع خاص؟ وحتى نقطع الحجة على اتصالات فقد زادت موظفيها ١٠٪ بمناسبة مرور عشرين عاما على انشائها، لكن هذا امر، وذلك امر آخر، فلا يجب الخلط بينهما:

واذا استمرت اتصالات على هذا المنوال، فلنقل (وداعا للتوطين)، ولعل اعادة النظر في مسألة الزيادة وصرفها للموظفين وتمنح حافزا للمواطنين للمحافظة على بقائهم وحافزا للآخرين للالتحاق بالمؤسسة.

والسؤال هو: لماذا تخلفت اتصالات عن تطبيق القرار الوزاري رقم (٩٦) والخاص بزيادة الرواتب والمعاشات والاعانات الاجتماعية.

سؤال نأمل ان نجد له جوابا شافيا يا اتصالات؟

مجموعة من موظفي اتصالات المواطنين

لا تجعلوا الشرع عجينة

تعقيبا على ما نشر بعنوان «توقف ياراكض» للاخ عمار.

انه من الظلم بمكان ان نخنق الفرحة حين نراها! من قال ان العبوس في وجوه الناس دعوة نطلقها؟ من قال ان الدين امر بكراهية الاديان الاخرى؟ لا يوجد دين في الارض يحترم العقائد والاديان كديننا فاسألوا كتب الفقه كم سطر فيها من احكام تخص اهل الذمة وتنظم شؤونهم بيننا؟

اعجب من الذين يطالبون بوقت للفرح او الاحتفال واتساءل: من الذي منعكم من الفرح والرقص والابتهاج؟ كل هذه المناسبات التي تمر ولايكاد اي شهر يخلو من واحدة او اثنتين منها الا تكفيكم؟ مناسبات دينية وثقافية ورياضية بالعشرات لماذا لايحلو الرقص الا اذا رقصوا؟ لماذا يكونون القدوة في كل شئ؟ لماذا نضطر الى طلاء مناسباتهم بطلاء اسلامي ولا تكون لنا مناسبات اسلامية الجوهر والمظهر! لماذا نطالب المصلحين ان يكونوا قدوات عمليين ونحن لانكن لهم ادنى تقدير عندما نتحدث عنهم؟ ان هذه النظرة المتشائمة للحياة قد لا تكون لدى الجميع فليس كل الناس يعتبر حياته مرهقة قاتمة متخمة بل ربما وجد سعادته في ذلك.

لقد استوقفتني جملة مما كتب الاخ عمار وهي «وهو في تقديري مشروع بل واجب» وهو يتحدث عن حكاية رأس السنة: اعتقد ان مشروعية الامور ووجوبها وحرمتها اختصاص اهل الشريعة وليس من حق احد غيرهم ان يدلي بدلوه فيها والا اصبح الشرع كالعجينة يشكلها الخباز كيف يشاء واتساءل هل لعمار الحق في ان يشرع ويوجب؟!.. عزيزي عمار، لا احد يمنعك من التبسم في وجه من تحب وقتما تشاء وان ترقص وتغني ولكن لا تفرض ذلك وتعممه بالوجوب واذا كنت متخما من الاخبار السيئة كل يوم وكل لحظة فالادوية موجودة ولكن ليس من الصيدلية التي اخترت فصدقني ان ادويتها لا تجد نفعا ودع راكضا يركض فهو حر

زعمت بان الليل مؤتلق وابيض ... ومسالك الانفاس في الاموات تنبض
ومراتع البطريق في القطبين ترمض ... هزت هزبرا فوق هام المجد يربض
قالت كلاما منه مرفوع ومخفض ... دع عنك يا عمار ذاك الحر يركض

ناصر الشبلي - العين

الاستعمار الجميل

أميل الى الاعتقاد بأن نسبة كبيرة من الرجال محكومون من قبل زوجاتهم.. ما عليهم هم غير تنفيذ الامر الموكل اليهم، والا فالجحيم ينتظرهم، وكذلك الويل والثبور وعظائم الامور.. اذهب الى السوق وشاهد الازواج الذين يتسوقون.. تجد المرأة هي التي تنتقي وما على الرجل الا دفع العربة والمحاسبة..

في رحلات الاستجمام يقوم الزوج بكل شيء.. يشعل الفحم ويشوي اللحم وما على الزوجة الا ان يأتيها رزقها رغدا هي واولادها.. والزوجة بطبيعة الحال هي وزيرة الاقتصاد والمالية والعلاقات الخارجية. فالراتب بيدها والمصروفات الخاصة والعامة تحت امرتها وزيارات الآخرين وما يترتب عليها من ميزانية هي التي تقررها. وقد يحتج الزوج بين الحين والحين على بعض التجاوزات. لكن نظرة منها حادة. او بسمة لاهبة كافية لازالة ذلك الاحتجاج من جذوره...

ولو شاء الزوج ان يتحرر من هذا الاستعمار الجميل بضربة ساحقة. او كلمة جارحة او خروج من البيت وتركه لاهله، فالنتيجة خسارة فادحة تحلق به قد تصل الى درجة الحصار العاطفي وتفتيش منشآته الحيوية وتفكيك وسائل دفاعه وتعريضه لابشع صفات الارهاب، وقد يتطور الامر لتقديم شكوى عاجلة لممثلة الزوجة في هيئة الازواج المتحدة. واقصد بها «الحماة» التي تملك اسلحة دمار شامل قد تستخدم عند الضرورة.

ومن امثلة هؤلاء الرجال المحكومين ان ملكا في قديم الزمان اراد ان يتخذ له مستشارا واشترط فيه الا يكون من المحكومين من قبل زوجاتهم. وجمع ذلك الملك كل الازواج في مملكته وجعلهم في مكان فسيح. وطلب من كل زوجين ان يقفا معا ويتشاوروا ثم وضع الملك لافته على اليمين لمن هم محكومون من قبل زوجاتهم، وأخرى على الشمال لمن هم حاكموا زوجاتهم، وبعد برهة من الزمن طلب من الرجال ان يتوجهوا كل حسب حالته الى اللافتة التي تنطبق عليهم. وفوجيء الملك بأن جميع الرجال قد اصطفوا عند لافتة المحكوم عليهم ماعدا رجلا واحدا وقف بإباء عند اللافتة الاخرى، وعندئذ سر الملك وقال: لقد وجدت ضالتي هو ذا مستشاري الوحيد.. وقدم اليه وسأله، مالذي جعلك تقف ها هنا. اجاب الرجل: زوجتي التي قالت لي ان اقف عند هذه اللافتة!!!

محمد الحسين - ابوظبي

تأملات في الناس

سنة الله في هذا الكون دائمة حتى يرث الله الارض ومن عليها.. يتردد في تفكيري بعض الانظمة الكونية التي تتعلق بالمعاملة والتعامل مع الناس. ومن المستحسن ان أسميه بالتأقلم والتجانس اذا جاز التعبير. لانني اريد تحديد نقطة للموضوع في اطار العلاقات الاجتماعية بين أناس يعيشون في بيئة واحدة، وتحت ظروف مختلفة. فمستوى التفكير يختلف من شخص الى آخر.

هناك شرط اساسي لا يمكن الاستغناء عنه عندما نريد اختيار الاصدقاء المقربين، وهو التوافق الذي يشمل الراحة الشخصية والتطابق الخلقي. لعلنا نحسن بناء صداقة سليمة ومتينة باختيارنا لاصدقاء أوفياء. والمسألة قد تصعب اذا كان هناك توافق وتطابق سلبي، أي اذا كان الطرفان غير موفقين في اصلاح شخصيتيهما، فستكون النتيجة مذمومة رغم وجود انطباعات متبادلة، وقد تزداد المسألة سوءاً اذا انحصر الموضوع في جانب معين كالزواج، فهي مسألة ليست تافهة، ولكن مع الأسف كثير من الناس لا يعيرونها اهتماما. انها علاقة شبه ابدية بين شخصين يترتب عليها مستقبل أجيال قادمة لا يعلم مصيرها إلا المولى عز وجل. أود ان اعود مرة اخرى وأذكركم بأن الناس معادن عديدة ومختلفة. فمن الطبيعي ملاحظة فروق في مدى تقبل الناس للقيم والمبادئ وإن ما يزيد دهشتي هو التعنت المستمر لدى بعض الناس، فهم يعتقدون ان ما يعتقدونه هو الرأي السليم. ان مثلهم كمثل اسراب الطيور التي تحل على الاشجار وتأخذ حاجتها من الثمار ثم تعود للطيران مرة أخرى. قد يكون هناك فرق جوهري بين هذا المثل والواقع الملموس، وهو ان الطيور كائنات غير عاقلة ولا تفهم ما يحدث حولها، فهي لاتلام. ولكن الانسان فضله الله على سائر الخلق، فمن يا ترى يعلم هؤلاء الناس ان لهم عقولا تمنعهم من ارتكاب هذه الأخطاء الفادحة؟.

سلطان المطوع - ابوظبي

آسفة يا أمي

أماه.. نادمة على كل لحظة لم اشبع فيها عيني من رؤيتك.. نادمة على كل لحظة اتيحت لي ولم احدثك فيها.. وفي سفري الطويل رافقني ندمي.. وحقيبة بيضاء فيها حملت صورتك وبكيت حتى اهلك الدمع اجفاني.. وحدي انا مع ملامح صورتك الصادقة.. نادمة.. آسفة.

وحدي أنا احببتك.. وحدي أنا مشيت حتى آخر رمق بقي لدي وأنا ابحث عنك، مشيت حتى آخر الدنيا لالقاك.. وحدي أنا اعشقك وفي جوف حقيبتي البيضاء صورة وأمل في لقاء وفي عناق دافيء في ليلة قمراء.. يمطرني فيها صدرك الدافيء بالامان.. ويفيض القمر على بالدعاء.. بان يحفظ الله لي حبك الحاني على مدى الايام.

اخبرت الطير والفراش والزهر عنك.. فعودي الي كما عودتني دوما.. عودي الي بظلك فما عاد لي ظل الا ظلك.. عودي الي.. بضحكاتك تملأ المكان.. بعيونك تنشر الحنان وتوقفت عن المسير.. وفي يدي حقيبة بيضاء وصورة كأنها الملاك وسكنت عند ملامحها الحنون.. كما يسكن القمر في حضن الليل.. وأولد أنا كالحلم في عيون النيام واكتب أملي على رمال طريق السفر الطويل.. وعشقي اتيه في بوتقة صدرك الحاني.. لعلي في يوم التقيك تبرقين كنجمة في السماء.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

عيون لعيون

الفرح كلمة صادقة لم تعرف الكذب وصناعة الفرح فن لايدركه البشر مثلما خلقه الله.. والفرح الحقيقي صاف كصفاء الذهب يثير الانسان ويجعله متفاعلا مع كل ذراته وجزيئاته.

والصداع همسة تنبيه يبعثها عقل الانسان للادراك بوجود اجهاد.. وحبة البندول لاتشفي من المرض بل ستبقى الذكريات فمهما حاول الانسان نسيان الاحزان بحبوب البندول فلن يبلغ مراده بل سيبقى يتذكر ويتذكر.. لماذ؟ هل لكونه لم يجعل كل يوم من حياته عيدا؟ ام لماذا؟.

بينما كنت اتصفح جريدة الاتحاد صفحة رأي الناس العدد ٧٩٦٦ في يوم الاحد ٢٦ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٧/١/٥م وقع عيني على عيون وكان عنوان المقال «نريد سنتين في سنة!!» فافزعني ما ذكرت من خلط بعض المفاهيم التي اثبتت هي ايمانها بها تارة ونقضتها تارة اخرى وأظنها كانت تريد الوصول لشيء ما ولكنها اخطأت الدرب مما جعلني اقف مقاما لا اريده ولكن ما باليد حيلة.

السعادة التي تحدثت عنها والفرح والابتسامة لم تكونا في يوم من الايام عدوا للدين حتى يمنعها وليست كفرا ولا ضلالة ولافسقا بل ان الاسلام ما جاء الا ليسعد البشرية جمعاء وكان ولايزال وسيبقى الله سبحانه اعلم بحال الانسان وما هو المفرح له.

واسألك بأمانة: هل فرحتك تكون في العيدين كفرحتك في هذه الاعياد المصطنعة؟ واعني عيد الفطر وعيد الاضحى بالتأكيد هناك اختلاف بينهما. فالفرح والسرور في العيدين له طعم مختلف.

وهناك سؤال آخر وهو هل دائما يكون الانسان سعيدا في الاعياد؟؟ لا اعتقد ذلك لان العيد قد يصادف يوم حزن.. ذلك يعني ان الفرحة والسعادة ليست مرتبطة بكثرة الاعياد وقلتها مع انها من دواعي الفرحة والسرور.

ان صناعة الاعياد لن تحل المشاكل فعندما نصنع للوالدين عيدا تتم زيارتهما فيه واكرامهما. وهذا بالفعل موجود في الغرب لكن هل بهذا حلت المشكلة؟ لا بل ساعد على نسيانهما طوال العام الا في ذلك اليوم يجتمعون فيه مع الاباء والامهات ومع هذا لم يساهم ذلك العيد في تنمية العلاقات العائلية بل انها تتدهور وتتفتت يوما بعد يوم.

وان محور المشكلة هوالابتعاد عن الدين فالمجتمع عندما يكون مبتعدا عما امر به الله يتحلل ويتدهور ومجتمعنا لايحتاج الى اعياد بقدر ما يحتاجه من عودة حميدة الى اصوله التي ما التزم بها احد الا وسعد في الدارين.

وارى انك قد بالغت في التصور في مسائل لايطرق بابها الا اهل العلم الشرعي لغزارة علمهم والتي قد تخفى مضامينها علينا نحن الجهلاء في شريعتنا الغراء واظنك قد تهجمت على العلماء الشرعيين عندما قلت «سيقول المخلفون المتخلفون ان هذه بدعة» فمن الذي يفصل اذا في مسائل الدين أليس هم العلماء الذين يعرفون الشريعة حق المعرفة. والاسلام كما تقرين ويقر كل مسلم صالح لكل مكان وزمان وهو دين الانسانية.

- يجب علينا التسليم التام لامر الله ورسوله والذي يبينه اهل العلم الفضلاء
- فلا ينبغي ان ترميهم بالفاظ غير لائقة لانهم هم حماة الدين الحقيقيون ولولاهم ما تعلمنا الاسلام وهؤلاء هم الذين يفصلون بين الحلال والحرام وبين البدعة والسنة وقد وقفت على اقوال واحد من اهل العلم يقول ببدعية هذه الاعياد والاسلام كامل لايحتاج زيادات ولانقصان وكل امر عبادة يحتاج الى شرطين للقبول وهما الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والاعياد من الشرائع التي هي توقيفية اي بمعنى انه لايجوز اختراع الجديد منها وهذا لايمنع الفرحة في اي وقت وذكر اهل العلم انها تطعن في اصل الولاء لله وعباده والبراءة من الشرك واهله.

ولقد ذكرت ان الاسلام «دين فعل قبل القول» واقول ان الانسان اول ما يريد الدخول في الاسلام يبدأ بالقول وهو قول الشهادتين والفعل هو تصديق للاعتقاد والقول. والغربيون لما اخترعوا هذه الاعياد ليطبقوا الفعل قبل القول كما ذكرت لم يكن ذلك الا لسببين مهمين الاول وجود هذا الخلل في دينهم لانه دين قد زيفوه والثاني هو عدم وجود بديل يمكن ان يربط تلك الاواصر المقطوعة ونحن في غنى عن تقليدهم لان الاسلام دين قول وعمل. وما يحصل من بعض المسلمين المنحرفين لا يمثل تعاليم الاسلام السمحة.

والسنة الحسنة هي ما كان له اصل في الشريعة وليس بأخذ سنن غيرنا ان الاسلام كفيل بعلاج الخلل الاجتماعي من خلال تعاليمه السمحة وليس بصناعة الاعياد. وادعوك ان ترجعي الى الكتاب والسنة واقوال الصحابة في التحذير من التشبه بالكفار والمشركين وان تقرئي ماورد في التحذير من البدعة.

محمد جلال الرياسي

جامعة الامارات

الدقيقة تساوي عمراً

طريق رأس الخيمة أم القيوين لا توجد به عيادة اسعافية متخصصة بالحوادث، حيث تعرض الكثير من ابناء هذا الوطن وغيرهم الى حوادث مرورية مؤسفة وكانت عملية الاسعاف بطيئة وموقع المستشفى بعيد كل البعد حيث يقع في قلب المدينة.

وبمناسبة هذا الشهر الكريم فاننا نتقدم بهذا النداء ونطلب اقامة هذه العيادة على وجه السرعة انقاذا للارواح واختصارا للوقت الذي يضيع حيث الدقيقة والثانية في حالات الحوادث تساوي عمرا كاملا.

الرمسي



أصدقاء الريشة

بريشة - عصام الدويري

لاتدق طبول الحرب

لا ادري ما الداعي للهجوم الشديد الذي شنه الاخ سعيد الفجيري على فتيات اليوم في مقالته «لكل وقت اذان» فقد دق طبول الحرب واعلن حلول ساعة الصفر وبدأ في معركته العنيفة ضد فتاة اليوم.

لا اوجه كلامي للاخ المحترم وحده.. ولكن لجميع شباب اليوم.. الذين ينظرون للمرأة وكأنها وسيلة وليست غاية. لقد ناقش الاخ سعيد موضوعا بات معروفا.. وناقشه آلاف الشباب والفتيات ايضا.. كل يدافع عن نفسه ويلقي اللوم على الجنس الآخر.

لماذا بدأت يا اخ سعيد تقارن بين فتاة الامس واليوم من نواح معينة «وهي طبعا السلبية» ولم تقارن من نواح اخرى «الايجابية».. وصفت فتاة الامس بانها لاتعرف من المكياج الا الكحل والحناء.. وأنا اقول لك لا تنس ان جمال الفتاة ليس كل شيء.. فالاهم هو جمال روحها وخلقها وايضا ثقافتها.. فالجاهلية مهما بلغ تزينها الا ان المحلية التي تحشو رأسا «اقصد عقلها» مازالت في اوج تخلفها.. وانتم يامعشر الرجال لاتعجبكم المرأة بدون «اللمسات الخفية» التي تضعها.. واذا قصرت الزوجات في التزين (طبعا اقصد داخل البيت وليس في الاسواق) هاج الرجل وماج.. واشتكى ان زوجته مهملة.. ولاتهتم به او بسعادته.

اما بالنسبة للتافهات اللاتي يتسكعن في الاسواق فصدقني انهن سيجدن من ينظر اليهن.. ولكن لن يجدن من يفكر بهن كزوجات او امهات.. ولاتنس ان من ساعدهن وشجعهن على ذلك هو (تعاطف الشباب الانساني معهن).. فالشباب (مايقصرون) يلهثون وراءهن كالجياع.. لذلك فلاتلق باللوم على عاتق طرف بل على الاثنين.

اما بالنسبة لقولك ان فتاة اليوم اصبحت هي التي تخطب الرجل وتصف شكله.. فأود ان اقول لك ان السيدة خديجة رضي الله عنها خطبت الرسول صلى الله عليه وسلم - طبعا لايوجد وجه مقارنة. ولكن مثلما تعطي نفسك حق اختيار شريكة حياتك على حسب المواصفات التي تريدها.. فلا مانع من ان تختار الفتاة شريك حياتها حسبما تريده.. دون تجاوز الحدود بالطبع. ولا تنس المواصفات المعينة (وشبه المستحيلة) التي يضعها الشاب في الفتاة التي يريدها.

وقولك ان فتاة اليوم تثرثر في الهاتف وترتاد الاسواق وتتهافت على حفلات الفنانين.. اتهام ظالم فليس الكل كذلك.. واذا كان والدها راضيا عما تفعله فما باليد حيلة.. واذا كان رب البيت بالدف ضاربا.. فشيمة اهل البيت كلهم الرقص.

اما مطالبتك بعودة زمن (سي السيد) وزمن اضطهاد الرجل لزوجته التي لاتعرف شيئا سوى (هز الرأس) فهذا شيء يرفضه العقل.. ولا اظنك تحب العيش مع امرأة لاتسمع ولاترى ولا تتكلم.

ففي يوم من الايام ستبحث عن بديل يناقشك ويجادلك او حتى يعترض على ما تفعله.

وأخيرا.. اود ان الفت نظرك الى صنف نسيت الحديث عنه.. وهو الفتيات ذوات الاخلاق والعلم.. يعشن هذا القرن متماشيات مع تطوره.. ولكن محافظات على شخصيتهن.. فلا اظن الفتاة المسلمة العاقلة المتعلمة تحب ان يمسها سوء او تنزل من مكانتها.. فالتماشي مع العصر ليس عيبا ولكن العيب في الكيفية.. والكل محاسب عما يفعله.

س.س. - ابوظبي

عفوا ايها القانون

لا ادري لو لم تكن توجد صفحة رأي الناس الى من كنت سأتحدث فهي عزاؤنا الوحيد للرد على مشكلتي عفوا اقصد مشكلتنا فسؤالي موجه الى المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فقد قرأت منذ فترة ليست ببعيدة في صفحة رقم خمسة من جريدة «الاتحاد» ان وزارة العمل تؤكد على استمرار اصدار بطاقات عمل للفتاة التي تعمل على كفالة ذويها سواء كانت الكفالة على الأب او الأم او الأخ او العم وذلك تيسيرا لعمل الفتاة.

كل هذا جميل ولكن لماذا نطلق الوعود ونتحمل مسؤولية الكلمة مع العلم انه لم يتغير شيء حيث انني اعمل من تاريخ ١٩٩٦/٥/١٣ وكنت منذ ذلك الحين احاول استخراج بطاقة عمل لي مع العلم ان كفالتي على والدتي وكلما اذهب لاحد المسؤولين بوزارة العمل يقول لم ترد قرارات بهذا الشأن وانا الى الآن احاول ولكن دون جدوى فآخر ماتوصلت اليه ان الامر مازال تحت البحث فالى متى يكون البحث؟.

ارجو عدم اهمال مشكلتي وعرضها على المسؤولين والرد في اقرب وقت ممكن فنحن مازلنا نعاني من هذه المشكلة، فانا واحدة من بين الكثير من الفتيات الراغبات في العمل. علماً بانني اواصل عملي دون بطاقة عمل اي مخالفة للقوانين ولكن ماذا افعل اذا كانت الكلمة اليوم اسهل بكثير من التنفيذ. عذرا على شدة كلامي فانا اتكلم وفي القلب غصة فاي قانون هذا الذي يتحكم بعمل فتاة على كفالة والدتها؟؟؟؟؟ مع العلم بانني عانيت سابقا من تجديد اقامتي على والدتي بسبب ان المستثمرة (التي تملك محلا خاصا) لايحق لها كفالة اولادها فلتبحث عن آخرين يكفلونهم لها. والآن هل كون الفتاة على كفالة والدتها لظروف خارجة عن ارادتها يعيق عملها، علما بان الكثير من اصحاب الشركات امتنع عن توظيفي لمجرد ان كفالتي على والدتي مدعيا انه من الصعب استخراج بطاقة العمل.

ومرة ثانية عفوا ايها القانون.

رولا شيخة - ابوظبي

البحث عن رجل

هل جميع الرجال .. رجال بمعنى الكلمة؟!

الجواب لا .. للأسف!!.. فبعض الرجال مجرد شكل. بلا مضمون.. لا يعرفون معنى الرجولة، طائشون ضائعون.. لا هم لهم سوى التليفزيون والسيارة.. يلهثون باصرار شديد خلف سراب .. مؤقت زائل.

الرجولة كلمة وفعل.. التزام وتحمل للمسؤولية.. الرجل الحق يتكلم بعمله.. كلمته كالسيف، يمتاز بالرزانة والعقل والشهامة ونبل الاخلاق والمشاعر. لهذا جعل الله - سبحانه وتعالى. الرجال قوامين على النساء. لكن البعض اضاع القوامة. وفقد الاتزان على حبل الحياة، فلم يبق له من الرجولة سوى مسماها.

الرجل الحق واحد في كل مكان.. في الصين وافريقيا واوروبا.. أيا كان موقعه على خارطة العالم.. فهو مكلف بنفس الالتزامات. ومطالب بنفس الواجبات.. ومهما اختلف الزمان والمكان، وتغيرت البيئة والثقافة والعادات.. يظل الرجل الحقيقي مثلا يحتذى به. وفخرا لكل من يتعرف إليه أو ينال شرف صحبته.

من أقوالهم:

- لو قلت للفرنسي: فلان عظيم. قال لك: ماهي شهاداته؟!.
والانجليزي: ماهي معلوماته؟!..
والألماني: ما هي أعماله؟!
والامريكي: ما هي آثاره؟!
والشرقي: من أبوه؟!

- ولابد للفطرة الصحيحة ان تتغلب على الطبائع الدخيلة. لأنها الأصل. ان حاول الرجل البحث عنها بداخله .. وصقل معدنها.

رانية رزق محمد

رجل وراء المشكلة

«لقد اصبحت نسبة الطالبات الجامعيات الى الطلاب الجامعيين ٣:١ وهذه نسبة مخيفة لانها تدل على انه في المستقبل ستكون نسبة الموظفات للموظفين ٣:١ فماذا يبقى للرجل اذن؟ الطبخ في المنازل وتقطيع البصل!». خليفة الهاشمي السبت ٢٥ شعبان ١٤١٧هـ.

اقول ان التعليم حق مشروع للمرأة وهذا شيء لايختلف عليه اثنان وكذلك العمل عند الحاجة والضرورة واقول ليس جميع الدارسات عاملات اي موظفات ولنفرض ان جميع الدارسات موظفات او سيصبحن موظفات فانه مما لاشك فيه ان فيهن المتزوجات وان كن قلة ومنهن غير المتزوجات وارامل ومطلقات، اما المتزوجات فان ازواجهن مسؤولون عنهن اي ان بيدهم ان يسمحوا لهن بالعمل اولا واظن ان المتزوجات لا يحتجن الى عمل الا في الضرورة او حاجة الدولة لمهنة التدريس والطب والتمريض اما ان تعمل المرأة المتزوجة بدون موافقة الزوج فهذا يعني عدم وجود رجال قوامين على النساء.

اما غير المتزوجات فانهن او بعضهن يعملن لسد فراغ اوجده ذلك الرجل سواء كان أبا او أخا او رجلا مؤهلا للزواج، هنا اقول من الذي دفع المرأة الى ذلك؟ انه الرجل الذي فقد مروءته بعزوفه عن الزواج والرجل الذي فقد عقله بعصبيته ورجعيته فكبت المرأة التي انفجرت وتمردت والرجل الذي منعها الزواج بسبب مال او عصبية وهذا سبب من الاسباب ان لم يكن الوحيد وبعد ذلك اعترف ان المرأة فقدت طريقها والسبب هو الرجل.

لولوة - الامارات

الثمن والقيمة

- اذا ابتسم المهزوم.. فقد المنتصر لذة انتصاره
- الندم على السكوت خير من الندم على الكلام
- الامن مع الفقر خير من الخطر مع الغنى
- ماأكثر الذين يعرفون ثمن كل شيء.. ولايعرفون قيمة شيء!
- من الممكن ان تسحق الزهرة تحت قدميك.. ولكن من المستحيل ان تزيل عطرها!
- يقول الرسام «بيكاسو» في تعريفه لكلمة فنان

ان الرجل الذي يعمل بيديه فقط.. عامل، اما الذي يعمل بيديه وعقله فهو صانع صاحب حرفة اما الذي يعمل بيديه وعقله وقلبه.. فهو فنان، والعالم فنان، والاديب فنان، والموسيقي فنان، والرسام كبير الفنانين!!

فادي حجاج

ابوظبي

منحة الكباتن

في الوقت الذي تم فيه صرف مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة لجميع الوافدين العاملين بالدوائر الحكومية ورغم تبعية الاندية الرياضية لوزارة الشباب والرياضة ورواتب الاندية تأتي من وزارة الشباب ورغم ان الموظفين بالوزارة صرفت لهم المنحة الا اننا حتى تاريخه لم يصرف لنا شيء فنرجو ان تصدر الاوامر الكريمة بصرف المنحة لنا اسوة بزملائنا بالدوائر الاخرى حيث ان رواتبنا ثابتة والاسعار في ازدياد دائم ونحن ايضا من العاملين المخلصين في دولتنا الحبيبة فنرجو ان نتساوى في المنحة حيث ان عطاءنا واحد وخدمتنا جميعا لدولتنا الحبيبة تحت مظلة وزارة الشباب والرياضة فمن يسمع نداءنا لنشعر بالسعادة التي شعر بها جميع من استلم المكرمة السامية ودام الخير والكرم للامارات وشعب الامارات.

الموظفون بالاندية الرياضية.

كنت من الظالمين!

قالت لأبيها: لن اسافر معه هذه المرة يا أبي. لقد كرهت الحياة هناك.. صحيح هو زوج طيب ويطوف ويحاول دوما ان ينسيني مرارة الوحدة القاتلة التي اعانيها في تلك الصحراء، ولكني يا ابي لم اعد اقوى على ذلك. لم اعد احتمل ان اقضي النهار بأكمله وحيدة في المنزل. انه يخرج الى عمله مع خيوط الفجر الاولى ولا يعود إلا مع الغروب ولا يترك لي سوى القلق والوحشة والانتظار. انني لا اسمع هناك إلا صرير الرياح واصوات الغربان. اقضي معظم النهار في تنظيف الأثاث ولكن دون جدوى، فالرياح العنيدة لا تمل حمل الرمال الى المنزل لتغطي الستائر والارائك والفراش والبساط. حتى الطعام يا أبي لا يسلم من زخات الرمال.. انا من تعودت حياة الصخب والمرح والتجوال يقضي عليها بمثل هذه الحياة!!.. ارجوك يا أبي دعني ابقى هنا.

ابتسم الأب ابتسامته الواثقة، وقال لها في هدوء: «طبعا يا ابنتي الغالية لا يمكن لبشر ان يحتمل حياة كهذه. ولكن، ألا ترين ان قرارك بالتخلي عن زوجك المحب وتركه لمصير كهذا وحده جحود بعد كل ما اغدقه عليك من حب وصدق ووفاء واخلاص؟.. أنا على يقين من انه لو كان الأمر بيده ما اختار لنفسه ولك مصيرا كهذا. ولكنها ظروف عمله التي تربطه دوما بالصحراء. انه مهندس تعدين لن ينقب عن البترول في قلب المدن أو داخل منزل عائم يطل على النهر».

فقالت وقد اكتسى وجهها بامارات الضيق والتوتر: «ولكن ألا تنظر الي انا الاخرى بعين الاعتبار؟.. ان حياة كهذه كفيلة بأن تفقدني رشدي».

قال الأب وهو يهم بالانصراف: «سأقول لك جملة واحدة، فكري فيها جيداً، وان لم تفهميها، فلن ترافقيه في رحلته القادمة.. (نظر سجينان من شرفة السجن فرأى احدهما السماء بنجومها المتلألئة وقمرها الحالم، ورأى الاخر الأرض بوحلها وطينها»..

وانصرف مخلفا ابنته في حيرة من امرها.

وعادت الفتاة مع زوجها الى الصحراء بروح أخرى.

بدأت ترى في الصحراء ما لم تكن تراه من قبل، ولم تنس ان تحمل معها يوم الذهاب شتلات من الزهور والاشجار التي بدأت بغرسها عندما وصلت. وصارت تعتني بها كل يوم ويملأها الشعور بالزهو كلما رأت زهرة تخرج من أكمامها.. وبدأت في التعرف على جاراتها اللاتي يشاركنها نفس المصير فاكتشفت بينهن من تأنس لها وتستمتع بحديثها. وهكذا كانت تنقضي سحابة النهار ليعود الزوج فيجد امرأة تفيض بالرضا والتفاؤل.

ربما كانت هذه القصة واقعاً لا خيالاً من خيالات العبقري «دايل كارينغي».. ربما وجد شخوصها في أرض ما وفي زمن ما وان اختلفت الوقائع قليلا أو كثيرا. اما لماذا اذكر هذه القصة الان، فلأنني شعرت منذ لحيظات بنفس شعور تلك الفتاة. رأيت الصحراء حولي مفروشة بالرمال الباهتة، ورأيت الجبال تحيطها من كل جانب. ولم أر حولي من الاصدقاء غير كتاب سبق لي أن قرأته. وشعرت بالبلادة في كل شيء حولي.. رأيت الخمول يغطي جدران حجرتي، ورأيت الملل والكسل يعبثان بذاكرتي وبالاشياء المحطية. وفتحت التلفاز كي اخفف من وطأة هذا الشعور فلم يجد نفعاً فبرامجه السطحية تبعث على التثاؤب وادرت مفتاح المسجل فانبعثت منه نفس الاصوات الممجوجة السخيفة التي بدت لي يوما ذات رونق.. حاولت ان افعل أي شيء كي لا اترك نفسي لمثل هذا الشعور المحبط، فذهبت الى المطبخ واعددت وجبة خفيفة، واخذت اتناول الطعام في تؤدة إلا ان نفسي كانت قد امتلأت بذلك الشعور المنفر. فلم تجد محاولاتي. ووجدتني اعود الى الاريكة وقد تملكني شعور بالضيق والقرف والاشمئزاز من كل شيء.. وكان لابد من مخرج. تذكرت قصة تلك الفتاة. وبدلا من ان تحمل عني ذلك الشعور زادته وطأة. تمثلت موقفها تماما، وبدا لي كل ما قاله أبوها هراء في هراء.. واحسست بأن الجدران تقترب من صدري، وشعرت بضيق في رئتي. وتذكرت قصة المسيح عندما كان سائرا مع بعض حوارييه فرأوا جيفة كلب ميت. فقال احدهم: أف!.. ما اشد نتن رائحته! » فقال عيسى عليه السلام: «بل قل ما أشد بياض اسنانه».. وحاولت ان ارى ذلك البياض في اسنان الكون من حولي فوجدت اسنانه كلها وقد صدأت وتآكلت جذورها. حاولت وبكل صدق ان ابحث عن عزاء في أي شيء حولي. نظرت الى الاشجار فرأيتها كئيبة مملة.. ورأيت الشفق يخضب بحمرته كف السماء فبدا لي كالخنجر المسموم الذي يقتل الفجر في كبده. تذكرت قول الشاعر:

قال السماء كئيبة وتجهما
قلت ابتسم يكفي التجهم في السما

فلم يتبدل حالي. وادركت أن الحالة مستعصية. وشعرت بأن كلمات الحكماء كلها ما هي إلا سفسطات فارغة، فكففت عن ذكر مثل هذه الترهات.

وادركت انني هالك لا محالة، واصبحت اتقلب في الفراش كمن به حمى، فلا تهدأ لي نومة ولا يروق لي خاطر. وفكرت ان اخرج من هذه القوقعة التي احبس نفسي فيها، وان اذهب لأي صديق. ثم شعرت بالخجل من نفسي لأنني اعرف تماما ان احدا لن يتفهم ذلك الشعور، وان تفهمه، فماذا ترى بيده كي يقدمه لي؟!!.. كل من أعرفهم هنا يعانون من الالام النفسية والروحية الكثيرة ولا تحتمل ظهورهم المزيد.

وفجأة.. وجدت المصحف بين يدي، ووجدتني اقرأ في البداية كان لبي شاردا في زحمة افكاري. ثم رويدا رويدا وجدت الكلمات تنفذ الى صدري، ووجدت همومي كقطعة الثلج فوق النار، تذوب بسرعة رياح الخماسين. وأحسست بالهواجس التائهة في خضم ذهني تتسلل الواحدة تلو الأخرى. ونظرت الى السماء فرأيت النجوم تتلألأ والقمر الفضي الحالم يؤنس وحدة الشجر الذي صار يتمايل بفعل نسيم الليل الرقيق. تذكرت قصة «دايل كارينغي» وقصة «المسيح» ولكن بإحساس اخر هذه المرة.. وقلت في نفسي:

لا إله إلا أنت سبحانك.. إني كنت من الظالمين.

عبدالرازق أحمد الشاعر - دبا الفجيرة

رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني اللواء النائب سامي الخطيب لـ «الاتحاد»:

نتانياهو لا يريد السلام ويعمل لإسرائيل الكبرى

مكتب الاتحاد - بيروت
حوار: جـودت صبـرة

اللواء الركن سامي الخطيب الوزير السابق والنائب الحالي، هو من السياسيين اللبنانيين المخضرمين، تولى حقيبة وزارة الداخلية في احلك الظروف، واتخذ قرارات صعبة. فأشرف على حل الميليشيات وجمع اسلحتها، واسس لأمن حكومة الوفاق الوطني، تولى مهمات عسكرية وسياسية كثيرة. هو غير متفائل بامكانية التوصل الى تسوية في المنطقة في ظل وجود نتانياهو الذي يتهمه بالعمل لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، ويرى ان التضامن العربي هو الرد المنطقي على مخططات اسرائيل، ويدعو الى اقامة سوق عربية مشتركة، مثمنا دور صاحب السمو رئيس الدولة الذي له ايلد بيضاء في لبنان في دعم القضايا العربية. وفيما يلي نص حديث «الاتحاد» مع النائب الخطيب الذي يشغل حالياً مهمة رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب اللبناني:

● هل تتوقعون التوصل الى تسوية ما في المنطقة في ظل وجود نتانياهو على رأس السلطة الاسرائيلية؟

●● نحن غير متفائلين ولا نرى ان هذا الرجل يريد السلام، فعندما قرأت كتابه:

«مكارم بين الامم» عرفت بان نتانياهو لا يريد السلام، بل يريد ان يستخدم العنف وسيلة للسيطرة على المنطقة وإحياء كل أحلام التلمودية والتوراتية التي خبت وكادت تنحسر الى غير رجعة خلال العشر سنوات الماضية، اما الآن فقد عادت وعاد معها التطرف الاسرائيلي، وما يحصل اليوم في الاراضي المحتلة مع الأخوة الفلسطينيين في غزة واريحا والخليل يدل على ان هذا الرجل يريد السلام الذي يبتعد كليا عن الاسس المنطقية للتسوية، وهي الارض مقابل السلام، ومبادئ مؤتمر مدريد ويعمل لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

● بمعزل عن التسوية الشاملة، هل برأيكم ان لدى اسرائيل نوايا للانسحاب من الجنوب على ضوء ما تروج له من مقترحات وحلول؟

●● ان اسرائيل تناور فقط، وما المقترحات والحلول التي تطرحها سوى محاولة يائسة لفك المسارين اللبناني والسوري، والتفرد بلبنان. وهذا امر مستحيل، فلبنان ما كان يوما يقف في وجه الانسحاب غير المشروط من الجنوب، نحن نطالب ونصر ونلح على الانسحاب. واسرائيل ليست بحاجة الى مقترحات أو حلول عليها فقط تطبيق القرار ٤٢٥، ولبنان يتعهد بالحفاظ على الأمن، فنحن نرفض شروط إسرائيل للإنسحاب لانها شبه مستحيلة، وعلى الدول التي وافقت على القرار ان تعمل لتطبيقه. اما اذا كان هذا الانسحاب يندرج في إطار التسوية الشاملة فنحن نصر على تزامن الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان معا، وهذا لا يتم الا من خلال استكمال المفاوضات انطلاقا من النقطة التي وصلت اليها، وليست كما يرغب نتانياهو العودة الى البداية.

وعلى عكس كل التكهنات، فان رئيس وزراء اسرائيل كشف عن حقيقة نواياه وأطماعه في المياه السورية واللبنانية، ورفضه التخلي عن المياه يؤكد نيته في عدم الانسحاب، بل اعتماد سياسة الارهاب في سبيل تحقيق اهدافه وفرض السلام بالقوة، وهو حلم اسرائيلي لن يتحقق.

● لا شك بان الوضع في الجنوب ينعكس سلباً على تدفق الاموال الى لبنان، فهل برأيكم المال المحلي يمكن ان يؤمن تمويل المشاريع الانمائية والاعمار إذا كان جيد التوظيف؟

●● علينا أولاً فهم تردد الدول المعنية بالمساعدة في دفع الاموال. وعلينا ايضاً ان نعتب على اصحاب الاموال من اللبنانيين. فلو وظفوا ٥٪ من رأسمالهم على سبيل التجربة، فلا شك بأنهم سيربحون، ولا شك بان هؤلاء قد يوظفون في العام الذي يليه ٢٠٪ وكذلك سيربحون، وهكذا دواليك حيث يمكن ان يوظفوا جميع أموالهم في مشاريع لبنان، لان هذا البلد بدأ يستعيد دوره السياسي والاقتصادي، وتاريخه وموقعه الجغرافي، ولا تخفى سرا بأن لا أحد استطاع ان يلغي دور لبنان في المنطقة رغم كل السهام التي تلقاها من الداخل قبل الخارج. حيث جرت محاولات لجعل اكثر من عاصمة لتكون هي البديلة لبيروت، ولكنها فشلت، وظلت بيروت ذات الوجه الاقتصادي والتجاري المميز في المنطقة على الرغم من تعرض لبنان لهجومين جويين اسرائيليين في عام ٩٣ و ٩٦، وخاصة هجوم ٩٦ الذي كان مؤذيا جدا لانه استهدف البنية الاساسية التحتية لهذا البلد كمحطات الكهرباء وسواها.

● كيف تتوقعون مستقبل لبنان الاقتصادي في ظل السلام الموعود، وهل يمكن ان يكون المنافس الحقيقي للاقتصاد الاسرائيلي؟

●● طبعاً.. فلبنان بلد خدمات على كل الصعد، فهو لا يمتلك دخلاً قومياً، يبنى على ثروات طبيعية موجودة في ارضه، كالفوسفات والحديد والغاز والنفط والالماس، انما يمتلك العلم والفكر المصرفي والسياحي والاقتصادي والتجاري والصناعي، إضافة الى صلات واسعة في العالم وقدرات كبيرة جداً من حيث امكانية التوظيف، وهذا دور مميز للبنان في هذا المجال لا يمكن ان يضاهيه فيه اي كان.

وإذا حل السلام، فلا شك بأن لبنان سيكون المنافس الطبيعي والقوي لاسرائيل في المنطقة، وقد يعلني من هذه المنافسة.

● وكيف يمكن تحصين الاقتصاد اللبناني وتقويته في مواجهة المنافسة الاسرائيلية؟

●● ان وسائل المنافسة مشروعة، وقوة لبنان تكمن في السوق العربية المشتركة ان تحققت، حيث سيكون لهذا البلد دوره المميز والكبير في تبادل السلع وتوزيع الطاقات التجارية والزراعية والصناعية الخ، وكل بلد عندها يأخذ ما يستطيع تحقيقه في السوق.

● وهل يمكن ان يحقق السوق التجاري العربي المشترك الاكتفاء الذاتي للعرب في حال تحقق؟

●● لم لا.. ماذا ينقصنا.. التكنولوجيا نستطيع ان نحصل عليها مقابل البترول، نحن لسنا بحاجة الى الاموال. وجميع الموارد الطبيعية موجودة في ارضنا العربية وبكثرة، ولا ينقصنا سوى وسائل استخراجها والاستفادة منها، ففي مصر مثلا مصانع تجميع السيارات والطائرات الخ..

وفي قطر معمل حديد متطور، وأعتقد بان علينا ان نقتدي باليابان بعد الحرب العالمية الثانية التي وجهت شبابها للعلم الالكتروني المتطور ونجحت في مسعاها، ونحن اليوم بحاجة الى مثل هذه العلوم. وعلى دولنا ان تشجع الشباب على الاختصاص في المجالات التي نحن بحاجة اليها في المجالات كافة. ونحن قادرون على استيعاب التكنولوجيا جيداً، لاننا على قناعة بان شباب اليابان ليسوا اكثر منا كفاءة في الفهم والاستيعاب، انما تنقصنا النوايا الحسنة والصفاء والارادة، لأن كفاءات العرب تكمل بعضها البعض، والمواد الاولية ان كانت غير متوفرة في هذه الدولة، فلا شك بانها تكون موجودة في الاخرى وهكذا يتم التكامل العربي في السوق المشتركة.

اللواء الركن سامي الخطيب — تصوير: احمد نعمة

● هل يمكن اقامة سوق عربية مشتركة، في ظل غياب التضامن العربي؟

●● طبعا لا... فنحن نعتبر السوق العربية المشتركة من أهم مظاهر التضامن العربي، ولا نستطيع ان نتحدث عن السوق العربية، قبل الحديث عن تحقيق الوحدة العربية، والاتحاد العربي في أمة واحدة، وما نسمعه اليوم حول الوحدة والتضامن ما هو سوى كلام نقرأ عنه في الصحف.

صحيح جرت محاولات كثيرة وما زالت مستمرة لتحقيق التضامن العربي، إلا انها لم تبلغ مرحلة النضوج بعد، ونأمل ان تتحقق الوحدة لما فيه خير الأمة العربية وتطورها، وخصوصا نحن العرب نواجه تحديات خطيرة ومصيرية، وقد لا نتمكن من الوصول الى غاياتنا المنشودة في حال بقينا على حالنا من الشرذمة

● لقد اثار رئيس الجمهورية مسألة التعديلات الدستورية على بعض مواد الدستور، فما هي هذه التعديلات، وهل توافقون الرئيس الهراوي على ذلك ام انتم من معارضي تعديل الدستور؟

●● في المطلق، وبدون الانخراط في خلفية هذه التعديلات او مسبباتها، فان الدستور يمكن ان يعدل، لأنه وضع لينظم حياة الناس والمجتمع، على اسس عصرية تخضع للقانون والنظم، والأعراف الاجتماعية والسياسية، والدستور في حد ذاته نص في احدى مواده على كيفية تعديله، إذاً المشترع عندما وضع الدستور، لحظ في صلبه آلية وإمكانية تعديله، كونه لا يوضع لكل الأزمنة، ولكل الظروف، ولكل الأوضاع، بل يوضع لمجتمع معين في ظرف وزمن وبيئة معينة، وعندما يجب ان تتغير هذه العناصر، تتغير حاجات المجتمع، وعندها يتغير التشريع طبقاً لذلك. حتى يبقى القانون يقوم بوظيفة تلبي حاجات هذا المجتمع.

ولأن الدستور هو الوعاء الذي تنبثق منه القوانين، فيمكن ان يعدل طبقاً لحاجة المجتمع الذي وضع الدستور له، وهذا بالمطلق، أما عندما يطرح التعديل ويكون هذا التعديل اساسيا لتنظيم خلل ما في المجتمع او لتصويب مسار قانوني سابق لم يعد يفي بالحاجة في الحاضر، فلا شك بانني مع هذا التعديل، وما يطرحه رئيس الجمهورية فيه منطق، ولكننا لم نطلع على النص التفصيلي للتعديلات المطلوبة لكي نبدي رأينا الدستوري والقانوني فيها، ومع ذلك يبدو انه من خلال الطرح انقسمت الآراء حول هذه الطروحات وقد يكون لنا من هذا الطرح موقف ينطلق من قناعتنا بأن الدستور ليس مادة لا تمس.

● اين أصبح موضوع الغاء الطائفية السياسية، وهو احد مواد الدستور المنبثق عن اتفاق الطائف. فهل هناك امكانية لتطبيقه في لبنان؟

●● ان الغاء الطائفية السياسية، هو عنوان كبير جداً، بل مغري جداً، ويشكل بالنسبة لنا نحن السياسيين المخضرمين أهمية كبرى. نحن مع الغاء الطائفية السياسية كلياً، لأن ممارستنا وتاريخنا السياسي اثبت ان الطائفية السياسية هي احد مظاهر التخلف السياسي، خصوصاً واننا نقف على اعتاب القرن الواحد والعشرين. ومن الظلم ان يقيم الناس وفقا لانتمائهم الطائفي، بل يجب ان يقيم كل حسب قدراته العلمية والاخلاقية والادبية والسياسية. وليس وفقا للمذهبية او الطائفية. ولكن لسوء الحظ فان تركيبة لبنان الاجتماعية اعتمدت في فترة التكوين على عملية التسوية بين الطوائف، التي فرضت بدورها على التركيبة السياسية، وما زالت تتحكم بهذا البلد.

نحن ندعو الى الغاء الطائفية السياسية، لأننا نشعر بانها بمثابة قيد ونريد التحرر منه لننطلق ونحلق في دنيا هذا العصر، لنلحق بركب العلم والحرية والمعرفة، انما آلية الغاء الطائفية السياسية كما نص عليها اتفاق الطائف هي عنوان يجب الوصول اليه، ووضع الخطوط العريضة له. وأوصي بتأليف لجنة، أو هيئة من مجلس النواب والقيادات الروحية والإجتماعية والثقافية وغيرها تعمل على برمجة الآلية السياسية في لبنان، مما يعني ان الغاء الطائفية السياسية بحاجة الى برنامج تضعه هيئة ممثلة لكل شرائح الشعب، لكي يحوز هذا البرنامج على إجماع اللبنانيين. لأن الغاء الطائفية السياسية لا يقر بالاغلبية، بل بالاجماع، ويتوافق كل اللبنانيين على هذا الهدف النبيل جداً.

والضروري جدا لتكريس حياة لبنان العصرية، مع قناعتنا بان هذا البرنامج في حال أقر فانه لن ينفذ في سنة أو سنتين، انما قد يستغرق ٢٠ أو ٣٠ سنة.

● إذاً ما هو مصير مجلس الشيوخ الذي ربط مباشرة بالغاء الطائفية السياسية؟

●● إن مجلس الشيوخ قد يزيد العقدة الطائفية عقدة جديدة. وبالتالي فهو بحاجة الى اعادة النظر في قانون الانتخاب واللامركزية الادارية، إضافة الى الغاء الطائفية السياسية، وعندها اذا وجد المطالبون بمجلس الشيوخ ضرورة لقيامه فليكن، والاّ فان المجلس النيابي قد يفي بهذا الغرض.

● انتم من حقق البطاقة الانتخابية، ولكنها لم تصل الى الشعب. فلماذا، وما هي العقبات التي حالت دون وضعها في التداول؟

●● في الواقع، نحن طبقنا القانون في العام ١٩٩٢، وطبعنا البطاقة الانتخابية بناء لقرار مجلس الوزراء، ووفقاً لشروط ونصوص قانونية، غير ان المجلس نفسه أعاد النظر فيها، وقرر تعليق العمل بها، بعدما تبين له ان هذه البطاقة لا تلبي الحاجات التي يطالب بها الشعب، وهي يجب ان تسمح لحاملها بان يمارس حقه الانتخابي اينما كان على الاراضي اللبنانية أو خارجها، وهذا الامر بحاجة الى آلية ونظام الكتروني ضخم، على غرار ما يجري في الدول المتقدمة.

ولا شك بان البطاقة الانتخابية تحد بنسبة كبيرة من عمليات التزوير، كون حامل هذه البطاقة عليه الحضور شخصياً الى مركز دائرة نفوسه مصحوباً بإخراج قيد. وفي هذه الطريقة يكون الشخص نفسه حاضرا امام مأمور النفوس ويتأكد من شخصيته أولاً.

● يتضح من ذلك بان البطاقة الانتخابية اصبحت بحكم المجمدة حالياً، ولكن هل من بديل لها؟

●● لا على الاطلاق لم تجمد، بدليل ان وزير الداخلية ميشال المر، وقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري طالبا بضرورة العمل على انجاز البطاقة الانتخابية، خصوصا بعدما وجدا ان الطريقة التي جرت فيها انتخابات ٩٦ هي متأخرة بل متخلفة، والعمل جار على قدم وساق لكي تتم الانتخابات المقبلة على اسس المكننة العصرية المضمونة والأمنية وغير القابلة للتزوير. ونحن جميعا مهتمون بتحقيق البطاقة الانتخابية التي تفي بهذا الغرض.

● وهل تنسحب البطاقة الانتخابية على الانتخابات البلدية المقررة مطلع الصيف المقبل، وفي حال لم تنجز حتى تاريخه فهل ستعتمد وسائل أخرى تحول دون التزوير؟

●● نحن نرى ان الانتخابات البلدية هي ضرورة ملحة لاحياء الحياة في القرى والريف، لأنه لا يمكن ان يتحقق الانماء مهما كانت الوزارات المعنية ناشطة في عملها لتأمين الخدمات بمعزل عن مجالس بلدية تعرف أهمية الأولويات التي تؤثر في حياة المجتمع. لأن البلدية هي الحريصة على مصالح البلدة التي تنتمي اليها. وهي التي تستطيع وحدها توظيف خدمات الوزارات المعنية في الشكل الصحيح الذي يعود بالفائدة المباشرة على الشعب، سواء لجهة البيئة، أو الكهرباء، أو المياه. وبنظري لا يمكن ان تستقيم هذه الامور بدون وجود بلديات فاعلة. ولذا فان الانتخابات البلدية يجب ان تجري في موعدها سواء كانت البطاقة الانتخابية جاهزة أم لا.

● كيف يمكن ان يساهم مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن مؤخراً في تحسين الخدمات للمواطن اللبناني؟

●● نتمنى ان يكون مؤتمر واشنطن الذي أبلى فيه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بلاء حسنا يفي بالغرض. ونأمل ان تتحقق الوعود التي قطعتها الدول التي شاركت في مؤتمر اصدقاء لبنان. وإلاّ فإننا نواجه سنوات صعبة. والاماني التي يعلق الشعب اللبناني نفسه بتحقيقها خلال عام ٩٧ كبيرة معقودة على وفاء الدول بما وعدت به لأننا بأمس الحاجة الى هذه التنمية لمواجهة مرحلة السلم. وهي تعتمد بمجملها على الخدمات بعد تطوير البنى التحتية.

● في حال تخلفت الدول عن الوفاء بوعودها، فكيف تتصورون مستقبل البلد، وخصوصا ان عشرات المشاريع بدأ العمل بها وهي بحاجة الى تمويل ضخم لانجازها؟ وما هي البدائل برأيكم لمواجهة الواقع.

●● ان ذلك هو من مسؤولية الحكم والحكومة. فالحكم وحده يستطيع ان يستنبط الوسائل البديلة، لدفع عملية الانتاج في البلد، وبالتالي توفير المال اللازم لاكمال مشاريعه. فالحكم الناجح هو الذي يستطيع ان يحقق امنيات الناس وامانيها واحلامها، سواء بقروض ميسرة او بهبات من الدول بوسائل أخرى.

صحيح نحن اللبنانيين كأفراد نمتلك الاموال الطائلة في الخارج ولم يدخل حتى الآن حلبة التوظيف في لبنان، ولكن هذا المال مازال موظفاً المال الاجنبي، نظرا للوضع السياسي العام في المنطقة، الامر الذي ينعكس على وصول رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى الحكم. الذي دخل آفاقا قاتمة مع

● يتضح من كلامكم بأن تدفق المال على لبنان يرتهن بالوضع السياسي العام المرتبط بعملية السلام مباشرة. ففي حال لم يتحقق هذا السلام قريبا، هل ستبقى الأوضاع الخدماتية وسواها تراوح مكانها؟

●● لا شك بان عملية السلام تلقي بظلالها على الوضع في لبنان، ونحن نواجه عدوا شرسا هو العدو الاسرائيلي الذي يعربد في سمائنا وأرضنا الجنوبية بالقوة، لأنه يتمتع بحماية الولايات المتحدة الامريكية. وهذا الوضع في الجنوب ينعكس مباشرة على الوضع الداخلي رغم الاستقرار الامني الذي أسسنا له جيدا، الى تطمين رؤوس الاموال الاجنبية والعربية لتوظيف فلوسها في لبنان، ولذلك هللنا كثيرا لمؤتمر واشنطن، الذي نأمل بان نتمكن من خلاله تحقيق قفزات نحو الامام، في مجالات الخدمات والمشاريع الانمائية في المناطق، ولكن يجب ان يكون املنا اكبر بدولتنا، لأن الحكومة والمجلس النيابي يتحملان المسؤولية كاملة في استنباط الوسائل لتأمين المال محليا وانجاز المشاريع التي هي قيد الانشاء. وهنا لا بد من القول، ان موازنة الدولة هي جيوب مواطنيها.



محادثات مباشرة لانهاء أزمة الرهائن

«توباك أمارو» تفرج عن قائد القوات الخاصة لشرطة مكافحة الارهاب في بيرو

ليما: افرج متمردو حركة «توباك امارو» امس عن احد الرهائن الذين يحتجزونهم في مقر اقامة السفير الياباني بالعاصمة البيرونية وذلك لاول مرة منذ ١٧يوما.

جاء ذلك في الوقت الذي اعلنت فيها الحكومة انها مستعدة لبدء محادثات مباشرة لانهاء الازمة.

وافرج المتمردون عن لويس هيرانو قائد وحدة القوات الخاصة التابعة لشرطة مكافحة الارهاب لاسباب صحية بناء على طلب من الصليب الاحمر.

ولوح فالينسيا الذي بدا عليه الارهاق والاجهاد بقبضته اثناء مغادرته المبنى وسط تصفيق ٧٣ شخصا مازالوا محتجزين رهائن.

وقال ميشيل مينيج وسيط الصليب الاحمر افرج عنه حتى يتمكن من استئناف علاجه الطبي. ولم يحدد حالته الطبية ولكن اجهزة اعلام محلية قالت ان فالينسيا يعاني من مشكلات في القلب. وجاء الافراج عنه بعد بيان قصير من المفاوض الرسمي دومينج، باليرمو اوضح فيه ان الحكومة مستعدة لاستئناف المحادثات مع المتردين ولكنه لن يقبل طلبهم الرئيسي بالافراج عن نحو ٤٠٠ شخص من زملائهم المعتقلين.

وقال باليرمو في مؤتمر صحفي انه تم الترتيب لاجتماعه مع نستور سيربا كارتوليني زعيم حركة توباك امارو في مبنى قريب مقر اقامة السفير الياباني.

وسيشارك السفير الكندي الذي كان من بين اول الاشخاص الذين افرج عنهم الثوار في عضوية لجنة «ضامن» للسلام تشرف على المحادثات.

وعلى الرغم من اعلان باليرمو الاجتماع كحقيقة لاشك فيها مضيفا ان سيارة للصليب الاحمر ستنقل سيربا الى مكان الاجتماع لم يتضح ما اذا كانت حركة توباك امارو قد وافقت عليه.

وصرح متحدث باسم حركة «توباك امارو» انهم لن يستسلموا دون تحقيق مطلبهم بالافراج عن رفاقهم المعتقلين. وانحي ايضا باللائمة على عدم مرونة الحكومة في اطالة امد الازمة.

وقال في مؤتمر صحفي في العاصمة الدنمركية كوبنهاجن، قلنا مليون مرة ونقولها مرة اخرى لن نستسلم ابدا، الازمة ستنتهي عندما تقرر الحكومة البيرونية انها ستتوصل الى حل وسط وموعد استعدادها لذلك.

من ناحية اخرى أظهر استطلاع ضخم للرأى العام ان شعبية الرئيس البرتو فوجيموري زادت بشكل كبير اثناء الازمة. وزادت شعبية فوجيموري الى ٣ر٥٠ في المائة في يناير بعد ان كانت ٩ر٤٤ في المائة في ديسمبر.

واوضح الاستطلاع ان اغلبية ساحقة بلغت ٢ر٩٣ في المائة تعتقد انه يجب على الرئيس ان يبحث عن حل سلمي للازمة وقال ٢ر٨٨ في المائة انه يجب عدم الافراج عن الثوار من السجن. (وكالات)

رئيس وحدة مكافحة الارهاب يلوح لباقي الرهائن مودعا بعد الافراج عنه لاسباب صحية. (أ.ف.ب)

زوجة مستشار وزير الطاقة البيروني المحتجز ضمن الرهائن تستخدم مكبرا صوتيا لتهنئة زوجها بعيد ميلاده. (أ.ف.ب)

حول العالم

تسمم غازي في روسيا

موسكو: اعلنت وزارة الاوضاع الطارئة الروسية ان خمسة اشخاص توفوا امس الاول من جراء التسمم بغاز الميتان في منطقة كراسنودار (جنوب روسيا).

ونقلت وكالة انباء «ايتار - تاس» عن الوزارة ان منشآت تنقية النفايات التي تبعد ٢٠٠ كلم عن شمال كراسنودار هي سبب هذا التسمم. (أ.ف.ب)

سقوط طائرة أمريكية صغيرة

بوسطن: قالت السلطات ان راكبة ليست لها خبرة بالطيران قادت طائرة صغيرة أغشى على قائدها ولكن هي ايضا اغشى عليها بعد ذلك على ما يبدو وقتل الاثنان عندما سقطت الطائرة في نيو هامشير.

واوضحت الشرطة ان الاثنين قتلا في الحادث الذي وقع في منطقة ريفية قرب التون بنيو هامشير على بعد نحو ٤٠ كيلومترا شمال شرقي كونكورد بعد ان واجهت اولا مشكلات فوق لونج ايلاند سلوند التي تبعد اكثر من ٢٥٠ كيلومترا.

وصرح مدير العمليات بمطار سيكورسكي في ستارتفورد بكونيتكت ان مراقبي الحركة الجوية اتصلوا بالطائرة في الوقت الذي حاولت فيه الراكبة تولي قيادتها واستعدت للهبوط اضطراريا بالمطار.

وقال كل ما نعرفه انه فقد الوعي والراكبة الاخرى في الطائرة قامت بقيادتها ولم تكن لديها خبرة.

وذكرت التقارير ان من المحتمل ان ابخرة اول اكسيد الكربون اثرت على الطيار والراكبة ولكن الشرطة قالت ان السلطات في موقع الحادث لم تحدد سبب سقوط الطائرة. (رويتر)

٢٣ مليارا . . ثمن المقاتلة الاوروبية

بون: قالت وزارة الدفاع الالمانية امس الاول انها ستدفع ٢٣ مليار مارك اجمالا (٣ر١٤ مليار دولار) للجيل الجديد من الطائرات المقاتلة التي توصف بالمقاتلة الاوروبية ٢٠٠٠.

وقالت الوزارة ان الطائرة تتكلف ٤ر١٢٥ مليون مارك وهو بانخفاض نسبته ٢٨ في المائة عن الاقتراح الاصلي للكونسورتيوم المكون من اربع دول لصنع الطائرة ويشمل شركات من المانيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا. وقالت الوزارة في بيان اجمالي التكاليف حوالي ٢٣ مليار مارك.

وكان الكونسورتيوم طلب في البداية ٢٦ مليار مارك من الحكومة الالمانية لصنع ١٨٠ طائرة.

واضافت الوزارة: هذه نتيجة مفاوضات شاقة وطويلة بين وزير الدفاع فولكر روهه والدوائر الصناعية التي امكن فيها خفض السعر ٢٨ في المائة. وقد طلبت المانيا ١٨٠ طايرة من الكونسورتيوم المكون من شركات دايملر بنز ايروسباس الالمانية وبريتيش ايروسبيس البريطانية والينيا الايطالية وكونستروكسيونيس ايروناوتيكاس الاسبانية.

(الدولار يساوي ٦٠٤٠ر١ مارك). (رويتر)

هيلمز يحث على وقف المعونات الامريكية لجنوب أفريقيا

واشنطن: حث جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي الرئيس بيل كلينتون على وقف المعونات الامريكية لجنوب افريقيا بسبب اعتزامها بيع اسلحة لسوريا.

وكان هيلمز يشير الى عقد قيمته ٦٥٠ مليون دولار يقضي بان تبيع جنوب افريقيا اجهزة تصويب خاصة بمدافع الدبابات لسوريا.

وقال هيلمز في رسالة الى كلينتون من الضروري ان تتصل الادارة بحكومة جنوب افريقيا وتبلغها ان انظمة توجيه نيران الدبابات باشعة الليزر تعتبر معدات عسكرية تفضي الى الموت وبالتالي فانها تفرض تعليق المعونات الخارجية الى جنوب افريقيا.

وقال هيلمز في رسالته، من غير المتصور ان تكافىء الادارة صناعة الاسلحة في جنوب افريقيا بفوائد مالية مهمة.. بينما ان حكومة جنوب افريقيا تدرس بيع اسلحة لدولة ارهابية. واضاف السناتور الجمهوري انه منذ عام ١٩٧٩ فان سوريا ترد ضمن القائمة السنوية التي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية للدول التي تعتبرها واشنطن راعية للارهاب. (رويتر)

لجنة تأديبية للجنود الكنديين في البوسنة

اوتاوا: قال تقرير كندي ان ٤٧ جنديا كنديا ممن خدموا في البوسنة سيحالون امام لجنة تأديبية بتهمة اساءة معاملة المرضى في مصح للامراض العقلية مما قد يؤدي لتسريحهم من الخدمة.

واكد التقرير الذي اعده قائد سلاح المشاة الكندي الجنرال موريس باري ان سوء التصرف ذلك نتج عن سوء قيادة الكتيبة الكندية في البوسنة مؤكدا ان اغلبية الجنود الكنديين هناك اتموا واجباتهم على احسن وجه. (واخ)

أخطاء ضباط المراقبة وراء حادث إرتطام طائرتين عسكريتين امريكيتين

واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان حادث التصادم الجوي الذي وقع عام ١٩٩٤ بين طائرة نقل عسكرية وطائرة نفاثة مقاتلة وادى انذاك الى مصرع ٢٣ شخصا واصابة اكثر من مائة آخرين كان نتيجة لسلسلة من الاخطاء من جانب ضباط مراقبة جوية عسكريين في قاعدة للقوات الجوية بولاية نورث كارولينا.

واوضح تقرير «للبنتاجون» عن الحادث ان المراقب المحلي في قاعدة «بوب» التابعة للقوات الجوية كان متدربا ولم يقم بتحذير طائرة النقل وهي من طراز اف - ١٦ بانها في مسار تصادم وذلك ايضا باستخدام علامة نداء خاطئة في محاولة الاتصال بطائرة النقل. واضاف التقرير ان المشرف على المراقب الجوي المتدرب اخطأ ايضا لعدم تدخله عندما اصبح واضحا ان المتدرب كان في مشكلة. (و.أ.س)

الازدهار الاقتصادي «للمحافظين» يعزز فرص نجاح «العمال» في الانتخابات البريطانية

لندن: قد تصبح الحكومة البريطانية الحالية بزعامة جون ميجور على الارجح اول حكومة منذ الحرب العالمية الثانية تفوز في انتخابات خلال ركود وتخسرها في ذروة ازدهار اقتصادي.

وتتمتع بريطانيا بنوع من النمو المستمر الذي حلمت الحكومات بتحقيقه على مر العقود لكن حتى مشاعر السعادة القصوى من الاوضاع الاقتصادية لن تحقق لحزب المحافظين الفوز على الارجح. وقبل بضعة اشهر فقط من الانتخابات العامة المقرر ان تجرى بحلول ٢٣ مايو القادم يأمل ميجور رئيس الوزراء في ان تقنع افضل احوال اقتصادية تتمتع بها بريطانيا الناخبين بالتصويت له لاسيما وقد اصبح معدل التضخم ٥ر٢ في المائة وزاد معدل النمو على ٠ر٣ في المائة وانخفض معدل البطالة.

ويشير خبراء الاستراتيجية في حزب المحافظين الحاكم الى الانتخابات التي جرت في ابريل عام ١٩٩٢ التي فازوا فيها رغم ان الاقتصاد كان ضعيفا يعاني من بطالة متزايدة ونتائج اقتصادية ضعيفة. والآن فان الاوضاع الاقتصادية النشطة لن تجلب مزيدا من الحظ.

لكن خبراء الانتخابات يقولون انه من غير المرجح ان يغري الاقتصاد عددا كافيا من الناخبين للعودة والتصويت لحزب المحافظين، بينما يتقدم حزب العمال المعارض بنحو ٢٠ في المائة في استطلاعات الرأي وربما ينتهي به المطاف الى وراثة تحسن اقتصادي نموذجي يستمر فترة برلمانية كاملة.

وعادة ما تدعم ثقة المستهلكين المتزايدة والنجاح الاقتصادي التأييد الذي تتمتع به الحكومة لدى الناخبين لكن العلاقة التاريخية بين الاثنين وهنت فيما يبدو.

وقال جيرمي هوكنز المحلل الاقتصادي في بنك امريكا ان التحسن الاقتصادي منذ عام ١٩٩٢ كان لاسباب اهمها خروجنا الاجباري من الية سعر الصرف الاوروبية التي حاولت الحكومة مقاومتها. ولذلك كان الناخب حذرا من نسب الفضل الى الحكومة في الانتعاش. وبالتالي فانه رغم ان الاقتصاد مزدهر فان الناخبين مترددون في نسب الفضل للمحافظين في التحسن ويميلون نحو حزب العمال بعد ان ابتعدت قيادته عن السياسات الاقتصادية التي تتمثل في زيادة الضرائب لزيادة الانفاق التي مازال يفضلها الكثير من كبار مسؤولي الحزب.

واظهر استطلاع للرأي اجري لحساب صحيفة «صنداي تلجراف» ان ثلثي الناخبين يعتقدون ان الضرائب ستزيد بعد الانتخابات المقبلة أيا كان الحزب الذي سيفوز بالسلطة. وفي الماضي عانى حزب العمال لانه كان ينظر اليه على انه الحزب الذي يفرض اعلى ضرائب.

وقال مارتن بيل الاقتصادي برويال بنك اوف سكوتلاند .. يحتاج الامر لوقت طويل جدا لادراك التحسن الاقتصادي لكي يرسخ لدى الناخبين.. ويتخلف الادراك طويلا عن الواقع الاقتصادي.. ويقول محللون انه مما يدعو للسخرية انه في حين يغري الاقتصاد القوي نسبة كبيرة من الناخبين بتأييد حزب المحافظين فانه قد يكون له تأثير عكسي بجعل لدى الناخبين استعداد للمخاطرة بتأييد حزب العمال على اساس ان الاقتصاد سيستمر في الانتعاش أيا كان الحزب الذي سيتولي السلطة.

لكن خبراء في التصويت يعترفون بأن حزب العمال مازال عليه ان يلزم الحذر لان اي تقويض لشهرته بشأن القضايا الاقتصادية مثل اي زيادة في الضرائب قد يقترحها يمكن ان تحدث ضررا بالغا.

وفشل الحزب في الحصول على تأييد ٤٠ في المائة على مدى الستة اشهر الماضية ومازال يحتاج الى ان يغير نحو ٥ر٤ في المائة تأييدهم لصالحه لكي يفوز بالسلطة. (رويتر)

العقوبات الدولية .. ولعبة شد الحبل بين الأمريكيين والفرنسيين في مجلس الأمن

نيويورك (الامم المتحدة): لايزال شد الحبل قائما بين الامريكيين والفرنسيين في الامم المتحدة حول تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق، حيث يختلف الطرفان عموما حول اسلوب استخدام العقوبات الدولية.

واشار دبلوماسيون اوروبيون الى بروز «صعوبات جديدة» في التطبيق بعد خمسة اسابيع على اقرار هذا الاجراء «الانساني».

ومنذ العاشر من ديسمبر، وافقت الامم المتحدة على ٢٦ عقدا نفطيا. لكن حتى الآن لم يتم نشر ١٥١ مراقبا دوليا سيتولون الاشراف على التوزيع «العادل» للمواد الغذائية والادوية.

وتطالب واشنطن، التي تحمل بغداد كل الخطايا، بنشر عدد اساسي من المراقبين قبل بدء العمليات الانسانية، اما الفرنسيون فيعارضون محاولة «التضييق» و«تعقيد الامور» منه بتقديم «مطالب جديدة». اما الجانب الامريكي فيبدي استغرابه لهذه «الشائعات» ويلقي مسؤولية التأخير المحتمل على كاهل دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة و«البيروقراطية» التي لم تؤمن سوى نشر ٦٠ مراقبا من الآن وحتي نهاية فبراير من دون ان تتمكن على ما يبدو من تحديد ظروف عملهم.

ورد المتحدث باسم الامم المتحدة «هذا ليس صحيحا، فكل شيء يتوقف على العائدات. لقد حددت دائرة الشؤون الانسانية المرشحين لكننا ننتظر المال لتجنيدهم».

واضاف المتحدث «الاموال الناجمة عن عمليات بيع النفط بدأت في التدفق. وفي افضل الحالات فان ١٥١ مراقبا سينشرون من الآن حتي اواخر الشهر المقبل. واذا نظرنا الي الامور بعين التشاؤم فان العملية كلها ستتأخر».

ومنذ الشهر الماضي يستفيد العراق الذي يخضع لحظر دولي متعدد منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠، من صيغة خاصة لتلبية حاجاته الانسانية الملحة تسمح له ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية تحت اشراف دقيق من الامم المتحدة. وبموجب هذه الصيغة سيستخدم جزء من العائدات لتمويل عمليات الامم المتحدة في العراق بما فيها نشر المراقبين المكلفين الاشراف علي توزيع المواد الانسانية.

وقال دبلوماسي اوروبي «الجميع يستفيد من البقرة الحلوب».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي قد صرح الاربعاء خلال زيارة لباريس ان فرنسا تتصدر الدول التي وقعت معها بغداد عقودا للتزود بالمؤن والادوية. لكنه اضاف ان الولايات المتحدة نالت حصة الاسد قبل روسيا وفرنسا في مشتريات النفط من العراق. وان تركيا نالت حصة كبيرة ايضا.

وتأمل بغداد سرا في حصول تغيير جوهري في السياسة الامريكية ازاءها مع وصول فريق وزاري جديد في واشنطن حيث تتولى ادارة كلينتون الثانية مهماتها الاسبوع المقبل. لكن الدبلوماسيين في الامم المتحدة متشائمون ازاء اي تغيير امريكي بسبب التعنت الذي تبديه وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت ازاء تطبيق العقوبات التي قدمتها بنفسها الى مجلس الامن.

واضافة الى العراق، تخضع ليبيا والسودان لعقوبات دولية. ويحتمل ان يفرض على الخرطوم حظر جوي هذا الشهر.

وتختلف مقاربات الامريكيين والفرنسيين تماما ازاء استخدام سلاح العقوبات الرهيب. وتتفق باريس وموسكو في ابداء القلق من الحظر الدولي المفروض «الى امد غير محدد» على هذا البلد او ذاك. اما الامريكيون فيردون بان تحديد فترة زمنية للعقوبات قد يفقدها تأثيرها كوسيلة ضغط حاسمة على النظام المستهدف. (أ.ف.ب)

إيران تتقدم بمرشح لرئاسة هيئة الطاقة الدولية

طهران: قالت صحف ايرانية أمس ان ايران رشحت رئيس هيئة الطاقة الذرية امينا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وذكرت صحيفة «طهران تايمز» ان ايران اقترحت تعيين رضا امر الله رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية في هذا المنصب الذي اصبح شاغرا في ديسمبر عام ١٩٩٧.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الأسلامية الايرانية ان مصر وسويسرا وايطاليا واوكرانيا وزامبيا قدمت ايضا مرشحين لهذا المنصب. (رويتر)

تحليل اخباري

روس والاسرائيليون.. وبدعة جديدة في فنون دبلوماسية المفاوضات!

واشنطن ـ هدى توفيق:

قد تكون لحظة ارتفاع العلم الفلسطيني فوق الخليل لحظة مؤثرة بكل المقاييس، سواء للشعب الفلسطيني أو للشعوب العربية، لما تعني هذه المدينة للتراث العربي والاسلامي من أهمية وارتباط. ولكن يظل اتفاق الخليل، وما بعده مصدر قلق للفلسطينيين، وللشعب العربي وحتى للوسيط الامريكي الذي تدخل في اللحظات الاخيرة بكل معاول الضغط الامريكي ليفسح المجال أمام تنفيذ الاتفاق. بينما لاتزال قضايا ما بعد الخليل، معلقة في مهب العواصف التي قد تعصف بالعملية.. هذا اذا لم تدرك الادارة الامريكية ان الاتفاقات التي يكتب لها الدوام، لابد ان تكون عادلة منصفة للحقوق، وواضحة لا تحتمل التأويلات والتفسيرات، خاصة اذا كانت الحكومة الاسرائيلية هي التي تمسك بزمام الأمور، هناك في الأرض الفلسطينية التي لازالت تحت سيطرتها.. وهنا في أمريكا حيث تدق المنظمات الصهيونية الدفوف لكل ما تريده اسرائيل والمستوطنون!

واتفاق الخليل يثير الانقسام في الصفوف الفلسطينية بقدر ما أثار حفيظة المستوطنين المتطرفين الذين يعيشون في أضغاث أحلام الادعاءات عن أرض التوراة واسرائيل الكبرى.

والآن فإن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو اضطر للتعامل مع الحقائق، في لحظة وجدت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان من مصلحة الولايات المتحدة تنفيذ اتفاق الخليل بأي ثمن قبل ان تحتفل بالولاية الثانية، وقبل ان يسلم وارن كريستوفر مفاتيح الخارجية للوزيرة الجديدة مادلين أولبرايت.

لذلك فإن الوسيط الامريكي دنيس روس خرج ببدعة جديدة في فنون دبلوماسية المفاوضات.. وعكف على صياغة مذكرة أمريكية عن التزامات الطرفين، بالاضافة الى خطاب من كريستوفر الى نتانياهو وخطاب من كريستوفر الى عرفات.

ولأن اسرائيل تعرف ما تريد، فإن أول مشكلة واجهت موافقة حكومتها على الاتفاق، كانت حول مدى وعمق الانسحاب من المناطق الريفية بالضفة الغربية.. واذا كان من حق المفاوض الفلسطيني ان يتفاوض مع اسرائيل ويكون له رأي بالنسبة لعمق الانسحاب، حيث توقع الفلسطينيون أن يستعيدوا ٩٠٪ من أرض الضفة الغربية، في الوقت الذي تجرى المفاوضات حول المرحلة النهائية.. فإن اسرائيل لم تعد أكثر من نصف الأراضي التي يريدها الفلسطينيون.

ولكن دنيس روس أسرع الى نجدة الموقف الاسرائيلي ليؤكد بأن عمق الانسحاب هو مسألة ترجع للقرار الاسرائيلي، ولم يكن امام السلطة الفلسطينية خيار لأن هذا التفسير، هو جزء من مذكرة روس العبقرية.

أيضا تظل مشكلة «مسمار جحا اليهودي» في الخليل قضية شائكة للفلسطينيين، لأن الاتفاق يسمح لاسرائيل باستمرار احتلال جزء هام في قلب المدينة، واستمرار السيطرة الأمنية على الحرم الابراهيمي الشريف الذي لازالت تفوح منه رائحة الدماء الزكية للشهداء الفلسطينيين برصاص المتطرف الصهيوني الذي اصبح قبره مزارا للمتطرفين في تحد سافر للفلسطينيين.

والمهم هو فلسفة نتانياهو وراء الاصرار على استمرار الاحتلال العسكري لهذا الجزء من أرض الخليل.. اذ قال في حديث لاحدى الصحف الامريكية «وول ستريت جورنال»، نحن لا ننظر الى الـ ٤٠٠ مستوطن كمجرد مستوطنين يحتاجون الى الحماية الأمنية، ولكن «باعتبارهم ممثلين على الأرض للشعب اليهودي وحقوقه في منطقة رئيسية وهامة للشعب اليهودي منذ ٤٠٠٠ سنة»!!

ولعلنا نذكر انه عندما هاجم المستوطن المتطرف المصلين داخل الحرم الابراهيمي وقتل ثلاثين فلسطينيا وهم سجود في هيبة الخشوع لله، ثارت اقتراحات من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وحزب «العمل» بأن الحل هو نقل الـ ٤٠٠ مستوطن الى خارج المدينة، ولكن الضجة انتهت، واصبح ضريح المجرم الجلتي مزارا للمتطرفين من المستوطنين.

المهم في ذلك، ان نتانياهو قد يكون التزم باتفاق وقعته الحكومة السابقة، ولكن فلسفته وعقيدته التشبث بالأرض، فهو لم ينزع من دمائه ادعاءات حقوق اليهود في أرض عاش فيها يهودي واحد في أي وقت من العصور.. وهو يتحدث عن ٤٠٠٠ سنة.

يظل السؤال كيف تنقذ ارض فلسطين من مسمار جحا اليهودي الذي ينتشر في كل أرض فلسطين؟ في المستوطنات والقدس.. وسوف يزيد ويتكاثر.. حتى منتصف ١٩٩٨.. الموعد المحدد لاتمام انتخابات الفترة الانتقالية.. هذا اذا تمت.



الجنود الاسرائيليون يعتقلون فلسطينيا في الخليل أمس الأول. «أ ف ب»

انتخابات ساخنة في نقابات الأردن محورها رفض التطبيع مع اسرائيل

عمان ـ محمد الخطايبة:

مقاومة التطبيع هي القاسم المشترك لحملات ثلاث نقابات مهنية أردنية هي الأطباء والصيادلة والمحامون، حيث تشكل الدعوات المناهضة لمهنتها والرد عليها بقوة لتأكيد دورها السياسي على الساحتين الداخلية والخارجية هما مضاعفا لأقطابها.

القوى المؤثرة في الساحة النقابية لا تبتعد كالعادة عن الاسلاميين من جهة تقابلها قوى اليسار والقوميين، فالكواليس الانتخابية وجدت لها أرضية صالحة بالسهرات الرمضانية، بينما الجميع يسعى الى استقطاب عناصر جديدة، فقد حسم التيار الاسلامي أمره في نقابة الأطباء حيث عرابوها يتوقعون ان يبلغ عدد الناخبين جراء الحملة المساندة لتسديد الاشتراكات ليحق لهم الانتخاب ما يربو على اربعة آلاف و٥٠٠ طبيب وطبيبة، وقرر التيار في وقت مبكر جمع التأييد لصالح مرشحه لمنصب النقيب الدكتور باسم الدجاني، وسط خلافات حادة حيال اعضاء المجلس الذي يتشكل من ١٠ أعضاء أحدهم عن مركز القدس.

القوى المضادة لازالت في طور التشاور وعقد الاجتماعات الموسعة لتلافي الخلافات في خضم رغبة ثلاثة من الأطباء الترشيح لمنصب النقيب هم الدكتور حسن خريس والدكتور سهيل الكايد والدكتور محمد العوران.

وأصبحت مشاركة اطباء مركز القدس في الانتخابات التي ستجرى في الحادي عشر من نيسان المقبل مؤكدة.

اما نقابة المحامين وهي على الدوام الأكثر حماسا بانشغالها الشعبي على مختلف الأصعدة، فقد تم فتح باب الترشيح لها مع بداية العام، ومازال المحامي حسين مجلي النقيب الحالي والمحسوب على الخط القوي وحيدا في قائمة المسجلين لمركز النقيب، في الوقت الذي أبلغا فيه كلا من المحامين جواد يونس زميله في الخط وصالح العرموطي مرشح التيار الاسلامي رغبتهما في الترشيح، فيما سجل للعضوية المحامون زياد خليفة، امين الخوالدة، وسعد خلف، ومحمد نجيب السلوادي، ومحمد أبوجبارة. وتستطيع «الاتحاد» ان تؤكد بأن العاصفة التي تثور مع كل دورة، انتخابية حول أحقية محامي الضفة الغربية بالاشتراك في انتخابات نقابة المحامين الأردنيين لن تحدث هذه المرة بالمطلق على الرغم من مشاركتهم في الانتخابات.

نقابة الصيادلة الأقل حماسا، لازالت تعزز اجتماعاتها التداولية، فيما يبدو ان النقيب الحالي الدكتور عبدالرحيم عيسى يحظى بدعم القوميين والمستقلين والاسلاميين، ولعل معركتهم ستنصب حول العضوية، ليتنافس على عشرة مقاعد قرابة «٣٠» صيدلانيا. حمى الانتخابات ستطول بالتأكيد في اطار الشعارات الحكومية من حيث الأداء الكلي، وعلى صعيد المهنة، فباستثناء المحامين فإن الصيادلة والأطباء يخوضون صراعا مريرا مع الحكومة لزيادة رواتب وعلاوات العاملين في القطاع العام.

القيادة الفلسطينية تعقد اجتماعها القادم في الخليل
مسؤول ليكودي: لا مفر من إقامة دولة فلسطينية

عواصم، قررت القيادة الفلسطينية عقد اجتماعها القادم في مدينة الخليل احتفاء بتحريرها من الاحتلال، وقال بيان للقيادة الفلسطينية بعد اجتماعها الذي عقد في غزة ليلة أمس الأول والذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الهدف من الاجتماع الالتقاء مع جماهير المدينة الصامدة والاطلاع عن كثب على الأوضاع العامة في المدينة، واعرب عن ارتياحه لاكمال عملية اعادة الانتشار حيث تسلمت قوات الامن الفلسطيني وقوات الشرطة المسؤولية الكاملة في المدينة وارتفع العلم الفلسطيني فوق المدينة البطلة.

وأكد ان المطلوب الآن وضع خطة كاملة لاعمار المدينة واعادة بناء ما خربه الاحتلال من مؤسسات ومنشآت اجتماعية واقتصادية وثقافية وصناعية.

واشار البيان الى ان القيادة الفلسطينية اطلعت على الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس الشريف من خلال سحب هويات ابناء القدس وبناء احياء استيطانية لتطويق المدينة مؤكدة ان هذه الاجراءات الاسرائيلية باطلة ولاغية ولن يكون لها من تأثير على حقوق ابناء الشعب من ابناء القدس وان الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي ورسالة الضمانات الامريكية وقرارات مجلس الأمن هي الأساس في تقرير وضع القدس على طاولة المفاوضات القادمة وليس الاجراءات الاسرائيلية.

من جهة اخرى قال رئيس بلدية تل أبيب الليكودي روي ميليو انه لا مفر من اقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

واضاف ميليو في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي ان الطريق الذي تم سلوكه بعد توقيع بروتوكول الخليل سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية شئنا أم أبينا، واكد رئيس بلدية تل أبيب انه لا يعارض اقامة الدولة الفلسطينية.

من جهة أخرى أجرى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني لتهنئته بعودة السيادة الفلسطينية الى مدينة الخليل، وأكد خلاله على وقوف دولة قطر الى جانب الشعب الفلسطيني.

على الجانب الآخر انتقد ايريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي الاتفاق، وقال انه كان من الممكن التوصل لاتفاق افضل من شأنه تقليص الاحتكاكات بين اليهود والعرب في المدينة.

واضاف شارون في تصريحات لراديو اسرائيل انه من المهم الا تتخذ القرارات الحكومية من قبل شخص واحد فقط في اشارة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو واكد ضرورة حدوث وفاق وطني على نطاق واسع.

وأيد شارون فكرة اقامة حكومة وطنية وقال انه يستحيل في ظل حكومة وطنية اتخاذ القرارات من قبل شخص واحد. «وكالات».

الصحف الأمريكية: اتفاق الخليل هزيمة عقائدية لليكود

واشنطن: رأت الصحف الامريكية في اتفاق الخليل هزيمة لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو وانتصارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأجمعت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«كريستيان ساينس مونيتور» على ان الاتفاق هزيمة عقائدية لبنيامين نتانياهو ولمعسكر الليكود الذي يحلم باقامة دولة اسرائيل الكبرى وتحقيق السلام على أساس «السلام مقابل الأمن وليس السلام مقابل الأرض»، واتفقت الصحيفتان على ان هذه الهزيمة سوف تؤثر على مفاوضات الوضع النهائي للفلسطينيين.

أما صحيفة «الواشنطن بوست» فقد ذكرت ان المخابرات الاسرائيلية بدأت اثر توقيع الاتفاق تشك في نظريتها القائلة بأن الرئيس الفلسطيني لا يملك الموافقة على ما تريده اسرائيل واخذت في البحث عن الأوراق التي يملكها عرفات في مواجهة حكومة بنيامين نتانياهو.

وقالت «نيويورك تايمز» ان الهزيمة العقائدية التي مني بها نتانياهو حرمته من اوراق التفاوض التي كان يمكن ان يستخدمها في مراحل السلام المقبلة الأمر الذي وضعه الى جانب الضمانات الامريكية في موقف يفرض عليه الالتزام ببنود الاتفاق او الدخول في مواجهة مع رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

واوضحت ان امتناع نتانياهو عن التفاوض مع الرئيس الفلسطيني عقب تسلمه لمقاليد الحكم في اسرائيل ادى لفقدانه لميزة توجيه عربة السلام والى عزل أصدقائه في العالم العربي والولايات المتحدة.

وأشارت الى ان نتانياهو بعد ان فقد كل هذا عاد ليوقع على اتفاق لا يختلف كثيرا عن الاتفاق الذي تفاوضت عليه حكومة شيمون بيريز، وقالت ان نتانياهو كشف عن نقاط ضعفه وان الرئيس الفلسطيني تمكن بدوره من انتزاع تنازلات لم يكن حصل عليها من الحكومة السابقة.

وقالت «كريستيان ساينس مونيتور» من جانبها ان نتانياهو بتوقيعه اتفاق الخليل وضع اسرائيل على طريق لا رجعة عنه للتخلي عن بعض الاراضي المحتلة لقاء احلال السلام اضافة الى تعميقه للانقسامات بين الاسرائيليين فيما يتعلق بالسلام مع الفلسطينيين.

واوضحت بهذا الصدد ان المعارضين لاتفاق الخليل هم من الليكوديين الذين يعارضون التخلي عن الأرض مقابل السلام بينما يمثل الليكوديون الذين صوتوا لجانب الاتفاق توجها عمليا جديدا في الليكود.

وقالت رغم انه لم يحن الوقت بعد لاعلان فناء الايديولوجية الليكودية فان المناورات المحتملة وضرورات البقاء السياسي في حكومة من خمسة عشر حزبا متضاربا قد تقرع لا محالة اجراس فنائها.

وذكرت صحيفة اخرى ان المخابرات الاسرائيلية تخلت عن افتراضاتها السابقة حيال الرئيس عرفات وعلى رأسها انه لا يملك خيارا سوى التعاون مع اسرائيل أو انه سيدخل في مجابهة مع حركة «حماس» المعارضة او انه لن يفوز بأية تنازلات في المفاوضات الا من خلال أرضاء اسرائيل.

وقالت ان المخابرات الاسرائيلية اكتشفت ان عرفات مستعد وقادر علي الدخول في مجابهة دموية مع اسرائيل اذا اقتضت الضرورة ذلك وانه يحكم السيطرة على سلطته وعلى المعارضة.

وانتهت الصحيفة للقول ان المخابرات الاسرائيلية اكتشفت ان جهاز الامن الفلسطيني يتمتع بقدرة علي التحرك بسرعة ومهارة لكشف هوية المتعاونين مع اسرائيل وتحويلهم الى جواسيس ضدها. «ق ن أ».

لم يبق للأصدقاء القدامى سوى حسابات عملية
تنافر سياسي حاد بين أعضاء رابطة الدول المستقلة

موسكو ـ أحمد الخميسي:

في العاشرة من صباح امس الاول افتتحت في موسكو القمة الرابعة والعشرون لرابطة الدول المستقلة التي تعقد بعد خمس سنوات على انشاء الرابطة، إلا ان اللقاء لم يتضمن أية احتفالات بهذه المناسبة لكي لا يضفى لونا زاهيا على منظمة يعرف الجميع انها تعانى من التفكك. وقطع رئيس الوزراء الروسى تشيرنوميردين اجازته التي تمتد رسميا الى ١٩ يناير ليترأس الوفد الروسى بدلا من الرئيس المريض بوريس يلتسين.

وتصدرت القضايا الاقتصادية ـ وليست السياسية ـ جدول الاعمال وفي مقدمته بحث «منهب تطوير التكامل الاقتصادي» الذي يشتمل على انشاء اتحاد نقدى، وسوق مشتركة، وسوق للايدى العاملة، وهيئة جمارك مشتركة، مع مشاريع في مجال الصناعات والطاقة والميتالورجيا، ووقع المؤتمرون على عدة وثائق منها مشروع لحماية حقوق المستثمرين في دول الرابطة، وتسعيرة مشتركة لوسائل الانتقال والسفر، وتطوير لشبكة الاتصالات التليفونية، ووثيقة لدعم وحماية اصحاب المشاريع الصغيرة، كما دار نقاش موسع بشأن قضية تقسيم العمل بين دول الرابطة لاسيما في القطاع الصناعى، ومشكلات التكامل الاقتصادى في العام الحالى.

وعندما افتتح فيكتور تشيرنوميردين لقاء القمة اشار الى انه: «كان بوسعنا ان ننجز الافضل والاحسن لصالح شعوبنا، وقد ضيعنا الكثير من الفرص وارتكبنا اخطاء، ومع ذلك فان بوسعنا ان نقول اليوم ان الرابطة صارت حقيقة قائمة وهذا هو الموضوع الاهم، الى اى مدى تنطبق كلمة تشيرنومردين مع الواقع وخاصة اذا عرفنا ان الرئيسين الاوكرانى كوتشما. والبيلاروسى لوكاتشنكو عقدا لقاء في نفس اليوم بمدينة جومى في بيلاروسيا استهدف ـ بعيدا عن الرابطة ـ تعميق التكامل الاقتصادى بين البلدين؟!

وعندما يدور الحديث عن الرابطة بالمعنى السياسى والاقتصادى لابد ان تثب للذهن «اوكرانيا» و«بيلاروسيا» اللتين تشكلان مع روسيا المثلث السلافى الكبير وقلب الرابطة، ولكن عملية عزل اوكرانيا عن روسيا تمضى على قدم وساق على ارضية الخلافات بسبب اسطول البحر الاسود وشبه جزيرة القرم، واعتزام اوكرانيا الانضمام للناتو، ثم اخيرا ما اثارته الصحف الاوكرانية من ان موسكو خططت للاطاحة بالرئيس ليونيد كوتشما. اما بالنسبة لبيلاروسيا فان المعارضة في مينسك تحتذى حذو السيناريو الصربى في زعزعة مواقع الرئيس لوكاتشنكو آخر الصقور السوفييتية عما يطلق عليه تمهيدا للاطاحة به على المدى القريب وذلك بسبب ميوله التكاملية مع روسيا النابعة من اوضاعه الاقتصادية المتدهورة في الداخل ورغبته في الاستقواء بالاخ الروسى الاكبر في مواجهة المعارضة التي تناهض الطابع الفردى لحكمه، اما بالنسبة لروسيا فانها تسعى لتعويض التباعد المستمر مع اوكرانيا بتقارب اعمق مع بيلاروسيا كمنفذ على اوروبا وان كانت آفاقه مشحونة بانفجارات معارضة داخل موسكو ومينسك، ولكن الاندفاع غير المدروس صوب مينسك والهرولة غير المدروسة بعيدا عن كييف يعبران في الواقع عن انهيار المحور الرئيسى للرابطة، اى تفكك اضلاع المثلث السلافى، بحيث لا يبقى بعد ذلك من الناحية الفعلية سوى امكانية للحديث عن «منهب تطوير التكامل الاقتصادى «بالمعنى الذي يدور به الحديث بين باكستان وتركيا وايران ودول كل ما يربطها هو التقارب الجغرافى، ويتبقى ـ مع تفكك المحور السلافى ـ جناحان أو عمقان للرابطة: دول ما وراء القوقاز، وآسيا الوسطى، اما عن دول القوقاز الثلاث ارمينيا واذربيجان وجورجيا فان الانفصال المرتقب للشيشان في شمال القوقاز سيدك اسفينا نهائيا بين تلك الجمهوريات وروسيا بحيث لا يتبقى من العلاقة مع تلك الدول وكذلك دول آسيا الوسطى سوى امكانيات سوق مشتركة من نمط السوق الاوروبية المشتركة وهى سوق تدعو لها صلات قديمة تاريخية. وتقارب جغرافى، ومستوى مشترك تقريبا في التطور الاقتصادى بل والازمات الاقتصادية ذات الملامح المشتركة لدول جمعها نمط اقتصادى واحد من قبل، وبقدر ما ينبل الدور السياسى للرابطة، يبرز الدور الاقتصادى نحو سوق مشتركة اقتصادية ذات طابع متخلف بحكم درجة التطور الاقتصادى في بلدان الرابطة، وينبل الوهج السياسى للرابطة خاصة على ضوء الموقف الاوكرانى الذي تحول مؤخرا من مجرد قوة انفصالية تؤثر بالسلب الى قوة انفصالية تؤثر بالايجاب في عملية تفكيك الرابطة، وتمثل اوكرانيا بالذات على حد رؤية امريكا لها: «جسرا بين الدول المستقلة حديثا والغرب»، وهى من نفس وجهة النظر، «افضل ضمانة لعدم انبعاث الامبراطورية الروسية، لكونها منطقة استراتيجية هامة بين روسيا واوروبا، ولهذا تحتل اوكرانيا المكانة الثالثة بعد اسرائيل ومصر في جدول الدول التي تتلقى المساعدات الامريكية، وفي المقابل يحدد بيان للكونجرس الامريكى ان على الحكومة الاوكرانية ان تواصل: «العمل دفاعا عن سيادتها وسيادة دول الاتحاد السوفييتى السابق بالحيلولة دون اقامة أى حلف عسكرى جماعى على اراضى الاتحاد السوفييتى السابق يضع في اولوياته بعث الدولة الفاشية، او اعادة انشاء التكتل السياسى بين الشعوب التي اخضعت للسيطرة من قبل. ولهذا تحديدا لم تنضم أوكرانيا الى معاهدة الامن الجماعى لدول الرابطة الموقعة في طقشند في مايو ١٩٩٢، ورفضت فكرة المجال الجوى الدفاعى الموحد في فبراير ١٩٩٣، ومع رفضها لحلف مع روسيا فانها مستعدة للانضواء تحت حلف آخر هو حلف الناتو وفقا لتصريح انطون بيتكو نائب وزير خارجيتها الذي قال بان بلاده مستعدة لخوض مباحثات مع الناتو بهذا الصدد، ولا تشترط للانضمام للناتو سوى عدم وضع الاسلحة النووية في اراضيها قبل ضم بلدان اوروبا الشرقية، أى ان نشر الاسلحة ممكن لكن بعد الضم!

وعلى صعيد بلدان ما وراء القوقاز فان اذربيجان استبدلت تقريبا كافة المعاهدات العسكرية مع روسيا بأخرى مع تركيا ورفضت مؤخرا تجديد بقاء القوات الروسية، كما تتم تنحية الدور الروسى شيئا فشيئا في قرة باغ وتسليمه لمنظمات دولية، اما جورجيا فاعلنت اكثر من مرة عن انها ستصفى وجود القوات العسكرية الروسية في اراضيها، وانها لن تمدد فترة بقاء قوات حفظ السلام الروسية وايضا تسعى جيورجيا لتنحية الدور الروسى في نزاعها مع ابخازيا، وتوثق ارمينيا هي الاخرى علاقاتها بايران وتركيا على حساب المصالح الروسية، اما عن دول اسيا الوسطى فانها تميل للانفلات بشدة من الفلك الروسي نحو منظمة اقليمية خاصة بدولها، ولهذا نبه الرئيس الكازاخستانى نازاربايف الى ان الاتحاد الرباعى الذي وقعت كازاخستان وقرغيزيا وثائقه في ربيع ١٩٩٦ مع روسيا وبيلاروسيا اصبح عديم القيمة والتأثير.

وهكذا فان ادوات التأثير الروسية، القواعد العسكرية وقوات حفظ السلام وقوات الحدود التي تحمي الرابطة تنهار على ارضيه التنافر السياسى الحاد، بحيث لا يظل امام تلك الدول سوى روابط اقتصادية مجردة عن نزعة انشاء منظمة اقليمية سياسية ذات دور. وفي هذا الاتجاه تبرز حقائق مازالت تفعل فعلها، فمازالت اوكرانيا تستورد من روسيا ٩٠٪ من نفطها، و٦٠٪ من الاخشاب و٨٠٪ من المواد الاولية اللازمة للصناعات الخفيفة و٧٠٪ من المواد التكميلية لصناعة الآلات و٦٠٪ من الغاز الخ، وثمة روابط مماثلة مع دول ما وراء القوقاز ودول آسيا الوسطى، وهذه الروابط الاقتصادية هي الحقيقة الوحيدة الضعيفة التي يمكن للرابطة ان تنطلق منها في علاقاتها دون احتفالات او مهرجانات بمناسبة مرور خمس سنوات على انشاء الرابطة. لقد فقدت الرابطة كل وهج لها.. ولم يبق للاصدقاء القدامى سوى حسابات المتصرف والوارد التي يتم حسابها بعقل بارد وروح عملية وهو الامر الذي استشعره الجميع في القمة رقم ٢٤ لرابطة الدول المستقلة عن بعضها البعض. ولهذا رفعت دول ما وراء القوقاز. جورجيا واذربيجان وارمينيا المذهب الاقتصادى للتطور المشترك لدول الرابطة وكذلك رفضته اوزبكستان وتركمانيا التي تشق طريقها بمفردها منذ زمن بعيد، واسفرت القمة عن توقيع المزيد من المواثيق والاتفاقيات ليصبح اجمالي تلك الوثائق منذ انشاء الرابطة ٧٨٩ وثيقة. لم ينفذ منها سوى بعض بنود من مائتين وخمس وثائق!

تأسيس حزب جديد في الأردن

عمان ـ الاتحاد: «حزب الأرض العربية» حمل الرقم «٢٤» في قائمة الأحزاب الأردنية المرخصة، ويأتي عقب حزب «الفلاحين» الذي أعلن عن تأسيسه دون رابط بينهما يضم شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية بتزعمه الدكتور محمد العوران.

أهم مرتكزات الحزب الفكرية ايمانه بالتطلعات القومية، ويؤكد على هوية الأمة.

ويقول الناطق الاعلامي للحزب محمد النحاسي: «لحزبنا من اسمه نصيب فمن أجل الأرض العربية تم تأسيس الحزب، ويرى بخصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية، باعتبارها مطلبا لا يمكن تجاهله، أو القفز عليه، ويعتبر فلسطين أرضا عربية من البحر الى النهر ولشعبها الحق الطبيعي والمقدس لا يقبل التجزئة أو المساومة أو التفريط، ويلتزم الحزب الجديد في طرحه بالدفاع عن الوحدة الوطنية وحمايتها، ويرفض جميع اشكال التطبيع باعتبارها تهديدا للمصالح العليا الأردنية وللوطن العربي.

ويرفض حزب الأرض الاردني التكتلات العسكرية الاقليمية والدولية مع القوى الأجنبية.

اختفاء عميل يحرج الشاباك الاسرائيلي

عمان: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان حرجا شديدا يسود جهاز الشاباك في اعقاب اختفاء احد كبار المتعاونين الفلسطينيين مع اسرائيل هو شجيع ياسين الذي يسكن في شفا عمر.

وقد اختفى ياسين قبل حوالي اربعة اشهر ورغم الجهود الكثيرة التي بذلت حتى اليوم لا يوجد لدى الشاباك ولو طرف خيط يقود الى حل لغز اختفائه.

وقد كشف النقاب عن هذه القضية عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي.

وجاء انه في التاسع من سبتمبر الماضي ابلغ ياسين زوجته بانه خارج من البيت وسيعود في الصباح. وقد غادر البيت بسيارته الخاصة وكان بحوزته مسدس وهاتف خلوى وعندما تأخر في العودة ابلغت زوجته جهاز الشاباك بالامر.

وياسين من قرية مصيرة الشمالية بالقرب من نابلس وقيل ١٢ سنة جاء الى مكاتب الادارة المدنية في نابلس وقال لهم انه يؤيد الفكرة الصهيونية وعرض مساعدته على جهاز الشاباك. من جهة اخرى، ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان الجندي الاسرائيلى نوعام فريدمان الذي اطلق النار على حشد من الفلسطينيين في وسط مدينة الخليل واصاب ستة بجروح سيتهم بمحاولة القتل. واعد مكتب المدعى العام العسكرى مسودة لائحة اتهام ضد فريدمان وينتظرون الآن نتائج الفحوص المخبرية للسلاح الذي اطلق فريدمان النار منه. (وام)

نتانياهو يأمر بعدم اطلاع حزب العمل على اتفاق الخليل

ذكرت جريدة «القدس» المقدسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قرر عدم السماح لرئيس طاقم المفاوضات دان شمرون بحضور جلسة حزب العمل في الكنيست واطلاعها على تفاصيل الاتفاق الذي جرت بلورته حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

وعقب رئيس كتلة حزب العمل رعنان كوهين بان نتانياهو يواصل عملية نزع الشرعية عن المعارضة.

مقتل زعيم جماعة إرهابية بالجزائر

الجزائر: ذكرت صحيفة «اوتلنتيك» «المقربة من الحكومة» أمس ان قوات الامن الجزائرية قتلت «الأمير» الجديد لحي القصبة في الجماعة الارهابية المسلحة فريد حماني خلال العملية التي شنتها مساء الاربعاء في هذه المنطقة.

وأضافت الصحيفة أن حماني قتل مع ثلاثة من رفاقه في حين تم أسر عدد آخر منهم، اما الصحف الاخرى فتحدثت عن مقتل اربعة ارهابيين خلال هذه العملية من دون أن تحدد هويتهم، وتفيد الصحف الخاصة ان فريد حماني المعروف بأبوسلمان «٢٧ عاما» هو من الارهابيين المخضرمين في الجزائر وقد يكون مسؤولا عن سلسلة من الاعتداءات بالسيارة المفخخة التي ضربت العاصمة الجزائرية منذ ٢٣ ديسمبر الماضي. «أ ف ب».

تعيين رئيس جديد للحزب الجمهوري بأمريكا

واشنطن: اختير المقاول جيم نيكولسون (٥٨ عاما) امس الاول رئيسا للحزب الجمهوري الامريكي للسنوات الاربع المقبلة.

ونيكولسون، وهو من كولورادو، يخلف هالي بربور في هذا المنصب.

يذكر ان الحزب الجمهوري احتفظ خلال الانتخابات الاخيرة التي جرت في نوفمبر بالاكثرية في مجلسي الكونجرس الامريكي.

(أ.ف.ب)

وفاة فلسطيني في السجن

بيت لحم «الضفة الغربية»: أفادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا متهما بالتعاون مع اسرائيل توفى مساء أمس الأول في سجن فلسطيني في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، وذكرت الاجهزة الامنية ان فايز قمصية «٥٠ عاما» توفي اثر نوبة قلبية، وكان فايز قمصية وهو من بيت سلحور قرب بيت لحم مسجونا منذ عام، وكان ينتمي الى رابطة القرى وهي ميليشيا تابعة لاسرائيل أنشئت في الضفة الغربية في مطلع الثمانينات، وقد اتهم بقتل عنصر من حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات يدعى باسم رشماوي. «أ ف ب».

السيول تقتل ١٠ اشخاص في السعودية
تجنب كارثة مروعة في القاهرة بعد انفجار ١٠٠ إسطوانة غاز

القاهرة ـ جدة: نجت القاهرة أمس من كارثة مروعة عندما اندلع حريق في مخزن مليء باسطوانات الغاز في منطقة بالقاهرة.

وانفجرت اكثر من ١٠٠ اسطوانة غاز بصورة متلاحقة مما اشاع الذعر في المنطقة والأحياء السكنية المجاورة. وقال اللواء محمود خليل مدير ادارة الدفاع المدني والحريق بالجيزة ان حادث انفجار اسطوانات البوتاجاز لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح سوى اصابات طفيفة ما بين حروق واختناقات تم اسعافها في مكان الحادث داخل عربات الاسعاف. واشار الى ان سرعة الانتقال والسيطرة التي شاركت فيها ست سيارات اطفاء و٥٠ من رجال الاطفاء ادت الى عدم وقوع أي خسائر بالمنازل المجاورة حيث يقع مستودع الانابيب في منطقة اهلة بالسكان. وقد تم اخلاء المخزن لتبريد الانابيب واعادة فحص باقي الاسطوانات وتأمينها.

واشار الى ان عدد اسطوانات الانابيب التي انفجرت مائة انبوبة وتم استخراج ١٥٠ اسطوانة اخرى سليمة وجاري مطابقتها للمواصفات الفنية.

وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة الذي انتقل لمكان الحادث بأن سبب الحريق هو تسرب الغاز من احدى اسطوانات انابيب البوتاجاز مما ادى الى اشتعالها واعقب ذلك تطاير عدد من الاسطوانات وتحطيم بعض اجزاء المخزن المكون من دور واحد على مساحة عشرة امتار مربعة.

وقال شحاته لوكالة انباء الشرق الأوسط انه امر باعداد تقارير عاجلة عن كافة مستودعات البوتاجاز على مستوى محافظة الجيزة لمعرفة مدى مطابقتها لشروط الامان بما يكفل سلامة المواطنين. من جهة أخرى افادت أنباء صحفية في السعودية أمس ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا في الوقت الراهن الذي اقتلعت فيه السيول أبراج الاسلاك الكهربائية واكتسحت السيارات في الطرق.

ولقي اربعة عمال من جنسيات مختلفة في مدينة جدة حتفهم بينما غرق شخص آخر من ينبع بعد سقوطه في حفرة مغمورة بالمياه.

وفي منطقة مكة قتل ثلاثة اشخاص نتيجة للسيول، وقامت طائرات الهليكوبتر بانتشال المصابين وجثث الضحايا. واصدر الامير ماجد أمير منطقة مكة اوامر بانقاذ الاشخاص الذين يعيشون في المناطق المنعزلة بما في ذلك سيدة سعودية تعاني آلام المخاض. واكتسحت مياه السيول زوجين وطفلا كانوا في سيارتهم المخصصة للطرق الوعرة في منطقة ريحات جنوب المدينة، وافادت صحيفة عرب نيوز اليومية انه تم العثور على جثتي الرجل والمرأة ومازال البحث مستمرا عن الطفل.

وفي حادث آخر تم انقاذ رجل وابنته على يد أفراد الدفاع المدني بالقرب من رابغ بعد ان انقلبت سيارتهما وسقطت في أحد الأودية.

وحذرت سلطات الدفاع المدني المواطنين بالابتعاد عن الأودية الصحراوية واتخاذ الاحتياطات ضد السيول غير المتوقعة، كما تم حث البدو الذين يعيشون في الخيام والمناطق الواطئة للانتقال الى مناطق أكثر أمنا. «وكالات».

بيروت: انباء عن اعتقال اردني للاشتباه بعلاقته بمهاجمة حافلة سورية

■ بيروت: قال مدير فندق «ماريوت» في بيروت امس ان موظفا اردنيا ذكرت تقارير ان سلطات الامن اللبنانية اعتقلته لصلته بهجمات على سوريين اختفى منذ ١٥ يوما ولم يشاهد بعد ذلك. وقال المدير العام سام ابراهيم ان ضرار الكرمي المراقب المالي غادر الفندق في بيروت الغربية لاسباب مجهولة في الثالث من يناير الحالي ولم يعد بعدها. وقال لـ «رويتر» ان الكرمي في الاربعينات من العمر ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وكان ابراهيم يعلق على تقارير صحف بيروتية قالت امس ان سلطات الامن اللبنانية اعتقلت الكرمي في الثالث من الشهر الحالي لصلاته بهجمات في الآونة الاخيرة على اهداف سورية.

ونقلت صحيفة «الديار» عن مصادر رسمية قولها ان الكرمي اعتقل للاشتباه في صلته بهجوم برشاشات في ١٨ ديسمبر الماضي على حافلة كانت تقل عمالا سوريين بمنطقة طبرجا شمالي بيروت. وقد لقي السائق حتفه.

وعندما سئل عدنان عضوم المدعي العام التمييزي عن الاعتقال رد قائلا «لا يمكنني تأكيد او نفي ذلك لانني لا اعلم بالامر. ولم اعط اوامر باعتقال احد». وقد اعتقل حوالي ٤٨ لبنانيا بعد الحادث للتحقيق معهم افرج عنهم بعد ذلك (رويتر).

القاهرة تثير مجددا قضية أسرى قتلتهم اسرائيل

■ القاهرة: اثارت مصر مجددا امس قضية اسرى الحرب المصريين الذين قتلتهم اسرائيل خلال حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ مؤكدة انها لم تتلق بعد تقريرا من الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى حتى الان لم تحصل القاهرة على التقرير الاسرائيلي المتعلق بهذه الجرائم وان مصر مازالت تتابع هذا الموضوع باهتمام.

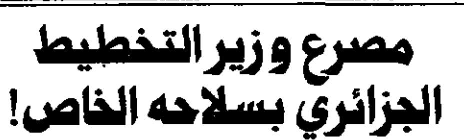
وتابع موسى ردا على سؤال عن نتائج الاتصالات المصرية - الاسرائيلية بشأن هذه المسألة ان المفاوضات بشأن الخليل او اي مسألة اخرى، لن تنسينا مسائل نعتبرها مهمة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز قد اعلن في ديسمبر ١٩٩٥ في القاهرة تعيين جنرال للتحقيق في قتل مئات من الاسرى المصريين على أيدي الجيش الاسرائيلي خلال حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧. وكان الكشف عن هذه المجازر في اسرائيل في اغسطس ١٩٩٥ قد اثار توترا في العلاقات بين اسرائيل ومصر. واعتبرت اسرائيل حينذاك، ان هذه الجرائم لن يحاكم عليها نظرا الى مرور الزمن. ولم تثر مصر هذه المسألة خلال عام ١٩٩٦. غير ان موسى اعتبر امس ان الوقت مناسب لنا دائما لفتح اي ملف (ا ف ب).





انتخابات باكستان



اشتدت حدة المنافسة في حملات الدعاية الانتخابية بباكستان وفي الصورة الأولى تضاحك رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو بعض عضوات حزبها في بداية حملتها الانتخابية بكراتشي. وفي الصورة الثانية تنظر سيدات الى نواز شريف خلال حملته باقليم ... «رويتر».



زعيم المعارضة الصربية فوك دراسكوفيتش يصعد للمنصة لالقاء كلمة في مؤتمر (أ.ف.ب)

مخاوف من تجدد الحرب في البوسنة

مظاهرات بلجراد مستمرة حتى اذعان ميلوسيفيتش

■ بلجراد: دعا زعماء المعارضة في صربيا أمس الى استمرار المظاهرات المتواصلة منذ شهرين، لاجبار الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على الاعتراف بكافة انتصارات المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في نوفمبر الماضي. واثر انسحاب قوات الشرطة من شوارع بلجراد صباح امس بعد مواجهات استمرت طوال الليل، تدفق آلاف الطلاب على وسط المدينة وقال احد زعماء المعارضة «انه دليل على ان الشرطة والحكومة لا يمكنهما القضاء على الاحتجاجات.. يستطيعون فقط ايقافها اذا اعطونا ما نريد». وقد دعت مبعوثة الأمم المتحدة لحقوق الانسان الى بلجراد الرئيس ميلوسيفيتش للاعتراف بفوز المعارضة، حتى لا تتفاقم الأمور أكثر من ذلك.

ومن جانب آخر، اصبحت مدينة برشكو الاستراتيجية البوسنية بؤرة خطر متزايد تهدد بعودة القتال بين الصرب والمسلمين في البوسنة وذلك بسبب غموض مستقبل المدينة التي كانت ذات اغلبية اسلامية، واحتلها الصرب في بداية الحرب. ورغم ان مصير المدينة متروك للتحكيم الدولي وفق اتفاق دايتون، فان التهديدات المتبادلة بين الصرب والمسلمين للسيطرة على برشكو، تهدد بتفجر الحرب من جديد. الى ذلك اعرب محللون عن اعتقادهم بأن الأمم المتحدة ستتولى بنفسها السيطرة على المدينة قريبا. (وكالات)

اعتقال ٤٥ شخصا في مصر بتهمة التخطيط لقتل كبار المسؤولين

■ القاهرة: قالت مصادر في النيابة العامة ان الشرطة المصرية اعتقلت امس ٤٥ شخصا من المشتبه بانتمائهم لجماعة ارهابية بهدف التحقيق معهم في اتهامات بالتخطيط لقتل كبار المسؤولين.

واضافت المصادر ان المعتقلين اعضاء في جماعة القطبيين المنشقة عن جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة. ويشتق القطبيون اسمهم من احد الاعضاء الرئيسيين في الاخوان المسلمين هو سيد قطب الذي اعدم في الستينات. (رويتر)

الأردن يستعد لاعلان حالة الجفاف

■ عمان - الاتحاد: يبدو ان اعلان حالة الجفاف في الاردن لهذا العام بات مطروحا وفق الخيارات المتاحة على الحكومة من جراء انحباس الامطار هذا الموسم، وقد شكلت بسببه لجنة وزارية عليا.

وبموجب الاعلان الذي لازال قيد الدرس فان الحكومة الاردنية ستطلب المساعدات الدولية وحسب المزارعين فان العام الحالي هو الاسوأ منذ عشرين عاما من حيث توقيت وكمية الامطار التي هطلت على البلاد.

وقال وزير الزراعة مصطفى شنيكات ان التأثيرات السلبية لانحباس الامطار ستؤثر حتما على مخزون المياه الجوفية بالقدر الذي اضر بصورة مباشرة بالموسم الزراعي، وان اللجنة الوزارية مستمرة بدراسة الخيارات.

مصرع وزير التخطيط الجزائري بسلاحه الخاص!

■ الجزائر: توفي علي حمدي وزير الدولة للتخطيط بالجزائر امس اثر انطلاق رصاصة بطريق الخطأ اثناء قيامه بتنظيف سلاحه الخاص. وقال مصدر رسمي ان حمدي قتل بينما كان يلهو بسلاحه.

وقد نعى الرئيس الجزائري الامين زروال ورئيس الوزراء احمد اويحي وزير التخطيط الجزائري.

وقد ولد علي حمدي في اكتوبر من عام ١٩٤٧ بولاية قسنطينة وتدرج في الوظائف منذ تخرجه في كلية الهندسة حتى تم تعيينه وزيرا للتخطيط العام الماضي. وقد اهتم بتحسين علاقات بلاده مع المؤسسات المالية والدولية. وشارك في اجراء مفاوضات مع صندوق النقد والبنك الدوليين خلال عامي ٩٤ و١٩٩٥ وكذلك مع البنك الافريقي للتنمية. (وكالات)

سلطات الاحتلال تصادر ٢٤ كيلومتراً من أراضي القدس

■ رام الله - عمان - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٢٤ كيلومتراً مربعاً من المساحة الكلية للقدس الشرقية البالغة ٧٠,٥ كيلومتر مربع وقامت بتوطين ١٦٥ الف مستوطن داخل حدودها منذ بداية ١٩٦٧ وحتى الآن.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في حيفا لمدير دائرة التخطيط في جمعية الدراسات العربية خليل توفكجي قوله ان الخطة الاسرائيلية تقضي بأن يكون مجموع المواطنين الفلسطينيين داخل حدود بلدية القدس ٢٢ بالمائة من المجموع العام للسكان في المدينة.

وأوضح ان الفلسطينيين يشكلون حاليا ٢٨,٨ بالمائة من المجموع العام للسكان داخل حدود بلدية القدس.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية ان بلدية القدس اعدت مخططات لبناء ٢٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية بين بسغات زئيف ومفترق طرق الزعيم، وسيربط المشروع الذي اطلق عليه اسم «البوابة الشرقية» بين مستوطنة «معالي ادوميم» ومدينة القدس، واعلن نائب وزير الاسكان الاسرائيلي عن قيام وزارته بنقل مبلغ ٣ ملايين شيكل من ميزانية عام ٩٦، بهدف تحسين البنية التحتية في القدس الشرقية.

وذكرت صحيفة «القدس» المقدسية أن وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان حث المستوطنين في غور الاردن على الاستيلاء على جميع الاراضي غير المثبتة ملكيتها للمواطنين العرب والبدء بتمهيدها.

ودعا ايتان الذي كان يقوم بجولة في الغور، المستوطنين الى عدم التردد والبدء بالعمل فوراً. وتعهد بأنه سيساعدهم على ذلك وسيستخدم صلاحياته ويصدر تصاريح لاستغلال الأراضي الموجودة خارج حدود المستوطنات وسيحرص على توفير الميزانية اللازمة لذلك.



أحد الطلبة يحاول دخول مقر الكاتدرائية حيث يحتمي زعماء العمال. «أ ف ب».

عمال كوريا الجنوبية ينهون اضرابهم غدا ويهددون بحملة شاملة الشهر المقبل

■ سيول: أعلن رئيس الاتحاد الكوري لنقابات العمال كون يونج كيل أمس ان العمال المضربين في كوريا الجنوبية سيعودون الى العمل غدا الاثنين وسيقصرون اضرابهم على يوم واحد في الاسبوع.

الا انه حذر في مؤتمر صحفي عقده امام كاتدرائية ميونغدونغ من ان الاتحاد المحظور سيقوم بحملة اضراب شاملة ابتداء من الثامن عشر من شهر فبراير القادم ما لم تلغ الحكومة قانون العمال الجديد المثير للخلاف.

وأوضح كيل انه بدءا من الاسبوع المقبل ستقتصر الاضرابات على يوم الاربعاء ويمارس الأعضاء اعمالهم بشكل عادي في باقي ايام الاسبوع وسيعقد العمال اجتماعا حاشدا بعد العمل كل يوم سبت.

ويأتي هذا التحرك من قبل العمال عقب ضغوط شديدة من جانب الحكومة لوقف موجة الاضرابات التي بدأت قبل اكثر من ثلاثة اسابيع احتجاجا على هذا القانون الذي يسمح للشركات بتسريح العمال واستبدال المضربين منهم.

وفي تطور آخر القت الشرطة في كوريا الجنوبية القبض اليوم على زعيم العمال في شركة هيونداي للصناعات الثقيلة التي تعد اكبر أحواض بناء السفن في البلاد. وقالت مصادر الشرطة انه بالقاء القبض على كيم ايل شيك يرتفع الى خمسة عدد الزعماء النقابيين الذين القي عليهم القبض منذ أن أصدرت محاكم في كوريا الجنوبية أوامر للقبض على عشرين زعيما نقابيا.

على الصعيد نفسه، أطلقت شرطة مكافحة الشغب الكورية كمية كبيرة من القنابل المسيلة للدموع على آلاف المتظاهرين الذين حاولوا عبثا الاقتراب من الكاتدرائية حيث يحتمي الزعماء النقابيون.

وذكر شهود عيان ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات معادية للحكومة والقوا الاحجار على رجال الشرطة. «وكالات».

سكان الهند أكثر من مليار نسمة في نهاية القرن

■ نيودلهي: قال خبراء احصاء في الحكومة الهندية في توقعات نقلتها وكالة «برس ترست» الهندية للانباء امس ان عدد سكان الهند سيصل الى اكثر من مليار بحلول نهاية القرن.

وقالت الوكالة ان هذا التقدير سيتأكد في الاحصاء القادم الذي سيجري في عام ٢٠٠١ ويتوقع ان يبلغ فيه عدد السكان اكثر من مليار نسمة بالقياس الى ٨٤٦ مليونا في عام ١٩٩١ والتقدير الحالي يبلغ ٩٢٠ مليونا. (رويتر)



في حين يعاني سكان الولايات المتحدة من البرد الشديد الذي تسبب في تجمد الماء على شاطىء المحيط بمدينة شيكاغو، يعاني سكان جزيرة جاوة الاندونيسية من الحرارة الرهيبة المنبعثة من بركان ميرابي انشط براكين اندونيسيا، وأجلت السلطات آلاف السكان خوفا على حياتهم بعد أن بدأ البركان بالثورة خلال الأيام القليلة الماضية، وكان ٦٠ شخصا قد لقوا مصرعهم بسبب ثورة مفاجئة للبركان عام ١٩٩٤. «رويتر».

لدعم العمل الشعبي الخليجي
السعدون يدعو رؤساء البرلمانات الخليجية للقاء النواب الكويتيين

■ الكويت، وجه رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون دعوات الى رؤساء مجالس الشورى والوطني والاتحادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لزيارة الكويت والالتقاء باخوانهم اعضاء مجلس الامة.

اعلن ذلك الامين العام لمجلس الامة شريدة المعوشرجي في بيان صحفي امس مشيرا الى ان الدعوات من الرئيس السعدون لزيارة الكويت تأتي في اطار التشاور المستمر والدائم بين رؤساء البرلمانات الخليجية بما يحقق امنيات قادة دول مجلس التعاون وتطلعات الشعب الخليجي الواحد دعما للمسيرة الخليجية الخيرة.

واضاف المعوشرجي: ان روح الاسرة الواحدة والمصير المشترك والمستقبل التي تربط شعوب دول مجلس التعاون الخليجية لكفيلة وحدها بدفع أسس التعاون المستمر وهي رافد مهم ورئيسي في دعم تطلعات القادة اصحاب الجلالة والسمو حكام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال: ان مجلس الامة يسعى الى توثيق علاقاته البرلمانية مع المجالس والبرلمانات في دول العالم وان المجالس الخليجية تأتي على رأس سياسة المجلس في توثيق هذه العلاقات مؤكدا ان التشاور المستمر واللقاءات الثنائية، مهمة في دعم العمل الشعبي الخليجي والخروج بنظرة ورؤية خليجية موحدة عند الاجتماعات البرلمانية الاقليمية والدولية.

واشار المعوشرجي الى قرار مكتب المجلس في اجتماعه الاخير بتوثيق علاقات مجلس الامة مع المجالس البرلمانية وبالذات المجالس الخليجية ودعواتها لزيارة الكويت. (كونا)

تأجير اراضي الضفة أمر وارد
مشاورات أردنية . فلسطينية حول مفاوضات الوضع النهائي

■ عمان . محمد الخطايبة:

■ تسير مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين على القضايا العالقة بوتيرة متسارعة في اعقاب دخول الاردن على خطها.. فعلى الرغم من التحفظ الاردني السابق على المشاركة في تلك المفاوضات بوفد مستقبل. الا ان رد الفعل الاخير اصبح اكثر تجاوبا، بالنظر الى مايوصف بالنجاحات التي حققها العاهل الاردني الملك حسين والتوصل الى حل قضية اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وتركز زيارة محمود عباس (ابو مازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين للعاصمة الاردنية اليوم الاحد الى عمان على تنسيق الجهود وزيادة الاتصال بين الجانبين وتفعيل الاتفاقات الثنائية التي سبق التوقيع عليها في مختلف القطاعات، بينما يشكل محورها الرئيسي البحث في تصور مشترك من خلال لجنة خاصة. لتحديد جدول المفاوضات حيال قضايا الحدود والمياه واللاجئين والنازحين ومدينة القدس. ورسم الملامح النهائية للكيان الفلسطيني في ضوء علاقاته مع الاردن مستقبلا.

وقالت مصادر اردنية عليمة لـ «الاتحاد» ان الجانب الفلسطيني وجد من الاهمية بمكان اشراك الاردن في مفاوضاته النهائية كعنصر مؤازر، بينما يري الاردن ان من مصلحته الدخول في المفاوضات بالنظر التي تشابك القضايا العالقة بين مختلف الاطراف، فقضية ترسيم الحدود مع الجانب الفلسطيني تركتها معاهدة السلام الاردنية . الاسرائيلية للمستقبل ريثما يتم تحديد الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل لصالح الفلسطينيين، ولعل اراضي غور الاردن من الضفة الغربية. ومسألة الفصل بينها وبين الاراضي الاردنية، والمستوطنات التي اقيمت فيها على الحدود مباشرة، قضية يجد الاردن نفسه مضطرا للدخول في تفاصيل مفاوضاتها مثلما تبرز مسألة تقسيم المياه بين الأطراف المشاركة في مجرى نهر الاردن.

وقد سعى الجانبان الاردني والفلسطيني في وقت مبكر الى تحضير الخرائط والمعلومات الخاصة بمسألة الحدود، ولعل البراهين التي قدمها الاردن في مفاوضاته مع الاسرائيليين حيال ذلك ستشكل مرجعا مهما للفلسطينيين. وتقول المصادر ان الاردن سلم الجانب الفلسطيني عددا من الخرائط التوضيحية للحدود مع فلسطين التي اعدها الانتداب البريطاني.

ويذكر ان المعاهدة الاردنية مع اسرائيل وما استطاع الجانبان التوصل اليه من «حلول وسط» بشأن مساحات من الاراضي «بتأجيرها» الى اسرائيل لمدة ٢٥ عاما، ستنطبق على بعض الاراضي الفلسطينية في المفاوضات النهائية.

اما قضية اللاجئين والنازحين التي يرى الاردن انها اكثر القضايا اهمية بالنسبة له مع الولاية الدينية على مدينة القدس. فان مجمل «السيناريوهات» التي تم اعدادها والتفاوض بشأنها في الكواليس لاتبتعد عن «التوطين» على المدى البعيد. فبالقدر الذي يحرص فيه الاردن على الحديث عن قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحق العودة او التعويض، فان المرجعية الاردنية تجد ان التعويض هو الاقرب الى المنال لكن حجمه والفئات المستهدفة يبقيان محط خلاف.

شيشاني يبيع «الجازولين» في احد شوارع جروزني، ويبدو في الخلف ملصق انتخابي لمرشح الرئاسة شامل بلساييف (ا ف ب).

الثوار يحلمون بتحرير فلسطين
الحرب أيقظت الحس الديني لدى مسلمي الشيشان

■ جروزني ، احدثت الحرب في الشيشان يقظة دينية لدى سكان هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة، المسلمون استمدوا منها القوة والشجاعة لمواجهة القوات الروسية، وحتى الحلم بتحرير فلسطين المحتلة. ففي العاصمة الشيشانية جروزني يتوجه عشرات الرجال، عند مغيب الشمس، بخطى سريعة في الشوارع المغطاة بالثلوج الى المسجد لتأدية الصلاة مع حلول ساعة الافطار خلال شهر رمضان.

ولا يفوت سلطان (٢٩ عاما) اي موعد للصلاة ويوضح ان الصلاة فرض على كل مؤمن حقيقي، في السابق كان عدد المصلين اقل لكن الان فهم الجميع انه لا يمكن الفصل بين الاستقلال والاسلام والا لم قاتلنا خلال السنتين الماضيتين؟.

وقربت الحرب التي استمرت ٢١ شهرا في هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة سكان الشيشان كثيرا من دينهم حيث لوحظت زيادة كبيرة في ممارسة شعائر الدين الاسلامي لاسيما في صفوف الشباب الذين يستمدون من الايمان الشجاعة والقوة على القتال.

ويقول بيخان (٢٣ عاما) وهو مقاتل من الوحدات الخاصة الشيشانية عندما تؤمن وعندما تعرف انك تقاتل من اجل الله وانك اذا مت ستفتح لك ابواب الجنة مباشرة لا تخشى الموت بل على العكس تسعى اليه وتصبح مخيفا للطرف الآخر.

ومع تجدد الايمان هذا بدأت بعض النساء بارتداء الحجاب وظهرت لافتات صغيرة على جدران المباني المدمرة في جروزني تقترح تعليم اللغة العربية (اللغة الشيشانية تستخدم الابجدية السيريلية او الرومانية) واصبحت الديانة احد اكثر المواضيع انتشارا بين الناس. واخذ كل المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة بعين الاعتبار هذه اليقظة الدينية وهم يتعهدون باقامة دولة اسلامية في المستقبل. واطلق احد هؤلاء المرشحين وهو الناطق السابق باسم الثوار مولدي اودوجوف، على برنامجه الانتخابي امس «النظام الاسلامي».

ويرفض الاتهامات الموجهة اليه بانه اصولي موضحا فقط ان الاسلام يجب ان يكون اساس الدولة.. يجب التقدم على مراحل والا قد ينتفض الشعب على الدين، ويستعد اودوجوف لتأسيس حزب «النظام الاسلامي» هدف توضيح فكرة الدولة الاسلامية والتقدم نحوها.

واقيمت في كل انحاء البلاد المحاكم الشرعية في حين باتت المشروبات الكحولية ممنوعة منعا باتا في الشيشان. وغالبا ما يرى المسؤولون الشيشانيون في الدين وسيلة لتوجيه طاقات المقاتلين الشباب المدججين بالسلاح الذين باتوا فجأة من دون اي عمل.. لكن طعم الانتصار يغدق على هؤلاء احيانا حماسة لا حدود لها. وتقول آنيا المقاتلة الشابة التي ترتاح حاليا بعد اصابة خطيرة في رجلها خلال الحرب سأقاتل اينما كان للدفاع عن ديني.

ويتم التحدث في صفوف المقاتلين عن ارسال مقاتلين الى طاجيكستان، وهم يسخرون من المعارضة الاسلامية فيها غير القادرة على قلب ثلاثة شيوعيين تدعمهم موسكو. ومقاتلو الشيشان يحلمون حتى «بتحرير ارض فلسطين المقدسة» (ا ف ب).

احكام بالسجن على ثلاثة متطرفين في البحرين

■ نيقوسيا : اصدرت محكمة أمن الدولة في البحرين امس احكاما بالسجن على ثلاثة من المتطرفين البحرينيين متهمين بالتسبب بموت شخص هندي وفقا لما اعلنه محامو المحكومين الثلاثة. وقد حكم على كل من عبدالله يوسف السميخ (١٥ سنة) وحسين محمد ناصر (نجار ١٥ عاما) بالسجن لمدة ١٥ سنة في حين حكم على عادل حسين علي حسين بالسجن ١٠ سنوات. وادين الثلاثة باحراق متجرين في منطقة نويدرات في جنوب البحرين في سبتمبر الماضي قتل في احدهما الهندي ارموند سنج.

وقال محامو المتهمين ان المتهم الرابع خليل ابراهيم حبيب سيحاكم في محكمة خاصة بالاحداث نظرا لصغر سنه (ا ف ب).

مبعوث للرئيس الروسي يزور القاهرة

■ القاهرة، اعرب مبعوث شخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين عن تأييد بلاده للسياسات المصرية المتعلقة بالمنطقة وعملية السلام. وابلغ المبعوث وهو بوريس كوسيك الصحفيين عقب اجتماعه امس مع وزير الخارجية عمرو موسى ان بلاده تتفهم تماما سياسة الرئيس المصري حسني مبارك في المنطقة والعالم والتي هي موضع تأييد الرئيس يلتسين.

واشار الى انه سيجتمع اليوم مع الرئيس مبارك لبحث الموضوعات الخاصة بالتعاون الثنائي في مختلف المجالات مؤكدا رغبة بلاده في الارتفاع بمستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر. (وكالات الانباء)

انضمام قانصة الغام للبحرية السعودية

■ الدمام، وصلت الى قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية السفينة «شقراء» التي تعد واحدة من احدث السفن القانصة للالغام والتي انضمت الى الاسطول الشرقي لتعزيز قدراته وزيادة قوته.. (وكالات)

طالبان تواصل تقدمها شمالي كابول

■ شاريكار «أفغانستان»، أكدت قيادة حركة طالبان على الجبهة الشمالية لكابول ان عناصرها تابعوا صباح أمس تقدمهم شمال اقليم كابيسا متجهين الى وادي بانشير معقل المعارضة الافغانية. واكدت مصادر منظمات انسانية ان حركة طالبان التي استولت في الايام الاخيرة على اقليم كابيتشا «شمال شرق كابول» برمته تقريبا تتجه نحو مدينة كلبهار التي تبعد مائة كلم شمال كابول.

وتنبع الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة من تحكمها بمدخل وادي بانشير المعقل التقليدي المنيع للقائد احمد شاه مسعود. «أ ف ب».

تأسيس حزب جديد في الأردن

■ عمان . الاتحاد، «حزب الأرض العربية» حمل الرقم «٢٤» في قائمة الاحزاب الاردنية المرخصة، ويأتي عقب حزب «الفلاحين» الذي أعلن عن تأسيسه دون رابط بينهما يضم شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية بتزعمه الدكتور محمد العوران.

أهم مرتكزات الحزب الفكرية ايمانه بالتطلعات القومية. ويؤكد على هوية الامة.

ويقول الناطق الاعلامي للحزب محمد النحاسي: «لحزبنا من اسمه نصيب فمن أجل الأرض العربية تم تأسيس الحزب. ويرى بخصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية. باعتبارها مطلبا لا يمكن تجاهله، أو القفز عليه. ويعتبر فلسطين أرضا عربية من البحر الى النهر ولشعبها الحق الطبيعي والمقدس لا يقبل التجزئة أو المساومة أو التفريط. ويلتزم الحزب الجديد في طرحه بالدفاع عن الوحدة الوطنية وحمايتها. ويرفض جميع اشكال التطبيع باعتبارها تهديدا للمصالح العليا الأردنية وللوطن العربي.

ويرفض حزب الأرض الاردني التكتلات العسكرية الاقليمية والدولية مع القوى الأجنبية.

امريكا تجدد حظر سفر رعاياها الى لبنان
قمة بين الأسد والهراوي الاسبوع المقبل

■ واشنطن، بيروت . الاتحاد ووكالات الانباء، جددت الولايات المتحدة امس، الحظر المفروض على سفر الامريكيين الى لبنان لمدة ستة اشهر اخرى. ويبدد القرار الذي اتخذه وزير الخارجية وارن كريستوفر الذي يوشك على ترك منصبه، آمالا كانت قد ثارت في مؤتمر استضافته الولايات المتحدة الشهر الماضي لجمع معونات لتمويل اعمار لبنان بان الحظر المفروض منذ ١٢ عاما قد يجري تخفيفه.

وقال جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية «مازال لدينا مخاوف بشأن الامان في لبنان.. الوزير راجع الموقف في هذا الاطار وقرر ابقاء الحظر على السفر». والمراجعة القادمة للحظر ستحين بحلول الحادي والثلاثين من يوليو المقبل، وسيكون القرار بيد وزيرة الخارجية المعينة مادلين اولبرايت بافتراض تصديق مجلس الشيوخ على تعيينها. وسيترك كريستوفر منصبه يوم الاثنين المقبل.

وتقول الحكومة اللبنانية انه لم يقع اي عمل ضد الاجانب لسنوات، وان الحظر يلحق ضررا بعلاقات الاعمال بين الولايات المتحدة ولبنان. لكن دينجر قال «نعتقد ان رجال الاعمال الامريكيين يمكنهم متابعة اعمالهم في لبنان دون السفر بجوازات امريكية» في اشارة الى ان كثيرين منهم يحملون جنسية مزدوجة ولديهم ايضا جوازات سفر لبنانية.

وفي بيروت توقعت مصادر مطلعة عقد قمة لبنانية . سورية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد الاسبوع المقبل، للبحث في اوضاع المنطقة بعد اتفاق الخليل، ولتنسيق موقف البلدين ازاء المرحلة المقبلة. وتعقد لجنة التنسيق المشتركة بين لبنان وسوريا اجتماعا لها يوم الاثنين في دمشق. ويترأس الوفد اللبناني رئيس الحكومة رفيق الحريري.

واكد الحريري ان اجواء السجال السياسي بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب انحسرت. واعلن الحريري ان الرئاسات والنواب ولبنان كله في مركب واحد. واشار الى ان المنطقة تمر بمرحلة دقيقة جدا تستدعى التطلع للمصلحة الوطنية العليا. وقد اجتمع الحريري امس مع الرئيس الهراوي الذي اجتمع بعد ذلك مع بري عقب السجال السياسي الذي دار بينهما خلال الايام الاخيرة. وطالب لبنان امس الامم المتحدة بالتمديد ٦ اشهر لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني. وجاء الطلب في رسالة وجهها مندوب لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك الى الامين العام كوفي عنان.

وطلب رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، من امين عام الامم المتحدة التدخل لفك الحصار عن بلدة مركبا الذي تفرضه اسرائيل عليها منذ اواخر العام الماضي حيث تمنع دخول المساعدات الغذائية والادوية اليها.

وقصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في السويداء امس تكتة الجيش المهجورة في النبطية ومشطت محيط مجرى نهري الليطاني والزهراني. وانحرفت امس دبابة اسرائيلية من نوع «ميركافا» على طريق علم ارنون وسقطت في بركة للمياه فارغة مما ادى الى جرح احد الجنود الاسرائيليين.

وكشفت مصادر مطلعة امس عن انه تجري حاليا مفاوضات سرية غير مباشرة بين «حزب الله» في لبنان وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، بوساطة الصليب الاحمر الدولي. وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في طهران، انه من المتوقع ان تسفر هذه المفاوضات عن تبادل اسرى بين الحزب والميليشيا قبل عيد الفطر المبارك.

وعلى صعيد آخر اعلن وزير المغتربين طلال ارسلان ان رئيس جمهورية الاكوادور عبدالله بوكرم المتحدر من اصل لبناني سيزور بيروت في اواخر مارس المقبل.

وقال ارسلان في تصريح له اثر عودته من الاكوادور امس، انه اجرى محادثات مع بوكرم وعدد من كبار المسؤولين هناك تناولت توثيق وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين. واضاف ان اللبنانيين المغتربين يتمتعون بقدرات اقتصادية وسياسية وثقافية وعلمية ضخمة. مشيرا الى ان مجلس النواب الاكوادوري الذي يتألف من ٨٨ نائبا يضم في صفوفه ١٧ نائبا من اصل لبناني، وان رئيس بلدية العاصمة جميل معوض هو ايضا من اصل لبناني.

سكرتير «الناتو» يصل إلى موسكو اليوم
سولانا يحمل العرض الأخير لترويض الدب الروسي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ يصل مساء اليوم الاحد ١٩ يناير الى موسكو خافيير سولانا سكرتير علم حلف «الناتو» ليلتقي بوزير خارجية روسيا يفجيني بريماكوف لمدة خمس ساعات غدا. وتفيد الانباء الغربية بان سولانا يستهدف بزيارته طرح تصورات الحلف بشأن ميثاق العلاقة الثنائية التي يفترض ان تربط روسيا و«الناتو» بعد ان قام ستروبيت تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية بجولة الاسبوع الماضي بين لندن وباريس وبروكسل وبون تحدث خلالها عن مبادرات جديدة في الطريق لتخفيف حدة التوتر التي تواجه بها موسكو توسيع الحلف.

وفي يوم الخميس ١٦ يناير عقد الرئيس كلينتون اجتماعا مع كبار القياديين حيث استمعوا إلى تقرير من تالبوت بشأن اتصالاته مع الدول الغربية الكبرى. وتفيد تقارير غربية بان واشنطن اتفقت مع حلفائها على تقديم مجموعة مقترحات لموسكو لتخفيف حدة الاعتراضات الروسية على انضمام اعضاء جدد الى الحلف. وهي المقترحات التي جاء بها الى موسكو خافيير سولانا لمناقشتها مع بريماكوف ومن ضمنها: اعادة النظر في معاهدة تقليص الاسلحة التقليدية في اوروبا بالأخذ في الاعتبار متطلبات موسكو، وتقديم وضعية استشارية لروسيا في الحلف تميزها عن بقية دول شرق اوروبا، وكذلك تقديم برنامج مساعدات اقتصادية. أما عن الوضعية الاستشارية فان حدودها ستقتصر على تشاور الحلف مع روسيا بشأن قضايا محددة مثل، حظر انتشار الاسلحة النووية، الامن الاقليمي، الارهاب، الاجرام الدولي، حفظ السلام. وفي الوقت نفسه فان المقترحات لا تقر لموسكو بحق النقض (الفيتو) لاعلى القضايا المحددة المشار اليها ولا على غيرها. وفي حالة موافقة موسكو على تلك المقترحات سيتم تدقيقها خلال قمة الحلف في مدريد التي ستعقد يومي ٨ و٩ يونيو ٩٧، ثم يتم التوقيع عليها بعد شهر خلال قمة الدول السبع الكبار التي تشارك فيها روسيا بمدينة دينفير. ومن الواضح ان واشنطن ترمي بتلك المقترحات لحفظ ماء وجه موسكو لا اكثر، لأن الوضعية الاستشارية التي يلوح بها سولانا باعتبارها هدية كبيرة لروسيا لا تمنحها شيئا ملموسا سوى وضع «الاطرش في الزفة». فالقضايا المسموح لروسيا بمناقشتها قضايا عامة وثانوية تصلح للاتفاق عليها مع اي دولة اخرى، علاوة على الطابع الاستشاري المحض لرأي روسيا في تلك القضايا.

ولكن ما هي مطالب موسكو في مواجهة تلك الاقتراحات وفي علاقتها بالحلف؟.. تنحصر مطالب روسيا في التالي: ان تبقى القوات المسلحة في اوروبا في مواقعها الحالية، وألا يتم نشر قوات الحلف في اراضي اعضاء الحلف الجدد، وألا يعاد نشر قوات «الناتو» النووية في اوروبا في اتجاه الشرق، وان تشارك روسيا على قدم المساواة في صنع القرارات في المجالات التي تمس مصالحها هي، ووضع آلية خاصة في شكل ميثاق بين الجانبين يتم الاسترشاد به عند حل تلك القضايا.

والمقارنة بين شروط موسكو وتصورات «الناتو» تجعل من الصعب التنبؤ بمدى النجاح الذي قد يلقاه سولانا في سعيه لتقديم عرض بترويض «الدب الروسي» في عقر داره.. لكن المؤكد ان بريماكوف لن يتعجل الاعلان عن شيء محدد، وان كان سيستغرق - مع القادة الآخرين - في تفكير عميق. فموسكو تدرك انها هي التي فتحت مختلف الطرق لتوسع «الناتو» بدءا من توقيع وثائق الشراكة في بروكسل في يونيو ٩٤، ثم وثائق برنامج مفصل في مايو ٩٥، مرورا بمعاهدات تقليص الاسلحة الذي أخل بموازين القوى العسكرية لصالح الغرب، وانخفاض حجم الانتاج الصناعي والزراعي الى النصف، والقضاء بالسقوط في قبضة الديون الغربية لسد العجز سنويا في الميزانية. وفي الوقت نفسه فان الحلف يحث موسكو على الموافقة السريعة على مقترحاته بتنشيط مباحثاته مع اوكرانيا للانضمام لعضويته. ووفقا لتصريح خافيير سولانا في فيينا قبل وصوله لموسكو فان الحلف يأمل في تحديد علاقته باوكرانيا قبل قمة مدريد، الامر الذي اكده منذ ايام فلاديمير جوربولين سكرتير مجلس الامن القومي الاوكراني. بل واضاف عليه ان اوكرانيا قد تصبح عضوا كامل العضوية في الحلف قبل حلول عام ٢٠٠١. اما الرئيس الاوزبيكي اسلام كريموف فأكد خلال زيارته لبراغ انه لا يرى في توسع الحلف خطرا، وانه مع انضمام تشيكيا للحلف، وكان كريموف بالذات قد أعلن من قبل عن وقوفه ضد اقامة اي حلف عسكري سياسي روسي في الاراضي السوفييتية السابقة. اما قرغيزيا فقد شهدت اربعا وعشرين زيارة لوفود من «الناتو» في العام الاخير وحده، على حين تشارك بقية الدول السوفييتية السابقة بشكل منتظم في مناورات عسكرية مع الحلف.

لقد فتحت روسيا الطرق من حولها للحلف، ولم يعد بوسعها الآن سد الطرق بأحجار الخلافات الكبيرة، ومن ثم فان عليها ان تقبل «بحفظ ماء الوجه» قبل ان يتسرب حتى ذلك الماء من بين اصابعها، وتزيد عضويات الحلف عن ست عشرة دولة. وبعد ذلك لن يتبقى لمعادلة كفة القوة الامريكية سوى التضامن العالمي الشامل على حد قول فاديم ماركوشين المعلق السياسي لصحيفة «النجم الاحمر» الروسية.

وخلال ذلك تمثل زيارة خافيير سولانا حلقة في مسلسل الحوار الامريكي - الروسي الذي ينضج بالتدريج نحو اعداد وثيقة يوقعها الجانبان.

انتخابات تشريعية فرعية في ايران الشهر المقبل

■ طهران: ذكر مصدر في وزارة الداخلية الايرانية ان انتخابات تشريعية فرعية ستجرى في ٧ فبراير المقبل لانتخاب ٢٢ نائبا في مجلس الشورى الايراني «البرلمان».

وتجرى الانتخابات الفرعية في ١٥ دائرة انتخابية، في بعضها مقاعد شاغرة عدة يفترض ملؤها.

وكانت نتائج انتخابات مارس وابريل التشريعية في هذه الدوائر ومعظمها لم تكن لصالح المحافظين الغيت بسبب «مخالفات». «أ ف ب».

دوام رمضاني بتركيا لأول مرة منذ ٧٠ عاماً

■ انقرة، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان الحكومة التركية عدلت مؤقتا دوام العمل في القطاع العام بشكل يتناسب واوقات الافطار في شهر رمضان.

واوضحت الوكالة التركية ان دوام العمل سينتهي عند الساعة ١٦,٢٠ بالتوقيت المحلي (قبيل الافطار)، وان التعديل سيعمل به حتى اخر يوم من شهر رمضان.

تجدر الاشارة الى ان هذا القرار هو الاول من نوعه في تاريخ تركيا العلمانية، التي يتولى رئاسة حكومتها نجم الدين اربكان، زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي، منذ يونيو ١٩٩٦م. (أ.ف.ب)



فرانيتسكي المبتسم يعلن استقالته للصحفيين (رويتر)

استقالة مستشار النمسا

■ فيينا، اعلن المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي امس استقالته من منصبه الذي شغله عشر سنوات.

واعلن المستشار النمساوي استقالته شخصيا للصحفيين قبيل اجتماع مغلق عقده مع قيادة الحزب الاجتماعي - الديمقراطي الذي يرأسه. ورفض توضيح اسم الشخص الذي سيخلفه في هذا المنصب.

واعلن فرانيتسكي ان وزير المالية فيكتور كليما سيخلفه. (وكالات)

ايران تطور حقولا نفطية جديدة

■ طهران، أوشكت ايران على منح عقدي نفط مما قد يستثير العقوبات الامريكية اذا فازت شركات اجنبية بعقدي القيام بعمليات تطوير في حقول نفط بحرية.

وقال مدير بمؤسسة النفط الوطنية الايرانية انها ستمنح العقدين لتطوير حقلي سوروش وبلال بنهاية مارس.

وقال سيد جليليان مدير قسم العمليات البحرية «لرويتر» في مقابلة «تلقت المؤسسة الاقتراحات النهائية للشركات المهتمة وسيعلن عن الفائزين في نهاية مارس».

واضاف ان المؤسسة تنظر في عروض شركات اوروبية وآسيوية وايرانية لتولي العمل في الحقلين.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وقع عقوبات على ايران العام الماضي لاتهامها بالتورط في عمليات ارهاب دولية وهو ما تنفيه طهران.

كريستوفر ودع الخارجية الأمريكية

■ واشنطن: ودع امس وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي مقر وزارة الخارجية بعد اربع سنوات امضاها في منصبه. وعزفت احدى الفرق الموسيقية معزوفة «اني عائد اليك يا كاليفورنيا» وهي الولاية التي نشأ فيها كريستوفر. وتبدأ مادلين اولبرايت غدا تولي مهام منصبها الجديد خلفا لكريستوفر.. (أ. ش. أ)

مشروع قانون كويتي لتشديد عقوبات جرائم أمن الدولة

■ الكويت، وافقت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية التابعة لمجلس الامة الكويتي على مشروع قانون مقدم من الحكومة يهدف الى تشديد العقوبات المتعلقة بارتكاب بعض الجرائم المخلة بأمن الدولة والمنصوص عليها في قانون الجزاء.

ويرفع المشروع الذي وزعته الامانة العامة للمجلس امس عقوبة التحليق فوق البلاد من غير ترخيص أو أخذ صور أو رسوم أو خرائط لمواقع محظورة أو الدخول الى مناطق يباشر فيها عمل لصلحة البلاد ويحظر دخول العامة إليه من السجن لمدة لا تزيد على عام الى السجن لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

كما يرفع المشروع بقانون الغرامة المالية المقررة على هذه الجرائم من ٢٥٠ دينارا كويتيا الى ثلاثة آلاف دينار.

واذا وقعت هذه الجرائم في زمن الحرب أو باستعمال وسيلة من وسائل الغش أو التخفي او اخفاء الشخصية او الجنسية او المهنة او الصفة كانت العقوبة الحبس المؤقت لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات وفي حالة اجتماع هذين الطرفين تكون العقوبة الحبس المؤقت لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

وينص المشروع على انه يعاقب بالعقوبات ذاتها من شرع في ارتكاب هذه الجرائم. (كونا)

محتجزو الرهائن في بيرو يرفضون التفاوض خارج المقر

■ ليما، نفى المتحدث الدولي باسم الجماعة الماركسية التي تحتجز ٧٣ رهينة في منزل السفير الياباني امس ان الثوار سيجتمعون مع مفاوضي الحكومة خارج المقر.

وقال المتحدث ايزاك فالاتشو في مكالمة هاتفية «لرويتر» من كوبنهاجن «اي اجتماع يجب ان يتم داخل المقر».. واضاف انه لا يمكن للصليب الاحمر او الحكومة الكندية اللتين اعلنت الحكومة حضورهما المحادثات «ضمان سلامة القائد» نستور ثيربا تارتوليني.. (رويتر)

التهامي: أمريكا وراء إبرام وإنهاء الوحدة المصرية - السورية !

■ القاهرة: قال أحد المساعدين المقربين من الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر ان الولايات المتحدة دبرت الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ثم اطاحت بها بعدها بثلاث سنوات عندما انحرفت عن المسار.

وذكر حسن التهامي وهو واحد من اكثر السياسيين نفوذا في الحقبة الناصرية ان ضابط المخابرات الامريكية مايلز كوبلان رتب فكرة الوحدة لموازنة النفوذ المتنامي للحزب الشيوعي في سوريا التي ابتليت بالانقلابات العسكرية في اواخر الخمسينات. وقال التهامي في مذكراته التي تنشرها مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية ان كوبلان قد اقام علاقة وثيقة للغاية مع ناصر. وانه كان بمثابة حلقة الاتصال لنقل توجيهات الادارة الامريكية لتحريك المنطقة العربية في الاتجاه الذي تريده. وقال ان الولايات المتحدة دبرت في وقت لاحق لاحق الاحداث التي أدت لانهيار الوحدة لان المخابرات المركزية الامريكية شعرت بأن الكيان الجديد يتخذ توجها عربيا قوميا واسلاميا مناوئا للمصالح الامريكية في المنطقة. وقد اختلف ناصر مع الولايات المتحدة في السنوات التالية، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن لتورطها في الهجوم الذي شنته اسرائيل في يونيو عام ١٩٦٧ واحتلت خلاله شبه جزيرة سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية لنهر الاردن.. (دبا)

يلتسين يغادر المستشفى خلال أيام

■ موسكو، بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس أسبوعه الثاني بالمستشفى للعلاج من الالتهاب الرئوي الا ان الكرملين اعلن انه يتماثل للشفاء بصورة مطردة وقد يغادر مستشفاه خلال الايام القليلة المقبلة.

الا انه في اطار اللهجة المتحفظة التي تسربت الى البيانات الرسمية الخاصة بمرض الرئيس الروسي قال المتحدث باسمه انه يحتاج الى قسط من الراحة للتعافي كي يتفادى اي انتكاسة.

وقال في بيان للصحفيين ان مغادرة يلتسين للمستشفى ستكون خلال الايام القليلة القادمة ولكن ليس في نهاية الاسبوع، واضاف نعتقد انه سيشارك في مؤتمر كومنولث الدول المستقلة في اشارة الى اجتماع زعماء الدول الاثنتي عشرة المقرر يوم ٢٩ يناير الحالي، واشار المتحدث الى ان حالة يلتسين الذي دخل المستشفى في الثامن من يناير مصابا بالالتهاب الرئوي في تحسن مطرد وانه شارك في احتفال محدود بعيد ميلاد ابنته تتيانا.

على الصعيد نفسه، صرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان دخول يلتسين المستشفى لن يعرقل سير عملية الاصلاحات الاقتصادية. «وكالات».

في اطار اعادة العلاقات السياسية

صدام يستقبل وزيرا اردنيا

بغداد توافق على استمرار ضخ النفط الى عمان

■ عمان - الاتحاد: في خطوة يمكن تفسيرها بأنها الاولى في اطار اعادة العلاقات السياسية بين بغداد وعمان استقبل الرئيس العراقي صدام حسين وزير الصناعة والتجارة والنقل الاردني ناصر اللوزي، في العاصمة العراقية امس ضمن مفاوضاته مع الحكومة العراقية بهدف استمرار تدفق النفط العراقي الى الاردن بأسعار تفضيلية. وعلم ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر زيادة منحة النفط للاردن ٥٠ مليون دولار لتصل الى ٣٠٠ مليون خلال عام ٩٧.

ونقل عن مصادر أردنية القول أن العراق وافق على استمرار ضخ النفط للاردن بالاسعار التي كان يستورده بها، كما تم التوقيع على البروتوكول التجاري الذي يحدد قيمة البضائع المصدرة للعراق وتم تحديده بـ ٢٢٥ مليون دولار.

وقد تناولت المفاوضات التي اجراها الوفد الاردني الرسمي تنظيم التبادل التجاري وتعزيزه في ضوء تنفيذ مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بشأن صيغة «النفط مقابل الغذاء» وحصل بموجبها الاردن على عروض تجارية بقيمة ١٢٠ مليون دولار، بالاضافة الى توسيع التعاون في مجال النقل وتحميل البضائع من خلال شركة «النقل البري المشتركة» والتي قررت شراء ١٢٠ شاحنة جديدة لتحميل البضائع الواردة للعراق عبر ميناء العقبة.

وبموجب الاتفاق الجديد فان العراق سمح للاردن باستيراد جميع احتياجاته من النفط الخام والمشتقات النفطية الاخرى، واستنادا الى مصادر رسمية اردنية فإن حجم المساعدات النفطية العراقية للاردن يصل الى ٣٧٥٠٠ برميل يوميا، بينما يقدر مراقبون اقتصاديون قيمة تلك المساعدات منذ فرض الحصار الدولي بما لا يقل عن ٣ر٢ مليار دولار محسوبة على الاسعار المخفضة وبواقع ١٥ دولارا للبرميل الواحد، في حين تقدر بأكثر من ذلك لو تم احتساب القيمة المجانية مضافا اليها القيمة المباعة وللسعر السائد في السوق الدولية لتصل في المجمل الى ٨٧٥ر٢ مليار دولار.

وتقدر المصادر ذاتها ان حجم صادرات الدواء الاردني الى العراق خلال العام الماضي بلغ ١٥ مليون دولار.

الى ذلك افادت مصادر مقربة ان الحكومة الاردنية طلبت من نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز التوقف للمرة الثانية خلال اسبوع في عمان في طريق عودته من باريس الى بلاده، حيث وصل اليها الليلة الماضية وعقد على الفور مباحثات مع رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي.

والعلاقات الاردنية - العراقية بعد هذه التطورات مرشحة للارتقاء بها الى مستويات اعلى في ضوء معلومات حصلت عليها «الاتحاد» بأن الاردن بدأ سلسلة من المشاورات السرية مع الادارة الأمريكية للاسراع في رفع الحظر عن العراق، في الوقت الذي تقول فيه مصادر مطلعة ان لقاء العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة مؤخرا تطرق الى ضرورة عودة العراق الى المجتمع الدولي. حيث عهد الى الخارجية المصرية مهمة تسويق العودة عربيا والى الاردن امريكيا.

وأبلغ مسؤول سياسي اردني زار القاهرة مؤخرا «الاتحاد» انه وجد حرصا متزايدا من القيادة المصرية على تفعيل العمل العربي المشترك مع امكانية بحث عقد قمة عربية موسعة لاستكمال مباحثات قمة القاهرة في فبراير المقبل. وان امكانية دعوة العراق لحضور القمة واردة في ضوء زيارات مرتقبة سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لعدد من العواصم العربية.

حالة عدي الصحية

ومن جهة اخرى قالت جماعة عراقية معارضة ان الغرغرينا بدأت تدب في الساق اليسرى لعدي إبن الرئيس العراقي صدام حسين، مع احتمالات بتر القسم المصاب منها. وقد نقلت ذلك صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس عن «بيان جبر» وهو عضو في المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي اضاف ان الفريق الطبي الفرنسي رفض اجراء عملية لسحب رصاصة كانت استقرت في العمود الفقري لعدي بعد ان قام بسحب عشر رصاصات استقرت في جسمه.

وقال جبر ان الفريق لم يفسر سبب رفضه اجراء العملية لعدي، واضاف ان اطباء عراقيين اوضحوا ان مثل هذه العملية تنطوي على خطورة كبيرة.

وكان عدي قد أبلغ عالما دينيا فلسطينيا زائرا من على سريره بالمستشفى في وقت سابق من هذا الشهر، ان اربع رصاصات مازالت داخل جسمه بعد محاولة اغتياله عندما اطلق مسلحون مجهولون النار على سيارته في بغداد في ديسمبر الماضي. وأحيا العراق امس للمرة الاولى، ذكرى اطلاقه عددا من الصواريخ على اسرائيل اثناء حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ واقيم تجمعان كبيران في بغداد بهذه المناسبة تحت اسم «عيد العلم» شارك فيهما مسؤولون وآلاف الطلبة.

وأكدت فرنسا وايطاليا امس موقفيهما من ضرورة تنفيذ العراق كافة قرارات الامم المتحدة المتصلة بعدوانه على الكويت وبخاصة ما يدعوه منها الى الافراج عن الاسرى والمرتهنين الكويتيين لديه، وقد جاء ذلك في رسالتين خطيتين تلقاهما النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد من وزيري خارجية فرنسا هيرفيه دو شاريت وايطاليا لامبرتو ديني.

اتصل هاتفيا بالبشير
امير قطر يؤكد دعم بلاده للسودان

الدوحة: اكد امير قطر في اتصال هاتفي بالرئيس السوداني الفريق عمر البشير. وقوف دولة قطر الى جانب السودان ودعمها لسيادته الوطنية ووحدة اراضيه. واوضحت وكالة الانباء القطرية امس ان امير قطر اجرى الاتصال للاطلاع على تطورات الاوضاع الحالية على الحدود السودانية. وتناول الاتصال ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات. وتقيم قطر علاقات جيدة مع السودان وكانت قد اعلنت امس الاول تشكيل لجنة وزارية مكلفة بتقديم الدعم للشعب السوداني (وكالات).

لضمان نزاهة الانتخابات
المغرب يشتري صناديق اقتراع شفافة

الرباط: قال مسؤول بوزارة الداخلية بالرباط ان المغرب يعتزم شراء ٦٠ الف صندوق انتخابات شفاف لاستخدامها في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

ويقول محللون سياسيون ان هذه الخطوة تمثل اجابة واضحة على مطلب احزاب المعارضة اجراء «انتخابات نزيهة وشفافة». وادانت المعارضة الانتخابات التشريعية الماضية التي جرت عام ١٩٩٣ اذ زعمت المعارضة انه تم التلاعب بنتائجها.

وقال الملك الحسن في وقت سابق ان الانتخابات ستجري هذا العام من اجل انشاء برلمان من مجلسين واعطاء سلطات اكبر للاقاليم. وللمعارضة المتمثلة في اربعة احزاب سياسية ١٢٥ مقعداً من اصل ٣٣٣ في البرلمان (رويتر).



فلسطينيون في الخليل ينظرون باستياء لمظاهرة استفزازية قام بها المستوطنون امس بحماية جنود الاحتلال، احتجاجا على اعادة الانتشار في الخليل (رويتر).

اعتقال ٢٥ عراقيا حاولوا التسلل الى اليونان

اثينا: اعلنت شرطة الموانئ اليونانية انها اعتقلت ليل الجمعة السبت تركيين اثنين قاما سرا بانزال ٢٥ عراقيا وافغانيا واحدا بالقرب من جزيرة كاليمنوس الواقعة جنوب شرق بحر ايجه. واعتقلت الشرطة ايضا العراقيين «بينهم ثلاث نساء وستة اطفال» والافغاني وسيحالون جميعا الى النيابة العامة الاثنين.

وقد عززت السلطات اليونانية في الاشهر الاخيرة مراقبتها للمنطقة الشرقية من بحر ايجه بعد ان واجهت تدفقا مستمرا من المهاجرين القادمين سرا من الشواطئ التركية. ونجحت في الاسابيع الاخيرة باعتقال ستة من المهربين الاتراك حكم عليهم بالسجن نحو ١٠ سنوات (ا ف ب).

لبنان يطلب التمديد للقوات الدولية في جنوبه

■ بيروت: طلب لبنان من الامم المتحدة التمديد فترة ستة اشهر اخرى لقوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب بعدما شارفت الفترة الحالية على الانتهاء. وقال مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان: «نظرا لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والتي تهدد عملية السلام، من المتوجب وجود القوات الدولية للمساعدة في تنفيذ القرار ٤٢٥ وللحد من أعمال العنف على الجنوب اللبناني». واشار الى ان دور القوات الدولية يقتصر على توطيد السلام والامن العالمي ولمساعدة الحكومة اللبنانية على مد سيطرتها على أراضيها كافة.

وجاء في الرسالة ان لبنان ابدى موافقته على الاشتراك في مؤتمر مدريد معتبرا ان للمهمة الدولية لمساعدة لبنان هي وقف الاعتداء المستمر عليه، خصوصا وان اسرائيل ترفض اطلاق سراح الابرياء من سجونها في الخيام ومرجعيون.

واكدت الرسالة ان العديد من المعتقلين اللبنانيين توفوا داخل المعتقلات من جراء التعذيب الجسدي، مشددة على ان الممارسات التعسفية ضد المواطنين اللبنانيين مخالفة للقاعدة الدولية لحقوق الانسان.

واوضحت الرسالة ان لجنة مراقبة تطبيق تفاهم ابريل جاءت للحد من العدوان الاسرائيلي في ابريل الماضي على الجنوب والبقاع الغربي ولتكمل دور الأمم المتحدة في تنفيذ القرار ٤٢٥ والقاضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يدرسون ملف اللاجئين السياسيين

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ يدرس وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي مصير مئات الآلاف من اللاجئين السياسيين من جمهورية البوسنة والهرسك خلال الاجتماع الذي يعقد غدا الاثنين في العاصمة البلجيكية. الملف اثير على ضوء تطور الموقف الألماني من اللاجئين القادمين من البوسنة وكرواتيا ومناطق صربيا وجمهورية يوغسلافيا السابقة على العموم، والذي يهدف الى اعادة اغلبيتهم الى بلادهم بحجة استتباب الامن في الوطن الأم.

الطرح الالماني اثار احتجاجات كبيرة في الوسط الدولي والاوروبي على وجه الخصوص، ولا سيما ان مئات الآف من البوسنيين يقيمون في المانيا في معسكرات للاجئين، ومصير غالبيتهم العظمى معلق بسبب ربط حكومة المستشار هيلموت كول ذلك بتطورات الاوضاع.

ومن جهة ثانية شملت الطروحات الالمانية جميع اللاجئين المماثلين لوضع البوسنيين من ايرانيين واتراك واكراد وهوما شجع موجة مقلقة داخل الحكومات الاوروبية واحزاب اليمين تدعو الى التخلص من المهاجرين الذين التجأوا الى اوروبا بعد التطورات الدامية في اكثر من مكان من القارة. فقد قدمت المجموعة الليبرالية الهولندية الى البرلمان مشروعا مماثلا لاعادة اللاجئين الايرانيين والاكراد العراقيين والمقدر عددهم بـ ٥٠ الف لاجئ، الى موطنهم الاصلي على اساس ان المخاطر التي تتهددهم لم يعد لها وجود بعد «تعهدات ايرانية رسمية بعدم التعرض للعائدين منهم».

وافضى هذا الوضع الى تحرك سريع للمفوضية الاوروبية منذ نهاية العام الماضي حيث ستقدم مفوضة الشؤون العدلية والقانونية في المفوضية السيدة انيتا غرادين غدا برنامج عمل يضمن التزام الدول الاعضاء بالاتحاد بحماية اللاجئين السياسيين والمهاجرين من اوطانهم بشكل اضطراري.

وقالت السيدة صوفيا بيتزل، الناطقة الرسمية في الاتحاد الاوروبي، لـ «الاتحاد» ان المقترح الذي سيدرسه وزراء الخارجية غداً يشتمل على صياغة قانونية تتطابق مع الانظمة الداخلية لكل بلد من البلدان الاوروبية. وبما يوحد المواقف المتخذة بصدد حالات اقامة استثنائية كما في حالة اللاجئين السياسيين من دول اوروبية. كما يلبي المقترح تسوية مشكلة السماح لمواطني دول من خارج الاتحاد الاوروبي في الاقامة بشكل مؤقت حتى يجري ترتيب نهائي لسياسة التأشيرات والاقامة في جميع البلدان الاعضاء.

واضافت السيدة بيتزل «ثمة فوضى واضطراب في هذا الصدد لأن بعض الدول الاوروبية خففت قيودها على مواطني الدول الاخرى فيما عمدت دول اخرى الى تشديد هذه القيود. وفي الوقت الحاضر نواجه مشكلات متجددة ومثيرة للرأي العام ومنها مشكلة بقاء اللاجئين السياسيين من البوسنة ومن دول يوغسلافيا السابقة المقدر عددهم بأكثر من ربع مليون لاجئ في اوروبا لوحدها. وترغب بعض الدول في اعادة هؤلاء الضحايا الى بلدانهم بشكل منفرد استنادا الى قوانينها المحلية فقط. وهو ما يثير الكثير من البلبلة والجدل». ولكن المقترح المقدم امام المجلس الوزاري الاوروبي سيتبعه تشريع متكامل تزمع السيدة غرادين مفوضة الملف العدلي في المفوضية تقديمه لاحقا. وهو امر ينتظر ان يكون اساسا للتعاطي مع مواطني الدول الاخرى غير الاوروبية بشأن الفيزا والاقامة والعمل واللجوء السياسي. وكانت غرادين قدمت في ١٢ ديسمبر الماضي تقريرا مفصلا امام البرلمان الاوروبي طالبت فيه ان تلتزم الدول الاوروبية بشكل جماعي بحماية اللاجئين ريثما ينتهي النظر بالملف بشكل شامل وبما يكفل الحقوق الانسانية الاساسية لهم.

هذا وتشير احصاءات الاتحاد الاوروبي الى ان موجة اللجوء السياسي الى دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ تصاعدت باستمرار ما بين ١٩٨٥ و١٩٩٢ ثم عادت وانخفضت عام ١٩٩٣ قبل ان ترتفع مجددا عامي ١٩٩٤ و٩٥. ومن بين ٤٦٨ ألف ملف للجوء السياسي في الغرب عام ١٩٩٥ كانت حالات اللجوء الى دول الاتحاد قد بلغت ٢٧٠ الفا فضلا عن ٢٠ الف لاجئ الى النرويج وسويسرا.

اعلام الصين ترفرف فوق هونغ كونغ

كلم تين (هونغ كونغ)، اصبح العلم الشيوعي الاحمر للصين يرفرف بالفعل فوق انحاء هونغ كونغ. ليس علما واحدا فحسب وانما آلاف الاعلام فيما يشبه غابة حمراء كما لو كانت هونغ كونغ قد عادت بالفعل الى السيادة الصينية. وتستعيد بكين سيادتها على المستعمرة التي انتزعتها بريطانيا منذ قرن ونصف القرن في منتصف ليل الثلاثين من يونيو ١٩٩٧. وقبل اكثر من خمسة اشهر من عودة السيادة التاريخية على هونغ كونغ ترفرف الاعلام الصينية الحمراء بنجومها الذهبية الخمسة فوق قرى منطقة كلم تين في الاراضي الريفية التي تعرف باسم «نيو تيريتوريز» او الاراضي الجديدة.

ورفعت عشرات الاعلام الحمراء مع الشعار الذي سيمثل هونغ كونغ في المستقبل وهو عبارة عن زهرة اوركيد.

ازمة رهائن اخرى بفرنسا

موظفون يحتجزون كبار المسؤولين في بنك احتجاجا على خطة حكومية لاغلاقه

■ باريس: قال مسؤولون ان الموظفين الغاضبين احتجزوا الرئيس وكبار المديرين في مصرف «كريدي فونسييه» داخل مقر البنك الفرنسي لثالث يوم امس احتجاجا على خطط الحكومة لحل المصرف.

والغى وزير المالية الفرنسي جان ارتوي الذي طالب باجراء حوار رحلة الى غرب فرنسا وعرض الالتقاء بالمحتجين وجها لوجه مادام رئيس البنك معهم. غير ان الموظفين في المبنى رفضوا السماح بذهاب رئيس البنك جيروم ميسونييه ما لم تتخل الحكومة عن خطط حل البنك الذي انقذته من الانهيار العام الماضي.

وقال ميشيل ديسبير وهو مسؤول نقابي لرويتر «ان لم نحصل على ما نريد فنحن مستعدون للبقاء هنا ما استلزم الامر». الا ان مسؤولا حكوميا قال في وقت لاحق انه يمكن اجراء مباحثات دون حضور ميسونييه.

ويرفض الموظفون خطة الحكومة لاغلاق الشركة التي توشك على الافلاس وتحويل عمليات قروض الاسكان التابعة لها الى مجموعة كريدي ايموبيليه العقارية وذلك في برنامج انقاذ تعتبر الدولة انه لا مناص منه ما لم يظهر مشتر آخر. ويخشى الموظفون ان يفقد ٩٠٠ شخص وظائفهم في البنك الذي اسس منذ ١٤٥ عاما ويقدم قروضا عقارية ويعمل به حاليا ٣٣٠٠ موظف. غير ان ميسونييه الذي يحتجزه ١٠٠ موظف ومع ذلك يتحرك بحرية في مقر المصرف قال للصحفيين ان الاحتجاج سلمي. ولم تستدع الشرطة. وكانت الحكومة تدخلت بشكل مباشر في العام الماضي لانقاذ البنك بعد ان خسر في عام ١٩٩٥ حوالي ٨ر١٠ مليار فرنك (مليارى دولار). وقال ارتوي ان خطة الانقاذ حاليا ستكلف دافعي الضرائب خمسة مليارات فرنك (مليار دولار) وان هذا مستبعد في الوقت الذي تضغط فيه الحكومة الانفاق (رويتر).

رئيس الدولة يستقبل مكتوم ومحمد بن راشد

(تتمة الصفحة الاولى)

وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما حضر المقابلة معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال. وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من الشيوخ. (وام)

دراسة اجراءات لخفض الاسعار ومنع الاحتكار

(تتمة الصفحة الاولى)

الاجتماع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بشأن اعادة النظر في اسعار الغاز والديزل وتخفيضها الى المستويات المعقولة ودراسة قانون الوكالات التجارية فيما يتعلق بالمواد الغذائية بما يكفل منع الاحتكار وتشجيع المنافسة.

وعلى ضوء ذلك تدارس المجتمعون ايضا مجموعة من المقترحات والتوصيات المقدمة من الجهات المختصة وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لدراسة قانون الوكالات التجارية فيما يختص بالمواد الغذائية من الجهات التالية: الأمانة العامة للبلديات واتحاد غرف التجارة والصناعة ووزارة التخطيط ووزارة الاقتصاد والتجارة والدائرة الاقتصادية بدبي وجامعة الإمارات وجمعية حماية المستهلك والاتحاد التعاوني الاستهلاكي.

وقد تم توجيه اللجنة برفع توصياتها الى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الاجتماع القادم.

اللجنة الرباعية تجتمع اليوم بالدوحة

(تتمة الصفحة الاولى)

ستتقدم به من مبادرات وافكار من اجل انجاح مهمتها وترحيبها بمشروع المحضر المقدم منها بهدف تنقية الاجواء وتحسين العلاقات مع قطر.

كما صرح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر بان قطر رغم عدم التوصل الى اتفاق خلال اجتماع الاحد الماضي تأمل بكل صدق في التوصل الى حل اخوي يعكس علاقة الشعبين الشقيقين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر تأكيده ان الاجتماعات الخليجية ستتواصل خلال اليومين المقبلين بين دول مجلس التعاون من اجل تهدئة الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر.

واضاف الشيخ صباح عقب لقائه لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة الكويتي امس انه احاط اللجنة بآخر المستجدات على الساحتين الدولية والعربية.

على صعيد آخر ذكرت انباء صحفية ان البحرين ستفتتح فندقا تبلغ تكلفته ٦ر١٠ مليون دولار في منتجع بجزر حوار المتنازع عليها مع قطر.

وذكرت صحيفة «الخليج».. ان مجموعة شركات «داو ايماي» التي تملكها عائلة هندية وتعمل في البحرين وقع عليها الاختيار لادارة الفندق الذي سيفتتح في غضون الاشهر الأربعة القادمة.

ويعد الفندق الذي يتألف من ثلاثة طوابق بسعة ٤٤ غرفة الاول من نوعه في مجموعة الجزر التي تخضع لادارة البحرين. (وام والوكالات)

الديك الرومي تجمد قبل أن يصل إلى أفواه المدعوين!

(تتمة الصفحة الاولى)

وصلت الى ١٥ مليون دولار.

وفي حفل تنصيب اوليسز جرانت لولايته الثانية، لم تصمد الاطباق الساخنة امام الحرارة التي بلغت ١٦ درجة بمقياس فلهرنهايت (ثماني درجات تحت الصفر بمقياس سيلسيوس) فتجمد الديك الرومي المشوي قبل ان يصل الى افواه المدعوين.

لكن الرقمين القياسيين في الحرارة سجلا خلال حفلي تنصيب ريجان، في بدء كل من ولايتيه، فاكثر طقس ربيعي سجل خلال حفل تنصيبه لولايته الاولى عام ١٩٨١ وبلغ ٥٦ درجة بمقياس فاهرنهايت (٢٥ سيلسيوس) في حين سجل خلال حفل التنصيب للولاية الثانية عام ١٩٨٥ الطقس الابرد، اذ انخفضت الحرارة الى سبع درجات بمقياس فاهرنهايت (١٣ درجة تحت الصفر بمقياس سيلسيوس).

من جهة اخرى باتت قوات الامن الامريكية على اهبة الاستعداد امس في واشنطن ومصممة على ضمان حسن سير الاحتفالات التي ستجرى بمناسبة تنصيب الرئيس الامريكي بيل كلينتون لولاية رئاسية ثانية في ٢٠ يناير الجاري.

وتم حشد ستة الاف عنصر من قوات الامن ينتمون الى الشرطة المحلية والى مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) واجهزة الاستخبارات في الوقت الذي يستعد فيه وسط العاصمة الفيدرالية واشنطن لاستقبال مئات الآلاف من الزوار من بينهم الكثير من المسؤولين.

وسيتم سد كل فتحات المجارير باحكام على طول جادة بنسلفانيا التي سيقطعها موكب الرئيس ونائبه آل جور يوم غد الاثنين. وستوضع ممرات لكشف الاسلحة والمعدات الحادة على مداخل المدرجات المخصصة للمشاهدين. ولاسباب أمنية، لا يسمح باستعمال اي مادة مولدة للغاز وبالتالي سيمنع بيع المشروبات والمأكولات الساخنة في العربات المتجولة في الوقت الذي تتدنى فيه الحرارة الى عشر درجات تحت الصفر خلال النهار في واشنطن.

وسينتشر قناصة على أسطح المباني على طول الجادة بينما سيختلط مئات من عناصر اجهزة الاستخبارات والشرطة باللباس المدني بالجمهور.

اما شرطة الحدائق العامة فستقوم بمحمات على صهوة الاحصنة على طول ارصفة جادة بنسلفانيا وفي الحدائق الشاسعة الممتدة بين البيت الابيض ومقر الكونجرس التي ستكون مسرحا لعروض عدة خلال عطلة الاسبوع هذه التي تسبق آخر حفلة تنصيب لرئيس امريكي خلال القرن العشرين. (أ.ف.ب)

ليبيا تقرر تجاهل الحظر الجوي

(تتمة الصفحة الاولى)

فيها انها بسماحها بعبور المنطاد الامريكي فانها ستقبل عبور وهبوط اي طائرة اجنبية اجواءها ومطاراتها. كما ان الطيران الليبي سيباشر فورا طيرانه الى بقية بلدان العالم.

واشار عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية الليبية الى ان الناطق باسم الخارجية الامريكية كان قد اتهم السلطات الليبية بالهذيان ولامها عندما منعت عبور منطاد المواطن الامريكي الاراضي الليبية على الرغم من ان العالم اجمع يعلم ان امريكا تقف وراء الحظر الجوي على ليبيا. وقال انه مادامت امريكا تلوم ليبيا على منع المنطاد من عبور اجوائها نتيجة الحظر الجوي المفروض عليها. فان ليبيا سمحت بعبور المنطاد، وتقبل الان عبور وهبوط اي طائرات اجنبية لجواءها ومطاراتها. وان الطيران الليبي سيباشر فورا طيرانه الى بقية بلدان العالم.

كما قال مصدر في الخارجية الليبية ان المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز هو الذي يهذي ويثرثر. ردا على هجوم مماثل شنه بيرنز على ليبيا امس الاول. الى ذلك اعلن مركز القيادة في جامعة لويولا بشيكاغو ان فوسيت عبر بمنطاده الاراضي المصرية قادما من السودان بسرعة ٢٣٠ كلم في الساعة امس. واكد مدير الجولة بوكمبر ان فوسيت لم يتخل عن عزمه على استكمال رحلته. الا انه لايعلم خط سير المنطاد بالضبط. وانه في تغير مستمر.

غير ان احد الناطقين باسم فوسيت ويدعى آلان بلاونت قال ان فوسيت عبر فوق جزء صغير من جنوب شرق ليبيا، بعد ان غيرت طرابلس موقفها وسمحت له بالمرور. واشارت المصادر الى ان الرفض الليبي الاولي قلص فرص نجاح فوسيت في تحقيق الانجاز الذي يطمح اليه. (وكالات).

جماعة نازية وراء الرسائل المفخخة

(تتمة الصفحة الاولى)

تفجير المركز الدولي في الولايات المتحدة. وقالت مصادر دنماركية ان للجماعة النازية علاقات دولية وتتلقى دعما من الخارج.

وجاء القبض على النازي الذي يدعى كما قالت مصادر دنماركية «للاتحاد» توماس ناكاباس بعد اعتراض الامن السويدي في مدينة مالمو الواقعة عند الشاطئ المقابل للشاطئ الدنماركي ثلاث رسائل مفخخة حصل جهاز الامن الجنائي الاملني على معلومات عنها ونقلها الى السلطات السويدية.

وتبين من خلال تحليل الرسائل التي يعتقد انها وضعت بالبريد يوم الاربعاء الماضي ان مصدرها الدنمارك، الامر الذي افضى الى تعقب المصدر الرئيسي لها حيث يوجد شخص عنوانه توماس ناكاباس، وهو عضو في منظمة يمينية متطرفة وصفها التلفزيون الدنماركي بـ «الجماعة النازية».

واصيب رجل شرطة في ساقه اثناء محاولة القبض على المشتبه به الذي قال في اول تحقيق معه انه كان يظن ان يساريين وراء الهجوم على منزله وليس قوات الشرطة.

وصادرت قوات الامن الدنماركية مجموعة اضافية من الرسائل المفخخة بعد الامساك بالمتهم الذي ينتمي الى مجموعة نازية غير معروفة لها علاقات دولية وتتلقى دعما من الخارج. وقال قائد الشرطة الجنائية الدنماركية بيارلاسون ان بيتا آخر يعود للمتهم سيخضع للتفتيش في المدينة نفسها.

مصرع واصابة ٧٦ بانفجار قنبلة أمام محكمة باكستانية

(تتمة الصفحة الاولى)

بخارية انفجرت في وقت كان فيه ما لا يقل عن ١٠٠ شخص أمام قاعة المحكمة، وان من بين القتلى ١٥ من رجال الشرطة على الاقل. ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الحادث. (وكالات)

مبارك: ما يحدث في السودان شأن داخلي

(تتمة الصفحة الاولى)

يجري هنك ليس اقتتالا بين قوات حكومية ومعارضة. بقدر ما هو مؤامرة خارجية واضحة. واضافت ان من يتابع التطورات الحاصلة الآن في شرق السودان، ومن قبل ما حصل بين اليمن واريتريا، يلاحظ ان القاسم المشترك بين الحدثين هو اريتريا. ويلاحظ ايضا ان ما يحدث في شرق السودان. ما كان ليتطور بهذا الشكل لولا التدخل الاريتري المباشر، ومن بعده التدخل الاثيوبي. تنفيذا للمخططات الاسرائيلية التخريبية ضد السودان. ودعت «تشرين» الجامعة العربية الى بلورة موقف عربي موحد داعم للسودان. ومن ثم تقديم المساندة اللازمة له في حربه المشروعة ضد التدخلات الخارجية.

وعلى صعيد الوضع في شرق السودان. اكدت حكومة الخرطوم ان جيشها صد هجمات في الشرق. إلا ان فاروق أبوعيسى المتحدث باسم المعارضة نفى في القاهرة ما اعلنته الحكومة.

وذكرت صحيفة «السودان الحديث» ان القوات المسلحة حققت تقدما كبيرا في جبهات القتال، ولا سيما في منطقتي الكرمك وقيسان. واوضحت ان القوات السودانية حصرت القوات التيجرية (الاثيوبية) في منطقة ضيقة الى الغرب من بلدتي الكرمك وقيسان. مجبرة تلك القوات على التراجع الى مواقع خلفية. ونقلت عن حاكم ولاية النيل الازرق ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تدميرا كاملا للقوات الاثيوبية.

وفي مؤتمر صحفي بالخرطوم. اعلن وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الطيب ابراهيم خير ان الوضع في منطقة النيل الأزرق وشرق السودان هادئ ولا جديد فيه، وان عمليات التعبئة لا تزال مستمرة. وان قوات الحكومة تستعد لهجوم لاستعادة مدينتي الكرمك وقيسان. كما نفى الفريق محمد السنوسي الناطق باسم القوات المسلحة. في المؤتمر نفسه، ان القوات السودانية قد استخدمت الطيران في عمليات شرق البلاد، معتبرا ان المعركة لم تبدأ بعد. كما نفى ما اعلنته المعارضة من ان السلطات السودانية قد اخذت الشباب قسرا لمناطق العمليات. واكد ان الخدمة طوعية.

واعترف خير بسقوط اسرى في الكرمك من بينهم محافظ المدينة واسرته وآخرون. وقال مسؤول آخر ان عدد الاسرى يتراوح بين ٧ و١٧ شخصا، مشيرا الى تضارب الانباء حول مصيرهم. وكان المتمردون قد اعلنوا في بيان في أسمرا سقوط حاكم الكرمك في الأسر.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» ان من بين الأسرى الحاكم يعقوب حسين واسماعيل محمود الرئيس المحلي للمؤتمر الوطني وهو التنظيم السياسي الشرعي الوحيد في السودان.

وقال ابو عيسى ان من الأسرى الآخرين من الكرمك رئيس مجلس البلدة ربيع احمدكورمينو والشيخ قمر الدين اسماعيل وهو من الشخصيات المحلية البارزة. واعلن بيان التحالف الديمقراطي الوطني اسماء ثلاثة ضباط احدهم برتبة رائد والآخران برتبة ملازم اسروا في منطقة مينز.

واعلن التحالف في بيان قرأه المتحدث باسمه ياسر عرمان في أسمرا ان قوات التمرد تتقدم نحو سد الدمازين الاستراتيجي، وقال ان قيادته ارسلت تحذيرا الى حامية «مابان» وان القوات الحكومية فرت منها، مما يتيح لقوات المتمردين التوجه الى السد الذي يغذي الخرطوم بالكهرباء. كما تحدث التحالف عن اعتقال ٥٠ معارضا في الخرطوم.

من ناحية ثانية اكد شهود عيان ان عشرات الآلاف من الاشخاص غادروا منذ الخميس الماضي منطقة الخرطوم متجهين الى اقليم «كسلا» قبالة اريتريا ومحطة توليد الطاقة الكهربائية في الدمازين وذلك اثر دعوة الرئيس السوداني الفريق عمر احمد البشير الى التعبئة العامة.

واشنطن تطالب العرب بفك عزلة نتانياهو

(تتمة الصفحة الاولى)

بالنسبة للمفاوضات مع سوريا. لكن نتانياهو كرر امس انه يريد السلام مع سوريا دون اعادة الجولان، كما اكد تمسكه بالقدس رغم ان الاتفاقات مع الفلسطينيين تترك مصيرها للمفاوضات النهائية.

وجاءت هذه التطورات بعد يومين من المباحثات المتواصلة والموسعة التي جرت في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وفاروق الشرع وزير الخارجية. حيث تمت مناقشة عدة قضايا مهمة بين الجانبين تتعلق بكافة التطورات الحالية والمستقبلية في عملية السلام، وموقف حكومة نتانياهو بوجه خاص من مفاوضات المسار السوري. وكذلك تطورات العلاقات العربية - العربية وسبل تنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة، بالاضافة الى مناقشة طلب الوساطة السورية بناء على طلب من قادة ايران لتحسين العلاقات مع مصر. واكدت مصادر سياسية مصرية مسؤولة في القاهرة ان مصر استجابت لطلب الرئيس السوري حافظ الاسد في رسالته المهمة التي سلمها نائبه خدام للرئيس المصري. حيث ستشهد الايام القادمة جهودا مصرية - سورية بالتعاون مع الاردن للضغط على اسرائيل لاقناعها بسرعة تنشيط المسار السوري - الاسرائيلي واستئناف جولاته من جديد ابتداء من الشهر المقبل. وطرح بعض الاقتراحات السورية على اسرائيل بشأن ضرورة اقرار حكومة نتانياهو ببعض الاتفاقات التي تم التوصل اليها بالفعل خلال مفاوضات سوريا مع حكومة شيمون بيريز والاتفاق على امكانية استئناف المفاوضات في اي عاصمة بالشرق الاوسط بدلا من واشنطن.

تقول المصادر السياسية المصرية. ان سوريا طلبت صراحة من مصر استضافة المباحثات السورية - الاسرائيلية واقترحت ان تجري هذه المفاوضات في القاهرة او الاسكندرية.

وقد نفى الرئيس مبارك امس معلومات تحدثت عن احتمال عقد قمة عربية موسعة او مصغرة سورية - مصرية - سعودية في الاسابيع المقبلة. وقال الرئيس المصري انه من المبكر جدا عقد قمة كهذه. لكن آمل في ان تعقد القمة العربية سنويا مثل القمم الافريقية.

وقال مبارك في لقاء مع الكتاب المصريين على هامش افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب: ليتهم كانوا (الفلسطينيون) سمعوا ايام كامب ديفيد حيث اجريت المفاوضات الاسرائيلية المصرية في سبتمبر عام ١٩٧٨ والتي افضت الى التوقيع على معاهدة سلام بين البلدين في مارس ١٩٧٩.

واضاف مبارك ان بعض الفلسطينيين نادم الآن. اذ ان عدد المستوطنات لم يكن حينها كما هو عليه الآن. كما اكد لي اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل.

وردا على سؤال عن موقفه من اتفاق الخليل بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي الذي وقع الاربعاء قال الرئيس المصري، نحن ننتظر لنرى كيف سيكون التنفيذ الذي اتمنى ان يتماشى مع الاتفاق.. انها مسألة معقدة صعبة.

وردا على سؤال بشأن مضمون المباحثات المصرية - السورية في القاهرة وامكانية مساهمتها في تحريك المسارين السوري واللبناني. قال وزير الخارجية عمرو موسى، ان الموقف السوري ثابت ويطالب بضرورة التمسك بما تم التوصل اليه وعدم تضييع الوقت هدرا بعد سنوات من التفاوض وهي السنوات التي شهدت عملا كبيرا. واكد ان سوريا ترفض ان تعود المفاوضات الى الصفر. وقال ان السوريين مستعدون لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها.

وطالب بضرورة احترام مبادئ القانون الدولي والعلاقات الدولية. مشيرا الى ان الانسحاب سيكون في مقابل العلاقات الطبيعية «وهذه هي عملية السلام وهذا ما نسعى اليه».

وقد اكد نتانياهو امس مجددا مواقفه المتمسكة بالقدس والجولان. ففي ما يتعلق بمستقبل القدس الذي ينبغي ان يناقش في اطار المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية اكد ان «القدس لن تكون موضع تفاوض. وليكن هذا معلوما بشكل نهائي».

وحول المفاوضات مع سوريا والمتوقفة منذ حوالي عام قال نتانياهو في حديث نشرته امس صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية «انها، وبعد فترة من التوتر. نتقدم ببطء ولكن بثبات نحو استئناف محادثات السلام، مع ان السوريين لم يتقبلوا بعد مقترحاتنا لاعادة اطلاق المفاوضات». ولكن نتانياهو اكد ان هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها ليست قطعا موضوع تفاوض. واضاف «يجب الاحتفاظ بالجولان لاسباب استراتيجية وتاريخية واقتصادية» موضحا ان «ربع الثروات المائية لاسرائيل مصدرها الجولان. ويمكن ان نعيش بدون نفط ولكن لا يمكن أن نحرم انفسنا من المياه».

ولم يستبعد نتانياهو اقامة دولة فلسطينية على الاراضي المتمتعة بالحكم الذاتي. لكنه اشار الى حدود عزاها الى اسباب استراتيجية ومشكلة الاقليات. وقال «يمكننا بحثها.. لكن يتعين ان نحدد اولا معنى كلمة «دولة».. نحتاج الى نموذج جديد يمنح الحكم الذاتي في بعض المجالات وليس في مجالات اخرى».

وقال ان دولة فلسطينية ستسيطر على المجال الجوي فوق المستوطنات اليهودية، وقد تضع المدافع على التلال المطلة على تل أبيب، وتستخرج المياه الجوفية.

وأعرب كذلك عن مخاوف بشأن احتمال ان تطالب الاقليات العربية في اسرائيل بدمجها في الدولة الفلسطينية. وقال «نواجه خطرين كبيرين، الانتشار النووي وتقرير المصير للاقليات.. اما فيما يتعلق بي فلني ابحث عن بديل بين الاخضاع وتقرير المصير».

ومن جانب آخر اعلن دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام، ان الادارة الامريكية تقوم الآن بإرسال رسائل الى جميع الحكومات العربية ودول المنطقة تشرح فيها اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه «بوساطة امريكية قوية».

وقال روس ان الادارة الامريكية اوضحت في رسائلها ابعاد الدور الامريكي في هذا الاتفاق، كما ان الادارة ستجري مباحثات مع كل الاطراف الاقليمية بالمنطقة، ومن بينها سوريا. حول ابعاد الاتفاق في الخليل، وحول الخطوات التالية.

وفي الوقت نفسه دعت الادارة الدول العربية رسميا إلى اعادة تقدير لموقفها ازاء نتانياهو وذلك بدعوى انه قد عبر فوق رفض تنفيذ اتفاقيات السلام. واقترب من التسليم بحقائق الوضع بتوقيعه اتفاق الخليل.

وتأمل الولايات المتحدة ان يؤدي اتفاق الخليل الى ان تعيد الدول العربية علاقاتها باسرائيل والتي كانت قد جمدتها نتيجة مواقف نتانياهو و«الليكود» المعارضة للسلام.

وقال روس ان موضوع المسار السوري يحتاج الى تفكير من جانب الادارة الامريكية حول كيفية التحرك بشأنه. واضاف ان واشنطن تعلم من نتانياهو ومن الرئيس حافظ الاسد ان لديهما رغبة في التحرك الى الامام باتجاه السلام. وعلينا ان نرى ما اذا كانت هناك صيغة يمكن الاتفاق عليها. ثم نبحث بعد ذلك ما نستطيع القيام به من جهود.

وذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان وزيرة الخارجية الامريكية المعينة مادلين اولبرايت التقت مساء الجمعة، بناء على طلب منها. السفراء العرب في الامم المتحدة وبحثت معهم شؤون منطقة الشرق الاوسط.

ووصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى مدينة رام الله بهدف التمهيد لزيارة يقوم بها إلى الخليل اليوم قبل ان يتوجه إلى روما ومصر.

منذ

عادل محمد الراشد

أثار رد الفعل الامريكي الغاضب على الصفقة العسكرية، التي تعزم سوريا عقدها مع جنوب افريقيا دهشة الكثير من المتابعين في الشارع السياسي العربي. فواشنطن خرجت لأول مرة عن لغة الخطاب الدبلوماسي وتصرفت بعصبية شديدة وجهت خلالها تهديدات مباشرة وفظة الى حكومة جنوب افريقيا بقطع مساعداتها عنها، لو فكرت الاخيرة في اتمام الصفقة مع سوريا.

مثار الدهشة ان الصفقة ليست كبيرة وقيمتها ليست عالية حيث لا تزيد على شراء معدات عسكرية بقيمة ٦٤١ مليون دولار. بالاضافة الى ان واشنطن على علم بأن دمشق مستمرة في استيراد السلاح من عدة مصادر اجنبية مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية، وبصفقات أكبر من الصفقة الجنوب افريقية بكثير. ولم يحدث ان صعدت الحكومة الامريكية انتقاداتها للواردات السورية من السلاح الى درجة توجيه الانذارات والخروج عن المألوف في تخاطب الدول فيما بينها.

لماذا قامت قيامة امريكا هذه المرة مع وصول اخبار هذه الصفقة مع جنوب افريقيا على وجه الخصوص؟ هذا السؤال طرح بقوة من خلال متابعة سير امور هذه الصفقة التي لم يتم منها شيء حتى الان غير التسريبات الصحفية.

وفي الحقيقة ان سبب رد الفعل الامريكي الهستيري لم يكن الطابع العسكري للاتفاق المزمع بقدر ما كان طبيعة ونوع البضاعة محل الصفقة. فالمعدات التي يجرى الحديث عنها تتمثل في نظام مراقبة اطلاق القذائف من الدبابات، وهو نظام الكتروني متطور، سيؤدي في حالة حصول سوريا عليه الى اقتحام دمشق مجال تكنولوجيا صناعة السلاح، والتكنولوجيا الالكترونية الدقيقة والمتقدمة على وجه الخصوص. وهذا يعني خروج سوريا عن حدود مساحة الملعب المسموح لها باللعب فيه، بالضبط كما حدث في السابق للعراق، ثم ليبيا، وقبلهما مصر التي سعت جميعها الى استيراد تكنولوجيا صناعة السلاح وعدم الاكتفاء باستيراد السلاح حسب المواصفات المقبولة اسرائيليا وامريكيا.

لذلك فإن واشنطن جادة في تهديداتها. وقد بدأت بوادر تراجع جنوب افريقيا من خلال اعلان الشركة المنتجة للنظام المطلوب «ان مسألة بيع الاسلحة الى سوريا غير واردة حاليا». وستظل واشنطن تقاوم اي رغبة عربية في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة عسكريا ومدنيا. الى ان يقرر العرب التصدي للهجمات الامريكية على الارض لا على صفحات الصحف.

اتفاق الخليل لا ينبغي ان يمنعنا من ادراك انسداد آفاق السلام العادل والشامل

برهان غليون

غير التوقيع في الرابع عشر من يناير الجاري ١٩٩٧ على اتفاق الخليل من جو الاحباط الشديد الذي خيم على منطقة الشرق الاوسط منذ انتخاب نتانياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل. فقد اعاد هذا الحدث قليلا من التفاؤل الى العديد من الحكومات العربية والدولية التي انخرطت بقوة في المفاوضات العربية الاسرائيلية الحالية وراهنت عليها. وكانت جميع الاطراف المعنية بعملية السلام قد وصلت الى حافة اليأس وفقدت الثقة تماما بالقدرة على دفع المفاوضات الى الامام.

بالتأكيد ليس هذا الاتفاق بالأمر اليسير ولا ينبغي التقليل من اهميته على مسار المفاوضات العربية الاسرائيلية. فبالرغم من التنازلات الكبيرة التي اضطر الفلسطينيون الى تقديمها من جديد في سبيل التوصل الى تسوية ممكنة حول الخليل، وفي مقدمها القبول بتأجيل فترة الانسحاب الاسرائيلي من مناطق الحكم الذاتي المتبقية سنة اضافية يشكل التوقيع على هذا الاتفاق نجاحا لا شك فيه للمفاوض الفلسطيني، ومن اول العناصر الايجابية التي يمكن ذكرها في هذا المجال ان الفلسطينيين قد تمكنوا بفضل ما أحسنوا تجييشه من الضغط العربي لصالح قضيتهم في كسر حلقة الجمود التي أراد لها الاسرائيليون أن تكون مقدمة لصرف النظر نهائيا عن اتفاقات الحكم الذاتي. وقد اضطرت حكومة نتانياهو بعد تردد ومماطلة طويلين ان تقر من حيث المبدأ بالاتفاقات المبدئية حول التوصل الى حل للمسألة الفلسطينية يستلهم اتفاق مبادىء اوسلو السابق. وقبلت بان تتعامل مع الخليل بوصفها جزءا من اراضي الضفة الغربية بعد محاولة اعطاء هذه المدينة وضعا متميزا يجعلها مدينة شبه مقدسة من الزاوية اليهودية. وربما كان الاهم من ذلك ان الفلسطينيين قد انتزعوا في الوقت نفسه وبمناسبة مفاوضات الخليل والتعنت الاسرائيلي فيها، اقرارا جديدا بان المفاوضات بخصوص الانسحاب من هذه المدينة هي جزء من مفاوضات الحكم الذاتي ومقدمة لمفاوضات مستمرة سوف تقود الى انسحاب القوات الاسرائيلية في مدة اقصاها منتصف عام ١٩٩٨ من الضفة الغربية.

بالتأكيد نال الاسرائيليون مكتسبات جديدة نتيجة التشدد الذي اظهرته حكومة الليكود والانطباع الذي سودته في العالم كله بانها غير مهتمة بالسلام ولا مستعدة لتقديم اي تنازل في سبيل تحقيقه، وقد نجحت في اقرار تقسيم المدينة عمليا بين العرب واليهود، وفي تأمين شروط حماية استثنائية لمئات المستوطنين الذين يحتلون قلب المدينة مما سوف يشجع غيرهم على الالتحاق بهم ويهدد بفتح معارك مستمرة في المستقبل بين العرب والمستوطنين اليهود تجعل من الصعب الحفاظ على الاستقرار في المدينة وفي الضفة الغربية بأكملها لكن المهم في الامر هو ان الفلسطينيين قد نجحوا بالفعل في الحاق الخليل ببقية مناطق الحكم الذاتي وفي استكمال مفاوضات المرحلة الاولى من المفاوضات بالرغم من سوء نية الحكومة الاسرائيلية وسعيها بجميع الوسائل الى تخريب مفاوضات السلام وتجميدها قبل التحلل منها نهائيا.

لكن وقد ذكرنا كل هذا من الضروري والمشروع ان لا نأخذ احلامنا كحقائق قابلة للتحقيق، فهناك اسباب كثيرة كي يشكل العرب في نوايا اسرائيل وفي صدق التزامها بالاتفاقات اليوم كما كان عليه الامر في الماضي. ولا ينبغي ان يكون تحقيق هذا الانجاز الصعب في الخليل مثالا لما يمكن للعرب تحقيقه في المستقبل، بالصورة نفسها وبالوسائل نفسها. فقد تعود الاسرائيليون ان يوقعوا على اتفاقات ويلوحوا بتنازلات لا يلبثوا حتى يتراجعوا عنها سواء من خلال التفسيرات المتحيزة لها او من خلال قضمها عمليا ووضع العرب امام الامر الواقع. وليس هناك اي تفسير آخر لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بتأجيل انسحاب قواتها من الضفة عامين اضافيين سوى رغبتها في كسب سنتين جديدتين يمكن استغلالهما لتوسيع دائرة الاستيطان وفرض الامر الواقع، وهناك اسباب عديدة تدفعنا الى الاعتقاد بان الاسرائيليين يشعرون انهم صاروا اقرب من اي مرحلة ثانية لتحقيق هدفهم في اجهاض مشروع الدولة الفلسطينية وفرض واقع تقسيم الضفة الغربية بين العرب والمستوطنين في السنوات القادمة، وفي مرحلة لاحقة، الحاق اراضي الحكم الذاتي الذي سيبقى سقف الحكم الفلسطيني الذي لا يخرق، باسرائيل مرة ثانية ولا يخفي المسؤولون الاسرائيليون ان نتائج المفاوضات النهائية لا ينبغي ان تقدم للفلسطينيين اكثر من ٣٠ الى ٤٠ بالمئة من اراضي الضفة الراهنة.

بالنسبة لي بالرغم من جميع الوعود وما سمي برسائل التطمين الامريكية، يشكل اتفاق الخليل مكسبا في ذاته للفلسطينيين ولسلطة الحكم الذاتي، لكنه لا ينبىء عن اي تبدل في الموقف الاسرائيلي العميق الساعي الى اجهاض مشروع التسوية العربية الاسرائيلية. ولا يسمح بالتقدم اي خطوة جديدة على طريق انتزاع هذه التسوية من حالة الجمود والتعليق التي وصلت اليها. ونستطيع بجميع المعاني ان نعتبر التوقيع على اتفاق الخليل استكمالا لاتفاقات حصلت وتم التفاهم حولها بالفعل مع حكومة اسرائيل السابقة ولكنها لم تنفذ. وكل ما حاول تجمع ليكود عمله هو اعادة النظر في هذه الاتفاقات بمناسبة مواجهته مسألة تنفيذها امام الدول المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط. بل ليس هناك اي شك في ان حكومة ليكود سوف تتسلح باتفاق الخليل باعتباره تجسيدا لتنازلات جدية قامت بها من اجل التنصل من التزاماتها الاخرى او تأجيل النقاش فيها. وسوف نجد الكثير من المعلقين الذين سيحتجون بضرورة اعطاء نتانياهو فسحة اضافية من الزمن حتى يستطيع رأيه العام ان يهضم الانسحاب من الخليل قبل البدء بالتفكير باجبار اسرائيل على تراجعات اخرى عن الاراضي العربية المحتلة.

لا يعني هذا ان اسرائيل سوف تنجح بالضرورة في فرض الامر الواقع امرها الواقع على الفلسطينيين والعرب ولعل المكسب الاكبر الذي حققه العرب من فتح مفاوضات السلام منذ عام ١٩٩١ يكمن في مسألة واحدة هي نقل المسألة الفلسطينية التي كانت المجموعة الدولية قد رمتها على كاهل الدول العربية، على شكل قضية لاجئين اولا ثم حركات مقاومة فدائية الى اسرائيل واجبارها على التعامل المباشر معها. ومنذ الآن لن يكون هناك اي حاجز ممكن، لا الدول العربية ولا الحدود الجغرافية بين اسرائيل. والفلسطينيين وسوف يستمر الصراع على ارض فلسطين بوسائل لا حصر لها عنيفة وهادئة حتى يتحقق حد معقول من التوازن والتعايش بين الشعبين. ولا يمكن لهذا ان يحصل إلا بأحد الخيارين: اقامة دولة فلسطينية مستقلة واضحة المعالم والحدود والسلطات، او وهو الخيار الثاني تغيير البنية العميقة لدولة اسرائيل، وتحويلها من دولة عنصرية بنيويا وبالعمق الى دولة مفتوحة على جميع مواطنيها وسكانها. وبالتالي ازالة كل الطابع الدراماتيكي المرتبط بالمسألة اليهودية التاريخية عنها.

ان المسألة الكبرى التي لا تزال تضغط بقوة على الوضع الاقليمي وتهدد بأن تبقى ضاغطة بقوة هي قضية السلام مع الدول العربية. ذلك ان اسرائيل التي فرضت على نفسها بتبنيها سياسة ليكود العنصرية، ان تتخبط بالمسألة الفلسطينية على امل توسيع رقعتها الجغرافية بعض الكيلومترات المربعة على حساب ما تبقى للفلسطينيين من ارض فلسطين تميل كما هو واضح اليوم، الى الاحتفاظ بأرض الجولان العربية بأمل استخدامها وسيلة للضغط على سوريا والتحكم بسياساتها الداخلية والاقليمية وكذلك بمستقبلها. وتراهن اسرائيل في موقفها هذا على امكان عزل سوريا في محيطها العربي وبناء جسور متزايدة مع العديد من الدول العربية المستعجلة على فتح باب التعاون مع اسرائيل لتفادي الابقاء على مناخ التوتر في الشرق الاوسط.

ولعل مما سوف يشجع اسرائيل على السير في هذا الطريق عاملان ، ما يمكن ان يبدو من طابع عدم الجدية على تضامن الدول العربية، ثم زوال حماس الادارة الامريكية كما يظهر من التصريحات والمواقف العملية في الفترة الاخيرة على تحريك مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية. ومراهنتها ربما على قدرة اسرائيل على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ان الموقف الذي اتخذته الحكومة الامريكية من حادثة تفجير حافلة الركاب التي ذهب ضحيتها اكثر من ٣١ شخصا في دمشق في نهاية ديسمبر ثم التحذير الشديد اللهجة الذي وجهته واشنطن على لسان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري الى حكومة جنوب افريقيا لثنيها عن اي قرار يمكن ان تتخذه بخصوص تزويد سوريا بأنظمة اليكترونية تسمح بالتحكم في نيران الدبابات يدفعان الى هذا الاعتقاد ولا بد للطريقة التي استخدمها الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية للتعبير عن موقف حكومته ان تثير الشك والقلق لدى سوريا وجميع الدول العربية الساعية الى السلام حين قال (نحن قلقون بشدة من هذه التقارير وسيكون امرا بالغ الخطورة اذا تمت المبيعات بالفعل، وتأمل الولايات المتحدة بألا تعقد حكومة جنوب افريقيا صفقة مبيعات اسلحة لبلد يدعم الارهاب) فلو صح هذا التحليل لا تكون النتيجة تجميد الاوضاع الراهنة ولكن دفع المنطقة في اتجاه مواجهات حتمية وبالتالي تمديد اجل حالة الاضطراب والازمة وعدم الاستقرار الاقليمية. والنتيجة التي اريد ان اصل اليها هي ان التوقيع على اتفاق الخليل لا ينبغي ان يغذي اية اوهام عربية حول احتمال انطلاقة جديدة للمفاوضات السلمية الجدية. وكما انه لا ينبغي ان يخدر العرب ويمنعهم من ادراك المخاطر الكبيرة ' اجهاض ما سمي بمسار السلام، لا ينبغي له كذلك ان يطمس انهيار المفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي، ومن وراء ذلك تقهقر فرص السلام، والمقصود بدل ذلك ان يبني العرب على اتفاق الخليل من اجل تطوير التعبئة الاقليمية والدولية التي بدأوا بها وفي سبيل مضاعفة جهودهم الرامية الى اعادة النظر باستراتيجيتهم السلمية اي بتطوير الوسائل والاجراءات الجديدة المنتظرة منهم والكفيلة باقناع اسرائيل بخطر العودة عن التزاماتها الدولية بخصوص الانسحاب من الاراضي العربية.

استاذ بجامعة باريس الاولى

آفاق

فصل النقيب

يسمي غازي القصيبي في عمله الروائي الجديد أبا الطيب المتنبي «ابوحسيد» اشتقاقا من الحسد، وقد تحول الاسم في زاوية الامس الى «ابوحسين»، وما دمنا في «العصفورية» فكل شيء مباح، علما ان احمد بن الحسين الجعفي الكندي الملقب بالمتنبي كان يكنى «أبا محسد» وهو اسم ابنه الوحيد الذي لم تعثر له على أثر في التاريخ، على كل حال فالمتنبي كان كثير الشكوى من الحسد والحساد، وهو القائل لأحد ممدوحيه:

أزل حسد الحساد عني بكبتهم
فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

ويبدو ان المتنبي اصبح رقية وتميمة القصيبي، وذلك ليس بالغريب على ابي محسد الذي يعاود اتباعه عبر التاريخ بصور وأساليب شتى.

صال القصيبي وجال في «العصفورية» وقد مكنه النص المفتوح والسرد القصصي غير المقيد من رسم جدارية كتابية هائلة ضمت آلاف التفاصيل التي بقدر ماينها من البعد الزماني والمكاني والانساني بقدر ماهي حميمة يدل بعضها على بعض، فهي تلامس جدران روح معذبة، ترفض الزيف، وتدين التعصب، وتقرأ في كتاب الكون العظيم، الذي يحاول بعض المتنبيين الملتبسين اختزاله في موقف صغير أو حكم قاطع مانع.

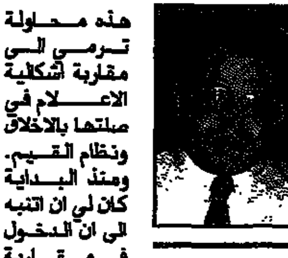
«أريد ان تخشع امام عظمة الخلق.. البديع الذي أبدع هذا الملكوت. حيث يسافر الضوء، الضوء يتطلس بلايين السنين. ويظل في ركن صغير من أركان الكون. تصور ان يأتي زعيم سياسي ويدعي انه يتكلم باسم الله عزوجل! او ان تأتي جماعة سياسية وتدعي انها تمثل الله على هذه الأرض! تصور الجرأة.. ماأكثر الذين يعتقدون انهم يعرفون كل شيء.

يحكمون على كل انسان. ويبتون في كل قضية. ويفتون في كل معضلة. تصور غرور هذا المخلوق الذي يعيش في مجموعة شمسية يحتاج الضوء الى اكثر من سبعة وعشرين الف سنة لكي يصل الى منتصفها، وهناك غيرها مليون مليون مجموعة شمسية اخرى، أقول، تصور غرور هذا المخلوق الذي يعيش في هذا الكون الشاسع ويعتقد انه «يعرف كل شيء» يعرج القصيبي على جناية السياسة على المشاعر القومية الصافية من خلال مجموعة من الطلبة العرب في امريكا:

كانت أياما حلوة ياطبيب. «كانت تلك هي الأيام ياصديقي» كما تقول الاغنية الشهيرة. كانت الحياة رائعة، وكان الشباب أروع منها، وكنا نحن أروع الرائعين. كنا مجموعة من الشباب العرب لايتجاوز عددنا ٤٠ شابا. كنا جميعا نحلم بولايات عربية متحدة مثل الولايات المتحدة الامريكية. لم يكن احد منا يعرف معنى فيفتي / فيفتي، او ون برسنت. كنا نحلم بمجتمع يحفظ للانسان العربي كرامته. مجتمع لايجرجرونك فيه الى القسم بلاسبب. ولايحتجزونك بدون تهمة ولايعتقلونك بدون امر قضائي، وكنا نلتقي باستمرار، كنا مجموعة متجانسة متآخية، أيامها لم يكن أهل الماء يطمعون في أهل البترول، ولم يكن أهل الصحارى يخافون من أهل المدن.. ولم يكن أهل الجبال يحقدون على أهل السهول.. ولم يكن سكان الشطر يكرهون سكان الشطر.

اذا كان هناك أمر يؤخذ على هذا العمل المتقن البديع فهو اضطرار الكاتب لتصفية حسابات تاريخية بين أهل المدر والوبر عفا عليها الزمان واصبحت في خبر كان، وهو وإن تناولها بروح السخرية غير الجارحة، وأكاد أقول المحبة. إلا انه همش اشياء لاتهمش، وابرز امورا ليست بذات بال، ويغفر له انه ليس مؤرخا في عمله، وان مسرح عمله هو «العصفورية».

الاعلام والاخلاق ونهاية القرن (١ - ٢)



محمود حيدر

هذه محاولة ترمي الى مقاربة اشكالية الاعلام في صلتها بالاخلاق ونظام القيم. ومنذ البداية كان لي ان اتنبه الى ان الدخول في مقاربة كهذه توجب مغادرة التجريد والتعامل معها بوصفها قضية نسبية وراهنة وحيوية . بقدر ما تتعلق بالانسان المعاصر تعلقا حميميا وحاسما.

دعاني الى هذا، يقيني بأن الاعلام بوصفه قيمة تنتمي الى مخاطبة العقل والنفس، هو في ذاته ومؤدياته قيمة اخلاقية تدخل دخولا عضويا في نظام القيم. وبدا لي ان الامر دقيق وخطير لان الاتصال الاعلامي لا يخرج البتة عن كونه دعوة الى امر ما او نهيا عن آخر. فهو في هذا المعنى سلطة معرفية معنوية توجه وترشد. كما تفكك العقول وتعيد تركيبها في اطار لعبة لا تنتهي من صراع القوى والمصالح والنفوذ والسيطرة.

كلنا يتأمل ويرغب ان يتلقى خطابا ينبئه بخبر سعيد. او بمشهد يبتعث في داخله جمال العالم من حوله. او بحكمة تمنحه الامان وراحة البال وتنزع من ناظريه غشاوة القنوط والضجر والتشاؤم. الا ان واحدنا لا يتلبث حتى يرى العالم السياسي من حوله ممتلئا بما لا امل يرجى منه او لا رغبة له به. افلا يتبدى الامر وكأنه استغراق في التشاؤم؟

بلى فالمشهد العالمي - وبخاصة في ما يصوره لنا الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب - يسوغ هذا النزوع الى التشاؤم. كأن الخطاب الاعلامي السياسي، بدل ان يكون هذا العنصر الشفاف أو المحايد الذي تكتسب فيه السياسة طابعا سليما. هو احد المواقع التي تمارس فيها هذه المناطق بعض سلطتها الرهيبة بشكل افضل. يبدو الخطاب في ظاهرة شيء بسيط. لكن اشكال المنع التي تلحقه تكشف باكرا وبسرعة عن ارتباطه بالرغبة والسلطة. وما المستغرب في ذلك ما دام الخطاب - ليس فقط هو ما يظهر او يخفي الرغبة - وانما ايضا هو موضوع الرغبة. وما دام الخطاب - والتاريخ ما فتىء يعلمنا ذلك - ليس فقط هو ما ما يترجم الصراعات او انظمة السيطرة لكنه هو ما نصارع من اجله، وما نصارع به. وهو السلطة التي نحاول الاستيلاء عليها.

التحولات التي عصفت مؤخرا بالنظام العالمي تعطي الكلام على ماهيات الخطاب والاتصال بعدا اكثر تعينا وشمولا. ولقد اثبت الاعلام بتقنياته الهائلة انه فعال التحولات في السياسة والاقتصاد والفكر والفن والثقافة. بل هو محورها ومحركها ومحرضها.

وعلى هذه الدلالة كان له ذاك الجبروت في تشكيل المعرفة وتكوين الافهام الانسانية. او على العكس في تدمير انظمة القيم التي كانت مادة صراع وتنازع بين المحاور والاحلاف الدولية.

ان عالم ما بعد الحرب الباردة هو الصورة المكثفة للتحولات التي عكستها مرآة الاعلام. لقد بدا عالما ملتبسا، تحكمه فوضى لا حدود لها من المنافسات والصراعات دون ان يستقر بعد على نظام دولي ينتظم رحلته باتجاه الالف الثالث الميلادي، فبقدر ما جاءنا بحقائق لا يجوز التنكر لها. بقدر ما بعث اوهاما ينبغي التعامل معها بجدية استثنائية. وغالب الظن ان يظل هذا العالم رهينة بين حقائقه واوهامه ردحا اضافيا من الزمن، ان كل ما يهم في هذه المرحلة الانتقالية بين اللانظام واحتمالات النظام هو ان يختتم القرن العشرون عمره بنهاية سعيدة.

لكن عالم اليوم اشبه بفضاء مفتوح على احتمالات قاسية ومثيرة للهلع، تتداخل فيه قيم الماضي بقيم الحاضر وكذلك بما ترنو اليه قوى المصالح الكبرى من قيم المستقبل، وضمن هذا الفضاء بالذات يحتل الاعلام المادة الاولى والرئيسية في التعبير عن فوضى العالم ولا يقينه، وهنا مكمن القيم الملزومة والعلامة التي تشير الى اهتزاز البناء الاخلاقي العالمي وبؤسه.

لقد جعل العالم بالاعلام قرية كونية متصلة. وهذا يعني ان حشدا من المفاهيم التي انتظمت العلاقة بين المجتمعات البشرية باتت الآن ضمن دوائر الشك. لم يعد مفهوم السيادة القومية، مثلا، هو نفسه اليوم، بعد ما تحولت الدولة القومية المغلقة الى دولة عالمية مفتوحة بفعل الاسواق المشتركة والشركات متعددة الجنسيات وثورة الاتصالات والاعلام والمعلوماتية.

كذلك الامر بالنسبة لمفاهيم اخرى كالعقلانية والاخلاق وحقوق الانسان والديمقراطية وحق الوجود والاختلاف الخ. فهذه لم تعد على صفائها الاصطلاحي البدئي وانما اصبحت مفاهيم نسبية مشوبة بشوائب لا حصر لها فيما هي خاضعة في الوقت عينه لسيرورات المنافسة والصراع بين قوى الضغط والتأثير والمصلحة.

كل شيء في العالم صار مفتوحا على الاثير اللامتناهي، ولسنا نجد ما يعصم الانسان من الاستسلام لجاذبية اللغة، والصوت، والصورة سوى انتمائه وتحصنه بممانعة حضارية وثقافية ودينية. غير ان هذا كله يتوقف على آليات صراع شديدة التعقيد، سيكون على الاقوياء والضعفاء خوض حرب لا هوادة فيها. تارة من اجل الهيمنة والاستحواذ بالنسبة للاقوياء وتارة من اجل الحفاظ على الهوية، وحق امتلاك الحرية بالنسبة للضعفاء.

لو اخذنا المعيار الغربي لاجراء المقاربة الاشكالية بين الاعلام والاخلاق، لتوفر لنا المثال الاكيد والواضح، لم يعد الاعلام في زمن ما بعد الحرب الباردة مجرد عامل من عوامل التغيير التي تساهم في قلب او تثبيت موازين القوى بين الدول او داخل المجتمعات بالذات. لقد غدا هو العامل الرئيسي الذي تتجلى فيه وبواسطته غالبا، العوامل الاخرى الامنية والاقتصادية والسياسية وسواها. ولقد تحول الى وعاء كلي تختزل فيه ادوات الصراع والمنافسة والتحدي في صورة مدهشة.

وما دمنا نتحدث في جدل العلاقة بين الاعلام والاخلاق، فسأجيز لنفسي الكلام على ما يمكن تسميته بـ (ايديولوجيا المشاهدة). هذه الايديولوجيا التي تشكلت عناصرها عبر التلفزة، ثم تحولت الى اداة سيطرة هائلة تستحوذ على العقول والانفس، ثم تتجه بما تتمتع به من جاذبية لتقبض على ناصية الاخلاق وتديرها كما يدار الاعلان السلعي.

لقد استطاعت شبكة C.N.N الامريكية ان تحوز ثقة المشاهد العالمي قبل واثناء وبعد حرب الخليج. فكانت بذلك تتحول الى قوة هيمنة نفسية من خلال جعل مشاهديها اسرى جاذبية الصوت والصورة التي تبثها بسرعة هائلة فلا تترك لاحد أن يرجىء شغفه بمعرفة ما يجري في اي نقطة من العالم. وعبر اقمارها الخمسة ومنظومتها المؤلفة من شبكتين عالمية ومحلية و من مراسلين منتشرين في كل المناطق الساخنة في العالم... احرزت الـ C.N.N صفة امبريالية اعلامية بامتياز. ما جعل الاوروبيين يخشون نجاحا كهذا بما قد يجره من سيطرة مطلقة على سوق الاعلان والتحكم بآليات توجيه الرأي العام.

والملاحظة التي يوردها عدد من الخبراء والمحللين هي ان المعلق الصحافي والمراسل غدا بالنسبة للمشاهد كمن يلقيه باليقين المفقود. بل ومصدر طمأنينة حتى بالنسبة للمشاهد الذي تدور الاحداث في بلاده هو بالذات. الى درجة اصبح الجالسون امام الشاشات الصغيرة كرعايا ينظرون بخشوع وترهب لواعظ اخلاقي يعين لهم ما هو خير وما هو شر. والى هذا فقد صارت التلفزة معادلا تكنولوجيا للايديولوجيات الصارمة التي لها جاذبيتها وسحرها والتي تستند الى جماهير عريضة تتكاثر كلما تطور سلطانها المعنوي. ولو اشرنا الى العقل الذي يديرها ويشرف على بثها لوجدنا انها ميكانيزم ايديولوجي له استراتيجياته الثقافية والفكرية والاخلاقية الكاملة.

أخلاقيات الاستحواذ

حتى ان احد منتجي البرامج التلفزيونية في القناة الفرنسية الاولى T.F.I لم يتورع عن البوح بطريقة ادارته للانتاج فقال (كلما كان مستوانا متدنيا وماديا كلما جلبنا عددا اكبر من المشاهدين. هكذا هي الحال. فهل من اللازم ان نلعب دور الاذكياء ضد المشاهدين؟ هم على الاقل لا يفكرون فلنتوقف نحن عن لعب دور الوعاظ).

من هذه النقطة تستهل اخلاقيات الاستحواذ رحلتها من دون وازع. ان كل شيء لدى هذه الاخلاقيات يجب ان يهبط الى دنيا التسليع والتحليل وقيم السوق. وهي تستعمل لهذه الغاية كل ما يشجع على القبول والاذعان والطواعية وشغف التلقي. الامر الذي ادى الى ظواهر دراماتيكية، فظيعة في وقائعها ومعطياتها ليس على بلدان الجنوب، وشعوب ما يسمى العالم الثالث فحسب، وانما ايضا واساسا، على المجتمعات الغربية نفسها. هذا ما لاحظه المفكر الفرنسي روجيه غارودي في بداية التسعينات حيث بين ان فلسفة الاعلام في الغرب تنطوي على تحريض دائم وحاسم من اجل تجنيد المشاهدين بالاغراء . ودعوة الى الغوغائية والى الخمول الدائر تجاه رأي عام تتلاعب به الدعاية والاعلانات وادوات نقل الثقافة الجماهيرية. التلفزيون نفسه لا يحكي حكاية التاريخ ولكنه يصنعها بالتلاعب به. بمعنى انه يستسلم الى انحرافات السوق والى تهديهم كل روح نقادة وكل فكر يشعر بالمسؤولية. وذلك بدءا باستطلاعات الرأي العام التي لا تهدف الى اعطاء صورة والقعية عنه بل تستهدف التلاعب به وعن طريق البلاهة الخانقة للالعاب والمسابقات المتلفزة التي تلوح باغراء الحصول على المال بسهولة وصولا الى الاخبار التي تخضعنا الى تأمل كوارث العالم بغباء، مرورا بأفلام الصور المتحركة اليابانية، وهي كلها تنحو بانتهازيتها التجارية الى جعل الجمهور كالاطفال، دون تقديم ما يساعد على فهم نهاية الألف الثانية، الا بالجرعات التي تعالج الداء بالداء وبعد الحادية عشرة ليلا (اي الافلام الاباحية) روجيه غارودي - ثقافة اللامعنى - فصل من كتاب الهدامون ١٩٩٢.

ان المرارة التي يتحدث فيها مثقفون غربيون على واقع الاعلام في مجتمعاتهم، مردها الى شعورهم بتقدم الحضارة الغربية بسرعة مذهلة نحو الاضمحلال الاخلاقي. حتى ان كثيرين منهم راحوا يوصفون نهاية القرن العشرين بانها عودة متجددة لعصر فساد التاريخ وتدهوره، كما كان الامر زمن انحطاط الرومان. وان هذا التدهور الموسوم بهيمنة تقنية وعسكرية ساحقة لا تحمل اي مشروع انساني قادر على اعطاء معنى للتاريخ وللحياة.

ربما كان الفرنسيون من اكثر الاوروبيين تحسسا من الآلة الاعلامية الامريكية التي حولت عصر ما بعد الحداثة في الغرب الى حقل اختبار للاجهاز على ما تبقى من ثقافة الانوار وتحطيم عقلانيتها واستلاب بعدها الانساني. فتحت تأثير التلفزيون الامريكي مثلا، اصبح الانتاج التلفزيوني المقرر تقديمه الى العدد الاكبر من الناس، اي الى الاكثرية - اصبح بسرعة - هو المعيار الكلي - الكوني. ومعلوم ان اوروبا التي تعيش هستيريا الجلوس مدة طويلة امام الشاشات الصغيرة هي اكثر المستهلكين للمسلسلات الأمريكية كونها اقل تكلفة من انتاج المسلسلات المحلية. ولقد اخذت تنتشر في ارجاء العالم طريقة نسخ الاساليب اليسيرة للوصول الى الجمهور الاكثر عددا واخذت صورة هذا العالم المثالي تغدو اليفة في عيون الجماهير فالرياضة اصبحت البديل عن الهوية الجماهرية. ومفهوم الفوز - ومشاهد البطولة - الاكثر اهمية من مفهوم التسامح واللاعنف وانسنة العلاقة بين الافراد والجماعات.

حتى ان مؤلف كتاب (التسلية حتى الموت) نيل بوستمان كشف عن تخطيط مسبق يمكث وراء اعداد اكثرية البرامج في امريكا فهي تعد من اجل جمهور شاب. وهي لا تخاطب الا الجانب غير الناضج لدى البالغين. ولقد سبب هذا الخفض التدريجي للمستوى الثقافي في البرامج الكبرى الموجهة الى اكثرية الجمهور طفولة فعلية لديه ويسر التلاعب به.

النقد الفرنسي لما اسميه بـ (الجيبولوجيا الاعلامية) التي هزت نظام القيم العالمي يبدو ضروريا وان كان غير حاسم. فالنقد هنا ينطلق من مبدأ اخلاقي واعادة الاعتبار للقيم في وقت تستعر فيه حمى الاستهلاك ووحشية رأس المال. على نحو لا يدع مجالا للسجال الهادىء في الثقافة والفلسفة والفكر وقضايا البيئة ومصير الانسان. وحين دعا الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران العالم الى وجوب تحييد الثقافة عن الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية كان يقف يومها على ارضية قلق مقيم مؤداه الخوف من استشراء استخدام الثقافة والفكر كغطاء ايديولوجي للهيمنة وسيطرة القوة.

كان طبيعيا الا تلقى دعوة التحييد قبولا يذكر. ففرنسا كسواها من بلدان الغرب تستغرق في لعبة اللغة المتلفزة سواء كمنتجة او كمتلقية لها. وما دامت هذه اللعبة هي جزء من لعبة اكبر واشد هولا هي لعبة السوق والاستهلاك فسيكون العودة عنها امرا شاقا ان لم يكن مستحيلا. والواضح ان الجهات القلقة باتت تدرك قسوة ما هو واقع اذ ان سوق المال العالمي لن يعود الى حدوده القومية القديمة. فالمال والافكار تجتاز الحدود باسلوب وبسرعة لم نشهدها من قبل وهذا ما اطلق عليه اسم نمط المعلومات الجديد الذي يشكل هجوما ضد سلطات السيادة التي تتمتع بها الحكومات . ومتى ادركنا ان سوق المال والمنافسة المترتبة على شروط عمله هو الاساس في انتاج نظام القيم، سيكون بمقدورنا رؤية الحجم الهائل للمأساة .وسيكون الامر امر وافظع حين نعلن ان اللعبة عالمية - كونية بامتياز. وان اللعبة اياها تنتج معارف وقيما وافكارا على مقاسها وبما يخدع جوعها الضاري للاستحواذ والربح.

ان الوجه المثير للجدل، في هذا المقام، هو تحول الاعلام بأحيازه المختلفة الى قوة ايديولوجية ضارية. هذه الايديولوجية تتولى بدورها عمليات اقناع واسعة النطاق وبما لا يمت لمصلحة الانسان في شيء. لقد جاء بيع القنية التلفزيون في فرنسا الى القطاع الخاص، تبعا للنموذج الامريكي ليجعل (الحدث) سلعة تفصل على ذوق المستهلك. واصبحت الاخبار والاستعراضات مسندا للاعلانات التي تتحكم بتمويل البرامج وانتقاء مقدميها تبعا لمؤشر نسبة الاستماع والمشاهدة.

والاخطر من هذا فالاغراء الايديولوجي يدخل عالم الحروب المدوية (ويشرعنها) الى درجة لا يعود معها المشاهد يهتم بما تفعله الاسلحة المدمرة بالانسان بل ينصب اهتمامه على البراعة الفنية التي تؤدي بها هذه الاسلحة مهماتها بنجاح.

تعتبر شركة (جنرال الكتريك) مثلا، من اهم موردي العتاد الى الجيش الامريكي وصنعت هذه الشركة قطع الغيار بكاملها تقريبا لمنظومات الاسلحة المتطورة التي استخدمتها الولايات المتحدة في حرب الخليج ، صواريخ باتريوت وتوماهوك والقاذفة الخفية ف ١١٧ ستليث وقاذفة القنابل الضخمة ب ٥٢ وطائرة الرادار اواكس وقمر التجسس تلستار الخ. ومع ذلك كان مشاهدو التلفزيون الامريكيون باكثريتهم يجهلون ان منيعي شبكة N.B.C عندما كان ينتسون وهم ينوهون بقدرات هذه الاسلحة المتطورة جدا اثناء حرب الخليج لم يخرجوا عن كونهم يمدحون الشركة التي تدفع لهم رواتبهم. ان هذه الظاهرة ليست خاصة بالولايات المتحدة ففي فرنسا، ايضا ترتبط شركة ماترا Matra التي تصنع الاسلحة بشركة هاشيت Hachette التي تسيطر على اذاعة اوروبا رقم ١ وعلى قناة التلفزيون الخامسة. وواقع الحال ان شبكة N.B.C تملكها شركة جنرال الكتريك. هذه الشبكة هي واحدة من ثلاث شبكات تلفزيونية كبرى هي C.B.S و A.B.C وستبدو المفارقة غريبة حين يشكو القيمون من نتائج هذه الازدواجية التي تجمع بين شركات الاعلام وشركات انتاج اسلحة الموت. وقد لخص المسألة موظف سابق في شبكة N.B.C بقوله : ان مفهوم حرية الاعلام يصطدم بتناقض يصعب تجاوزه، عندما يكون الاشخاص الذين يملكون ادوات الاعلام هم انفسهم الذين يجب ان يقوم الاعلام بالتحقيق عنهم كتجار حروب.

كاتب وباحث لبناني

المؤتمر العالمي لليهود في اوسلو وجباية الضرائب



بدر عبد الملك

اذا كانت الولايات المتحدة مازالت تصر على حق عودة الممتلكات الامريكية في كوبا بالرغم من مرور اكثر من ثلاثة عقود عليها فان اليهود والدولة العبرية ومنظماتها تواصل التنقيب والتفتيش والتقصي عن ممتلكات اليهود والذي مضى عليها خمسين سنة حينما تمت مصادرة ممتلكاتهم ومستحقاتهم فترة الغزو النازي لاوروبا. هذا النوع من المتابعة تجعلنا نحن الخصوم العرب نتوقف قليلا ونستلهم تلك «الروح» المثابرة والعنيدة في انتزاع حقوق مسلوبة او مصادرة عنوة. ومثل ذلك النوع من الخصوم في ادب الفروسية يجبرك على احترام طريقته حتى وان كنت لاتحبه لنفسيته المزدوجة ونحن نكتب هذه المقالة يكون مؤتمر اليهود العالمي في اوسلو قد انفض وناقش مجمل قراراته وتوجهاته. ومؤتمر عام ١٩٩٦ في اوسلو ليس الا استمرارية لمناقشة ماوضعه مؤتمر اليهود العالمي سنة ١٩٩٢ فقد شكل جهازا يومها لاستعادة ممتلكات لاكتشاف المخزون في اوروبا الشرقية باعتبارها كانت ممتلكات سرية جدا تحت قبضة انظمة واقعة تحت حكم الستار الحديدي، غير ان هناك الآن امكانيات للكشف عن الوثائق السرية. وسبق في احد مؤتمرات اليهود العالمي ان اجريت دراسة تبدأ منذ نهاية الحرب حول حجم الممتلكات التي اودعها اليهود او خسائرهم والتي قدرت يومذاك بقيمة ١٨ مليار دولار وهي تساوي بحساب اليوم ٧٢ مليار دولار. وابتدأت معزوفة الضغط تتحرك في الشهور الاخيرة حيال البنوك السويسرية بعد ان ظلت اللجنة المعنية بمتابعة الممتلكات تعمل بهدوء وصمت وتكتم بما في ذلك الاستفادة من اجهزة الاستخبارات للوصول الى معلومات ووثائق هامة. اما هذه الايام فان وتيرة الضغط تصاعدت حيال النرويج البلد الذي يعقد فيه المؤتمر والبلد المتهم بالتصرف في ممتلكات اليهود. وقد اخبر رئيس وزراء النرويج ثوربجويرن جاكلاند مؤتمر اليهود العالمي في اوسلو «ان بلده مستعد لتقديم التعويضات عن الملكية التي سرقتها حكومة فيدكون كوسيلنغ اثناء الحرب» وتأمل المجموعة اليهودية التي تقود عملية البحث عن الثروات المفقودة ان يكون الاعلان النرويجي نموذجا يحتذى من قبل دول اوروبية غربية اخرى. وقد صدر كتاب مؤخرا يشير الى ان في مدينة باريس هناك مائة بناية يمكن ان تعود ملكيتها الى يهود رحلوا الى معسكرات الموت. وعلقت عملية بيع الملكيات في المدينة حتى يتم النظر في امرها قضائيا واجرائيا. وفي الشهر المنصرم/ اكتوبر باعت النمسا ثمانية آلاف عمل فني في سوق المزاد العلني لم يدع احد ملكيتها وقد وجدت في احد الاديرة بعد ان تراكم الغبار عليها. والغريب ان نقود المزاد حولت الى الطائفة اليهودية في النمسا مما يعني ان اصحابها كانوا يهودا غير ان طريقة البيع واستحصال المبالغ لم ينل رضى لجنة التقصي التي ترى ان الاعمال الفنية لاتقدر بثمن. واذا ما قدرت فهي اكبر بكثير من الطريقة المستعجلة في اسواق المزاد «المشبوهة» بالتلاعب. وتتالى سلسلة الكشف عن ممتلكات اليهود دون توقف اذ اعترفت البرتغال مؤخرا «انها تسلمت ذهبا نازيا من البنوك السويسرية. يمكن ان يكون بعضه قد سرق من الحسابات اليهودية» واتخذ المؤتمر العالمي لليهود خطوات اوسع في فحص المصارف في السويد. وهي البلد الثاني كموقع هام لهرب رأس المال اليهودي. وتتهم لجنة التقصي المصرفي اليهودية الغرب بانه بالرغم من ترجيعه بعض من الممتلكات المعروف اصحابها فانها لم تسعى للعمل جديا على التقصي حيال الاخرين وانما قامت بتمزيق الوثائق التي تثبت حق تلك الممتلكات. ولكن الغرب يظل قياسا باوروبا الشرقية والبلدان الشيوعية سابقا افضل بكثير اذ تم في الثانية تعتيم مطلق على تلك الممتلكات. ومع ذلك لاتنكر الحكومات والمؤسسات عن انها مستعدة للاعتراف بها وان ايجاد الملاك الحقيقيين عملا مستمرا ومتواصلا. وهكذا عقدت منظمة استعادة الممتلكات صفقات مع حكومة المجر وسلوفاكيا لاستعادة حقوق «الطائفة اليهودية» وتمضي الحكومة التشيكية على نفس المنوال سواء كان عدد اليهود قليلا او كثيرا. سواء مات العديد من المالكين الحقيقيين في المحرقة او ظل بعضهم فان الطائفة اليهودية ترغب في استعادتها وتوظيفها في مشاريع يهودية في كافة انحاء العالم ودعم المحتاجين اليهود. وبالفعل فان الثروة التي استردت من المانيا الشرقية تدعم ٢١٩ مشروعا في ١٨ بلدا. ويواصل يهود اوروبا الشرقية ومنظمة البحث عن الممتلكات جهودهم الحثيثة في التنقيب عن الممتلكات المفقودة مثلما ينقب الاثريون اليهود عن كنوز سليمان في المعبد المنهار منذ حقب طويلة. فلذا مابحث اليهود عن ممتلكاتهم بصبر وتأن اليس من حق الفلسطينيين ان يبرزوا وثائق وصكوك تثبت ملكيتهم واذا ما مزقت تلك الوثائق اليس هناك طرق اخرى «لتدقيق الحسابات» فاذا ما عرفنا ان النازية سرقت من اليهود ممتلكاتهم من المال والذهب في محرقة دامية فان الصهاينة اليهود سرقوا من الفلسطينيين ليس ممتلكات وحسب وانما سرقوا «وطن باكلمه»!! بل ويواصلون حتى الآن لعبة بيعه في المزاد العلني مثلما بيعت التحف الغنية في اسواق النمسا. فهل يواصل الفلسطينيون قضيتهم في التقصي عن اثبات ممتلكاتهم دوليا حتى وان جاءت النتيجة عام ٢٠٥٠ فهناك من القضايا ماتحتاج جريا سريعا مثل سباق المائة متر وهناك منها ما يحتاج سباقا صبورا وطويلا مثل سباق الماراثون. فهل كان هناك في التاريخ مشليا صبورا وعداء سريعا اكثر من البدوي الذي امتطى الحصان والجمل معا في تلك الصحراء المرعبة ليربط اهم حلقة انسانية بين المسجد الاقصى والمسجد الحرام، بين شمال الجزيرة وجنوبها وقلبها.

كاتب وباحث بحريني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الكرة ما زالت في الملعب الامريكي

عندما يقول بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يجري أبدا مفاوضات حول انسحاب قواته من القدس، ولن يسمح بتقسيم هذه المدينة المقدسة، وانه يجب الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية لأسباب استراتيجية واقتصادية، فانه بذلك، لا ينسف اتفاق الخليل الذي لم يجف حبره بعد. وانما ينسف عملية السلام من أساسها.

فطبقا لاتفاقية أوسلو، سيتحدد مصير القدس في مفاوضات الوضع النهائي. أي أن أحدا لا يستطيع ان يقرر منذ الآن مصير هذه المدينة المقدسة.

وطبقا لمبادىء مؤتمر مدريد، فان عملية السلام أساسا قامت وفقا لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي لا تجيز احتلال أراضي الغير بالقوة المسلحة. وعلى مبدأ «الأرض مقابل السلام».

لكن تكتل «الليكود» الذي جاء الى قمة الحكم في اسرائيل، خلفا لحزب العمل، حاول منذ فوزه في انتخابات العام الماضي نسف عملية السلام، أولا برفضه الانسحاب من الخليل، وفقا لاتفاق بيريز - عرفات، ثم بحفره نفق الاقصى، ثم بتوسيع الاستيطان داخل القدس وحولها واصراره على انها العاصمة الأبدية لاسرائيل، واخيرا، برفضه الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واذا كان نتانياهو قد اضطر مرغما الى الانسحاب من الخليل، تحت ضغط أمريكي - اوروبي - عربي، فانه في المقابل، وضع عشرات القنابل الموقوتة التي يمكن أن تفجر هذا الاتفاق، بل ويمكن ان تفجر عملية السلام برمتها، ليس اخرها منح حكومته «الحق» في تحديد مناطق الضفة الغربية التي يمكن أن تنسحب منها.

واذا كان اتفاق الخليل من منظور فلسطيني يعتبر انتصارا، فانه من منظور اليمين الاسرائيلي ليس هزيمة، خصوصا بعد أن نجح نتانياهو في تعديل بنوده الاصلية، وفي تأخير فترة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى منتصف عام ١٩٩٨. ولكن، هل يستطيع «الليكود» تحدي المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام؟

حتى الآن، تصر الولايات المتحدة الامريكية على ان تكون الوسيط الوحيد بين العرب والاسرائيليين، لذلك، فالكرة الآن ايضا في الملعب الامريكي، فهل تقبل واشنطن ان يجهض نتانياهو كل ما تحقق على طريق صنع السلام في الشرق الاوسط، خصوصا ان هذه المهمة ستصبح من مسؤوليات السيدة الحديدية مادلين اولبرايت؟

الاتحاد

فرق كبير بين الشرق أوسطية ومؤتمر التعاون والأمن الأوروبي



د. رغيد الصلح

رغم مضي عدة اسابيع على قيام وزير الخارجية البريطاني السيد مالكولم ريفكند باطلاق الدعوة الى انشاء منظمة للتعاون الامني والاقتصادي بين دول الشرق الاوسط على غرار منظمة الامن والتعاون الاوروبي، فان الاقتراح لا يزال يستأثر بالاهتمام خلال الاسابيع الفائتة ابدى مسؤولو مصر وسوريا وجامعة الدول العربية تحفظا شديدا على هذا الاقتراح كما وجهت وزارة الخارجية الفرنسية نقدا غير مباشر اليه. وكان الاقتراح أيضا موضع تحفظات مشابهة في اوساط الرأي العام العربي، ومنها اوساط الجالية العربية في بريطانيا حيث اعتبر المشروع أكثر من خاطرة عابرة تضمنتها محاضرة الوزير البريطاني. ذلك ان الدعوة الى قيام مثل هذه المنظمة قديمة ترجع الى النصف الاول من الاربعينات عندما عقد زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي سلسلة مؤتمرات قمة من اجل تحديد ملامح النظام الدولي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفي هذه المؤتمرات قدم رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل اقتراحا بتقسيم العالم الى مناطق نفوذ للدول الكبرى على ان تنشأ في كل منطقة منظمة اقليمية تضم دولها الى جانب الدولة الكبرى. واقترح ان يكون الشرق الاوسط احد هذه المناطق على ان يتبع بريطانيا، ولم يؤخذ بالاقتراح في تلك المؤتمرات، ولكنه طبق بصورة احادية اي من جانب دول الغرب الكبرى في اطار سياسة الاحلاف والاحتواء التي مورست خلال الحرب الباردة، اذ دعيت دول الشرق الاوسط الى الانضمام الى اتفاقية الدفاع المشترك ثم حلف بغداد.

ورغم ان المتغيرات الدولية ادت الى تفكيك هذه التكتلات والى قيام تحالفات جديدة الا ان الدعوة الى قيام منظومة شرق اوسطية تبقى محورا من محاور السياسة البريطانية تجاه المنطقة، ومشروعا لا يستأثر باهتمام الزعماء البريطانيين فحسب بل ايضا باهتمام زعماء الولايات المتحدة التي ورثت النفوذ البريطاني في المنطقة، وكذلك باهتمام عدد من زعماء دول المنطقة الذين يتطلعون الى تقوية علاقة دولهم بدول الغرب او الى تحقيق منافع مباشرة لبلادهم عبر اقامة التكتل الشرق اوسطي، ولقد اكدت السيدة تانسو تشيلر وزيرة الخارجية ونائبة رئيس الوزراء في تركيا وجود مثل هذا الاهتمام في بلدها عندما دعت، بعد ايام قليلة من محاضرة السيد ريفكند الى تنفيذ مشروع للتعاون الامني والعسكري الشرق اوسطي. من هذه الزاوية اعتبر مقترح السيد ريفكند مشروعا يتطلب العناية الجادة لئلا يتبادر الى الاذهان انه ليس هناك من موقف عربي تجاه المشروع، ولقد تبلورت في اوساط الرأي العام العربي هنا الملاحظات الآتية:

اولا، ان المشروع يتطابق ويتقاطع بصورة عامة مع مشروع (الشرق الاوسط الجديد) الذي دعا اليه شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق بل ان المشروع البريطاني يتجاوز من حيث الآفاق التي يطرحها المشروع الاسرائيلي اذ يدعو الى التعاون في قضية بالغة الحساسية عند الطرفين وهي التعاون الامني في حين ان المشروع الاسرائيلي يركز اساسا على التعاون الاقتصادي وفي كلتا الحالتين فلئن كان المشروع البريطاني في الاصل قد اطلق في الاربعينات بقصد الحفاظ على المصالح الحيوية البريطانية في المنطقة فانه أطلق في الثمانينات بقصد تأمين مصالح اسرائيل الحيوية بانهاء سياسة الاحتواء التي مارستها الدول العربية ضدها وتشكيل تكتل اقليمي تقف اسرائيل على رأسه.

ثانيا، كان باستطاعة السيد ريفكند التمييز بين المشروع الاسرائيلي ومشروعه هو لو انه دعا الى نمط من العلاقة بين الهيئة الشرق اوسطية المقترحة وبين النظام الاقليمي العربي المتمثل في الجامعة العربية وفي عدد من المنظمات الاقليمية العربية المتخصصة. الا ان السيد ريفكند لم يفعل ذلك مما يفسح المجال للاعتقاد بانه لا يشاطر العرب اهتمامهم ببلورة وتحسين وتطوير العلاقات العربية - العربية بمقدار الذي هو هم اسرائيلي بالدرجة الاولى والذي كان حافزا لشمعون بيريز على اطلاق دعوته بل ان اغفال الإشارة الى اهمية الحفاظ على النظام الاقليمي العربي وتطويره في معرض الحديث عن مستقبل العلاقات بين كيانات المنطقة يفسح المجال للظن بأن وزير الخارجية البريطاني يتبنى المنظور البيريزي للعلاقات الاقليمية الذي يدعو الى تأسيس شرق اوسط جديد على انقاض النظام الاقليمي العربي والهوية العربية الاقليمية. ولئن كان الوزير البريطاني يملك منظورا مخالفا لذلك. اي لو انه من الذين لا يجدون اي خطأ في تمسك العرب بهويتهم القومية وفي اختيارهم الهيكل الاقليمي المناسب للتعبير عن هذه الهوية. فقد كان من المناسب ان يعلن ذلك صراحة منعا للالتباس وآخذا بعين الاعتبار أمرين مهمين:

الاول، انه يمثل دولة ذات علاقات تاريخية مع المنطقة وهي تعرف، بحكم هذه العلاقة مدى تعلق العرب بهويتهم الجامعة الثاني انه يمثل حكومة تخوض هي نفسها صراعا مريرا من اجل الحفاظ على هوية البلد القومية وتأكيد خصوصيتها ضد مشروع الاتحاد او الوحدة الاوروبية بحكم هذين العاملين فان المسؤول البريطاني هو اكثر قدرة من المسؤولين الاوروبيين او الدوليين الآخرين على استشفاف وفهم مدى دقة موضوع الهوية عند العرب.

ثالثا ان السيد ريفكند اخطأ في اختيار مكان وزمان اطلاق المشروع المكان غير ملائم لأن دولة الامارات العربية المتحدة هي من الدول التي لا ينفك اهل الرأي والقرار فيها عن تأكيد هوية المنطقة العربية وعن الحث على سلوك طريق التعاون والتضامن العربيين وعن رفض صيغ العلاقات الاقليمية البديلة، الزمان غير ملائم لأن المشروع اطلق بعد ان تراجع المشروع الشرق اوسطي وتزايدت القناعة في الدول العربية انه مشروع يخدم مصالح اسرائيل دون ان يفيد العرب، وبعد اقتناع زعماء اسرائيليين عديدين بانه غير قابل للتسويق عربيا. الزمان غير ملائم ايضا لأن الاقتراح اطلق بعد ان استعاد النظام الاقليمي العربي شيئا من حيويته وفعاليته بانعقاد القمة العربية في القاهرة. من هذه الناحية بدا اطلاق الاقتراح وكأنه سعي للترويج له في ارض غير ملائمة ولحقن المناخ الفكري في المنطقة بمصل مضاد للنزعة العربية ولمشاريع التضامن العربي.

رابعا ان تشبيه المنظمة الشرق اوسطية المقترحة بمؤتمر التعاون والامن الاوروبي لا يستند الى اساس متين. ان السعيد ريفكند يأمل ان يكرر التاريخ نفسه تتعاون الدول العربية واسرائيل كما تعاونت دول الكتلة الشرقية ودول المعسكر الغربي المختلفة عقائديا وسياسيا في اطار المؤتمر الاوروبي، لقد انجب هذا التعاون الاخير وثيقة هلسنكي عام ١٩٧٥ التي شددت على بعض الثوابت في السياسة الاوروبية كما اطلق مفاوضات ستوكهولم بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ التي ادت الى اجراءات بناء الثقة وخفض السلاح في اوروبا بما في ذلك الاتفاق على ان يقوم كل طرف بدعوة الطرف الآخر الى ارسال مندوبين عنه لكي يحضروا المناورات العسكرية التي يجريها، وبالسماح لمراقبين من الجانبين بالتأكد من تنفيذ خطوات خفض التسلح الا ان الاطراف المشتركة في مؤتمر التعاون والامن الاوروبي سبق لها ان اعترفت وان تعاملت مع بعضها البعض لسنوات طويلة قبل قيام المؤتمر في الحرب العالمية الثانية دخل الطرفان الصراع معا ضد دول المحور وبعدها تعاونا في تأسيس هيئة الامم المتحدة وفي معالجة العديد من المشاكل الكونية مثل قضايا الفقر والتخلف والمرض وقبل قيام المؤتمر الاوروبي تمت تصفية العديد من القضايا المعلقة بين الطرفين فأين العرب والاسرائيليين من هذه العلاقات؟

ان اسرائيل كيان قام على انقاض بلد عربي آخر فشرد اهله وحرمهم من حقوقهم الوطنية والانسانية بالكامل وهو امر لا شبيه له في العلاقات الاوروبية التي سبقت قيام المؤتمر الاوروبي. واسرائيل لا تمثل تهديدا عسكريا للدول العربية فحسب - كما كان الاتحاد السوفييتي سابقا بالنسبة الى دول اوروبا الغربية - ولكنها تحتل فعلا، اراض عربية ولم تعلن حتى الآن استعدادها للانسحاب منها بل على العكس من ذلك فانها تعمل على تثبيت الاحتلال عبر زرع المستوطنات وبناء المشاريع الاستيطانية في هذه الاراضي من جهة اخرى فان الدول العربية التي لا تملك وسيلة لاخراج اسرائيل من هذه الاراضي بالقوة العسكرية تلجأ الى الضغط على اسرائيل عبر اسلوب المقاطعة السياسية والاقتصادية.

في مثل هذه الاجواء فانه من الصعب التفكير في اطار للعلاقة يضع الطرفين امام واجب كشف اسراره العسكرية للطرف الآخر. ان الاسرائيليين لا يسمحون حتى للمنظمات الدولية المحايدة والدول الصديقة الاطلاع على اسرارهم العسكرية بدليل قصفهم لسفينة ليبرتي الامريكية عام ١٩٦٧ واحاطتهم المنشآت الذرية في ديمونا بجدار من السرية المطلقة. ومن باب اولي الا يسمحوا لمراقبين من الجيش السوري او المصري بمراقبة مشاريع التسلح التي ينفذونها والعكس صحيح ايضا.

لقد كان هناك اطار تفاوضي يحقق بعض الغايات التي دعا اليها الوزير البريطاني ويأخذ بعين الاعتبار معطيات العلاقة بين الاسرائيليين والعرب الا وهو مؤتمر مدريد ولكن اسرائيل دخلت من باب المؤتمر لكي تلغيه ولكي تعمل بدعم من بعض الدول الاطلسية على استفراد الاطراف العربية وجرها الى حلبة التعاون الثنائي معها بحيث يخسر العرب ميزة التعامل بصورة جماعية مع اي طرف خارجي سواء كان اسرائيل او غيرها. ان هذه التجربة جديرة بأن تجعل الدول العربية تحذر اية دعوة الى الانخراط في اطارات دولية تدعو ظاهرا الى تعبيد طريق السلام في المنطقة ولكنها تؤدي مهما حسنت نوايا مطلقيها، الى ابهات الشخصية الجماعية العربية واضعاف القدرة التفاوضية العربية.

كاتب وباحث لبناني

هل يستطيع المستوطنون إسقاط نتانياهو؟



د. محمد ضيف

اجتمع زعماء مجلس مستوطنات الضفة والقطاع مؤخرا في مستوطنة «ارئيل» في منطقة «السامرة» وناقش المجتمعون اقتراحا لرئيس مجلس مستوطنة «القانا» نيسان سلوميانسكي، بالعمل على تقديم مرشح يميني كبديل لبنيامين نتانياهو وقد طرحت في جلسات النقاش اسماء مرشحين لمنافسة نتانياهو على رأسهم: ارئيل شارون، عوزي لينداو وبني بيجين بل ان المجتمعين ناقشوا تصفية «الليكود» وحل الاطارات الحزبية الحالية وبناء كتلة يمينية جديدة بزعامة شارون، لينداو وبيجين.

وقد عقدت هذه الاجتماعات ونوقشت تلك الافكار عندما طيرت وكالات الانباء معلومات عن قرب توصل نتانياهو مع عرفات، عن طريق المنسق الامريكي لمفاوضات الشرق الاوسط دينيس روس، الى الاتفاق الذي تم بشأن اعادة الانتشار في الخليل. وكان الهدف من الاجتماعات التي عقدها زعماء المستوطنات اليهودية وعناصر من الليكود وحركة «حباد» اليهودية المتطرفة ردع نتانياهو وتخويفه من الاستمرار في المفاوضات مع الفلسطينيين حسب اتفاق اوسلو.

وقد نشرت صحيفة «معاريف» في عددها الاسبوعي (٢٧/ ١٢/ ١٩٩٦) ان نيسان سلوميانسكي اكد امام زعماء المستوطنين بانه «اذا ما واصل نتانياهو طريقه الحالي فعلينا نحن الذين اوصلناه الى منصبه ان نعمل على تغييره. وانني مازلت اعتقد ان نتانياهو يعتقد في اعماق قلبه مثلنا ولكنه خاضع لضغط شديد، ولذلك فان استنتاجنا هو انه يجب علينا ان نمارس ضده ضغطا مضادا اكبر مما يتعرض له». واضاف رئيس مجلس مستوطنة «القانا» قائلا: «ان قدرتنا على الضغط محدودة لاننا لانريد وصول بيريز الى السلطة. واذا ماواصل نتانياهو سياسته الحالية فانه يحقق بذلك سياسة بيريز، ولذلك فاننا اذا رأينا انه خلال فترة من الزمن يسير في طريق بيريز. فسوف نضطر بالقطع للبدء في بناء مرشح بديل لرئاسة الحكومة. وعموما يمكن القول انه لم يعد حزب الليكود موجودا الآن. واذا مارسنا ضغطا على الحزب الديني القومي «المفدال» وعلى العناصر المخلصة في الليكود بزعامة شخصيات مثل بيني بيجين فسوف نؤدي الى اسقاط الحكومة. ليس امامنا مفر من ذلك.

هكذا يهدد زعماء المستوطنين في المستوطنات اليهودية في الخليل والضفة الغربية وقطاع غزة عموما. بزحزحته من مقعد رئاسة الحكومة حيث يتصورون انهم وحدهم هم الذين اوصلوه الى هذا المنصب، والادهى من ذلك ان هؤلاء يهددون كل الاحزاب اليمينية بحلها اذا ما ايدت بنيامين نتانياهو في السير في طريق اوسلو الذي بدأه حكم حزب العمل.

الندم على الفرص الضائعة..:

ان عددا من اليهود المتدينين الذين يحلمون بالدولة اليهودية الكبرى من النيل الى الفرات يضعون ايديهم في ايدي المستوطنين اليهود وزعمائهم ويسيرون في نفس المحور الذي يسعى للضغط على رئيس وزراء اسرائيل للتهرب من الانسحاب من المناطق ولتعزيز الاستيطان اليهودي في هذه المناطق. ومن هنا تبدي الكاتبة بمبي شيلج، عضوة حركة جوش إيمونيم الاستيطانية ندما شديدا على الفرص الضائعة التي لم يستغلها اليهود لتوسيع الاستيطان اليهودي في الارض العربية حسب الاحلام اليهودية التوسعية.

تقول بمبي شيلج في مقال لها في جريدة «معاريف» (٣٠/ ١٢/ ١٩٩٦): «لماذا لم ننجح في اقناع غالبية الشعب، في اسرائيل، بان الاقامة في الخليل امر عزيز علينا؟ لماذا لم ننجح في اقناعهم بان فكرة استيطان يهود بين عرب الخليل فكرة عادية وممكنة؟ الرد هو ان روح الحركة الصهيونية لم تعد قوية اليوم كما كانت في الماضي. وايضا لاننا خلال الثلاثين عاما الاخيرة لم نضمن خلال الاستيطان ا ن ننجح في ايجاد حل لعرب الضفة والقطاع».

ومضت عضوة حركة جوش ايمونيم تقول: «طوال خمسة عشر عاما من ١٩٧٧ حتى ١٩٩٢ هي حكم الليكود لم يفعل الليكود ولا زعماء حركة جوش ايمونيم شيئا لضمان هذا الحل. كان لدينا وقت كاف لتحقيق حل سياسي، نفصله حسب عقيدتنا والمشكلة اننا اعتقدنا ان ذلك الحل ليس ضروريا. فقد كنا القطار وكنا نسير بسرعة حتى جاءت انتخابات ١٩٩٢ واوسلو والحل الذي لم يتم تفصيله حسب احلامنا».

وترى بمبي شيلج ان نتانياهو ليس مسؤولا عن الحل السيىء - على حد قولها - الذي تم تفصيله في اوسلو. وتستخلص الكاتبة من هذا كله انه ينبغي على جمهور المتدينين في اسرائيل ان يخلق جسورا من الاتفاق والمصالحة مع اليهود غير المتدينين «العلمانيين».

ومما نشرنا من مقال عضوة حركة جوش إيمونيم يتضح لنا انها تقصد توحيد اليهود في اسرائيل متدينين وغير متدينين من اجل تحقيق احلام المتدينين على حساب الفلسطينيين الذين يعيشون في البلاد وذلك بطردهم منها واحلال المستوطنين اليهود مكانهم.. واذا اردنا مزيدا من التفصيل في هذا الصدد فلنقرأ ترجمة ماكتبه شلومونكديمون في صحيفة «يديعوت احرنوت» (في ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٦) تحت عنوان «خيار الخليل»: «كان على بنيامين نتانياهو ان يختار بين امرين سيئين: الجلاء عن الخليل او عدم الجلاء عنها. وكلاهما ينطوي على اخطار معينة. ولكن لماذا انتظر نتانياهو حتى الآن؟ انني واثق من انه كان يحاول الوفاء بما قطعه على نفسه للناخبين الذين اختاروه. اي محاولة ادخال تغييرات. من وجهة نظره، على اتفاقيات اوسلو التي تعهد بتنفيذها. يمكن القول ان المحاولة قد فشلت. لاسباب متعددة ولكن مما لاشك فيه ان رئيس الوزراء ادرك ان الامور اكثر تعقيدا. ولكن كان من الممكن ان تكون الحال غير الحال لو كانت حكومة اسرائيل قد وافقت في ٢٦ سبتمبر ١٩٤٨ على مشروع القرار الذي اقترحه رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن جوريون والذي نص على: «احتلال القدس كاملة ومنطقة الجيب الجنوبي التي تشمل بيت لحم والخليل، تلك المنطقة التي كان يقطنها مائة الف عربي، وفي تقديري ان معظم عرب القدس وبيت لحم والخليل سيهربون، ونسيطر نحن على كامل عرض البلاد حتى الاردن شمالا، او جنوبي اريحا، وتكون كل منطقة البحر الميت في ايدينا».

ويضيف الكاتب الاسرائيلي قائلا: «الا ان الحكومة آنذاك قررت بغالبية صوت واحد رفض اقتراح بن جوريون الذي لم يصر على اقناع المعارضين بتغيير موقفهم، الا انه اتهمهم بالتسبب في كارثة سياسية واسراتيجية. وهذه الفرصة التي لم تستغل وصفها بن جوريون وبحق بيكاء الاجيال».

ويقول شلومونكديمون: «ان معارضي الانسحاب من الخليل يقولون لنتانياهو، اذا انسحبت من الخليل فسوف تسبب كارثة سياسية واسراتيجية لاسرائيل. وحتى مؤيدو الانسحاب يقولون ذلك لرئيس وزراء اسرائيل. ان نتانياهو ليس بن جوريون وليس بيجين، وهو يعاني ضغوطا متعددة. وحقيقة انه لم ينهار امام هذه الضغوط تؤكد انه قوي. انه يواجه حكومة غير متكتلة وراءه، وفي حزبه ينتظرونه في الزاوية، والمعارضة تنهك قواه، والاعلام يدير حسابا مريرا معه، وحركة «حباد» تعد تنظيم المظاهرات ضده. وايضا عليه ان يواجه جبهة مبارك وحسين وعرفات وغضب كلينتون».

هل هذه الضغوط والقوى التي من ورائها التي اشار اليها الكاتب الاسرائيلي هي التي جعلت بنيامين نتانياهو يطلب تأجيل المرحلة الاخيرة من الانسحاب من الضفة والقطاع حتى عام ١٩٩٩ وتأجيل المرحلة الاولى من اعادة الانتشار بالضفة الى العاشر من مارس القادم؟!

مامن شك في ان هذه الضغوط من العوامل الاساسية التي تعطي نتانياهو المبرر للمماطلة والتسويف في الالتزام بتنفيذ مقررات اتفاقية اوسلو. ناهيك عن موقف نتانياهو الاصلي كزعيم لليكود اليميني والذي ابدى تشددا واضحا في الحملة الانتخابية الاخيرة وما اكده من لاءات لا للدولة الفلسطينية المستقلة.

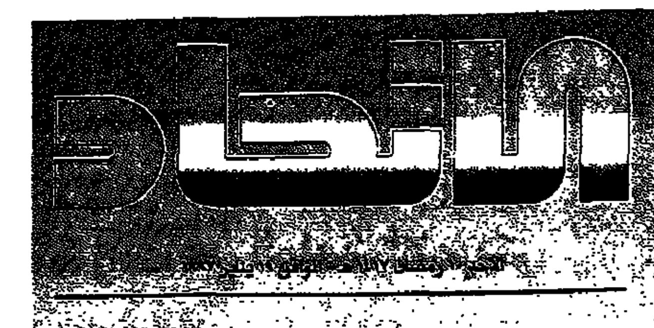
اما ضغط جبهة مبارك وحسين وعرفات وغضب كلينتون الذي اشار اليه الكاتب فانه من المتوقع ان يتزايد هذا الضغط العربي الذي يستند الى موقف عربي مبدئي تأكد في القمة العربية التي عقدت في القاهرة في العام الماضي. ومن المنتظر ان يتزايد غضب الرئيس كلينتون وخاصة عندما تبدأ ادارته الجديدة في تولي عملها اعتبارا من ٢٠ يناير الحالي.

جامعة المنيا - مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٢٨)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٢٢٧٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
التبعية التكنولوجية العربية.. الى أين؟

حديث الصائم:
ارتفاع الاسعار يتصدر مناقشات المجالس الرمضانية



ألوان:
فضيحة على النيل.. حقائق ومفاجآت في التليفزيون المصري

في ايطاليا.. الحظ أعمى وأصم.. وأبكم

■ قد يكون الحظ اعمى لكنه في ايطاليا اصم وابكم.

وفي بلدة يعشق فيه الناس اليانصيب فإن الثقة في المسابقات التي تديرها الدولة تعرضت لضربة خلال العام الماضي. فلم يحصل الفائزون على جوائزهم، ولزمت الحكومة الصمت المطبق وهي تحاول حل هذه المشاكل.

ومنذ ثمانية اشهر اعتقد سيرجيو سالفي انه فاز بجائزة قيمتها ١٤٠ مليون ليرة ايطالية «٩١ الف دولار» في مسابقة يانصيب فورية. وبعد اربعة ايام توجه الى معرض سيارات واشترى لنفسه سيارة فيراري حمراء. ولكنه اضطر لاعادتها وسالفي واحد من مئات الحالمين الذين اشتروا اوراق يانصيب في المسابقة غير العادية التي تستمر يومين حول كورونو في مايو الماضي. ووعد وزير المالية انذاك اوجستو فانتوتسي على الفور بأن الوزارة ستسدد للفائزين جوائزهم، لكن في مواجهة مطالبات تزيد قيمتها الاجمالية على ٥٠ مليون دولار تعثرت الحكومة في السداد وبدأت تحقيقا لمعرفة اسباب هذا الفيضان من الفائزين في مثل هذه المنطقة.

وبدأت الاثارة في اول مايو من العام الماضي عندما بيعت مجموعة جديدة من اوراق اليانصيب في هذه المسابقة الفورية في مدينة بيرجامو. وبدأت الارقام الفائزة في التدفق وانتشرت هذه الاخبار بسرعة البرق.

وجاء حالمون بالفوز من اماكن بعيدة مثل صقلية وسويسرا ليصطفوا في طوابير طويلة عند مخارج الطرق السريعة ويشكلوا صفوفا ممتدة خارج الحانات ومحال التبغ التي تباع فيها اوراق اليانصيب.

هواء نقي بنكهتك المفضلة

■ اول مركز لبيع الهواء النقي اقامته الكنديتان ليسا شارون وشاميلا هانتر في مدينة تورنتو.

يقدم لك هذا المركز في البداية كوبا من عصير الفاكهة الطازجة في الوقت الذي تستمتع خلاله بمشاهدة اسماك رائعة الالوان والاشكال تسبح في احواض ضخمة متنوعة. بعد ذلك بامكانك ان تطلب عشرين دقيقة من استنشاق الهواء النقي بنسبة ٩٩٪ بواسطة انابيب رقيقة وانت في داخل غرف مخصصة لذلك ولك ان تطلب هذا الهواء النقي بالنكهات التي تحبها.

تعتزم مؤسستا المركز الكندي لاستنشاق الهواء النقي ان تفتحا فروعا لمركزهما في كل من فانكوفر ونيويورك ولوس انجلوس عما قريب بعدما امتدت شهرة مركزهما الى اوروبا وامريكا.

اطمئنوا.. الاتفاق يحقق كل طموحاتكم..

اتفاق الخليل

اطمئنوا.. الاتفاق يحقق كل طموحاتكم..

اتفاق الخليل

لاءات الخرطوم الجديدة

السودان، هذا الجرح العربي النازف الجديد من يضمده؟ وهذا المشروع «الأفغاني» الجديد، من يقوى على الحيلولة دون وقوعه؟

السودان الذي نعرف، والسودان الذي نريد، هو السودان العربي الموحد، هو ناسه الطيبون من مدرسين، عرفناهم في ربوع بلادنا، إلى لاعبين، عرفناهم في ملاعبنا القديمة، إلى عمال وموظفين ومثقفين، يعيشون بين ظهرانينا.

هذا هو السودان الذي نقصد، والسودان الذي نريد، تلك «القارة» العربية، التي كانوا يصفونها لنا في المدرسة، بأنها «سلة» غذاء العرب! وهو السودان الذي وقف دوما مع أشقائه، وكان له شرف استضافة قمة السعي نحو النهوض، من ركام هزيمة يونيو ٦٧، بقمة الخرطوم ٦٨. صحيح ان لاءات القمة، تحولت إلى نعم! لكن فكرة النهوض العربي، وفرصة التلاقي العربي، سجلت للسودان الشقيق، الذي يراد له اليوم أن يكون معول تفريق وتمزق وتمزيق.

هذا السودان العربي، يراد له أن ينحر نفسه بنفسه، ويأكل أبناءه بأبنائه، ويقدم وحدة أراضيه، ومياه نيله، وخيرات غاباته، على طبق من احتراب السلطة والمعارضة للأعداء المتربصين به وبأمتنا.

يحزننا ما يجري في السودان، يحزننا شعار المعارضة، بالتحالف مع «الشيطان» من أجل بلوغ السلطة، ويحزننا شعار الحكومة «أنا ومن بعدي الطوفان» للتشبث بعصا الحكم!

نحن لا نريد أن نتهم أحدا، ولا نعدد سلبيات الحكم أو المعارضة، لكننا نريد ان نقول كلمة صدق، من موقع المحبة للسودان، وأهله وأرضه ونيله، نقول للحكومة: اعطوا المعارضة حق قدرها من الحرية، واطلقوا المزيد من الحريات، وبددوا شكوك الجيران والأشقاء والمجتمع الدولي، حول رغبتكم بتصدير «الثورة» وتدخلاتكم بشؤون الآخرين، وادحضوا الاتهامات بالوقائع وليس بالشعارات! لقد كان السودان ومايزال بلدا زاخرا بالكفاءات وبالمتنورين سياسيا وثقافيا وحضاريا. لقد دفع ثمن حريته من دمه فلا تجعلوه يفقد دمه وحريته.

ونقول للمعارضة، ان كنتم تحبون وطنكم وشعبكم، فلا تزيدوا من الآمه ولا تعمقوا جراحه، ولا تتحالفوا مع الطامعين في خيراته، ولا تنجروا إلى مواقع المساهمة، في تسهيل تجزئة أرض السودان، والتطاول على وحدته وسيادته. ومهما بلغ التناقض بينكم والحكومة فلا تصل الأمور إلى حد التحالف مع «الشيطان» لضرب السودان!!

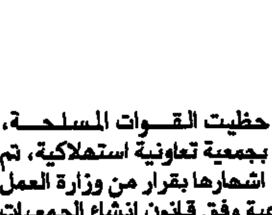
وكلمة نهمسها في اذان الاخوة السودانيين من أنصار المعارضة المتواجدين خارج بلدهم: رفقا بوطنكم، وكونوا مع وحدته لا مع تجزئته وكونوا مع أنفسكم لا مع أهواء ورغبات الدول التي تستضيفكم، فالمعارضة ليست شعارا موسميا، بل مسؤولية وطنية وانتماء ومشاركة واخلاص.

أخيرا.. عيني على الحرب في بلاد الأفغان وقلبي على السودان! بلاءاته القديمة الجديدة: لا للحرب الأهلية.. لا للتقسيم.. لا لقمع الحريات والتقدم إلى الخلف.

شرطي يخالف نفسه

■ حرر عريف بالشرطة بإحدى ضواحي نيوجيرزي الامريكية مخالفة لنفسه ليكون مثلا يحتذى على الانضباط.

وقال ستيفن روجرز انه ادرك انه اوقف سيارته على مسافة قصيرة اكثر مما يجب من ركن احد الشوارع واصدر لنفسه مخالفة قدرها ١٧ دولارا. واتصل احد سكان الحي بمقر الشرطة ليبلغ عن السيارة وتم ابلاغ العريف السارجنت باللاسلكي. وقال ستيفن لم التفت جيدا الى وضع السيارة. ولكنه ليس عذرا.



وشجون

علي جاسم

حظيت القوات المسلحة، بجمعية تعاونية استهلاكية، تم اشهارها بقرار من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفق قانون انشاء الجمعيات التعاونية بالدولة، برأسمال ٥٠ مليون درهم، ومقرها مدينة أبوظبي.

وقد حملت اسم «جمعية القوات المسلحة التعاونية» هدفها توفير السلع الاستهلاكية بأسعار التكلفة، وتحسين حال أعضائها والمنتسبين اليها اجتماعيا واقتصاديا وهم يواجهون ارتفاع الاسعار والغلاء غير المبرر الفاحش.

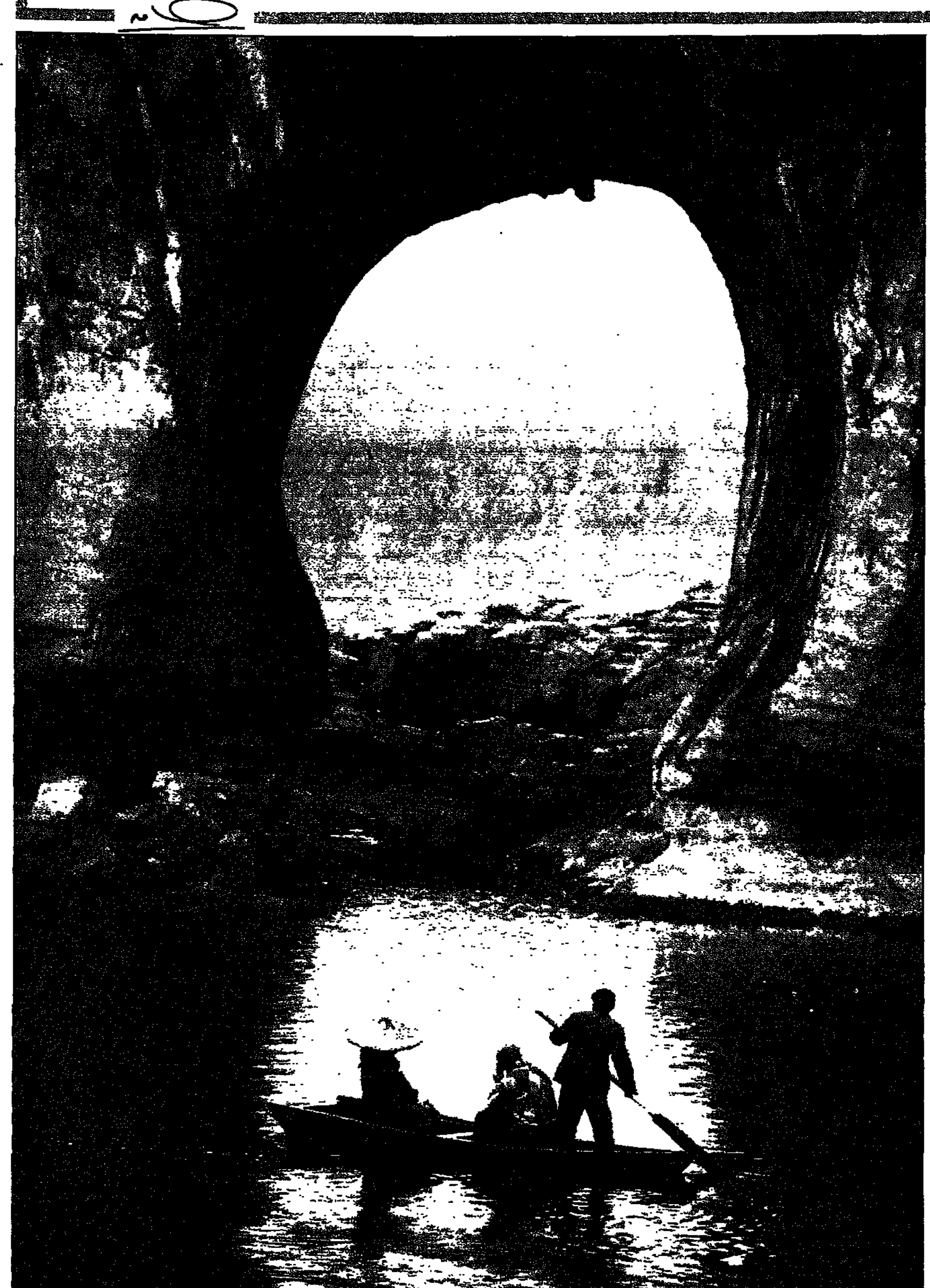
وهي جمعية تعاونية، اشهرت في وقتها المناسب، ونحن نكافح في مواجهة الاسعار الملتهبة وموجات الغلاء، وابتزازات التجار واحتكاراتهم للسلع والبضائع، من خلال لجنة تحديد الاسعار واجتماعاتها المستمرة والمتلاحقة، لعل وعسى ان تعود بالسوق الى حالته الطبيعية، وتعيد اليه استقرار اسعاره وتوازنه وانضباطه، وانصاف المستهلك فيه.

ومثل هذه الجمعيات التعاونية التي لا تبحث عن الارباح ولا عن هوامشها الكبيرة والمرتفعة، بقدر ما تساعد وتعاون المستهلك في تحسين حالته المعيشية، هي المطلوبة والمرغوبة لايجاد المنافسة لبقية الجمعيات التعاونية الموجودة التي غلب عليها الطابع التجاري البحت، عندما أخلت بالمبدأ والاساس الذي تأسست من اجله، وهو التعاون الذي تحمل اسمه.

ولعل جمعية القوات المسلحة التعاونية التي اشتهرت حديثا، تفتح الباب واسعا لاشهار جمعيات تعاونية اخرى جديدة لاصحاب المهن مثل الاطباء والمهندسين والصحفيين والحقوقيين، الى آخر بقية المهن الاخرى.

ونقول ذلك، لان هذه الجمعيات التعاونية لو اشهرت، نكون قد قضينا على غلاء الاسعار وقضينا على احتكار التجار للسلع والبضائع، وقضينا على الابتزاز وهيمنة التجار وسيطرتهم على الرقاب، ولا نكون محتاجين الى تكوين لجان لمواجهة ارتفاع الاسعار، تعود بالسوق الى حالته الطبيعية المعقولة المقبولة.

وبهذه الجمعيات التعاونية التي نأمل أن تتأسس، لن نبالغ إذا قلنا ان الاسواق لن تتذبذب في اسعارها، ولن تشهد ما شهدته من غلاء فاق التصور والاحتمال، ولن تكون هناك مبالغات في التبريرات الوهمية التي تقود الى الانفلات في اسعار المواد الغذائية، بقدر ما يسود الالتزام والاستقرار في الاسعار، فهل نشهد هذه الجمعيات التعاونية الحقيقية؟ وهذا هو الامل الكبير.



صاحب قارب صيني يحمل سائحين عند منطقة صخرية يطلق عليها خرطوم الفيل في جيلين بمقاطعة جانزو الصينية الجنوبية التي تتميز بمناظرها وتكويناتها الجبلية وتحظى باقبال كبير من السياح.

نرويجي يعبر بمفرده القارة القطبية

■ اصبح المستكشف النرويجي بورج اوسلاند اول شخص يجتاز القارة القطبية بمفرده ودون مساعدة ووصل الى سكوت بيس في نيوزيلندا.

وقطع اوسلاند مسافة ٢٨٨٠ كيلومترا عبر الاراضي المحفوفة بالمخاطر في القارة القطبية في اطول مسيرة فردية في تلك المنطقة.

وقال اوسلاند الذى بدا عليه الاجهاد لرويتر بعد الانتهاء من رحلته التاريخية «اشعر بانني ولدت من جديد.. انه لشيء عظيم ان تحقق هدفك في نهاية الامر».

ووصل اوسلاند «٣٤ عاما» الى سكوت بيس على ساحل القارة القطبية المطل على المحيط الهادى بعد شهرين من مغادرته بيركنر ايلاند في ويديل سي في ١٥ نوفمبر الماضي.

واستخدم اوسلاند الذى كان يجر زحافة وزنها ١٦٥ كيلوجراما تحمل المؤن زلاقة وشراعا ضخما للاسراع برحلته عبر ابرد قارة في العالم.

وقال اوسلاند ان درجة الحرارة هبطت احيانا لاقل من ٤٥ درجة مئوية تحت الصفر.

واصبح اوسلاند بالفعل اول شخص يصل الى كل من قطبي الارض بمفرده ودون مساعدة الكلاب او وسائل نقل ميكانيكية او امدادات يتم اسقاطها من الجو. ووصل اسلاند الى القطب الشمالي في ٢٢ ابريل عام ١٩٩٤ بعد ٥٢ يوما بمفرده وسيرا على الاقدام. وفي ٢١ ديسمبر عام ١٩٩٥ وخلال اول محاولة له لعبور القارة القطبية اكمل مسيرة بلغ طولها ١٣٢٥ كيلومترا الى القطب الجنوبي.

تذمر بريطاني جراء زيادة أجور التقاضي

■ بات من المتعذر على الآلاف من الشعب البريطاني اللجوء الى القضاء المدني وذلك بسبب الزيادات السريعة في رسوم المحاكم التى تم تطبيقها اعتبارا من امس.

وقالت صحيفة «الديلي اكسبرس» ان قطاعا عريضا من الجمهور سيعاني من هذه الزيادة يتراوح من الاشخاص الذين يدخلون في نزاعات مع جيرانهم والمشتكين من الضوضاء الى الاشخاص الذين يلجأون الى القضاء من اجل استرداد اموالهم.

واشارت الصحيفة الى ان رسوم رفع دعوى طلاق تضاعفت تقريبا من ٨٠ جنيها استرلينيا الى ١٥٠ استرلينيا فقط. كما اى دعوى افلاس دائن تتكلف الان ٨٠ جنيها استرلينيا مقارنة بمبلغ ٥٥ جنيها استرلينيا العام الماضى وتضاعفت ايضا دعوى افلاس مدين من ٢٥ جنيها استرلينيا الى ٥٠ جنيها استرلينيا وتضاعفت ايضا دعوى الاستئناف في قضايا الافلاس لتصل الى ٥٠ جنيها استرلينيا.

واضافت الصحيفة ان عدد اوراق المحاكمة وتحديد موعد لنظر القضية امام المحكمة وهو الامر الذى كان يتم بالمجان في الثمانينات ارتفع ليصل الى مائة جنيه استرليني. وقد ادانت جماعة العمل القانوني التى تدعو للمساواة في حق التقاضي الزيادة وقالت انها فوق طاقة الاف الاسر ذات الدخول المنخفضة.

ماكنرو يسعى لشقة مادونا والجيران يرفضون

■ وجدت المغنية والممثلة الامريكية مادونا اخيرا من يشتري منزلها في نيويورك. المعروض للبيع بسبعة ملايين دولار. والشاري هو لاعب كرة المضرب الامريكي السابق جون ماكنرو. والشقة المحاذية لحديقة «سنترال بارك» في نيويورك. والتى تتألف من طبقتين. تضمان ١٤ غرفة. مناسبة تماما لماكنرو. فلاعب كرة المضرب الشهير يحتاج الى منزل واسع يتسع لابنائه الثلاثة من الممثلة تاتوم أونيل. ولابنه من المغنية باتي سميث. لكن ماكنرو يواجه معارضة من المالكين الاخرين في المبني الذين يخشون طباعه السيئة. والتمارين الليلية لفرقة الروك الخاصة به.

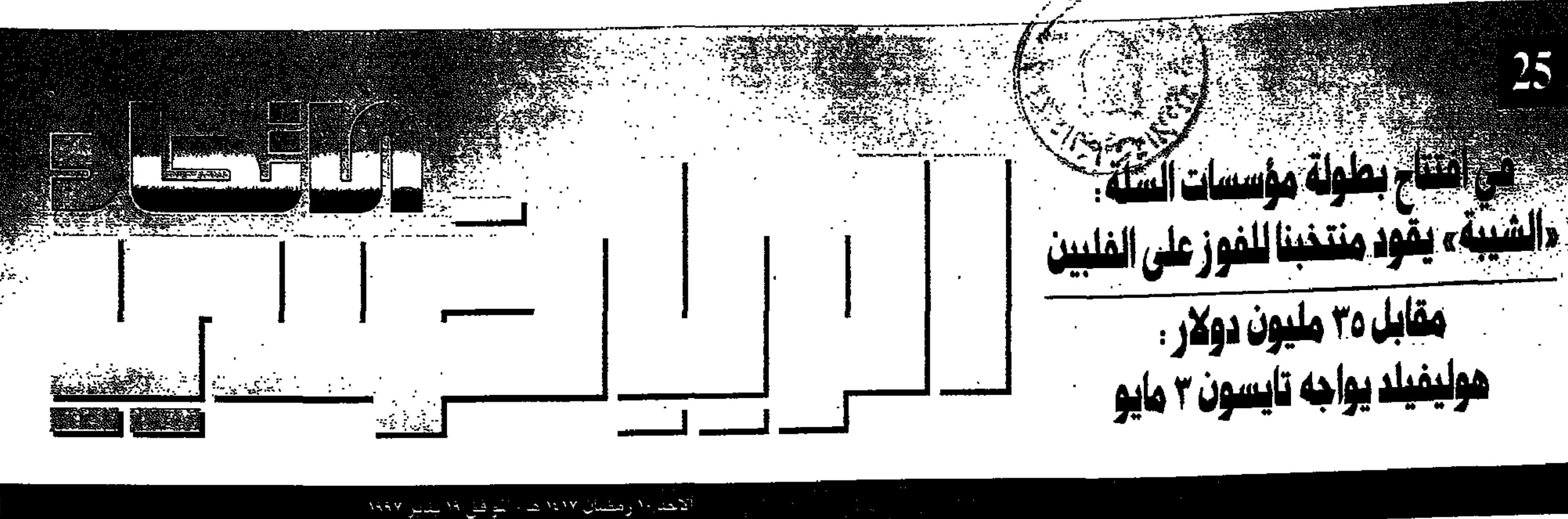
نظام رؤية «ثلاثي» الأبعاد لسائقي السيارات

■ افادت انباء صحفية ان شركة مرسيدس تعكف على تطوير نظام رؤية يعمل بالاشعة السينية «اشعة اكس» لتحذير قائدي السيارات من اخطار قد لا يرونها.

وقالت صحيفة «الديلي ميل» ان النظام يستخدم رادارات لتكوين صورة ثلاثية الابعاد للطريق امام السائق تظهر على شاشة موضوعة على لوحة اجهزة القياس امام السائق. وسيساعد الجهاز سائقي السيارات على رصد السيارات والمركبات التى ربما تكون خارج نطاق رؤيتهم كما سيساعدهم على معرفة ما اذا كانت حالة الطريق تسمح بتخطيهم سيارة اخرى ام لا.

والجهاز به ست عشرة اداة استشعار رادارية تقوم بمسح كل ما يحيط بالسيارة وتقوم بتزويد جهاز الكومبيوتر الامامي بمعلومات حول حجم ومسافة السيارات الاخرى والاشياء وسرعة اى جسم متحرك. والنظام على درجة عالية من التعقيد بدرجة تجعله يميز بين الاسفلت والاحجار والحشائش على حافة الطريق ومن ثم يستطيع تحديد مجرى الطرق وحدودها ويحذر من اى منحنيات امام السائق.

وقالت شركة مرسيدس ان النظام يمكن ان يتوافر في الاسواق في غضون ثمانية اعوام بسعر يصل الى نحو الفي جنيه استرليني.



الاحد ١٠ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٩ يناير ١٩٩٧

في افتتاح بطولة مؤسسات السلة:
«الشيبة» يقود منتخبنا للفوز على الفلبين

مقابل ٣٥ مليون دولار:
هوليفيلد يواجه تايسون ٣ مايو

«تفنيش» إيفيتش

ومدرب العين يقود المنتخب في كأس العالم



مصارحات الخميس بالاتحاد

ايفيتش ما يفيدش!

● تعلمنا خلال دراستنا بكلية الاعلام بجامعة القاهرة حقيقة صحفية راسخة تقول ان الصورة المعبرة تساوي الف كلمة.

● ونحن في «الاتحاد الرياضي» نتعامل حاليا مع الصورة الجيدة باهتمام متزايد يعكس تقديرنا الكامل للقطة الاخبارية اي التي تقدم خبرا مهما.

● وبعد أيام من انتهاء كأس آسيا، تجمعت لدينا خيوط قصة اخبارية تؤكد ان مهمة ايفيتش مع منتخب الامارات قد انتهت بانتهاء كأس آسيا وان اتحاد الكرة يفتش خارج الدولة وداخلها عن مدرب بديل يرضي طموح مرحلة ما بعد الكأس الآسيوية.

● وفي آطار حرصنا على الالتزام المهني لم نشأ ان نكشف النقاب عن هذا الخبر المثير، لكننا لجأنا إلى الصورة المعبرة التي نؤكد بها التزامنا وفي الوقت نفسه تعطي ايحاء واضحا بما لدينا من معلومات. ونشرنا صورة كبيرة لايفيتش غلافا لـ «الاتحاد الرياضي» وتعمدنا ان يكون عنواننا «تفتيش في أوراق ايفيتش» وكما توقعنا قرأها معظم قرائنا على انها تفنيش وليست تفتيشا والفارق بين الكلمتين لغويا لايتجاوز حدود النقطة الواحدة، ووصلت الرسالة واضحة وتهيأ الوسط الرياضي لاستقبال خبر انتهاء شهر العسل بين ايفيتش وكرة الامارات.

● ولان الاغراء الصحفي لا يقاوم فقد كشف الزميل الاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير مزيدا من أوراق قضية ايفيتش عندما وجه له رسالة في عموده الثامن يوم ٢٤ ديسمبر تقول: المدرب ايفيتش.. تجربتان مع المنتخب كفاية.. البرازيل هي الغاية! اي انه حسم قضية ايفيتش.. وحدد بلد المدرب البديل قبل صدور القرار الرسمي بحوالي ٢٥ يوما!.

● وحقيقة الأمر فان التجربة الكرواتية انتهت في الوقت المناسب بعد ان فقد المنتخب كثيرا من ملامحه وظهر بلا هوية واضحة في الوقت الذي اعتقد فيه ايفيتش انه يتعامل مع لاعبين محترفين يستطيع كل منهم ان يؤدي كل الادوار.. في كل الوقت، فاختلط الحابل بالنابل في المنتخب ولم يستقر الفريق على تشكيلة واضحة في مباراتين متتاليتين. ولم يلعب اكثر من لاعب في مركزه الحقيقي، فكان لابد من العودة للكرة البرازيلية.. التي يعشقها كل أبناء المنطقة الذين أصبحوا على قناعة بان أفكار ايفيتش «ما تفيدش» كرة الامارات في المرحلة القادمة.

عصام سالم

يتقدمهم على بوجسيم:

إختيار ٤ حكام و٤ حاملي راية لادارة مباريات كأس النخبة العربية الثالثة

اختار الاتحاد العربي لكرة القدم الحكام الاماراتي على بوجسيم والسعودي عمر المهنا والسوري محمد كيخيا والجزائري محمد كوراجي، وحاملي الراية الكويتي فرحان الياس واللبناني زكريا العبد والبحريني حسين ميرزا ناصر والتونسي محمد دبابي لقيادة مباريات كأس النخبة العربية الثالثة.

وتقام المسابقة من ٢٧ فبراير الى ٣ مارس المقبلين في الدار البيضاء بمشاركة الاهلي المصري والوداد البيضاوي واولمبيك خريبكة المغربيين والفيصلي الاردني.

وشكلت اللجنة المشرفة على البطولة من عثمان السعد (السعودية) والعميد فاروق بوظو وفاروق سرية (سوريا) وسليم علولو وعمر غويلة (تونس) فضلا عن مدير البطولة وهو من المغرب، وضم وفد الامانة العامة للاتحاد العربي الامين العام المساعد وليد الكردي.

المغرب يمنع الاحتراف في السعودية

ذكرت صحيفة «المنتخب» الرياضية المغربية ان الجمعية الملكية المغربية لكرة القدم (اتحاد كرة القدم) قررت «تجميد كل الانتقالات الخاصة باللاعبين المغربيين للاحتراف في السعودية».

وعزت الصحيفة السبب في قرار التجميد الى «المشاكل الكثيرة التي اعترضت مجيء صلاح الدين بصير» المحترف في نادي الهلال السعودي الى المغرب لمشاركة زملائه في المنتخب في المباراة ضد غانا (٢/٢) في الجولة الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨ الافريقية (المجموعة الخامسة).

واعتبرت ان منع بصير من الالتحاق بمنتخب بلاده يعتبر «مخالفا لكل القوانين الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تفرض على اي ناد تسريح لاعبه الاجنبي قبل خمسة ايام من لقاء رسمي». واشارت الصحيفة الى ان اتحاد اللعبة المغربي «ربما ذهب لأبعد من ذلك» وقرر منع الاحتراف في السعودية.

لاصرار ويا على صوم رمضان

اعلان حالة الطوارىء بنادي ميلان

بسبب تمسك نجم نادي ميلان الايطالي جورج ويا المسلم بصيام شهر رمضان المعظم اعلن مدرب ميلان حالة الطوارىء بين اللاعبين سواء في التدريب او المباريات المهمة التي على الفريق مواجهتها هذه الأيام في بطولة الدوري العام الايطالي من منطلق اعتماد خطط المدرب على خصوصية كفاءة ويا في تأمين هرمونية أداء الهجوم وتحقيق الفوز. واظهر مشجعو ميلان تعاطفا وتفاهما تجاه النجم الليبيري المسلم بعد ان شوهد يصلي لأول مرة امام ملايين من المشاهدين بملعب سان سيرو بميلانو تقديرا لاحترامه لعاداته وشعائره الدينية.

واعرب ويا عن تقديره لهذه المشاعر الانسانية الطيبة.. ووعد جمهوره الغفير بتعويض هذه الفترة بانتصارات كبرى.

وقد تناول التليفزيون الايطالي تفاصيل الواقعة واستعرض بعض مظاهر شهر رمضان في العالم الاسلامي.

سرقة جائزة افضل لاعب بلجيكي بعد ساعات من تسليمها له!

سرق لصوص الجائزة التي حصل عليها فرانكي فان دير ايلست كابتن نادي كلوب بروج البلجيكي بعد ساعات من تسليمها له. وفاز فان دير ايلست بلقب افضل لاعب في بلجيكا ولكنه ترك جائزة «الحذاء الذهبي» التي حصل عليها في سيارته يوم الاربعاء الماضي اثناء توجهه للسهر مع رفاقه احتفالا بالفوز.

ونقلت عنه صحيفة لا زيرنيير اور قوله في عدد امس الاول «الامر ليس سيئا في حد ذاته ولكني اشعر بحرج»!

دورة الجمعية الأردنية

فوز فيليبس ويونيساند والمهيري

■ في اليوم الثاني لدورة الجمعية الأردنية اقيمت أربع مباريات أولى هذه المباريات اقيمت بين فريقي الاقامة والجنسية وفريق تريمكس وانتهت بالتعادل السلبي. وقد أشرك فريق تريمكس عددا من نجوم اللعبة مثل محمد غرباوي وعثمان أبو شويمة وأحمد يونس.

أما المباراة الثانية فقد جمعت فريقي شركة إيلان وشركة فيليبس وانتهت بفوز فيليبس بثلاثة أهداف مقابل هدفين لشركة إيلان أحرز الأهداف لشركة فيليبس هاني جورج هدفين وناجي ميخائيل هدف وأحرز لشركة إيلان عبدالله خميس ويونس حسن. وفي المباراة الثالثة بين فريقي الدرمكي عالم المفروشات وشركة يونيسلند وانتهت بفوز فريق شركة يونيسلند بهدفين مقابل لاشيء أحرز الأهداف أحمد يسلم وعبداللطيف حسن. وفي المباراة الرابعة التي جمعت فريقي مخرطة الخطيب وشركة المهيري انتهت بفوز شركة المهيري بأربعة أهداف مقابل هدف لفريق مخرطة الخطيب. أحرز الأهداف لشركة المهيري اللاعبون حسام رجب وعمار بني هاني وفخري أحمد ومازن جوهر ولفريق مخرطة الخطيب رشيد خيري.

أدار المباريات الأربع الحكام ربيع مبارك ومحمد سعيد ويحيى أنجلو حسين انجلو وعلى الطاولة أكرم الطيان وناصر شقيرات. وستقام اليوم الأحد أربع مباريات. الأولى بين فريقي كراج البلدية ومخرطة الخطيب والثانية بين مستشفى الجزيرة والجالية الأردنية - العين. والثالثة بين فريقي أبو صرار والمصمدي ومؤسسة سارة والرابعة بين فريقي الخطوط السودانية والجنسية والاقامة.

بطولة الشارقة الرمضانية للشطرنج تفتتح الخميس القادم

■ تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة تفتتح في العاشرة من مساء يوم الخميس القادم بطولة الشارقة الرمضانية المفتوحة للشطرنج والتى ينظمها نادى الشارقة الثقافي للشطرنج بقاعة فندق هوليدي انترناشيونال الشارقة وذلك بمشاركة عدد كبير من اللاعبين الدوليين.

تقام البطولة برعاية راشد العويش للاستشارات الهندسية بالشارقة والتى تكفلت بتكاليف وجوائز البطولة والتى تقام لاول مرة هذا العام حيث تنظم البطوة خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٩ من الشهر الحالي وقد رصدت جوائزنقدية للفائزين العشرة الاوائل بالبطولة. يشارك بالبطولة عدد كبير من اللاعبين والمواطنين والمقيمين وقد وجهت الدعوة للاعبي اندي الشارقة ودبي وعجمان للمشاركة بالبطولة بالاضافة الى لاعبي الجاليات العربية بالدولة حيث بلغ عدد اللاعبين المسجلين بالبطولة حتى الان ٤٠ لاعبا وسيتم اغلاق باب التسجيل يوم بعد غد الاثنين. تنظم البطولة حسب النظام السويسري من سبع جولات والزمن المحدد للمباراة هو ساعة واحدة اي بمعدل نصف ساعة لكل لاعب لانهاء المباراة.

وقد تم فتح باب التسجيل للمباراة بمقر النادي وبالاندية الشطرنجية بالدولة.

اليوم مباراتان في دورة شرطة عجمان الرمضانية

■ تواصل مباريات الدورة الرمضانية السابعة لكرة القدم بشرطة عجمان والتى تقام بملعب الشرطة نجاحها وسط اقبال جماهيري كبير.

وتقام اليوم الاحد مباراتان في الدورة الاولي تجمع بين مصنع بن حسين للالمنيوم والوحدانية في لقاء يتوقع له ان يكون مثيرا من الفريقين حيث اكتملت استعداداتهما. وفي المباراة الثانية يلتقي فريقي يونكو والخطوط الجوية السودانية في لقاء مهم للفريقين اللذين يسعيان لتعويض خسارتيهما في مباراتهما السابقتين حيث خسر يونكو امام ملك للاخشاب بثلاثة اهداف بينما خسرت الخطوط الجوية السودانية امام شرطة عجمان بهدف في مباراة افتتاح الدورة.

وعلى صعيد آخر ظل العميد الدكتور عبدالله جمعة الشامسي مدير عام شرطة عجمان يتابع وباهتمام شديد مباريات الدورة التى اشاد الجميع بالمستوى الرائع لتنظيمها وبروح التنافس الرياضي الرفيع الذى تتمتع به الفرق المشاركة.

من جانبه أكد محمد عبيد المطروشي مدير الدورة ان المفاجآت لازالت تتواصل في الدورة موضحا بأن السحب على السيارة الاولي بالنسبة للجمهور سيجرى في مباريات دور الاربعة اما السيارة الثانية والدراجات النارية فيتم السحب فيها لجمهور الدورة في نهائي البطولة مشيرا الى ان هناك العديد من الجوائز والهدايا والمفاجآت التى ستقدم لجمهور الدورة.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة ولقطة من تتويج فريق ابوظبي للفورمولا في بطولة العالم لعام ١٩٩٦ بالكاسر

بعد تألق الفريق في بطولة ٩٦:

سلطان بن خليفة يوافق على مشاركة فريق ابوظبي للفورمولا (١) في بطولة العالم ٩٧

■ اعتمد سموالشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية قرار الموافقة على مشاركة فريق ابوظبي للفورمولا واحد بقيادة نجم الامارات وسندباد العرب حميد بخيت في بطولة العالم للجائزة الكبري لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٧ والتى تبدأ اول جولة لها في جزيرة سردينيا الايطالية مع مطلع شهر مايو القادم وصرح فاضل المنصوري مدير عام النادي انه بناء على توجيهات سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية عكف اعضاء مجلس الادارة على مناقشة كافة الامور والنقاط المتعلقة بمشاركة فريق ابوظبي للفورمولا واحد في بطولة العالم للعام الحالي وبحث السبل الكفيلة لدعم مشوار الفريق واعداده بالشكل الذى يوفر له سبل النجاح للمحافظة على النتائج الجيدة التى حققها في بطولة العالم في العام الماضي والعمل على تحقيق انجازات جديدة تدعم وتطور رياضة سباقات الزوارق السريعة وتكون ترجمة واقعية وحقيقية تعكس الاهتمام الذى يحظى به شباب الامارات من قبل المسؤولين في الدولة في كافة القطاعات وعلى وجه الخصوص في مجال الرياضات البحرية.

واشار ان مجلس الادارة قام برفع تقرير شامل ومفصل يتضمن كافة النواحي الفنية المطلوبة وايضا الجانب المالي لتوفير متطلبات اعداد الفريق بالشكل الذى يتناسب والمكانة المتميزة التى اصبحت تحتلها دولة الامارات العربية المتحدة على كافة الاصعدة في مجال هذه الرياضة واضاف ان سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اكد على اهمية ان يواصل فريق ابوظبي للفورمولا واحد مشاركته في بطولة العالم والعمل على تذليل كافة الصعاب بعد ان نجح الفريق في ان يكون خير سفير لدولة الامارات والعرب ينقل للعالم مدي التقدم والازدهار والحضارة الشاملة التى تشهدها دولة الامارات في شتي المجالات في ظل القيادة الرشيدة والحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ومن جانبه اشاد ابن الامارات والمتسابق العربي الوحيد وقائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد بالدعم والاهتمام الكبير الذى يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية وقال ان سموه كان ومازال له الفضل الاول في التميز الذى حظيت به الامارات في تكوين اول فريق عربي يشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد والذى نجح في ان ينقل صورة مشرفة الى جميع دول العالم عن شباب الدولة وقدرته على مواجهة الصعاب والتحديات وتحمل المسؤوليات وبذل كل الجهد في سبيل اعلاء راية دولتنا الحبيبة.

على كافة الاصعدة. واكد قائد فريق ابوظبي للفورمولا واحد انه بفضل موافقة سمو رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تمكن الفريق من ان يواصل مشاركته للعام الثاني على التوالي في بطولة العالم للفورمولا واحد لهذا العام واضاف ان ثقة سموه الكبيرة وضعت الجميع امام مسؤولية كبيرة.

ووجه المتسابق حميد بخيت الشكر الى الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان نائب رئيس النادي والى اعضاء مجلس الادارة لدورهم الفاعل في دعم مسيرة فريق ابوظبي للفورمولا واحد وقال ان اختيار السيد فاضل المنصوري مشرفا عاما للفريق هو اختيار صادف اهله وتمنى ان يحقق الفريق نتائج جيدة تكون لها بصمة اكثر اشراقا تحقق المزيد من المكتسبات والانجازات التى نجح الفريق في تحقيقها في العام الماضي باحرازه المركز الخامس على المستوي العالمي من اول مشاركة فعلية واضاف ان استمرار الجهاز الفني مع الفريق سيكون له اثاره الايجابية بعد ان وضح تعاون الطاقم الفني وخبرته في مجال تجهيز الزورق البديل بالشكل الملائم والمناسب واكد سندباد العرب انه ينتهز هذه المناسبة السعيدة ويتوجه بالشكر الى جماهير الامارات لوقوفها ومؤازرتها لفريق ابوظبي للفورمولا واحد في بطولة العالم في العام الماضي والتى كان له اثر كبير في رفع معنوياتي وانا اواجه ابطال العالم لاول مرة واشاد بالدور الفاعل الذى قامت به وسائل الاعلام المختلفة في الدولة وقال ان التغطية الاعلانية والصحفية كان دورها لا يقل ابدا عن الجهود الاخري التى بذلت لانجاح مهمة الفريق واضاف ان اعلام الامارات استطاع ان ينقل صورة حقيقية الى العالم في ظل الامكانات التى توفرها الدولة وقال حميد بخيت انني امل ان ارى هذا العام عددا من شباب الدولة يقبلون على المشاركة في هذا النوع من سباقات الزوارق السريعة وخصوصا ان نادى ابوظبي الدولي للرياضات البحرية يقوم حاليا باعداد دراسة كاملة ستكون من شأنها تسهيل مهمة

الشباب الراغب في الانخراط في هذه الرياضة.

دورة لسداسيات الكرة والطاولة والقوى بشرطة دبي

■ تنظم الادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي دورة رمضانية في سداسيات كرة القدم وكرة الطاولة وفي العاب القوي بمسابقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ و٣ كلم وتستمر هذه الدورة حتى ٢٠ رمضان.

وكانت قد افتتحت الدورة امس الاول بسباق «٣ كلم» بنادي ضباط الشرطة الجديد بالقرهود واسفر عن فوز محمد اوحاش بالمركز الاول بزمن ٥٧ر٩ دقيقة تلاه علي ديدار بالمركز الثاني بزمن ٢٠ر١٠ دقيقة وسمير عبدالله بالمركز الثالث بزمن ٣١ر١١ دقيقة.

٤ منافسات لقفز الحواجز بالشارقة

■ على ميدان القفز، بنادي الشارقة للفروسية، جرت مساء الخميس الماضي منافسات القفز الاسبوعية التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق لاندية ومراكز الفروسية في الدولة، وقد كانت نتائج المنافسات كما يلي:

الفرسان الناشؤون على الخيول المبتدئة:

فاز بالمركز الاول الفارس علي الكميتي من نادي الشارقة للفروسية على الجواد «جميل غري». المركز الثاني الفارس علي الكميتي ايضا على الجواد «ستزن كنج»، المركز الثالث الفارسة رشا حارب من مركز دبي للفروسية على الجواد «بلوكراون»، المركز الرابع الفارسة امينة دسمال من مركز دبي للفروسية على الجواد «بفيف». المركز الخامس الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير على الجواد «بوران».

الفرسان المتقدمون على الخيول المبتدئة:

فاز بالمركز الاول الفارس عمران العويس من نادي الشارقة للفروسية على الجواد «بويز جويس». المركز الثاني الفارس ايغون توملس من مركز دبي للفروسية على الجواد «رويان». المركز الثالث الفارس عبدالله علي من نادي ابوظبي للفروسية على الجواد «سبرينج كرنفال».

بطولة المتوسط المفتوح:

فاز بالمركز الاول الفارس حمد الكربي من نادي الشارقة للفروسية على الجواد «فالن». المركز الثاني الفارس فهد حارب من مركز دبي للفروسية على الجواد «ريد ريفر». المركز الثالث الفارسة امينة دسمال من مركز دبي للفروسية على الجواد «بفيف».

شوط القوة والتحدي:

فاز بهذا الشوط الفارس بخيت سهيل من مركز دبي للفروسية على الجواد «ازمير». المركز الثاني الفارس فهد ابراهيم من فرسان شرطة الشارقة على الجواد «منصور». المركز الثالث الفارسة امينة دسمال من مركز دبي للفروسية على الجواد «منصور». المركز الرابع الفارس عبدالله حميد من مركز عجمان للفروسية على الجواد «بروسيسيوس». المركز الخامس الفارس فهد حارب من مركز دبي للفروسية على الجواد «ريد ريفر».

الدورة الرمضانية الثانية لطائرة الفتيات بالشارقة تفتتح الثلاثاء

■ الشارقة - حليمة الملا

■ تنظم اندية الفتيات بالشارقة الدورة الرمضانية الثانية في كرة الطائرة تبدأ اولي مبارياتها يوم الثلاثاء القادم ويشترك فيها كل من فريق اندية الفتيات بالشارقة وفريق مدرسة خولة بنت الازور العسكرية وفريق النادي الاهلي، وتستمر الدورة لمدة ثلاثة ايام ويذكر ان الاندية نظمت دورتها الرمضانية الاولى في شهر رمضان الماضي وشاركت فيها آنذاك خمسة فرق نسائية حصل فريق النادي على الكأس.

والدعوة عامة لجمهور السيدات والفتيات لحضور المباريات.

بطولة سامسونج الاولى للسنوكر

جمال مطر وحسين سبت يواصلان تقدمهما

■ اقيمت خمس مباريات قوية ضمن تصفيات الادوار التمهيدية لبطولة سامسونج الاولي للسنوكر «التى تقام خلال شهر رمضان المبارك» في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا واجمالي جوائزها ٣٥ الف درهم وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولي يواصل اللاعب حسين سبت تقدمه ليصعد لتصفيات المرحلة الثانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب محمد بوخشم ٣/١.

وفي المباراة الثانية فاز اللاعب جمال مطر على اللاعب حسين شهناني بنتيجة ٣/١ وبهذا الفوز ايضا صعد حسين شهناني للدور الثاني.

وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب عبدالرحمن محمد الفوز على اللاعب مبارك السويدي بنتيجة ٣/٢ وقد فاز عبدالرحمن بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

وبنفس الاداء والنتيجة فاز اللاعب عادل عزيز على اللاعب محمد الحوسني ٣/٢.

وفي المباراة الاخيرة قدم اللاعب مجدي لطفي مباراة جيدة المستوي وحقق الفوز بجدارة على اللاعب عبدالرحمن الريس بنتيجة ٣/صفر وبهذا الفوز صعد ايضا اللاعب مجدي لطفي الى الدور الثاني.

وستقام اليوم ست مباريات هامة وقوية ضمن تصفيات المرحلة الاولي وفيها يلتقي اللاعب احمد بن مجرن مع اللاعب خالد عبدالله ويلتقي اللاعب سعيد بن زعل مع اللاعب احمد سالم الراشدي ويلتقي اللاعب منصور ابراهيم مع اللاعب نصرالله ويلتقي اللاعب البرت فاضل مع اللاعب محمد شاه ويلتقي اللاعب خالد علي عبدالله مع اللاعب ترفل الكسندر ويلتقي اللاعب ابراهيم هاشم مع اللاعب جكاديش بجواني.

خلفان يخطف الاضواء من نجوم البولينج

■ حقق لاعب نادي العين للبولينج عبدالله خلفان افضل انجاز له بعد ان فاز بالبطولة الفردية للبولينج التى اقيمت على صالة النادي السياحي بابوظبي مسجلا رقما جديدا وقدره ١٢٤٣ نقطة خلال ستة اشواط وجاءت نتيجة الاشواط على النحو التالي «٢٣٨ - ١٨٨ - ٢٢٢ - ٢٠٣ - ١٨٧ - ٢٠٥» وفاز لاعب نادي النصر منصور حسين بالمركز الثاني بمجموع ١٢١٦ نقطة «٢١٥ - ٢٢٠ - ٢٠١ - ١٧٦ - ١٧٠ - ٢٣٤» واحتل لاعب نادي الوصل عبدالرحمن سالم المركز الثالث مسجلا رقما وقدره ١٢١٠ «١٦٨ - ١٩٠ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٥٤ - ١٩٤».

وقد حقق لاعب نادي الوصل عبدالرحمن سالم اعلي مجموع لشوط واحد بتسجيله ٢٥٤ نقطة في الشوط من البطولة وشهدت البطولة بروز لاعبي منتخب الشباب عبدالله خلفان «العين» وشريف عيسي «النصر» وتدني مستويات اللاعبين الدوليين وبالذات القبيسي وسلطان المرزوقي مما يؤكد على ان لاعبي منتخب الشباب قادمون بقوة لاحتلال مواقعهم في صفوف المنتخب الاول ويبشر بأن خطة الاتحاد للاهتمام بالشباب والناشئين بدأت تؤتي ثمارها.

بدء فعاليات الدورة الرمضانية لقوات الامن الخاصة بوزارة الداخلية

■ تحت رعاية سعادة العميد ركن خميس شامسي حمود المصلحي قائد قوات الامن الخاصة انطلقت امس الدورة الرياضية الرمضانية التى تنظمها القيادة وتستمر لغاية ٢٨ يناير الحالي.

وتشارك في الدورة ثمانية فرق مقسمة الى مجموعتين تضم الاولي فرق القيادة والعمليات ووحدة الامن الاولي والادارة العامة للجنسية والاقامة وتقام مبارياتها في مقر قياد قوات الامن الخاصة في ابوظبي.

وتضم المجموعة الثانية فرق وحدة الامن الثانية ووحدة الامن الثالثة ومعهد قوات الامن الخاصة وقوة مكافحة الارهاب وتقام مبارياتها في منطقة النيد.

وتشمل الانشطة الرياضية للدورة كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة وشد الحبل واختراق الضاحية. وقد رصدت قيادة قوات الامن الخاصة جوائز قيمة للفرق الفائزة في اليوم الختامي للدورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس

نادي بني ياس الرياضي الثقافي

واعضاء مجلس الإدارة واللاعبون ورابطة المشجعين

وأعضاء النادي والعاملون

بخالص المواساة إلى

السيد/ عبد ناصر العامري

في وفاة المغفور له بإذن الله

ابنه الشاب

فهد عبد ناصر العامري

في حادث سير أليم

داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



في افتتاح بطولة مؤسسات السلة

بنك الإمارات يكشف حساب يرومكس!

منتخبنا ينتزع «الآهات».. والشيبة أحسن لاعب.. والجمهور الفلبيني نجم المباراة

استطاع منتخبنا الوطني لكرة السلة ان ينتزع «الآهات» وان يجذب إليه انظار المراقبين في افتتاح البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات بعد فوزه المستحق على المنتخب الفليبيني «المدعم» بثلاثة امريكيين محترفين (٨٥ - ٨٢) في مباراة توفرت فيها كل عناصر الندية والاثارة من البداية وحتى النهاية.

ورغم الاسلوب المضاد الذي استخدمه الفريق الفليبيني في النصف الاول من الشوط الثاني باعتماده على دفاع المنطقة (زون دفنس) وتقليص فارق الـ ٢٠ نقطة الى ٥ نقاط فقط بعد ان فشلت خطة دفاع رجل لرجل (مان تومان) في الشوط الاول إلا ان منتخبنا نجح باختراق هذه الخطة المحكمة بالرميات الثلاثية خاصة من جانب عبدالله ابراهيم وحمدان سعيد المتخصصين بذلك واجتياز عقبة كبيرة خلال مشواره في المجموعة الاولى التي تضم ايضا فريق «البيبا» الاوكراني ومنتخب بلغاريا.

سيطرة اماراتية في الشوط الاول

بدأ منتخبنا المباراة بتشكيلة مكونة من حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعبداللطيف عبدالاله وهشام سالم وخليفة الشيبة ثم شارك بعد ذلك كل من عادل صقر وعلي راشد وقاسم محمد ويوسف بلال و«الكابتن» علوي علي.

وشهد الشوط الاول سيطرة اماراتية واضحة بسبب تنوع الخطط الهجومية والاجادة في الرمية الثلاثية لدرجة ان المنتخب سجل خمس مرات من خارج القوس خلال هذا الشوط وهو رقم قياسي مقارنة بقوة المباراة ولجوء الفريق المنافس لطريقة رجل لرجل.

وقد اعتمد منتخبنا على عبداللطيف عبدالاله تحت السلة مع استغلال امكانيات حمدان وعبدالله ابراهيم وعادل صقر وخليفة الشيبة. والتفوق بدأ يظهر بعد خمس دقائق وادى ذلك الى ارتفاع الفارق تدريجيا (١٩ - ٧) و(٢٥ - ١٢) و(٤٤ - ٢٤) قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق إلى ان انتهى الشوط بتقدم منتخبنا (٤٩ - ٣٦).

خطة مضادة

في الشوط الثاني تغير الوضع بسبب الخطة المضادة التي استخدمها الفريق الفلبيني مستفيدا من الامكانيات العالية للاعبين الامريكيين الثلاثة كارل مونت رقم ٤٢ ونانسي رقم ١٥ ودويل فارتل رقم ٢ وكذلك اللاعب الفلبيني رالف امرسون صانع الالعاب.. وفي خلال ٧ دقائق تقلص الفارق الى خمس نقاط (٦٠ - ٥٥) وبدأت لعبة الكراسي الموسيقية بين الطرفين الى ان جاءت نقطة التحول من جديد في الدقيقة ١٢ عندما نجح حمدان بتسجيل رمية ثلاثية يرتفع الفارق الى ٨ نقاط ويتبعه عبدالله برمية مماثلة بعد أن سجل لطيف سلتين متتالتين وعاد حمدان فكرر المشهد برمية ناجحة في الوقت الحرج مما مهد الطريق امام منتخبنا للمحافظة على نتيجة المباراة.

خرج نجم منتخبنا عبداللطيف عبدالاله بالخطأ الخامس قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق كما خرج من يرومكس لنفس السبب نانسي رقم ١٥ واللاعب رقم ٤.

«الشيبة» احسن لاعب

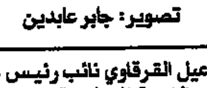
واستحق نجم منتخبنا خليفة الشيبة الذي كان نجما فوق العادة جائزة احسن لاعب والمقدمة من مؤسسة سوبرا.

«لطيف» ثاني الهدافين

واحتل عبداللطيف عبدالاله المركز الثاني على مستوى الهدافين برصيد ٢١ نقطة سبقه لاعب يرومكس الامريكي كارل لامونت بفارق نقطتين فيما سجل خليفة الشيبة وحمدان سعيد ١٨ نقطة لكل منهما وعبدالله ابراهيم ١٧ وهشام سالم ٦ وعادل صقر ٣ وقاسم محمد ٢ أدار المباراة الحكم الكرواتي وحكمنا الدولي سعيد كنفش.

تهنئة من رئيس الاتحاد

وعقب المباراة حرص سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة والعميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة وسليمان المزروعي مدير التسويق الرئيسي ببنك الامارات الدولي راعي منتخبنا الوطني على تقديم التهنئة لنجوم منتخبنا والجهازين الاداري والفني وذلك في غرفة ملابس المنتخب.



متابعة: محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

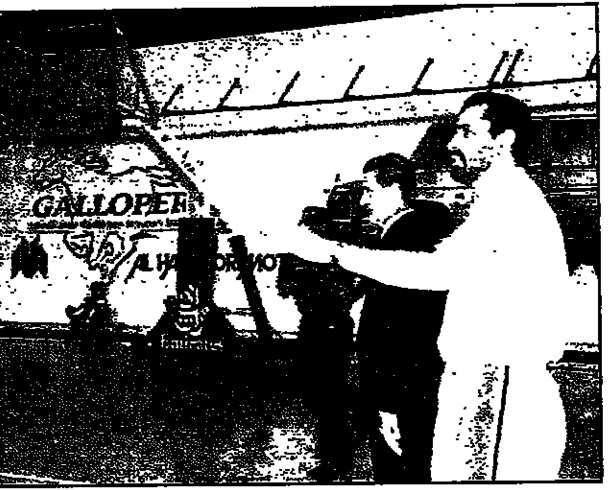
نجم منتخبنا خليفة الشيبة يتسلم جائزة احسن لاعب

باقتا ورد لأحمد بن سعيد ومكتوم بن محمد

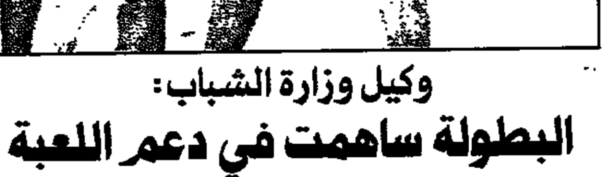
قبل مباراة الافتتاح قام علوي علي كابتن منتخبنا الوطني باهداء باقة ورد الى سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني راعي حفل الافتتاح تقديرا من لاعبي المنتخب للجهود التي يبذلها في دعم البطولة ولعبة كرة السلة.. كما أهدى رئيس المنتخب الفلبيني باقة ورد مماثلة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

الجمهور الفلبيني نجم المباراة

كان الجمهور الفلبيني نجم مباراة الافتتاح ملأ مدرجات الصالة الحمراء وكانت سياراته منتشرة حول الصالة لدرجة انه كان من الصعوبة ان تجد مكانا خاليا تستطيع ان تتحرك فيه!.. ويقدر عدد المتفرجين بثلاثة آلاف على الاقل!.. وهو رقم قياسي في مباريات الافتتاح.



الجهاز الفني لمنتخبنا نجح في مهمته الاولى





وكيل وزارة الشباب:

البطولة ساهمت في دعم اللعبة

■ ذكر سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة ان اقامة بطولة الهيئات والمؤسسات بصفة دورية سنويا يعطي دعما كبيرا لكرة السلة من الناحيتين التنظيمية والفنية.. ويساعد على توفير فرص الاحتكاك له مع مستويات فنية عالية. وأضاف ان دعم ومشاركة المؤسسات يعطيان حافزا لبقية الاتحادات لاستقطاب هذه المؤسسات في دعم أنشطتها ومسابقاتها. وأشار الى ان اتحاد الطائرة مقبل على تنظيم بطولة راشد الدولية الثانية بعد بطولة السلة مباشرة وتساهم فيها مؤسساتنا وهيئاتنا.. وقال سعادته ان مشاركة فرق أوروبية وأمريكية من شأنها أن تشجع الجمهور على حضور المباريات والاستمتاع بنجوم البطولة وهي فرصة لمشاهدة مستوى متميز للاعبين الأجانب خلال شهر رمضان المبارك.. وقدم وكيل وزارة الشباب الشكر لرئيس وأعضاء اتحاد كرة السلة على جهودهم في تطوير اللعبة.

أحمد بن سعيد:

منتخبنا لن يكون «ضيف شرف» في البطولة

■ سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني راعي حفل افتتاح البطولة حرص على متابعة مباراة منتخبنا مع نظيره الفلبيني وكان سعيدا بأداء منتخبنا حيث أكد بأن المنتخب لن يكون «ضيف شرف» في البطولة الثامنة وسيؤكد جدارته بين هذه الفرق العريقة مستفيدا من الخبرة والنضوج اللذين اكتسبهما في السنوات الأخيرة.. وقال ان مستوى المنتخب قد تطور كثيرا وبشكل ملحوظ عن البطولة السابقة وأضاف ان نتيجة مباراة الافتتاح ستكون أكبر حافز لمنتخبنا في الجولات القادمة وربما دفعت به الى دور الاربعة في حال فوزه في احدى الجولتين.

طيران الامارات يتصدر.. وحامل اللقب يلاقي منتخبنا اليوم

■ في المباراة الثانية نجح طيران الامارات الممثل بفريق «البيبا» الأوكراني بالاقلاع بسلام وبدون أي ازعاج من «ضيف» البطولة الجديد منتخب بلغاريا ممثل أبيلا حامل اللقب بفوزه بسهولة ٩١ - ٨٣ وتصدره للمجموعة الاولى بفارق الأهداف عن منتخبنا الوطني.

وقبل أن نتناول أهم ما جاء في المباراة نقول اننا فوجئنا تماما بمستوى المنتخب البلغاري المتواضع بعد أن كنا نتوقع منه الكثير حسب المعلومات التي وردتنا عن هذا الفريق من خلال جولاته الأوروبية.. هذا المستوى المفاجيء أثر بدوره على طيران الامارات الذي لم يقدم العرض الذي يتناسب مع سمعة لاعبيه الأوكرانيين وخاصة أوكونسكي أطول لاعب رقم (١٥) وفاديم (كوجاك) والذي يحمل رقم (٥).. الفارق كبير بين مباراة الافتتاح والمباراة الثانية، فالأخيرة غابت عنها الاثارة واللمحات الفنية باستثناء بعض الفترات البسيطة خاصة عندما نشط المنتخب البلغاري من أجل تقليص فارق الـ ٢١ نقطة والذي شهده منتصف الشوط الثاني. ونجح في مهمته مع اطلاق صافرة النهاية.

وكان طيران الامارات قد تفوق أداء ونتيجة في الشوط الأول الذي انتهى لصالحه ٥٨ - ٣٧، هذا الفوز أسعد اداريي الفريق محمد الشحي «عراب» كرة السلة والذي يعود اليه الفضل في اختيار ثلاثة منتخبات مشاركة في هذه البطولة وهي بلغاريا وليتوانيا والبيبا الأوكراني.

«عملاق» طيران الامارات أحسن لاعب

فاز نجم «وعملاق» طيران الامارات أوكونسكي رقم (١٥) بجائزة أحسن لاعب والمقدمة من شركة سوبرا. وبالنسبة اوكونسكي يعتبر أطول لاعب تعاقب على البطولة حتى الآن (٢١٧ سم).

سجل أوكونسكي أعلى نسبة في المباراة (٣٢ نقطة) تلاه زميله «كوجاك» رقم (٥) بفارق نقطة فيما سجل لاعب أبيلا رقم (٨) أعلى نسبة بين زملائه (١٦ نقطة).

أدار المباراة الحكم البولندي كريستوفر وقاسم دعدوش.

وقد علق عباس هزيم اداري أبيلا على هذه الخسارة المفاجئة قائلا ان الفريق لم يكشف كل أوراقه وافتقد لجهود اثنين يمثلان قوته الضاربة وهما انتوف الذي يعالج حاليا في بلغاريا والمنتظر أن ينضم في المباراة القادمة وبيتروف الذي يعاني من الاصابة والمتواجد حاليا مع الفريق.. وأضاف: لاتحكموا على المنتخب من خلال مباراة واحدة وأيده في الرأي محمد الشحي اداري الفريق المنافس مشيرا الى ان فرصة الفريق البلغاري كبيرة للصعود الى دور الأربعة مع «البيبا» الأوكراني.

منتخبنا في مواجهة الفريق الأوكراني اليوم

وسوف يلتقي منتخبنا (بنك الامارات) مع الفريق الاوكراني (طيران الامارات) في التاسعة مساء في اطار الجولة الثانية للمجموعة الأولى وهذا اللقاء سوف يحسم موضوع الصدارة في المجموعة.. يليه لقاء آخر يجمع بين يرومكس وأبيلا وهو أشبه بمحاولة لتعويض الخسارة الأولى واللحاق بركب المنافسة.

مدير المنتخب:

مباراة اليوم تحدد مصيرنا في دور الاربعة

■عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة ورئيس اللجنة الفنية للبطولة ومدير المنتخب اكد بان مباراة اليوم مع الفريق الاوكراني ستحدد مصيرنا في دور الاربعة.. وقال جاسم بان الجهاز الفني طالب اللاعبين بضرورة المحافظة على نفس المستوى حتى نتمكن من اقتلاع احدى ورقتي التأهل لدور الاربعة واضاف بان فوزنا على منتخب الفلبين لن يرضي طموحاتنا الا بتعزيزه بفوز آخر كما ان خسارة منتخب بلغاريا والذي سنلاقيه في الجولة الاخيرة لن تدفعنا للتهاون في تلك المباراة!.

قاسم سلطان:

منتخبنا استفاد من بطولة المؤسسات واصبحت كلمته على المستويين العربي والاسيوي

■ بعد مشاهدته لمباراة الافتتاح والمستوى المشرف الذي ظهر عليه منتخبنا اكد سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة بان المنتخب استفاد من بطولة المؤسسات واكتسب مزيدا من الخبرة من خلال احتكاكه المستمر بمدارس عريقة في هذا المجال. وقال سعادته بان هذا التطور الملموس اثمر عن عدة انجازات تحققت خلال التسعينات اخرها فضية دول مجلس التعاون بالرياض وهذا التطور انعكس على اداء ونتائج الفريق الى ان اصبحت له كلمة على المستويين العربي والآسيوي.

ووصف رئيس اتحاد كرة السلة حفل الافتتاح بانه مبسط ومعبر.. وبسؤاله عما اذا كانت لدى الاتحاد فكرة بوضع البطولة على روزنامة الاتحاد الدولي قال: يجب في البداية ان نتأكد من استمرارية هذه البطولة ثم نتحدث عن تحويلها الى دورة دولية وهذا اذا تم فانما سيعطي للبطولة مزيدا من القوة والاثارة مشيرا الى ان المشاركة ستكون اكبر من قبل الشركات مستقبلا.

دورة صقل مدربي السلة بالاهلي الليلة

■ في اطار التعاون بين مركز اعداد القادة وجامعة الامارات واتحاد كرة السلة وتحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ينظم مركز اعداد القادة دورة اعداد وصقل مدربي كرة السلة ابتداء من اليوم وحتى يوم الثلاثاء القادم تزامنا مع البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات. وتهدف الدورة الى: تنمية واعداد مدربي كرة السلة بالدولة وتزويدهم بالحديث في مجال كرة السلة.

وتقام الدورة في الصالة الرياضية بالنادي الاهلي ويحاضر فيها خبراء عالميون من امريكا وروسيا واوكرانيا ومصر من المرافقين لمنتخبات بلادهم وخبراء اللعبة في اتحاد كرة السلة واعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية بجامعة الامارات. ويشارك في الدورة جميع المدربين العاملين في مجال اللعبة في الاندية الرياضية وطلبة قسم التربية الرياضية بالجامعة وعدد من اللاعبين المتميزين والمتوقع عملهم بسلك التدريب بعد الاعتزال. وتقام الدورة بنظام المحاضرات وحلقات النقاش والتطبيقات العملية.

مباراة استعراضية لنجوم نادي الثقة في الختام

■ تقرر ان تقام مباراة استعراضية لنجوم نادي الثقة للمعاقين وذلك بين شوطي المباراة النهائية للبطولة.. وهناك مباريات اخرى ستقام على هامش البطولة وسيشارك فيها الجمهور والمدربون والحكام والاعلاميون.

كلام فني

الخطط الهجومية المتنوعة ترجح كفة منتخب الامارات

■ شريف عزمي المدرب السابق لمنتخب مصر والمدير الفني الحالي لفريق الاتحاد السكندري بطل العربي مرتين متتاليتين تابع مباراتي المجموعة الاولى وخاصة مباراة الافتتاح وخرج بالانطباعات التالية:

منتخب الامارات تميز بخططه الهجومية المتنوعة ويبدو انه تدرب عليها فترة طويلة ولهذا السبب كان تفوقه واضحا في مباراة الافتتاح الى جانب الخطط الهجومية يمتاز ايضا بدفاعه الجيد وباستغلال الجهاز الفني لامكانيات لاعبيه بشكل جيد خاصة عبدالله ابراهيم وحمدان سعيد وخليفة الشيبة.. وحسب مشاهدتي للفريق خلال السنوات الثلاث الاخيرة فان تقدما ملموسا قد طرأ على شكل الفريق وادائه وكل لاعب اصبح يعرف ماذا يريد زميله في اللعب..

بالنسبة لمنتخب الفلبين فانه يمتاز بمهارات لاعبيه الفردية لكنه يفتقد للناحية الجماعية ورغم خسارته الا انه متوقع ان يحدث مفاجأة في هذه المجموعة.

بخصوص منتخب بلغاريا والفريق الاوكراني لايمكن ان نحكم عليهما من خلال مباراة واحدة رغم عدم ظهورهما بالمستوى المطلوب لكن الصورة ستتضح اكثر في الجولة الثانية. اما بخصوص المنتخب العربي والذي حظيت بشرف تدريبه فانه سيفتقد حتما للتجانس لكن سنحاول ان نظهر بمستوى جيد وان نعكس صورة مشرفة عن كرة السلة العربية.. وبرأيي ان مجرد تجميع المنتخب هو نجاح كبير ومستقبلا يمكن ان نتجاوز مشكلة التجانس من خلال دعوة اللاعبين قبل فترة كافية.. كما ان قاعدة الاختيار تكون اوسع وبالتالي نضمن مشاركة نجوم آخرين لم تسمح ظروفهم بالحضور هذه المرة.

المجموعة الثانية اصعب والمنافسة ستكون قوية خاصة بين بورتريكو وليتوانيا والجامعات الامريكية.



في خطوة متوقعة

إقالة ايفيتش .. بالإجماع

ساندري « العيناوي » .. هو البديل

في خطوة متوقعة، قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة انهاء التعاقد مع الكرواتي توميسلاف ايفيتش مدرب المنتخب الوطني وتكليف البرازيلي لوري ساندري مدرب نادي العين بتولي المهمة خلفا له.

ولم يستغرق الاجتماع الذي عقد بفيلا سمو الشيخ عبدالله بن زايد بمدينة العين سوى ٤٠ دقيقة فقط ووافق اعضاء مجلس ادارة الاتحاد بالاجماع على قرار الاقالة.. وقرار اختيار لوري ساندري لقيادة مسيرة المنتخب في المرحلة المقبلة التي تتضمن المشاركة في تصفيات الدور الاول لكأس العالم.

والقى سعادة ابراهيم المحمود امين السر العام لاتحاد الكرة مزيدا من الضوء على هذا القرار مؤكدا ان اتحاد الكرة وجه الشكر للمدرب الكرواتي ايفيتش واعضاء الجهازين الفني والاداري للجهود التي بذلوها خلال الفترة الماضية. ونظراً لطبيعة المرحلة المقبلة التي تعلق عليها الكرة الاماراتية، امالا كبيرة في تكرار انجاز الصعود لكأس العالم، قرر الاتحاد الاستغناء عن خدمات المدرب توميسلاف ايفيتش، وبعد استعراض عدد من الاسماء البديلة وقع اختيار اتحاد الكرة على البرازيلي لوري ساندري مدرب نادي العين لتولى مهمة تدريب الفريق.

وقال سعادة يوسف السركال نائب رئيس لجنة المنتخبات: لقد تعودنا في الامارات ألا تكون قراراتنا مجرد رد فعل لنتيجة معينة، بدليل ماحدث في اعقاب دورة الخليج الثالثة عشرة (مسقط ٩٦) والتي سجل خلالها المنتخب اخفاقا واضحا، ومع ذلك لم نشأ انهاء التعاقد مع المدرب مراعاة لعامل ضيق الوقت قبل نهائيات كأس آسيا وقررنا وقتئذ اعطاءه فرصة اخيرة في كأس آسيا قبل ان نقرر هل يستمر حتى تصفيات كأس العالم ام لا.

وبعد انتهاء كأس آسيا وبرغم ان النتائج كانت جيدة الى حد كبير وبرغم ان الشكل العام لاداء الفريق لم يكن مقنعا الا اننا لم نضع كل ذلك في اعتبارنا عند تقييمنا تجربتنا مع ايفيتش، بل توقفنا كثيرا عند اسلوب تعامله مع المسؤولين واللاعبين وشعرنا ان هناك رغبة حقيقية في ان تتوقف تجربتنا مع ايفيتش عند هذا الحد.

واستطرد قائلا: في بداية تعاقدنا مع ايفيتش حرصنا على ابراز ايجابياته، والآن لانملك سوى الامساك عن رصد سلبياته لاننا لم نتعود التشهير بالمدربين الذين يعملون معنا او تجريحهم وكل ما استطيع قوله ان قرار اقالة ايفيتش صدر بعد دراسة موضوعية ومن حقنا ان نبحث دائما عن الافضل لكرة الامارات، وباختصار فاننا شعرنا بعد كأس آسيا ان المدرب استنفد مهمته معنا وليس لديه مايضيفه لكرة بلادنا.

ونسأله: ولماذا وقع الاختيار على ساندري دون غيره من المدربين؟

ويجيب السركال: قبل نهاية كأس آسيا بمباراتين او ثلاث تولدت لدينا قناعة بانه لابد من البحث عن مدرب بديل لايفيتش وبالطبع فان المصلحة العامة تقتضي التعاقد مع بديل دائم للمنتخب، ولكن واجهتنا مشكلة اننا في منتصف الموسم الكروي حاليا. ومعظم المدربين المعروفين مرتبطون بعقود مع اندية او منتخبات اخرى، لذا فكرنا في ان نتعاقد مع احد المدربين العاملين باندية الامارات واخترنا لوري ساندري مدرب العين ليقوم بهذه المهمة حيث سيتولى الاشراف على المنتخب في مباريات الدور الاول لتصفيات كأس العالم، وفي حالة نجاحه في مهمته، وهذا مانتمناه، سيواصل مشواره مع الفريق.

وقال السركال: ان ساندري يتمتع بعدة مواصفات جيدة اهمها اسلوب تعامله مع اللاعبين والذي كان وراء نجاحه مع فريق العين حتى الآن، وشخصيته القوية، وتاريخه المشرف مع الكرة الخليجية حيث حقق نجاحا ملموسا عندما كان مدربا لفريقي الشباب والاتفاق بالمملكة العربية السعودية

تغطية:
عصام سالم
تصوير: فلاح القبيسى



لـ « الاتحاد الرياضي » .. فقط

« حماد » باق مع المنتخب

رفض اتحاد الكرة أمس اعتذار محمد عبيد (حماد) مدير المنتخب الوطني عن عدم الاستمرار مع الفريق واعلن الاعلان تمسكه بحماد مديرا للمنتخب في المرحلة المقبلة

انتهاء مهمة ميجاك مساعد ايفيتش

انتهت أمس مهمة ميجاك مساعد ايفيتش الذي تولى في المرحلة الماضية مهمة جمع المعلومات عن الفرق الاخرى.

وستريشكو باق مدربا لمنتخب الشباب

تقرر استمرار المدرب الكرواتي ستريشكو في تدريب منتخب الشباب الذي يستعد خلال المرحلة المقبلة للمشاركة في نهائيات كأس العالم بماليزيا التي تقام خلال شهر يونيو القادم.

وقام ستريشكو يرافقه احمد السلوفي مدير منتخب الشباب بتقديم تقرير للجنة المنتخبات الوطنية امس عن برنامج اعداد منتخب الشباب في المرحلة المقبلة.

ايفيتش يحصل على حقوقه كاملة

سيحصل ايفيتش على حقوقه كاملة من الآن وحتى يوم ٧ يونيو موعد انتهاء العقد اي انه سيحصل على مايقارب ١٥٠ الف دولار عن الفترة المتبقية في العقد.



بدون مقدم والراتب الشهري ٢٩ ألف دولار

لم يتضمن التعاقد مع ايفيتش الحصول على اي مقدم عقد، وبلغ راتبه الشهري ٢٩ الف دولار وهو بذلك أغلى مدرب في تاريخ الكرة الاماراتية يليه الخبير الأوكراني فاليري لوبانوفسكي الذي كان يتقاضى ٢٤ ألف دولار شهريا.

ما بين الاحد ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥ والسبت ١٨ يناير ١٩٧!

ما بين يوم الاحد ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥ ويوم السبت ١٨ يناير ١٩٩٧ رحلة استغرقت اكثر من عام واحد بعدة ايام قضتها كرة الامارات تحت اشراف المدرب الكرواتي توميسلاف ايفيتش.

وكان سعادة احمد سيف بالحصا نائب رئيس اتحاد الكرة قد قام بالتوقيع على عقد ايفيتش في الاجتماع الذي عقد يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥ بمقر الاتحاد بدبي وحضر مراسم التوقيع كل من سعادة ابراهيم المحمود امين سر الاتحاد وخلفان عبيد ومحمد عبدالعزيز جاسم وعلي عبيد القهاش وعتيق جمعة وسلطان الهولي واحمد السيد علي مدير الاتحاد.

مدة العقد ١٨ شهرا

ومدة العقد الذي وقعه ايفيتش مع اتحاد الكرة ١٨ شهرا ينتهي بانتهاء مهمة المنتخب في تصفيات الدور الاول لكأس العالم.

المباراة المشكلة اخر مباراة شاهدها ايفيتش!

كانت مباراة الوحدة مع الشارقة أو «المباراة المشكلة» في الدوري الممتاز هي اخر مباراة شاهدها ايفيتش في الإمارات قبل ان يبدأ اجازته في ربوع كرواتيا وضواحيها.

خسارة واحدة في ٣ بطولات

لم يخسر منتخب الامارات سوى مباراة واحدة في ثلاث بطولات قاده خلالها الكرواتي ايفيتش.

ففي البطولة الدولية الودية التي اقيمت بدبي في النصف الاول من عام ١٩٩٦ فاز المنتخب بالبطولة بعد تغلبه على كوريا الجنوبية ٣/٢ وعلى المغرب ١/ صفر وتعادله مع مصر بدون اهداف.

وفي دورة الخليج الثالثة عشرة (مسقط ٩٦) خسر المنتخب امام قطر صفر/١ ثم تعادل مع البحرين ١/١ ومع عمان صفر/ صفر وفاز على الكويت ١/٢ وانهى مهمته بالتعادل مع السعودية ٢/٢.

وفي نهائيات كأس آسيا: تعادل المنتخب مع كوريا الجنوبية ١/١ وفاز على الكويت ٣/١ وعلى اندونيسيا ٢/ صفر وفي دور الثمانية فاز على العراق ١/ صفر، وفي نصف النهائي فاز على الكويت ١/ صفر وفي المباراة النهائية تعادل مع السعودية بدون اهداف قبل ان يخسر البطولة بركلات الترجيح.

١٣ ناديا .. ومنتخبان

محطات في حياة ايفيتش

منذ عام ١٩٨٢ تولى الكرواتي ايفيتش تدريب ١٣ ناديا ومنتخبين حيث بدأ مشواره التدريبي خارج كرواتيا، بتدريب نادي اندر ليخت البلجيكي موسم ٨٢ /١٩٨٣ ثم نادي غلطة سراي التركي موسم ٨٣/١٩٨٤ ونادي افيلتيو الايطالي موسم ٨٤/١٩٨٥ ونادي باناثينايكوس اليوناني موسم ٨٥/١٩٨٦ ونادي دينامو زغرب اليوغسلافي موسم ٨٦/١٩٨٧ ونادي بورتو البرتغالي موسم ٨٧/١٩٨٨ ونادي باريس سان جيرمان موسم ٨٨/١٩٨٩ ونادي اتلتيكو مدريد موسم ٨٩/١٩٩٠ ونادي مرسيليا الفرنسي موسم ٩٠/١٩٩١ و٩١/١٩٩٢ ونادي بنفيكا البرتغالي موسم ١٩٩٢/١٩٩٣ ونادي بورتو البرتغالي موسم ٩٣/١٩٩٤ اضافة لتجارب لم تستغرق وقتا طويلا مع كل من فنار بخشة التركي وموناكو الفرنسي وريبيكا الكرواتي قبل ان يتولى تدريب منتخب كرواتيا ثم ينتقل بعدها في تجربة اولى خارج اوروبا لتدريب منتخب الامارات.



أول تصريح للمدرب الجديد

ثقة اتحاد الكرة.. شرف أعتز به
المهمة تمثل تحديا جديدا لي بمنطقة الخليج
تلقيت عرضا لتدريب المنتخب السعودي قبل ٤ سنوات

في أول تصريح للبرازيلي لوري ساندري المدرب الجديد لمنتخب الامارات قال ان ثقة اتحاد الكرة وعلى رأسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، شرف اعتز به وأتمنى ان أكون بحجم الثقة التي منحني اياها المسؤولون عن كرة الامارات وان انجح في تحقيق طموحات الكرة الاماراتية خلال تصفيات كأس العالم.

واضاف انه سيسعى جاهدا للتوفيق بين عمله مع نادي العين وعمله مع المنتخب خلال المرحلة المقبلة التي تمثل تحديا جديدا له بمنطقة الخليج بعد ان سبق ان حقق نجاحا مشهودا مع نادي الشباب ونادي الاتفاق بالسعودية.

وقال ساندري انها المرة الاولى التي يتولى فيها تدريب أحد المنتخبات الوطنية مؤكدا ان العمل مع المنتخب سيكون له طعم خاص فاذا كنت مع النادي تحاول تحقيق طموح مجموعة محدودة من الاشخاص فانك مع المنتخب تسعى لاسعاد شعب بأكمله.

وكشف ساندري النقاب عن انه تلقى منذ اربعة اعوام عرضا لتدريب المنتخب السعودي خلال فترة عمله مع نادي الشباب الذي تمسك به فأختار الاتحاد السعودي مواطنه كنديدو ليقود المنتخب السعودي عام ١٩٩٢ في تصفيات كأس العالم التي تأهل خلالها المنتخب السعودي لنهائيات مونديال امريكا ٩٤.

وقال ساندري ان امامه ٢٤ يوما لاعداد المنتخب لمباريات الدور الاول لكأس العالم وسيتم اول تجمع للاعبين يوم ٣١ يناير الجاري وسيضم هذا التجمع نفس اللاعبين الذين شاركوا في كأس اسيا وسيخوض هؤلاء اللاعبون مباراة تجريبية يوم ٦ او ٧ فبراير مع منتخب سلوفينيا ثم نفتح الباب بعد ذلك للاعبين المتميزين في المسابقات المحلية وسيخوض المنتخب مباراة مع النرويج يوم ٢٩ مارس القادم.



يوسف السركال مدير المنتخبات الوطنية يرحب بساندري المدرب الجديد للمنتخب

مساعد برازيلي ومساعدان من نادي العين

فور انتهاء اجتماع لجنة المنتخبات امس اعلن لوري ساندري انه سيستعين بأحد المدربين البرازيليين لمعاونته في مهمته مع المنتخب اضافة لمدرب حراس العين والبرازيلي جيتيليو مدلك فريق العين.

ساندري كسب أميرالدو وكامبوس!

قبل ان يقع اختيار اتحاد الكرة على البرازيلي لورى ساندري لتدريب المنتخب خلفا لايفيتش كانت المفاضلة بين ٣ مدربين برازيليين هم أميرالدو مدرب الوحدة وبالو كامبوس مدرب النصر وساندرى مدرب العين ورجحت كفة ساندري وتولى المهمة اعتبارا من أمس.

٩٧ سنة الحظ لساندري

يعتبر عام ٩٧ عام الحظ للبرازيلي لورى ساندري فبعد أيام قليلة من مزاحمة فريق العين على صدارة الدوري الممتاز وقع عليه الاختيار لتدريب المنتخب.

خبطة تليفزيونية

حقق تليفزيون أبوظبي خبطة اعلاميةجيدة بتغطيته المتميزة امس لقرار إقالة ايفيتش وتعيين ساندري خلفا له ورصد التليفزيون بالكلمة والصورة كل ابعاد هذا القرار وقدم تقريرا شافيا وافيا في نشرته الرياضية التي اذيعت في الثانية من صباح اليوم وأعد التقرير الزميل هشام حمزة.

خالص الشكر لكل من أسهم في انجاح كأس آسيا

وجه اتحاد كرة القدم في اجتماعه امس الشكر الى اعضاء اللجنة العليا لبطولة أمم آسيا والى رؤساء المجموعات في كل من ابوظبي ودبي والعين.. كما قدم الشكر لجميع من ساهم في انجاح البطولة من وسائل الاعلام وجمهور وأعضاء اللجان المختلفة والمؤسسات الحكومية والاهلية التي ساهمت في انجاح الحدث الآسيوي.

كما وجه الشكر كذلك الى رئيس واعضاء لجنة المنتخبات واللاعبين على الانجاز الجيد الذي تحقق في البطولة.

وخص بالشكر لسعادة يوسف السركال مدير المنتخبات الوطنية ومساعديه وسلطان العولي ومحمد عبدالعزيز على جهودهما خلال البطولة.

كما وجه الاتحاد الشكر للمدرب الكرواتي ايفيتش والجهاز الفني والاداري للمنتخب على جهودهم في تحقيق المركز الثاني في بطولة آسيا التي اقيمت في دولة الامارات.

اجتماع الخميس حسم قضية ايفيتش

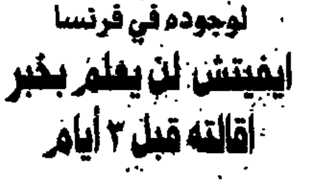
علم «الاتحاد الرياضي» ان اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حسم قضية المدرب الكرواتي ايفيتش وطالبت اللجنة بانهاء التعاقد معه والاتفاق مع مدرب جديد يقود المنتخب في المرحلة القادمة.

«أزمة حكيم أميرالدو» في اجتماع لجنة المسابقات اليوم

تخيم «أزمة حكيم أميرالدو» على اجواء الاجتماع المرتقب للجنة المسابقات الكروية في التاسعة والنصف مساء اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة. ويتوقع «الاتحاد الرياضي» ان تصر لجنة المسابقات على تنفيذ اللائحة و وتوقف أميرالدو ١٦ مباراة بدأها من مباراة النصر الاخيرة!.

وتحققت توقعات أبو عبدالله

كان الزميل أحمد الشيخ رئيس قسم البرامج الرياضية بتليفزيون دبي أول من توقع تبليش ايفيتش وذلك في اعقاب انتهاء دورة الخليج ومسقط ٩٦ مباشرة وذلك خلال التحقيق الجريء الذي اجراه بفندق انتر كونتيننتال مسقط وأذيع اكثر من مرة عبر القناة الفضائية لتليفزيون دبي.. ويرافو أبو عبدالله.



لوجوده في فرنسا

ايفيتش لن يعلم بخبر اقالته قبل ٣ أيام

حاول يوسف السركال مدير المنتخبات الوطنية امس الاتصال هاتفيا بزغرب لابلاغ ايفيتش بقرار اقالته، لكن السركال فوجيء بزوجة ايفيتش تبلغه بأنه موجود حاليا في فرنسا ولن يعود قبل ثلاثة أيام.

وفضل السركال ان ينتظر ولا يبلغ زوجة ايفيتش بقرار الاقالة.. ويا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش!..



معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان يرأس اجتماع مجموعة ابوظبي — تصوير: ضياء شودري

برئاسة حمدان بن مبارك
مجموعة أبوظبي الآسيوية ترفع تقريرها للجنة العليا
اقامة حفل لتكريم جميع المتطوعين في البطولة

■ أبوظبي - وام: عقدت اللجنة العليا المنظمة لمجموعة ابوظبي في نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم والتي استضافتها دولة الامارات خلال الفترة من ٣ وحتى ٢١ ديسمبر الماضي اجتماعا مساء امس بمقر اتحاد كرة القدم برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة رئيس مجموعة ابوظبي في النهائيات وبحضور العقيد سالم عبيد الشامسي نائب رئيس المجموعة ورؤساء اللجان المنظمة للمجموعة.

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على التقارير المقدمة من مختلف اللجان وتقرر رفع تقرير الى اللجنة العليا المنظمة للنهائيات. كما تقرر اقامة حفل لتكريم جميع المتطوعين في البطولة.

دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم
الجولة الثانية تشهد مهرجاناً للأهداف و٤ مباريات اليوم
فوز الطلياني واليحر والهادي بالرخيصة وعاصفة السلام

■ العين - خاص الاتحاد: حفلت مباريات الجولة الثانية لدورة هيلي الرمضانية لكرة القدم المقامة تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة والمقامة فعالياتها بملعب هيلي بمدينة العين مهرجانا للاهداف حيث جاءت نتائج المباريات على النحو التالي:

في المباراة الاولى فاز فريق الطلياني على العين يونايتد ٤/١ ضمن المجموعة الثالثة سجل لفريق الطلياني محمد علي الشامسي (هدفان) ومحمد الطوير وسعيد جمعة فيما احرز هدف العين يونايتد الوحيد مبارك عمران.

وفي المباراة الثانية تغلب فريق اليحر على الجالية الاردنية ٤/١ ايضا ضمن المجموعة الاولى لدورة الجاليات احرز الاهداف لفريق اليحر انور مبارك (هدفان) ومحسن راشد (هدفا) والطاهر السعودي (هدفا).

وجمع لقاء آخر فريقي الهادي بالرخيصة والمعجزة ضمن المجموعة الرابعة للمواطنين وانتهى اللقاء بفوز فريق الهادي بالرخيصة ٣/١ احرز الاهداف سالم غييش ومشعل عبدالوهاب وعبدالرحمن علوي واحرز هدف المعجزة الوحيد حسن العطاس.

واختتمت اللقاءات بمباراة حفلت بمهرجان للاهداف اكتسح فيها فريق عاصفة السلام فريق الهواة ٦/١ ضمن المجموعة الثانية لدورة الجاليات احرز اهداف عاصفة السلام احمد عبيدي (هدفان) وعيسى سليمان (هدفان) وعبدالله محمد ومبارك محمد، بينما احرز هدف الهواة الوحيد محمد سعيد العلوي.



فريق الصاروج — تصوير: محمد سليم

٤ مباريات اليوم

وتقام اليوم الاحد ٤ مباريات ضمن فعاليات الدورة حيث يلتقي في المباراة الاولى فريقا القطارة والصقر ضمن المجموعة الرابعة ويعقبها لقاء الجوارح والقدس في المجموعة الثانية للجاليات.

يجمع اللقاء الثالث فريقي فيكتوري تيم والفرسان ضمن لقاءات المجموعة الاولى، ويختتم برنامج مباريات اليوم بلقاء فريق الشيخ احمد بن مبارك مع الصاروج ضمن لقاءات المجموعة الثانية.

وسوف تأخذ جميع المباريات اعتباراً من اليوم طابع الإثارة حيث سيكون كل فريق قد لعب مباراتين والخسارة تعني الابتعاد عن المنافسة والخروج المبكر من الدور الاول والفوز سيعطي الفرصة لمواصلة المشوار والانتقال الى الادوار النهائية.

أحمد بن سعيد يفتتح أمسيات نادي دبي الرمضانية

■ شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بدء فعاليات «أمسيات رمضان» في خيمة الشراع بنادي دبي بجبل علي حيث انطلقت مسابقات صيد الأسماك وطاولة الزهر والكلمات المتقاطعة مساء الخميس الماضي وبحضور أعداد غفيرة من الجماهير التي حرصت على المشاركة في الأنشطة. وقد قامت اللجنة المنظمة بالنادي بعمل جدول زمني للمسابقات الثلاث وأيضا قامت بتقسيم المشاركين الى مجموعات تقام بينها المسابقات في الأنشطة الثلاثة.

ومن خلال نتائج اليوم الأول من أمسيات رمضان فقد تمكنت مجموعة محمد فاضل الهاملي أن تتصدر المجاميع التسعة التي شاركت في صيد الأسماك حيث جمعت ما مقداره ٢١/٢ كيلوجرام من الأسماك صغيرة الحجم والتي يكثر تواجدها على الشاطىء وذلك خلال ٣ ساعات بدأت من التاسعة وحتى الثانية عشرة ليلا، بينما المجموعات الاخرى حققت أوزانا مابين كيلو ونصف وكيلو جرام واحد. وامتازت المسابقة بالروح الأسرية بين جميع من شارك فيها، حيث كانت المجموعة الواحدة تمثل أفراد أسرة واحدة جاءوا لقضاء سهرة ممتعة مع الأسماك. هذا وقد خصصت اللجنة يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع كموعد لمسابقة صيد الاسماك على أن تبدأ في التاسعة وحتى الحادية عشرة ليلا.

أما مسابقة طاولة الزهر والتي قسم المشاركون فيها الى ٨ مجاميع فقد شهدت اثارة كبيرة خاصة وانها مفتوحة للجنسين وأسفرت نتائج اليوم التمهيدي الأول عن تقدم الجنس الخشن على الجنس اللطيف في معظم المجموعات، وسوف تقام مسابقات طاولة الزهر يومي السبت والثلاثاء.

جوائز فورية للكلمات المتقاطعة

من جهة اخرى فقد قررت اللجنة المنظمة أن تستمر مسابقة الكلمات المتقاطعة طيلة أيام أمسيات رمضان داخل خيمة الشراع نظرا لأنها مسابقة ذهنية تعتمد على كم المعلومات الثقافية والرياضية عن البحر، وقد حددت اللجنة جوائز فورية تدفع للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى وهي كالآتي: ١٥٠ درهما للاول و ١٠٠ درهم للثاني و ٥٠ درهما للثالث.



المؤتمر الاسيوي للخيول يواصل أعماله بجوهانسبرج

■ جوهانسبرج - وام: واصل المؤتمر الآسيوي الخامس والعشرون للخيول أعماله بعقد الجلسة الرئيسية بحضور الاعضاء الدائمين والمنتسبين فقط دون المراقبين.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد في جوهانسبرج بجنوب افريقيا وفد برئاسة الشيخ عبدالله القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية ويمثل الوفد الاتحاد وجمعية الامارات للخيول.

واستعرض توماس بارينز السكرتير العام للمؤتمر التقرير الرئيسي والذي يعتبر بمثابة التوصيات العامة ويرسم ملامح الرؤية المطروحة وقد تضمن عدة موضوعات اولها شعار المؤتمر والذي ذكر بأنه يعقد تحت شعار (الطريق الى المستقبل) ومن ثم سيكون طرح القضايا متعلقا بالمعالجات المستقبلية لمعوقات التعاون الاقليمي والدولي في مجال سباقات الخيل وذلك دونما اغفال لقضايا الواقع الحالي الذي تعيشه وتعاني منه بعض الدول والعمل على مساندتها والوقوف بجانبها من اجل تحقيق المصلحة العامة.

كما تضمن التقرير المخاطر التي تمثلها الامراض في الحد من تدفق الخيول وما يستتبع ذلك من اجراءات احترازية ووقائية ضرورية تتمثل في حظر للتعامل مع بعض الدول وتقييد حركة تنقلات الخيول والتشديد في اجراءات الحجر الصحي والتطعيم.

وقد اقيم على هامش المؤتمر سباق للخيول بمضمار نيوماركت وقد تضمن السباق تسعة اشواط حملت اسماء بعض الدول المشاركة في المؤتمر حسب الترتيب وهي تركيا والهند وجنوب افريقيا وكوريا وماليزيا وتايلاند واستراليا وهونج كونج اما الشوط الاخير فكان برعاية مضمار نيوماركت.

فريق النجمة يتألق بسداسيات كلباء

■ كلباء - الاتحاد: اشتعلت المنافسة في سداسيات جمعية المعلمين بمدينة كلباء في كرة القدم وفاز فريق بن موسي على القوات البحرية ٤/١ ونال اللاعب عبدالحكيم داود من فريق بن موسي على لقب احسن لاعب بالمباراة.

كما اكتسح فريق نجمة كلباء فريق فيرجواليتي بأربعة اهداف نظيفة وكان اللاعب عبدالرحمن محمد من فريق النجمة هو نجم المباراة واحسن لاعب بها.

المباراة موعدها ٣ مايو
هوليفيلد يحصل على ٣٥ مليون دولار على الاقل للقاء التحدي ضد تايسون

■ سينال الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة ٣٥ مليون دولار على الاقل (رقم قياسي) بعدما وافق على لقاء مواطنه مايك تايسون من جديد.

وكان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون في نوفمبر الماضي في لاس فيجاس عندما حصل تايسون على ٣٠ مليون دولار (الرقم القياسي الحالي).

واكد جيم توماس، محامي هوليفيلد، ان المبلغ الذي سيحصل عليه هذا الاخير قد يصل الى ٤٠ مليون دولار.

واكد توماس لصحيفة «يو أس أتوداي» ان اتفاقا تم على اقامة المباراة بين هوليفيلد ومنظم مباريات الملاكمة العالمي دون كينج المسؤول عن المباريات التي يخوضها تايسون.

وذكرت مصادر موثوقة ان مباراة الرد بين الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد، بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة. وبين مواطنه مايك تايسون ستقام على الارجح في ٣ مايو المقبل في لاس فيجاس. وكانت صحيفة «يو أس أتوداي» اوضحت ان موعد اقامة مباراة الرد سيذاع بعد مباراة السوبر بول، في نهائي بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الامريكية للمحترفين، في ٢٦ يناير الحالي في نيو اورليانز.

يذكر ان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بفوزه عليه بالضربة الفنية القاضية في ٩ نوفمبر الماضي في لاس فيجاس عندما حصل تايسون على ٣٠ مليون دولار (الرقم القياسي الحالي).

وتايسون بدأ تدريباته

ومن ناحية أخرى بدأ ملاكم الوزن الثقيل مايك تايسون التدريب استعدادا لمباراة الاعادة امام هوليفيلد.

وهذا يعني ان تايسون سيتدرب نحو ١٦اسبوعا بالمقارنة مع اربعة أسابيع فقط قضاها في التدريب قبل مباراتهما الاولى.

وبدأ تايسون تدريبه مبكرا ضمن محاولته استعادة لقب الوزن الثقيل.

وانتزع هوليفيلد لقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الثقيل عندما لقن تايسون درسا في فنون الملاكمة وتغلب عليه في مباراتهما في التاسع من نوفمبر.

وفاز هوليفيلد بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة.

ولنا كلمة
متى يكشف النقاب!..

* رغم مرور ثلاثة اسابيع فقط على بداية مسابقة الدوري للممتاز للكرة، الذي يضم بين جنباته نخبة فرق الدولة.. الا ان تلك الجولات الثلاث كانت كافية لكشف النقاب على مواطن القوى بالنسبة لفرق البطولة، التي انقسمت الى قسمين ٤ ت ٢!.

* والملامح الاولية لفرق البطولة التي تضع النصر في المقدمة تعتبر منطقية اذا ما قسنا الاداء النصراوي المتوازن والمقنع في التعامل مع بطولة مثل هذه لا تعترف الا بالكبار ولا تضم الا الكبار.. والتعامل الصحيح مع هذا المفهوم وضع الازرق في القمة منذ البداية الحقيقية وهو مؤهل للاستمرار والحفاظ عليها.

* وفي المرتبة الثانية يأتي الفريق العيناوي الذي لا يقل اقناعا عن فريق النصر، وحتى الآن يعتبر الفريقان صاحبي نصيب الاسد في المضي قدما نحو لقب البطولة التي باتت تلمح لهما مبكرا ومن الآن.

* واذا كانت الفرقة الخضراء التي لا تبعد عنها وعن بلوغ القمة سوى نسبة الاهداف التي منحت التفوق للنصر والعين، الا ان هنالك ما ينقص شبلب الاخضر الذي عاد اكثر شبابا عما كان عليه. وما يحتاجه فريق الشباب لا يتعدى ان يكون اكثر من بعض اللمسات البسيطة فقط.. حتى تكون له الكلمة الاقوى في البطولة.. والمجال مفتوح.

* وفي السلم الرابع يأتي بطل المرحلة الأولى الذي نجح في تحقيق رقم قياسي في تلك المرحلة التي لم يخسر خلالها سوى مرة واحدة في ١٨ مباراة، وهذا في حد ذاته يحسب لفريق الوحدة الذي تمكن من خلال شبابه الواعد وبفريق شبه جديد من تحقيق هذه النتائج والارقام التي منحته في النهاية لقب المرحلة الاولى.

* وما أود الاشارة اليه للفرقة العنابية بالتحديد.. ان الاوضاع اختلفت في المرحلة الثانية التي نحن بصددها عن المرحلة الأولى. والظروف تغيرت وهبطت فرق. ومن تبقى هم الكبار الذين لا يرضون بالخسارة ابدا.

* وبالتالي فان التفكير يجب ان يختلف والتعامل يجب ان يكون بصورة غير تلك التي كان عليها من قبل.. حتى يمكن الجمع بين بطولة المرحلتين.

* وبعيدا عن اولئك.. نجد اسمين كبيرين.. وعريضين.. ونجوما دوليين، ومواهب فذة، وتاريخا وبطولات عريقة.. وناديين هما الوصل والشارقة يقبعان في قاع الجدول، الاول له نقطة واحدة من تعادل سلبي وخسارتين.. والثاني لا رصيد من النقاط له، ومحمل بثلاث خسائر متتالية، وهو الفريق الذي يحمل اللقب.

* ثلاث جولات لم تكن كافية للوصل والشارقة اللذين يضمان صفوة لاعبي الدولة من اثبات الذات ووضع بصمة لهما في الدوري الممتاز الذي حتى الآن هم بعيدون عنه وعن صراع البطولة فيه.

* كل هذه معطيات افرزتها ثلاث جولات فقط في اروقة الدوري الممتاز والمتبقي جولتان على نهاية الدور الاول.. فهل نتوقع انقلابا في القمة والقاع معا.

* ام تكون انطلاقة وابتعادا بالصدارة.. وتوهانا وغرقا في القاع؟

* كلها اسئلة وعلامات.. استفهام.. الاجابة عليها ليست الا مسألة وقت ووقت قصير فقط.. ويكشف بعدها النقاب.

كلمة أخيرة

من غير العدل الحكم على أحد الاطراف في قضية فيها عدة اطراف، ويترك الآخر بدون ان يحكم عليه.. وان كان ذلك الحكم مع وقف التنفيذ.. وبالتالي فان ذلك الحكم.. يعتبر غير حكيم..

محمد جاسم

الدوري السوري
خسر حطين .. فتقدم الجيش للمركز الثاني

■ دمشق - غسان شمة:

■ تراجع حطين الى المركز الثالث في ختام مباريات الاسبوع الثالث لاياب الدوري الى خسارته المفاجأة امام الحرية، وحل الجيش مكانه ثانيا وبفارق نقطة واحدة، بعد فوزه على اليقظة. في حين ابتعد تشرين بالصدارة عن اقرب منافسيه بثلاث نقاط بعد فوزه المتوقع على جبلة والى التفاصيل:

سقط حطين امام الحرية في حلب وبهدفين مقابل هدف واحد على الرغم من انه البادئ بالتسجيل، لكنه فشل في الحفاظ على تقدمه لان الحرية لعب وهو مصمم على الفوز بعد سلسلة من النتائج المتواضعة. وقد شهدت المباراة اعتراضا حطينيا شديدا على هدف التعادل للحرية. بداعي انه لم يصل الى الشباك. لكن حكم الساحة بالتشاور مع حكم التماس حسم النقاش. سجل للحرية البصلة والبكري في الدقيقتين ٣٨ و٧٠ وسجل لحطين هدافه عارف الاغا في الدقيقة ٢٧ وبذلك اصبح رصيده ١٨ هدفا في صدارة الهدافين.

وصعد الجيش الى المركز الثاني بعد فوزه على ضيفه اليقظة بهدفين مقابل هدف بعد مباراة تبادل فيها الفريقان السيطرة على شوطيها. فقد سيطر الجيش على الشوط الاول وسجل هدفيه، فيما كان الشوط الثاني لليقظة الذي لم يستطع التعديل، سجل للجيش انس صباري وعمار الريحاوي في الدقيقتين ٣٠ و٣٣ وسجل لليقظة محمد مصطفى بالدقيقة ٥٧

اما تشرين المتصدر فقد حقق فوزا متوقعا على جبلة وبهدف وحيد في مباراة دانت له بكل شيء. ولولا رعونة مهاجميه لرفع رصيده من الاهداف الى نصف دزينة. وقد سجل هدف المباراة الوحيد سالم بركة في الدقيقة ٥٠ واضاع بعدها ضربة جزاء.

واستعاد الكرامة توازنه في لقائه مع المجد فهزمه بهدف وحيد سجله عامر عيون السود، بعد مباراة متواضعة فنيا، لم يقدم فيها الفريقان شيئا من فنون الكرة، خاصة وانه كان من المنتظر ان يلعب الكرامة على ارضه من اجل فوز كبير بعد خسارته الاسبوع الماضي.

وعاد الوحدة من دير الزور بثلاث نقاط ثمينة على حساب مضيفه الفتوة الذي يبدو غير قادر على لملمة جراحه فسلسلة خسارته مازالت مستمرة على الرغم من انه لعب من اجل الفوز الذي اضاع الطريق اليه لانه مازال يفتقد الانسجام الحقيقي في روح الفريق وتشكيلته. سجل هدف المباراة الوحيد مهاجم الوحدة محمود المحملجي الذي لعب المباراة وهو مصاب.

وتمكن الجهاد من الحاق الخسارة بنادي الاتحاد الحلبي، مؤكدا انه فريق قوي على ارضه بعد ان قدم مباراة طيبة مع ضيفه الاتحاد سجل للجهاد اليعقوبي والشايو في الدقيقتين ٣٨ و٦٢ فيما سجل للاتحاد الهواشي في الدقيقة ٧٨.

وفي آخر لقاءات الاسبوع خطف الوثبة فوزا عزيزا من مضيفه الشرطة في دمشق بهدف وحيد. على الرغم من ان الشرطة قدم افضل ما عنده من اجل الفوز. لكن الوثبة اجاد التعامل مع مجريات المباراة حين اغلق منطقته واعتمد على المرتدات فكان له ما اراد. سجل للوثبة حسان ابراهيم في الدقيقة ٥٧.

ترتيب الفرق

تشرين ٣٧ نقطة، الجيش ٣٤، حطين ثم الكرامة ولكل منهما ٣٣ نقطة. الوثبة ٢٦، الاتحاد ٢٢، جبلة ٢٠. الحرية ٢٠. الجهاد ١٩. المجد ١٧. الشرطة ١٦، الوحدة ١٥. اليقظة ١٢. الفتوة ٨ نقاط.

الليلة في ند الشبا
٤ خيول جديدة في سباق للسرعة
«دوكارير» يواجه «دوكارير» في الشوط الثالث

ينطلق في الساعة التاسعة من مساء اليوم السباق الثاني عشر للخيول على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

ويتكون السباق من ستة اشواط ابرزها على الاطلاق الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر.. وسنشاهد في هذا الشوط ستة خيول للسرعة اربعة منها تشارك لأول مرة على مضاميرنا المحلية.

والمتوقع ان يشهد الشوط منافسة حامية، على الرغم من ضعف المعلومات المتوفرة عن الخيول الجديدة.. إلا ان درجة التصنيف العالمية المسموح لها بالمشاركة تؤكد قوة هذا السباق.. فجميع الخيول المشاركة مصنفة فوق ٩٠ نقطة واكثر.

لذلك من الصعوبة الترشيح في هذا الشوط .. فحتى الفرسين اللذين سبق لهما المشاركة وهما: فالو ويزلي، لم يحققا نتائج تجعل الاعين تتركز عليهما. وخلصة يزلي.. اما لالو فتعد هذه المشاركة الثانية له وربما تكون هذه المسافة انسب له من مسافة ١٢٠٠ متر التي جرى فيها في مشاركته الاولى على مضمار جبل علي واحتل المركز السابع.

والخيول الاربعة الجديدة في هذا الشوط تتفق في انها كلها امريكية المولد وتبلغ نفس العمر وهو اربع سنوات وكلها مهور.. وهي على النحو التالي:

- «فوت في» للمدرب دبليو ماترو بقيادة الفارس ديليو سيل.

- «صهيل» للمدرب سعيد بن سرور وبقيادة الفارس جبة كارول.. وهذه المشاركة الثالثة لاسطبلات التوز هذا الموسم.

- «الصليط» للمدرب دروبا سلفرتنام وبقيادة الفارس بي دويل.

- «سبتيام» للمدرب دبليو ماتر وبقيادة الفارس بول ايدري.

والملاحظ في هذا الشوط ان مدربا واحدا هو دبليو ماتر يدفع بمهرين في هذا السباق كما ان المدرب دروبا يملك فرسين في هذا الشوط.. ويذكر ان جوائز الشوط تبلغ ٦٠ الف درهم.. والشوط ينطلق في الحادية عشرة مساء.

بقية الاشواط

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، بمشاركة ٥ خيول وتبلغ جوائزه ٣٥ الف درهم.. ومعظم الترشيحات للفوز تذهب لصالح الفرس شيك توشيك.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٤ خيول، وتبلغ جوائزه ٤٥ الف درهم وابرز المرشحين للفوز المهر «رامب اندريف».

الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٥ خيول وتبلغ جوائزه ٤٥ الف درهم، وابرز المرشحين للفوز بالشوط.. الفرسان «ارموت دوكارير» و«فيلبدوى دوكارير».

الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٤ خيول وتبلغ جوائزه ٥٥ الف درهم، وابرز المرشحين للفوز الفرسان «التيمو امبرتور» و«كتمان».

الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ١٠ خيول، وتبلغ جوائزه ٥٥ الف درهم، وابرز المرشحين للفوز.. «شارقة» و«كاتركاب».. والمفاجآت واردة في هذا الشوط لتقارب مستويات خيوله.

الدوري العراقي
القوة الجوية يهزم الزوراء ١/صفر ويتوج بطلا لدور الذهاب

■ توج فريق القوة الجوية بطلا لدور الذهاب من الدوري العراقي لكرة القدم بفوزه على الزوراء حامل اللقب وبطل الكأس في الموسم الماضي بهدف واحد سجله أكرم عمانوئيل ضمن المرحلة الخامسة عشرة الأخيرة من هذا الدور على ملعب الشعب في بغداد أمام ٤٠ ألف متفرج.

وحظيت المباراة باهتمام جماهيري كبير باعتبارها تجمع بين قطبي الكرة العراقية، وبدا الحذر والارتباك واضحين على لاعبي الفريقين، بيد ان ذلك لم يمنع قلب دفاع الزوراء حيدر جبار من ارتكاب خطأ قاتل عندما أعاد الكرة الى الحارس أحمد علي فخطفها قائد الجوية عمانوئيل وانفرد وسدد في المرمى الخالي محرزا هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٣٥.

ورغم المحاولات العديدة التي قادها قائد الزوراء ليث حسين لتعديل النتيجة واشراك الهداف حسام فوزي في الشوط الثاني الى جانب صاحب عباس، فشل الزوراء في ادراك التعادل بفضل صلابة دفاع الجوية الذي تحمل عبئا كبيرا في هذا الشوط ومن خلفه الحارس جليل زيدان.

وأحدث نزول صباح جعير في نصف الساعة الأخير الى جانب عمانوئيل بعض الثغرات في صفوف الزوراء الذي تلافى دفاعه أي خطأ جديد فمنع الجوية من زيادة غلته.

وحصد الطلبة النقاط الثلاث من مباراته مع صلاح الدين بفوزه عليه ٣/صفر فصعد الفائز الى المركز الثالث وتراجع الخاسر الى الثامن. وسجل محمود كريم (١٢ و ٢٤) والقائد حبيب جعفر (٥٠) الأهداف الثلاثة.

وفاجأ الصليخ صاحب المركز قبل الأخير الشرطة بتعادل سلبي فتراجع الأخير من المركز الثاني الى الرابع (٢٧ نقطة).

وفاز النجف على الكويت ٢/١ وسجل لاعب النجف علي هاشم أسرع هدف في الدوري حتى الآن بعد ٢٥ ثانية فقط من صافرة البداية عندما أطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء ثم أضاف زميله باسم محمد الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة. أما هدف الكوت فأحرزه محمد طعمة من تمريرة حيدر ابراهيم الناجحة (٥٥). وحقق النفط فوزا مهما على ضيفه الرمادي ٣/١، وسجل أحمد فاضل بعد دقائق على البداية وصفاء عدنان (٤٨) ومحمد جاسم (٧٠) أهداف النفط. وحسين عبدالله (٣٢ من ركلة جزاء) هدف الرمادي.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

سقوط مفاجىء للاسبانية سانشيز أمام البلجيكية المغمورة روست

أخرجت البلجيكية المغمورة دومينيك فان روست المصنفة ٤٣ عالميا الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية من المرحلة الثالثة لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزها عليها ٦/١ و٤/٦ و٨/٦. وثأرت روست بالتالي لخسارتها أمام سانشيز في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

واقلت فوز اكيد من سانتشيز لانها تقدمت في المجموعة الثالثة الحاسمة ٥/٢ قبل ان تفوز البلجيكية باربعة اشواط متتالية لتتقدم ٥/٦. ثم تعادلت اللاعبتان ٦/٦ وانتزعت فان روست شوطين ففازت بالمجموعة ٨/٦ وبالمباراة.

وسبق لفان روست المعروفة اكثر تحت اسم مومامي ان بلغت هذا الدور عام ١٩٩٣ عندما كانت في سن الثامنة عشرة.

وقالت فان روست، ما حدث لي اليوم لا يصدق. شعرت بان الجمهور يساندني ولم يسبق ان فزت على احدى اللاعبات العشر الاوليات في العالم.

وقالت سانتشيز، لم يكن لديها شيء تخسره، فاستغلت الموقف بنجاح. لقد خاب املي لانه كان باستطاعتي ان احسم المباراة في مجموعتين، لكن ارسالاتي لم تكن جيدة.

وفوتت سانتشيز ايضا فرصة لقاء الامريكية تشاندا روبن في الدور المقبل. وكانت اللاعبتان التقتا في ربع النهائي العام الماضي واستمرت مباراتهما ٣ ساعات و٣٣ دقيقة علما بان المجموعة الثالثة وحدها استمرت ساعتين و٢٢ دقيقة وانتهت بفوز روبن ٤/٦ و٢/٦ و١٦/١٤.

وفتحت خسارة سانتشيز الطريق امام السويسرية الشابة مارتينا هينجيس المصنفة رابعة لبلوغ المباراة النهائية ولقاء محتمل مع الالمانية شتيفي جراف المتصفة اولى. وقد حققت هينجيس فوزا سهلا على النمساوية بربارا شيت ٢/٦ و١/٦.

واكتسح الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الاسترالي مارك ووفورد ٦/١ و١/٦ صفر و١/٦ في ٧٩ دقيقة فقط. وكان وودفورد بلغ الدور نصف النهائي العام الماضي وخسر أمام الالماني بوريس بيكر.

ويلعب سامبراس مباراته المقبلة امام التشيكي دومينيك هرباتي (١٩ عاما) المصنف ٧٧ عالميا السنة الماضية بعدما كان في المركز ٣٦٤. وتخلص هرباتي من الاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف ١٦ في مليورن ٢/٦ و٧/٦ و٦/٧ و١/صفر قبل ان ينسحب خصمه لاصابته بتقلص عضلي. وكانت تلك المرة الاولى التي يشارك فيها بيراساتيغي في بطولة استراليا لان اسلوبه لا يتلائم كثيرا مع الارضية الصلبة.

وتغلب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا على الامريكي كريس وودروف ٦/٣ و٦/٧ (٥/٧) و٦/١ بعدما سدد ٢٦ ارسالا نظيفا.

وتابع الاسباني البرتو كوستا مفاجأة البطولة عروضه الجيدة فاخرج الاسترالي سكوت درايبر بثلاث مجموعات نظيفة ٦/٤ و٦/٢ و٧/٥.

وفي أبرز المباريات الاخرى فاز الامريكي جيم كورير على مواطنه جف تارانجو ٦/١ و٧/٦ (٦/٣) و٦/٢. والنمساوي توماس موستر المصنف خامسا على الالماني ينز نيبشايلد ٦/٤ و٧/٦ (٧/٢) و٦/٣.

وفيما يلي نتائج مسابقتي الرجال والسيدات في البطولة:

■ فردي الرجال:

فاز النمساوي توماس موستر المصنف خامسا على الالماني ينز نيبشايلد ٦/٤ و٧/٦ (٧/٢) و٦/٣. والاسباني البرتو وستا العاشر على الاسترالي سكوت درايبر ٦/٤ و٦/٢ و٧/٥. والجنوب افريقي واين فيريرا الثامن على الايطالي رنزو فورلان ٦/٤ و٦/٤ و٦/٧ (٣/٧) و٦/١. والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسباني البرتو بيراساتيغي السادس عشر ٦/٢ و٧/٦ (٧/٣) و٦/٧ (٤/٧) و٢/صفر ثم بالانسحاب. والنرويجي كريستيان رود على الجنوب افريقي نيغيل غودوين ٧/٦ (٧/٦) و٦/٧ (٣/٧) و٦/٢ و٧/٦ (٧/٥) و٦/٣ و٦/١. والامريكي جيم كورير الحادي عشر على مواطنه جف تارانغو ٦/١ و٧/٦ (٧/٢) و٦/٣.

■ فردي السيدات:

فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/١ و٦/٢. والسلوفاكية كارينا هابسودوفا التاسعة على التايوانية شي تينغ وانغ ٦/٣ و٧/٦ (٧/٥). والرومانية روكساندرا دراغومير على الامريكية كريستينا برانذي ٦/١ و٦/١. والامريكية تشاندا روبن الخامسة عشرة على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦/١ و٦/٣. والبلجيكية دومينيك فان روست على الاسبانية ارانتشا سانشيز الثانية ٦/١ و٦/٤ و٨/٦. والامريكية ماري جو فرنانديز الرابعة عشرة على السلوفاكية هنريتا ناجيوفا ٦/٢ و٦/١. والسويسرية باتي شنايدر على البولندية ماغدالينا غريبوفسكا ٧/٦ (٧/٤) و٦/١ والسويسرية مارتينا هينغيس الرابعة على النمساوية بربارا شيت ٦/٢ و٦/١.

روست نفسها تفاجأت بفوزها على سانشيز

كول يعد بدعم ترشيح المانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

وعد المستشار الالماني هلموت كول امس الاول بدعم طلب الاتحاد الالماني لكرة القدم باستضافة مونديال ٢٠٠٦.

وصرح كول خلال وجوده في مدينة مانهايم «نأمل جميعا في ان تكون المانيا البلد الذي سيستضيف مونديال ٢٠٠٦. لذا فانني اقدم كل الدعم لاتحاد كرة القدم الالماني».

وكان رئيس الاتحاد الالماني للعبة ايجيديوس براون التقى كول حديثا وبحث معه في دعم ترشيح المانيا وتمويل الملاعب التي ستبنى خصيصا للمسابقة ولاسيما في مدينة لايبزيج.

هيل يختبر سيارته الجديدة

اختبر البريطاني دايمون هيل، بطل العالم ١٩٩٦ لسباقات فورمولا واحد سيارته الجديدة «آروز يامـاها أ ١٨» امس الاول على حلبة سيلفرستون.

واكتفى هيل بقيادة السيارة لفة واحدة فقط بعدما اطمأن الى العمل الذي قام به فريقه الجديد، واوضح ان التجارب المكثفة ستدور قريبا على حلبة خيريز (جنوب اسبانيا).

يذكر ان هيل توج بطلا للعالم في الموسم الماضي عندما كان عضوا في فريق وليامس رينو.

بعد أن طلب ناديه ١٧ مليون جنيه استرليني:

تشيلسي الانجليزي يفشل في ضم مالديني الايطالي

حاول تشيلسي الانجليزي ضم المدافع الايطالي باولو مالديني للفريق إلا انه فشل في ضمه لضخامة المبلغ الذي طلبه ناديه الايطالي ميلان.

وقال الهولندي رود خوليت الذي يلعب بالفريق ويتولى تدريبه في الوقت ذاته ان المبلغ «خيالي».

واضاف «سمعت الشائعات بان ميلان مستعد لبيع مجموعة من اللاعبين ولكني كنت ساكون مدربا غير جيد اذا لم اسأل عن مالديني.

«وسألوني اذا كنت مهتما.. ولكني لا اعتقد انى سأحصل عليه ابدا لانه «ميلانو» يطلب شيئا خياليا.. لا اتصور ان يبيعه ميلان ولكن كان يجب على ان اسأل».

واستطرد «اذا كان بالامكان الحصول على مالديني بمبلغ جيد كنت سأخطفه ولكنهم يطلبون مبلغا ضخما للغاية».

وتفيد شائعات بان ميلان طلب ١٧ مليون جنيه استرليني وهو ما يقرب من ٣٠ مليون دولار.

استقالة مدرب المنتخب القبرصي

قال مسؤولون رياضيون محليون ان اندرياس ميخائيليدس مدرب المنتخب القبرصي لكرة القدم استقال.

وجاءت استقالته بعد مزاعم بوجود تلاعبات في مباراة قبرص امام بلغاريا في ديسمبر الماضي بتصفيات كأس العالم لكرة القدم ووسط تحقيق رسمي في هذه المزاعم.

وذكر ميخائيليدس في رسالة بعث بها الى الاتحاد القبرصي لكرة القدم يوم الخميس الماضي ان اسبابا شخصية وراء استقالته.

وثارت ضجة في وقت سابق من هذا الشهر بعد انتشار شائعات بالتلاعب في نتيجة المباراة التي هزمت فيها قبرص من بلغاريا ٣/١ في ليماسول.

وتقوم لجنة مؤلفة من ثلاثة رجال عينهم الاتحاد الرياضي القبرصي باستجواب اللاعبين والمسؤولين في اجتماعات مغلقة وكان ميخائيليدس اول من جرى سؤاله.

ويجب ان تطلع اللجنة الاتحاد بما توصلت اليه في التحقيقات في غضون شهر.

ومن المقرر ان تلعب قبرص مباريات ودية مع بولندا وليتوانيا ولاتفيا بمنتصف فبراير وبنهاية مارس ستلعب امام روسيا في مباراة اخرى بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

تخفيف عقوبة اينسي الانجليزي الى الايقاف ثلاث مباريات فقط

قالت اللجنة التأديبية التابعة للجنة المنظمة للدوري الايطالي لكرة القدم انها خففت العقوبة الصادرة على لاعب خط الوسط الانجليزي بول اينسي من أربع مباريات الى ثلاث فقط. ويلعب اينسي لانترناسيونالي الايطالي.

وصدرت العقوبة على اينسي في ٣٠ ديسمبر بعد احتجاجه على الحكم وتطاوله عليه بعبارات بذيئة واستخدامه اشارات مخلة تجاه الحكم ومسؤول آخر بعد أن طرده الحكم من المباراة التي تعادل فيها فريقه مع ريجيانا ١/١ منذ ثمانية أيام.

ولم يلعب اينسي مع فريقه مباراتين حتى الآن تنفيذا للعقوبة، وطرد اينسي ثلاث مرات هذا الموسم.

كأس فرنسا:

موناكو يخسر امام فريق من الدرجة الثانية

فاز فريق الدرجة الثانية لافال على موناكو متصدر الدرجة الاولى ١ - صفر امس الاول على ارض الاول امام ١٤ الف متفرج مفجرا مفاجأة دور الـ ٦٤ من مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم.

وسجل ليما هدف المباراة في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله باجيس نتيجة عرقلة الحارس الدولي بارتيز له.

وخاض موناكو المباراة بصفوف مكتملة، ومع بارتيز لعب ايضا البلجيكي شيفو والبرازيلي اندرسون والنيجيري ايكبيبا.



فوزان لشيكاغو هيوستن في دوري السلة الامريكي

فاز شيكاغو بولز على ملووكي باكس ١٠٠ - ٧٢، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ٨٨ - ٧٨، في الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

ويحتل شيكاغو مركز الصدارة (٣٤ فوزا مقابل ٤ هزائم) وهيوستن المركز الثاني (٣٠ فوزا و٩ هزائم)، واحرز الاول البطولة ٤ مرات في السنوات الست الاخيرة والثاني مرتين (٩٤ و٩٥).

وفاز جولدن ستايت ووريرز على انديانا بيسرز ٩٨ - ٩١، ونيوجيرزي نتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٥ - ١٠٣ بعد التمديد، وميامي هيت على واشنطن بولتس ١٠٣ - ٩٢، وسان انطونيو سبيرز على ساكرامنتو كينجز ٩٦ - ٧٦.

وفاز ايضا يوتا جاز على فانكوفر ١٠٦ - ٦٨، وتورونتو رابتورز على بورتلاند ترايل بليزرز ٩٤ - ٨٢ وسياتل سوبر سونيكس على كليفلاند كافالييرز ٩٦ - ٨٤.

ما أحلى الرجوع اليه

بيبيتو يعود لفريق فيتوريا البرازيلي



أعلن نادي فيتوريا البرازيلي انه ضم مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم بيبيتو (٣٢ عاما) الذي كان يلعب مع اشبيلية الاسباني لقاء ٣ مليون دولار.

وبدأ بيبيتو حياته كلاعب في صفوف فيتوريا ثم انتقل بعد تلك الى فلامينجو وفاسكو دا جاما البرازيليين وديبورتيفو الاسباني الذي لعب معه أربع سنوات قبل أن ينضم في نهاية الموسم الماضي الى فلامينجو من جديد قبل أن يغادره في ٧ نوفمبر الماضي الى اشبيلية لقاء ٤ ملايين دولار. ويعاني اشبيلية حاليا من ازمة مالية على حد قول اللاعب الذي سيوقع عقده مع فيتوريا الاثنين المقبل في ساو باولو.

مدينة سان بطرسبرج تواصل مسعاها لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٤

وصل خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الى موسكو مع مواصلة مسؤولين روس مساعيهم من أجل فوز مدينة سان بطرسبرج باستضافة أولمبياد ٢٠٠٤.

وسان بطرسبرج ثاني أكبر مدن روسيا ويسكنها خمسة ملايين نسمة وهي بين ١١ مدينة مرشحة تتنافس على الفوز باستضافة أولمبياد ٢٠٠٤.

والمدن الاخرى هي روما وكيب تاون وستوكهولم وريو دي جانيرو وسان خوان وبوينس ايريس واثينا وليل واشبيلية واسطنبول.

وستختار اللجنة الأولمبية الدولية قائمة صغيرة في مارس وستختار المدينة الفائزة في سبتمبر.

وقالت وكالة أنباء ايتار تاس ان نائب رئيس الوزراء الروسي فيكتور اليوشن ورئيس اللجنة الأولمبية الروسية ورئيس بلدية سان بطرسبرج كانوا في استقبال سامارانش عند وصوله أمس الأول، وحضر سامارانش حفلا بمناسبة العام الجديد في الكرملين اقيم تكريما للرياضيين الأولمبيين الروس ومدربيهم.

كلينزمان الألماني يرفض عروضا بالعودة لانجلترا

قال لاعب كرة القدم الألماني يورجن كلينزمان انه تلقى عروضا بالعودة الى انجلترا حيث قضى عاما ناجحا مع توتنهام الانجليزي ولكنه رفض هذه العروض لكي يركز على الفوز بالدوري الألماني هذا الموسم مع فريقه الألماني بايرن ميونيخ.

وأشار كلينزمان الى ان الفوز باللقب امر هام جدا بالنسبة له لانه لم يفز بأي لقب من القاب الدوري الألماني رغم تألقه مع منتخب بلاده وفوزه معه بكأس العالم وبطولة كأس الأمم الاوروبية.

وصرح كلينزمان لوكالة سيد الرياضية للأنباء في مقابلة بأنه تلقى «بعض العروض من انجلترا ولكني رفضتها ولم أفكر في النادي الذي سألعب له بعد ذلك».

وأضاف «تركيزي الآن على الدوري الألماني وكأس ألمانيا»، وأوضح انه سيعيد التفكير في الأمر في غضون شهور قليلة.

منع اقامة مباريات على ملاعب افريقية غير مطابقة للمعايير

قال عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم أمس ان ملاعب كرة القدم غير المطابقة للمعايير لن تقام عليها المباريات الافريقية الدولية.

وذكر حياتو الذي يقوم بزيارة لنيجيريا تستمر يومين ان الاتحاد سيشكل لجنة لتقييم الملاعب في شتى انحاء القارة.

وأضاف «هناك شكاوى من سوء الملاعب في العديد من ملاعب الدول الافريقية وهو أمر يقلقنا».

واستطرد «شاهدت مباريات دولية تلعب على ملاعب سيئة بما في ذلك المباراة الأخيرة بتصفيات كأس العالم بين كينيا ونيجيريا في نيروبي». وانتقد امودو شايبو مدرب نيجيريا الملعب الذي اقيمت عليه المباراة.

وأشار حياتو الى ان «الاتحاد الافريقي سيشكل قريبا لجنة لتقييم ملاعب القارة وأي ملعب يتضح انه سيىء للغاية وغير صالح لاستضافة مباراة دولية لن تقام عليه أي مباريات وستنقل المباريات لملاعب اخرى».

كأس الولايات المتحدة

فوز بيرو والمكسيك على الولايات المتحدة والدنمارك

فازت بيرو على الولايات المتحدة ١/صفر في سان دييجو أمام ٣٥ ألف متفرج في افتتاح دورة كأس الولايات المتحدة لكرة القدم.

وسجل كارتي برأسه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثامنة.

وتخوض الولايات المتحدة الدورة في غياب ٨ لاعبين أساسيين منهم المهاجم اريك ويناندا (٣٧ هدفا مع المنتخب) الذي خضع مؤخرا لعملية ازالة الفتق وتاب راموس وجون هاركس المصابان واليكسي لالاس وكوبي جونز اللذان فضلا الراحة.

وفي مباراة ثانية تغلبت المكسيك على الدنمارك ٣/١ سجل للفائز الفارو (٤٠) ولويس هرنانديز (٥٥) وهرموسيلو (٧٥)، وللخاسر براين نيلسن (٦٥).

وتقام الجولة الثانية اليوم فتلعب بيرو مع الدنمارك والولايات المتحدة مع المكسيك.

ثلاثة في الممتاز

الصدارة تتجمل بألوان النصر والشباب والعين

■ منطق الاشياء هو الذي يسود حاليا في منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم على غير العادة!.

الصدارة الثلاثية نتيجة منطقية جداً للمستوى الذي يبدو عليه النصر والشباب والعين.. والمركز الأخير والذي فوقه يبدو منطقيا ايضا كإنعكاس صادق لمستوى الشارقة والوصل.. أما الوحدة فقد عاد مرة اخرى للون الرمادي وهي الحالة التي كان عليها في السنوات الماضية قبل ان يشتد عودة هذا الموسم.

النصر يمسك بالصدارة برصيد (٧) نقاط ويفارق الأهداف عن الشباب والعين، والصدارة النصراوية كان وراءها فوزاً كبيراً على الوحدة بثلاثة اهداف مقابل هدف. وحقيقة الأمر ان الصدارة النصراوية مستحقة.. فقد حقق الفريق (٦) نقاط في الاسبوعين الأخيرين من خارج أرضه ومن فريقين كبيرين. قبل الفوز على الوحدة كان النصر قد عاد من ملعب الشارقة بفوز آخر .. والفريقان كما نعرف ليس من السهل ان يخسرا على ملعبيهما بصرف النظر حتى عن المستوى أو المنافسة.

النصر

وميزةالنصر انه أعد فريقا تمتزج فيه الخبرة بالشباب.. ومجموعة الشباب هي الغالبة.. وهي مجموعة متقاربة المستوى ومتجانسة وتؤدي بروح عالية جدا يصل إلى حد القتال احيانا.

كما ان المدرب كامبوس يبذل جهودا كبيرة ومكثفة خلال تدريبات الفريق.. واذا كان في السابق لم يكن يجيد وضع التشكيلة المناسبة فهو الآن قد وضع يديه تماما على الفريق.. كما ان تدخلاته خلال المباراة «ككوتش» اصبحت تأتي بنتائج جيدة من ناحية الأداء.. نقول ان ذلك يحدث غالبا وليس دائما فكامبوس مدرب مجتهد جدا في عمله وتدريباته لكن نظرته خلال المباريات احيانا تكون غير صائبة.

عودة كوجاك

ولا شك ان الذي يزيد من خطورة النصر ان مجموعة الخبرة فيه متماسكة ومتحفزة وفي الفورمة «على عكس غيرهم في بعض الفرق». خالد اسماعيل ورغم ابتعاده عن صفوف المنتخب إلا انه يحاول وبكل قوته ان يسترد مكانته وخطورته.. وحسن سهيل في مركز قلب الدفاع عاد بثقة كبيرة من المنتخب واصبح دعامة صلبة بين زملائه.. أما محمد علي فقد كان افضل العائدين من المنتخب ومنذ بداية الدوري وليس الآن.

كان محمد علي «كوجاك» هو رمانة الميزان بالنسبة لفريقه وكلنا شاهدناه في المباراة الأخيرة أمام الوحدة وهو يسجل وهو يصنع الفوز ويمرر.. وهو يتحرك في كل مكان بالملعب. ان سر تفوق محمد علي انه يلعب بحرية مطلقة فقد فهم كامبوس امكانياته الحقيقة كما فهمها من قبل المدرب البولندي بيتشينك.

كامبوس يطلق ابداعات محمد علي حاليا.. وهذا اللاعب بالمناسبة موهبة غزيرة الانتاج.. أو بمعنى آخر متعدد المواهب.. فهو يجيد الدفاع.. ويجيد الهجوم.. يجيد التسجيل.. ويجيد عكس الكرات.. وتسديد الكرات الثابتة بطريقة تبقى طريقة خاصة جدا.. وصف الكابتن محمود الجوهري في دورة الخليج بأبوظبي (٩٤) رفعات محمد علي بقوله: «انها رفعات دولية».

الشباب

كنت ولازلت أرشح الشباب لأن يقوم بدور مهم هذا الموسم في عملية المنافسة. وفي مباراته الأخيرة امام الشارقة تحديدا أثبت ذلك.

وأقول تحديدا امام الشارقة لأنها كانت مباراة صعبة قبل اللقاء.. وأصعب خلاله.

لعبها الشباب بقدرات هجومية فائقة تجلت في الشوط الثاني من المباراة وبقدرات دفاعية ظهرت فيها امكانيات الفريق في عملية التحول ما بين الهجوم والدفاع.. وهذا ما يميز الشباب حاليا.. وهي ميزة ليست هينة.. فعندما يدافع الفريق يدافع جيدا من خلال التحول المنظم.. وعندما يهاجم يفعل ذلك بسرعة ومن خلال انطلاقات واختراقات خطيرة من عيال سعد «الثلاثة» ما شاء الله .. أو من خلال وليد أو يوسف فكري.. وفي الوسط قدم عزيز الحساسة وهمة عبدالخالق.. وفي الدفاع هبيطة الصغير ومحمد عبدالله وخالد.. وخلف الجميع المتألق جمعة راشد والذي تصدى لهدفين على الأقل في تلك المباراة.

وميزة الشباب قريبة من ميزة النصر فهو يجيد سياسة «التفريخ» تصعيد اللاعبين «الجيدين» الى الفريق الاول. وعلى ما يبدو ان الفريق قد توفق في مدربه اليوغسلافي الحالي.. ومن مباراة الى اخرى تظهر بصمات المدرب «الشيبة»!

العين

والعين هو الضلع الثالث في مثلث الصدارة.. وشخصيا أرشحه للمنافسة وبقوة هذا الموسم مع النصر والشباب.

فالفريق يضم نخبة جيدة من اللاعبين الصاعدين الذي اثبتوا وجودهم الى جانب النجوم اصحاب الخبرة.

من مباراة الى اخرى يتحسن العين ويكتسب خبرات جديدة ملموسة.. كما ان مدربه الهادىء يتمتع بحس تكتيك عال يتمثل ذلك في قيادته للفريق وتدخلاته الشجاعة والموفقة واضافة الى وضعه للتشكيل المناسب من البداية.

العين لم يلعب كثيراً في مباراته امام الوصل لكنه عندما لعب ظهرت خطورته.. والأهم من كل ذلك القدرة على استغلال الفرص المتاحة.. والعين شاطر في ذلك فقد سجل سيف من نصف فرصة وبصدره.. بينما أضاع زهير بخيت أكثر من فرصة على فريقه في وضع انفراد.. ولا شك ان الفرصة الضائعة تحكمها اشياء كثيرة فنية وغير فنية.. وفي حالة زهير تحديدا اعتقد انها حالة خاصة وفي رأيي ان زهير كان في حاجة ماسة الى راحة ايجابية بعيدا عن المباريات والمنافسات بعد نهائيات آسيا.. فزهير يلعب «بدون مزاج» وهو شعور لا ارادي يصيب لاعب الكرة وخاصة اللاعب المتميز.. وبالمناسبة الحكاية ليست دلعا كما يظن البعض!.

الوحدة

من الصعب تحميل لاعبي الوحدة ما هو فوق طاقتهم.. والفوز ببطولة مسابقتين في موسم واحد يبدو أمراً صعبا.. اذا اعتمدنا ان المرحلة السابقة من عمر البطولة كانت «بطولة» رغم ان اتحاد الكرة لا يعتبرها كذلك.. إلا ان الوحدة اعتبرها بطولة وبذل جهداً كبيراً في سبيل الفوز بها.

وعموما خسارة مباراة أو مباراتين لا تعني ان الوحدة قد خسر كل شيء.. فهو وهذه كلمة حق قفز قفزة كبيرة وضعته مؤخرا في صفوف الكبار.. وبالمناسبة هذه القفزة بدأت من العام الماضي.

وفي تقديري ان الوحدة كان قد بذل جهدا فنيا وبدنيا ونفسيا في مباراته السابقة امام الشارقة ثم داهمته مباراة النصر بعد ساعات.. والنصر فريق صعب المراس بدنيا وفنيا.. وقد ظهر فارق اللياقة بين الفريقين.. فالنصر يسجل الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة.

عموما على الوحدة ان يهدىء من روعه أولا ويتقبل الخسارة كما يتقبل الفوز.. فهو لن يفوز على طول الخط ولن يخسر على طول الخط لكني أخشى عليه ان يترك اللون العنابي الجميل ويذهب الى حيث اللون الرمادي الذي لا أحب موقعه قبل شكله!.

الوصل

مشكلة الوصل لها جذور كما ذكرت كثيرا.. فالوجوه الصاعدة ليست على قدر الطموح كما عودنا وصل الثمانينات.. كما ان ادارة الفريق شرعت بالدفع بكل اللاعبين الدوليين منذ ساعة وصولهم الى النادي وكان ذلك خطأ كبيرا!!.

عموما الوصل «بالمناسبة» لعب مباراة جيدة امام العين وكان الفريق الأفضل في اوقات كثيرة.. لكنه فرط في الفرص التي اتيحت له.

الشارقة

يلعب بانفعال شديد وهذا هو سر هزائمه المتوالية ومركزه الأخير.

لا شك ان عدم القدرة على تحقيق الفوز يزيد الموقف الانفعالي عند اللاعبين وخاصة النجوم منهم ويزداد الأمر تعقيدا.

مشكلة الشارقة في انه ايضا لم يعط فرصة لنجومه للابتعاد عن الملعب.

عاد النجوم وهم في حالة نفسية سيئة.. وانعكس ذلك على الحالة الفنية.. وهذه تولد الصراع.. اللاعبون غير مهيئين بدنيا وفنيا ونفسيا وفي نفس الوقت يبذلون جهودا مضاعفة من اجل تحقيق الفوز.. وهذه الجهود مشوبة بالانفعال الزائد الذي يصل الى حد الغضب!.

مثال على ذلك يوسف حسين كان منفعلا للغاية في مباراة الشباب.. وهذا الانفعال اصيل بداخله لكنه ظهر بشكل مبالغ فيه عندما أنذره الحكم.. والحداد كان تائها!.. وبالمناسبة حال النجوم ينعكس على بقية اللاعبين.

الشارقة في حاجة ماسة «الآن» لاعطاء الفرصة للاعبين آخرين بعيدا عن النجوم.. واذا لم يجد مفرا من اشراك النجوم فيبقى ضروريا ضبط الانفعال أولاً ثم محاولة الارتقاء بالمستوى ثانيا.

الشارقة في حاجة الى عمل كثير من الناحية البدنية والفنية.

باختصار هذا الموسم يسير في اتجاه النصر والشباب والعين.. لكن الوصل والوحدة والشارقة سيحاولون تعديل الاتجاه فهل ينجحون؟!.

عقدة التفوق تبقى الشارقة في المركز الاخير

رؤية: محمود الربيعي



التحكيم نجم الاسبوع الثالث



رمضان كريم

●● تحديدا ما يحدث لفريق الشارقة حاليا أشبه بصراع بين الواقع والطموح، واقع مؤلم ابتعد فيه الفريق عن فورمته والابتعاد بدني وفني ونفسي.. وطموح أشبه بعقدة التفوق التي تطارد الشارقة دائما باعتباره فريقا كبيرا.. وبين هذا وذاك سيضيع الفريق الشرقاوي وسيظل في المركز الاخير.. الا اذا عولج الامر بشيء من الحكمة والهدوء.. وأعتقد ان العلاج يبدأ من الادارة وبعد ذلك يأتي دور المدرب ثم تحدث الاستجابة من اللاعبين.. والاهم من كل ذلك الآن وهذا دور الادارة ان تهدأ خواطر اللاعبين وانفعالاتهم خاصة النجوم منهم.. فالكرة في حاجة الى ثقة والى تركيز والى همة.. وهناك فارق كبير بين الانفعال والحماس.. ما يحدث حاليا انفعال استمراره يعني الاستمرار في المركز الاخير.

●● الاسبوع الثالث النجم فيه هو التحكيم.. وتحية خاصة لاطقم حكامنا في العين والوحدة والشباب.. والحقيقة لم تكن هناك اخطاء نتوقف عندها.. بل كان هناك اصرار على النجاح بعد واقعة الوحدة والشارقة.

●● النجم الوحيد الذي يحاول بحماس وبمستوى طيب هو عزوز في فريق الشارقة.

●● عيال سعد: خميس وسالم وجوهر انسوا الناس بخيت رغم ان بخيت ليس من النوع الذي ينسى!.

●● كوجاك «يعود» والله زمان عقبال عودة كل النجوم.. فكأس العالم يطرق الابواب.

●● اتحاد الكرة اجتمع بالامس واذا كان ما سمعته صحيحا.. فسوف يكون واحدا من أسعد اخبار «٩٧» على كرة الامارات.

●● اشفق على الاوصياء الجدد من هذا الخبر لو تحقق!.

●● بصراحة لا أصدق ان ايام المنتخب الماضية من الممكن ان تعود بنفس شحنات القلق المدمرة للاعبين والجماهير وبنفس المدرب!.

●● كفاية.. حرام.

سيشهد أحلى وأفضل مستوياته في الأسابيع القادمة

انخفاض.. ارتفاع.. حالة غير مستقرة لمشترك الاولى

حالات المد والجزر تستثني كلباء وبني ياس حتى الآن

اعداد - ابراهيم العسم

■ دخل دوري الدرجة الاولى «المشترك» مرحلة التصفية والتي من شأنها ان تضع النقاط فوق الحروف في شأن ترتيب ومسار الفرق بالنسبة للمنافسة.. وبدأت مع انتهاء ست جولات من عمر الدور الاول.. بدأت معركة المقدمة والصدارة تشتد وتأخذ حالات واشكالا عديدة لهوية الفرق القادرة على المنافسة والتي لديها المخزون الجيد من اللاعبين المميزين اصحاب الخبرة والمهارات الفنية العالية.. ومع المد والجزر الذي تعيشه معظم فرق مشترك الاولى نبحر معا الى الغوص في اعماق احداث مثيرة ومنافسة قوية على اقتناص اربع ورقات هي بمثابة سفن النجاة المؤدية الى بر دوري الدرجة الاولى في العام الماضي.. هذه السفن الاربع لا يقتنيها الا من كانت عنده سمات مميزة وعوامل عديدة اهمها المستوى الفني العالي بمرافقة الطموح والحماس والروح المعنوية العالية بالاضافة الى حالة الاستقرار في التشكيلة وفي الفريق بشكل عام.

ومع تأقلم بعض الفرق الاربعة الهابطة من الدرجة الاولى مع طبيعة المنافسة بدأ الدوري يشتد والمنافسة تأخذ مسارا اكثر اثارة وندية عن بداية الجولات الاولى.. كما اخذ المستوى يتحسن ويرتفع تدريجيا الى الاعلى وبدأت مع المستوى تأخذ المسابقة قوتها وشكلها واثارتها المتوقعة.

صحوة أبناء الخور

وكانت ابرز ما في تلك الاحداث هي صحوة ابناء الخور الأخيرة وحالة التجديد والطموح الى اللحاق بركب المنافسة والتي اثمرت عن فوزين وتعادل كانت كفيلة بأن ترفع رصيد الخليج عند ٧ نقاط وبالتالي دخوله منطقة الازدحام والمؤدية في حالة المواصلة الى الطريق المؤدي للمراكز الاولى الاربعة.. وعندما اثارنا بأن عودة ابناء الخور الى حالتهم الطبيعية ومستواهم الحقيقي هو مكسب للمسابقة لم نكن مخطئين بل كنا على يقين بأن المنافسة ستأخذ شكلا اكثر قوة وحماسا بوجود ابناء الخور طرفا فيها.. وظهر ذلك جليا عندما اكتفى الخليج بشوط واحد امام الخيماوي في الجولة الاخيرة واستطاع بواسطة كابتن الفريق عبدالله سلطان أن يحرز الهدف الوحيد في المباراة والذي جلب من خلاله الخليج ثلاث نقاط مهمة.

بني ياس مازال لديه الكثير

من الفرق المهمة والتي تجيد التعامل مع مثل هذه المسابقات هو فريق بني ياس اذا ما اضفت اليه عناصر الخبرة التي يتمتع بها اغلب لاعبيه.. فأنك تجد فريقا يتخطى العقبات الواحدة تلو الاخرى.. وفي الجولة الماضية اثبت بني ياس بأنه فريق كبير وحقق فوزا ثمينا على الاهلي الفريق الذي يتطلع الى الصدارة وتمسك بها خلال اكثر من جولة.. وللفوز كانت مؤشرات قبل المباراة اهمها حالة الفريقين.. فمثلا الاهلي دخل معركة وحسابات الصدارة واهمية احراز اللقب مبكرا مما شكل ضغطا نفسيا وحمل اللاعبين عبئا كبيرا في هذا الجانب وبالتالي فقد ٧ نقاط في ثلاث جولات متتالية والتي كانت كفيلة بأن تضع الاهلاوية في مقدمة الفرق بمنافسة كبيرة لولا أن دخلت حسابات الصدارة في ذهن لاعبيه.. اما بني ياس فقد دخل لقاء القمة وهو مستقر من كل النواحي ابرز هذه النواحي انه الفريق الوحيد الذي يمضي بشكل تصاعدي نحو تحقيق اهدافه من جولة الى اخرى ونجح في هذه الجولة ان يقفز الى المركز الثاني ولا استبعد ان يقفز الى الصدارة.. ثانيا بأن بني ياس كما اسلفنا لديه الرصيد الكافي من الخبرة والتعامل مع طبيعة هذه المسابقات «الاستثنائية» ولا ننسى الموسم الذي صعد فيه بني ياس مرة ثانية الى الاضواء ولا ننسى المنافسة الشرسة بينه وبين ابناء كلباء والتي رجحت بني ياس في نهاية المطاف.. اذ الكفة رجحت بني ياس على الاهلي في لقاء القمة الاخير وبالتالي استحق بني ياس الفوز وتجرع الاهلاوية أول خسارة لهم في المسابقة.



من لقاء الاهلي وبني ياس

صدارة كلباء في خطر

مازال ابناء كلباء يتصدرون المسابقة عن جدارة.. هذه حقيقة.. لكن لاعبي كلباء مازال عطاؤهم ناقصا ولا يتناسب اطلاقا مع امكانيات ومهارات لاعبي الفريق.. الفريق الوحيد الذي يضم كوكبة من النجوم الشباب الواعد.. وخلال مسيرة الفريق منذ انطلاقه الدوري نجد بأن معظم انتصاراته جاءت صعبة وعن طريق مهارة لاعب او ضربة جزاء.. وفقدنا الروح الجماعية التي تميز ابناء كلباء في الملعب وبدأ بعض لاعبيه يميل بادائه نحو الاستعراض وهذه هي الخطورة التي ستعاني منها صدارة كلباء.. ثانيا ان الدوري ومنافساته اخذت اشكالا اخرى وتبنت عوامل وعناصر هي التي سترجح كفة الفريق المتصدر في النهاية او الاربع فرق الصاعدة الى الاضواء والشهرة.. وان الوقت بالنسبة لبعض الفرق قد انتهى ويسعون الى تعويض ما سقط عنهم في الجولات الماضية.. ومع كل هذه المحاولات وهذه التطلعات فان معركة المقدمة ستشهد احلى وافضل مستوياتها في الاسابيع القادمة.

الشعب لايزال خارج القائمة

لايزال الكومندوز خارج القائمة «المراكز الاربعة» ولايزال ابناء الشعب في مهب الريح ان صح التعبير.. مما دعا كابتن الفريق المعتزل ناصر الطلياني الى العدول عن قرار اعتزاله والانضمام الى الفريق في المسابقة.. عودة ناصر الطلياني ليست لزيادة المستوى الفني للفريق فحسب بل هي دعم معنوي هائل من الحماس والطموح والكفاح.. الذي تخلى عنه الكومندوز فتخلت عنه هي ايضا.. الشعب وان حقق فوزا على الرمس (١/٢) لكن جماهيره انحبست انفاسها حتى الشوط الثاني بالرغم من الفوز الا ان فريق الشعب ليس مستقرا وليس مهيأ ذهنيا وهو في مهب الريح.. فتارة تجده ضمن الاربعة وتارة خارج القائمة وهذا لا يرضي ولا يناسب جماهير الشعب الوفية.